معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب« سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري

پديدآور: كليدار، عبدالجواد

تاريخ وفات پديدآور: 1379 ه. ق

محقق: طعمه، سلمان هادى

موضوع: انساب

زبان: عربى

تعداد جلد: 1

ناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي(ره)

مكان چاپ: ايران- قم

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص5

الفهرس

تصدير و ترجمة المؤلف 9

اسمه و نسبه 9

الأسرة 9

آراء المؤلفين فيه 10

آثاره 12

معالم انساب الطالبيين 13

خاتمة 14

معالم أنساب الطالبيين 244- 15

كيفيّة ثبوت النسب عند النّسابة 30

الأوصاف اللازمة لصاحب علم النسب 33

المشجّر و المبسوط فى الأنساب 33

أسرار النسب و دخائله 36

نقابة الطالبيّين و النقباء 40

نسخ كتاب «سرّ الأنساب» القديمة 52

أبو نصر البخاريّ فى عصره 55

شعب عدنان 58

شعب عدنان و أنساب قريش 59

بطون قريش 66

عليّ بن أبي طالب (ع) 68

سرّ الأنساب و أصولها الجامعة 71

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 6

الفصل الأوّل- عقب الحسن بن عليّ عليهما السلام بن أبى طالب 77

المقصد الأوّل- عقب الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام بن أبي طالب 77

ثانيا- الحسن بن الحسن بن الحسن عليه السلام 93

ثالثا- ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام 95

رابعا- داود بن الحسن بن الحسن عليه السّلام 100

خامسا- جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام 101

المقصد الثانى- عقب زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام 105

عقب الحسن بن زيد بن الحسن عليه السّلام 105

أوّلا- القاسم بن الحسن بن زيد 106

ثانيا- زيد بن الحسن بن زيد 116

ثالثا- علي بن الحسن بن زيد 117

رابعا- ابراهيم بن الحسن بن زيد 117

خامسا- عبد الله بن الحسن بن زيد 118

سادسا- اسحاق بن الحسن بن زيد 118

سابعا- اسماعيل بن الحسن بن زيد 119

الفصل الثانيّ: ذكر عقب سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام 129

المقدّمة 129

المقصد الأوّل: فى ذكر عقب محمّد الباقر بن علىّ بن الحسين (ع) 132

فى ذكر عقب الصادق جعفر بن محمّد (ع) 133

أ- فى ذكر عقب اسماعيل بن جعفر بن محمّد (ع) 135

باء- فى ذكر عقب موسى بن جعفر بن محمّد الكاظم (ع) 139

الأوّل- فى ذكر عقب زيد النار بن موسى بن جعفر (ع) 143

الثاني- فى ذكر عقب عليّ بن موسى الرضا (ع) 144

الثالث- فى ذكر عقب اسحاق بن موسى و الحسين بن موسى (ع) 149

الرابع- فى ذكر عقب حمزة بن موسى بن جعفر (ع) 149

الخامس- فى ذكر عقب جعفر بن موسى بن جعفر (ع) 150

السادس- فى ذكر عقب الحسن بن موسى و هارون بن موسى (ع) 151

السابع- فى ذكر عقب ابراهيم الأصغر بن موسى بن جعفر (ع) 152

الثامن- فى ذكر عقب العباس بن موسى بن جعفر (ع) 157

التاسع- فى ذكر عقب محمّد العابد بن موسى بن جعفر (ع) 157

العاشر- فى ذكر عقب اسماعيل و عبد الله ابنى موسى الكاظم (ع) 167

الحادى عشر- فى ذكر عقب عبيد الله بن موسى الكاظم (ع) 168

ج- في ذكر عقب اسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمّد (ع) 170

د- في ذكر عقب محمّد الديباج بن جعفر بن محمّد (ع) 172

ه- في ذكر عقب عليّ العريضي بن جعفر بن محمّد (ع) 176

المقصد الثانى: فى ذكر عقب عبد الله الباهر بن عليّ بن الحسين (ع) 181

المقصد الثالث: في ذكر عقب عمر الأشرف بن الإمام عليّ بن الحسين (ع) 185

المقصد الرابع: عقب زيد بن عليّ بن الحسين (ع) 191

ثانيا- الحسين ذو الدمعة و ذو العبرة بن زيد الشهيد 195

بقيّة ولد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد 206

ثالثا- عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد 208

رابعا- محمّد بن زيد الشهيد 213

المقصد الخامس: فى ذكر عقب الحسين الأصغر بن علي بن الحسين (ع) 219

اولا: عقب عبد الله بن الحسين الأصغر 221

ثانيا- عقب عبيد الله بن الحسين الأصغر 230

ثالثا- عقب علي بن الحسين الأصغر 231

رابعا- عقب الحسن بن الحسين الأصغر 232

خامسا- عقب سليمان بن الحسين الأصغر و ذكر أخيه يحيى 234

المقصد السادس: فى ذكر عقب علي الأصغر بن علي بن الحسين (ع) 235

عقب الحسن الأفطس بن علي بن على (ع) 237

القسم الثالث: من سر الأنساب العلوية 319- 245

الفصل الثالث: فى ذكر عقب محمّد بن الحنفيّة بن أمير المؤمنين (ع) 247

الفصل الرابع: فى ذكر عقب العباس بن علي بن أبي طالب (ع) 255
الفصل الخامس: فى ذكر عقب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب (ع) 265
الأصل الأول: فى ذكر عقب عقيل بن أبي طالب (ع) 277
أولا- ذكر الشهيد مسلم بن عقيل 279
كأس المنية بالتعجيل فاسقوها 282
ثانيا- فى ذكر الشهيد عبد الله بن عقيل بن أبي طالب 290
ثالثا- فى ذكر الشهيد عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب 290
رابعا- فى ذكر الشهيد جعفر بن عقيل بن أبي طالب 290
خامسا- فى ذكر أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب 291
و ابنه الشهيد محمّد بن أبي سعيد 291
سادسا- فى ذكر الشهيد علي بن عقيل بن أبي طالب 291
سابعا- فى ذكر عقب محمّد بن عقيل بن أبي طالب 291
الأصل الثانى: فى ذكر عقب جعفر بن أبي طالب (ع) 295
عقب جعفر بن أبي طالب 296
عقب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب 300
الفصل الرابع: عقب علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار 305
1- عقب عبد الله القرشي بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي 311
2- عقب يحيى بن ابراهيم الأعرابي 312
3- هاشم و محمّد ابنا ابراهيم الأعرابي 312
4- عقب عبد الرحمن بن ابراهيم الأعرابي 312
5- صالح و علي و القاسم بنو ابراهيم الأعرابي 312
6- عقب عبد الله بن ابراهيم الأعرابي 312

7- عقب عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي 313

القسم الثالث: عقب عيسى بن محمد الرئيس 314

القسم الرابع: عقب يحيى بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي 316

المقصد الثانى: اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر 317

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 9

تصدير و ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه و نسبه:

هو المرحوم الدكتور السيّد عبد الجواد بن السيد علي الكليدار بن السيد جواد الكليدار بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيد درويش بن السيد احمد بن السيد يحيى بن السيد خليفة بن السيد نعمة الله بن السيد طعمة (الثالث) بن علم الدين بن طعمة (الثاني) بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين (الاول) بن ابي جعفر احمد بن ضياء الدين يحيى بن ابي جعفر بن احمد بن ابي الفائز محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي جعفر محمد بن ابي جعفر محمد بن علي الغريق بن ابي جعفر محمد الملقب خير العمال بن علي المجدور بن احمد بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر عليهما السّلام.

الأسرة:

نشأ في اسرة السادة آل طعمة المتفرعة من قبيلة آل فائز اقدم الأسر العلوية التي قطنت كربلاء منذ سنة 247 هجرية و ذلك علي عهد جدها الأقدم السيد ابراهيم المجاب، و ترعرع في بيت عرف بالعلم و المعرفة، و تميز فيه غير واحد من أفراده، فقد كان والده السيد علي

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 10

سادنا للروضة الحسينية، و أخوه السيد عبد الحسين سادنا و عالما ضليعا، طويل الباع في علم التاريخ، ورد ذكره في كثير من المصنفات.

آراء المؤلفين فيه:

ذكره جمع من المؤرخين منهم:

1- خير الدين الزركلي في موسوعته (الأعلام) ج 3 ص 276 فقال: (الطعمه (1307- 1379 ه- 1890- 1959 م) عبد الجواد بن علي الكليدار الطعمة الدكتور من المشتغلين بالتاريخ، من

اهل كربلاء اقام و توفي ببغداد شارك في الصحافة و اصدر جريدة (الأحرار) و صنف: تاريخ كربلاء و الحائر ط.).

2- العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي في كتابه (أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة» ط 2 ص 294 قائلا: (و ممن الف في تاريخ كربلاء المشرفة صاحبنا الكاتب القدير و المؤرخ النحرير السيد عبد الجواد اخو سيدنا السيد عبد الحسين المتقدم ذكره قدس سره بن السيد علي آل طعمة كان رحمه الله من احبائنا و كان يزورنا في اغلب الاوقات و قد قرضنا كتابه تاريخ كربلاء و قد طبع مرتين الاولى سنة 1368 ه و الثانية في النجف سنة 1386 ه و عندنا الطبعة الاولى اهداها المؤلف الى مكتبتنا، و الطبعة الثانية اهداها الينا ابن عم المؤلف السيد الأجل السيد سلمان آل طعمه و كتابه هذا يدل على تبحره التام و اطلاعه الكامل و تتبعه الكثير و كان يحمل نفسا ابية و روحا طيّبة و اخلاقا فاضلة كآبائه الغرّ الكرام توفي ببغداد سنة 1379 ه و نقل الى كربلاء المشرفة و دفن في مقبرة والده فى الروضة العباسية).

3- بسّام عبد الوهاب الجابي في كتابه (معجم الأعلام) المطبوع في قبرص سنة 1407 ه/ 1987 م في الصفحة 387 فقال: (عبد الجواد بن علي الكليدار الطعمة الدكتور (1307- 1379 ه)- (1890- 1959 م) من المشتغلين بالتاريخ من اهل كربلاء).

4- عبد الحميد التحافي صاحب جريدة (الوطن) البغدادية فى كتابه (آل طعمة في التاريخ) المطبوع سنة 1968 م ببغداد فى ص 19: (الدكتور السيد عبد الجواد بن السيد

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 11

علي الكليدار بن السيد جواد الكليدار بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيد درويش آل طعمة المولود سنة 1890 م و المتوفى يوم 21 شعبان 1379 ه المصادف 27 كانون الثاني 1959 م مؤرخ فاضل و قانوني بارع و صحفي قدير له مركز مرموق، امتاز بدقة ابحاثه و له اسلوب خاص بجمع بين الرقة و المتانة و رصانة القول اصدر كتابه النفيس (تاريخ كربلاء) و هو بحث علمي تحليلي واسع عن الحائر الحسيني و تاريخه في اللغة و التاريخ و الفقه و الحديث و تاريخ عمارته و هدمه من الصدر الاول الى العصر الحاضر. كما أصدر في بغداد جريدة (الاحرار) سنة 1933 م هاجم فيها كثيرا من الأوضاع الفاسدة آنذاك، و له آثار مخطوطة لم تطبع بعد، اهمها: تاريخ كربلاء العام، كربلاء و تاريخ عمرانها، كربلاء مدينة الاسلام الخالدة، سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السّلام و غيرها).

5- السيد عبد الرزاق الحسني المؤرخ العراقي الشهير في كتابه (تاريخ الصحافة العراقية) ص 82 فقال- (الأحرار: جريدة يومية سياسية حرة أنشاها في بغداد الدكتور عبد الجواد الكربلائي فعارضت الوزارة الكيلانية القائمة معارضة شديدة ادت الى تعطيلها شهرا كاملا ثم تعطيلها مرة ثانية لمدة ستة أشهر و حبس صاحبها الدكتور و تعزيمه. و كان صدر أول عدد منها في العاشر من ايلول 1933 م و على الرغم من الكوارث التي نزلت بالجريدة و بصاحبها فانها لم تغير خطتها و لم تثن عن معارضتها).

6- الاديب غالب الناهي في كتابه (دراسات ادبية) المطبوع فى كربلاء سنة 1960 م، ج 2 ص 66 (ولد الدكتور عام 1890 م بكربلاء بين أبوين ضفت عليهما بلهنية العيش، فوالده (السيد علي آل طعمة) كان سادنا للروضة الحسينية و هو مركز لا يتطاول اليه انسان فادخل بعد وفاة والده الى المدرسة الرشدية بكربلاء و كان عمره ثماني سنوات ثم أتم دراسته في بغداد و بعدها شدّ الرحال الى فرنسا حيث درس القانون و السياسة في جامعة السوربون و مدرسة العلوم السياسية في باريس، و من ثم توجه الى بروكسل عاصمة بلجيكا، فعاد و هو يحمل لقب «دكتور في الحقوق و ليسانس فى العلوم السياسية، حتى اخذ يواصل عمله في صحيفته مرة و ناشرا دروسه و موجها بعلومه شباب امته مرة أخرى، حتى

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 12

عين استاذا في ثانوية كربلاء على اثر اصطدامه بالواقع، و من ثم ترك الوظيفة الى العمل الحر فبقي ساهرا على تدبير شؤون املاكه بصفته رجلا مسئولا عن عائلته، و الدكتور يتمتع بمكانة مرموقة في الوسط الكربلائي و هو من رجاله البارزين).

7- الاديب نور الدين الشاهرودي في كتابه (تاريخ الأسر العلمية في كربلاء) ص 219: (و من بين ما أنجبته الأسرة من كتّاب و مؤرخين الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة صاحب كتاب تاريخ كربلاء).

8- الاديب الفاضل الشيخ احمد الحائري في كتابه (أعلام من كربلاء) المخطوط.

9- العلامة المحقق السيد محمّد حسين الجلالي الحائري في كتابه فهرس التراث ج 3 ص 164 مدحه و ذكر مآثره.

10- العلامة الحجة الشيخ محمّد حسين الاعلمي الحائري في كتابه منار الهدى ص 303.

آثاره:

1- تاريخ كربلاء و حائر الحسين عليه السّلام

الطبعة الاولى (بغداد، مطبعة المعارف 1368 ه ثم اعيد طبعه في المطبعة الحيدرية بالنجف الاشرف (1386 ه/ 1967 م)، و في سنة 1993 م صور الكتاب في القاهرة (مدبولي الصغير) عن الطبعة الاولى للكتاب، ثم اعيد تصوير الطبعة الثانية ضمن منشورات الشريف الرضي في (قم) ايران.

2- تاريخ كربلاء العام (مخطوط)

3- كربلاء و تاريخ عمرانها (مخطوط)

4- جغرافية كربلاء القديمة و بقاعها (مخطوط)

5- كربلاء مدينة الاسلام (مخطوط)

6- هاشم و عبد شمس (مخطوط)

7- امية في الجاهلية و الاسلام (مخطوط)

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 13

8- معالم انساب الطالبيين (و هو بين يديك)

9- سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السّلام (مخطوط)

10- ابن طباطبا و الدولة العلوية في الشرق (مخطوط)

معالم انساب الطالبيين:

لعل من انفس ما جادت به اقلام المؤرخين في كتب الأنساب هو هذا الكتاب الموسوم ب (معالم انساب الطالبيين) دبجه يراعة الدكتور الكليدار، فهو شرح لكتاب (سر السلسلة العلوية) لأبي نصر سهل بن عبد الله البخاري من اعلام مشايخ علم النسب في القرن الرابع الهجري المتوفى عام 357 ه، مع التعليق و الشروح الضافية و الزيادات عليه حتى القرن الحاضر. و يمكن القول ان المؤلف أبدى اهتماما ملحوظا فيه، و بذل الكثير من الجهد، و أفرغ في كتابه هذا خلاصة قراءاته و ملاحظاته في العثور على تواريخ أنساب السادة من آل ابي طالب القاطنين في مصر و الحجاز و اليمن و العراق و ايران و الشام و غيرها فى الأقطار العربية و الاسلامية، و عالج موضوعاته بعلم غزير و أدب جم و فكر ثاقب و اسلوب رصين و عزم لا يلين.

تصدّر الكتاب بمقدمة ضافية أتى فيها على معرفة الأنساب، ثم كيفية ثبوت النسب عند النسّابة، ثم الأوصاف اللازمة لصاحب علم النسب، ثم مشايخ و علماء علم النسب، ثم نقابة الطالبيين و النقباء، ثم أسرار النسب و دخائله، ثم نسخ كتاب (سر الأنساب) القديمة فترجمة أبي نصر البخاري في عصره. ثم شعب عدنان و أنساب قريش. ثم سرّ الأنساب و أصولها الجامعة، ثم ختم الكتاب بأصول الأنساب الثلاثة علي و عقيل و جعفر بنو أبي طالب.

و لا يخفى على كل متتبع أنّ هذا الكتاب هو نسخة الأصل التي كتبها المؤلف بخطه في كربلاء شعبان سنة 1378 ه المصادف 9 شباط سنة 1959 م أي قبل وفاته بعشرين يوما، و هو يدل على سعة تمكنه من معارف و ما توفر لديه من مواهب لا سيما في علم النسب.

معتمدا فيه على أوثق المصادر المطبوعة و المخطوطة التي اطلع عليها في مكتبات

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 14

النجف و كربلاء و ايران و الشام. و قد بذلت و سعي و جهدي في اعداده، فخرج بحمد الله و منّه و توفيقه و ذلك بالهمة القصوى التي بذلها سماحة العلامة الدكتور السيد محمود المرعشي نجل آية الله العظمى النسابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، أحسن الله له المثوبة.

و اقدم آيات الشكر و الثناء لأخي العزيز سماحة المحقق الفاضل الشيخ احمد الحائري على مراجعة و تصحيح الكتاب جزاه الله خير الجزاء.

خاتمة:

لا أراني بحاجة الى التعريف بمؤلف هذا الكتاب، خوفا من التكرار، فهو علم من الأعلام، فاضل جليل ذكي، كان مواظبا على صلاته و نسكه و أوراده، و كان محبا لأهل العلم و الفضل، يحسن اللغات الأربع العربية و الفارسية و الانكليزية و الفرنسية، كما كان يعمل في غاية الجد و الاجتهاد لبلوغ الأماني. و لا يمكنني أبدا إعطاء الراحل الدكتور الكليدار كلّ حقه في هذا التصدير، و لكنني أقولها بصراحة، و الحق يقال، انني أدركت تقديره و حبه و احترامه، فقد تسنى لي بعض الوقت كلما كنت أزوره في منزله بكربلاء أو في بغداد، و في أثناء مرضه، ادركت قبل و بعد و خلال زياراتي المتعددة كم كان يختزن هذا الرجل من محبّة و سمو خلق نحو الآخرين من أصدقائه و مريديه، ما شكل عندي انعطافا نحوه نما و كبر و لا يزال.

أخيرا، أسأل الله تعالى أن يعصمنا من الخطأ و الزلل، و يوفقنا لخدمة تراثنا العلمي العربي و الاسلامي، و أن يحشرنا مع النبي الكريم صلّى الله عليه و آله و أهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين الغرّ الميامين، إنّه سميع الدعاء، و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كربلاء- العراق 8 ربيع الاول 1420 ه سلمان السيد هادي آل طعمة

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 15

معالم أنساب الطالبيين في شرح كتاب (سرّ الأنساب العلوية) لأبي نصر سهل بن عبد الله البخاري من أعلام مشايخ علم النسب في القرن الرابع الهجري المتوفى عام 357 ه مع التعليق و الشروح الضافية و الزيادات عليه إلى القرن الحاضر

تأليف الدكتور السيد عبد الجواد الكليدار آل طعمة الحائري كربلاء- 1 شعبان 1421 ه. ق 9 شباط 1959 م

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 17

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

[مقدمة]

[فى العرب و حرصهم على حفظ النسب]

كانت العرب من أسبق الأمم و أحرصها على حفظ النسب و معرفة الأنساب فاختصّت بهذا العلم دون سائر الطوائف و الأقوام، و قد تبنّاه الاسلام فحثّ المسلمين علي تعلّمه بغية التعاون و التضامن التامّ بين الأفراد، فأعلى لهم هذا المبدأ الاجتماعيّ الرفيع: تعلّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم.

فان معرفة الأنساب توجب صلة الأرحام، و صلة الأرحام من شأنها إيجاد التضامن و التماسك الأتمّ و الأفضل بين الأفراد في المجتمع، و قد لا يحصل مثل هذا التماسك فيما بينهم إلّا عن طريق تعرّف الواحد بالآخر و معرفة كل واحد منهم بما يربطه مع الآخرين من أواصر القرابة و الرحميّة و الدّم، فيشعر كلّ فرد بأنّه جزء من المجموع، و أنّ المجموع من أب واحد و معين واحد، كلّنا من آدم و آدم من تراب. و كلّهم أقارب و إخوان و أبناء عمومة تجمعهم مصلحة واحدة هى المصلحة المشتركة للجميع و إن فرّقت بينهم الأيّام فاختلفت الصور و الأشكال فذلك من طبايع الأشياء في سر الخليقة كما نصّ عليه القرآن الكريم:

وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا.

و ما تلك الفوارق غير اختلافات طارئة لا تمسّ الأصل و الجوهر يزيلها التعارف بين المجموع و التعرّف بين الأفراد، و علم الأنساب يقوم بالقسط الأوفر من هذه المهمّة في تسهيل الصعاب أو تذليل العقبات لأداء مثل هذه الخدمة الإنسانية العظيمة للمجتمعات.

و لا شيء ألذّ للإنسان من ذلك أن يتعرّف بنفسه و بيته و محيطه، فيعرف من هو، و من أقاربه

و أرحامه و إخوته، و بنو خئولته و عمومته، و أنسبائه و أصهاره، و من كان في الماضي القريب و البعيد من آبائه و أجداده، يعرفهم فيعرف الماضين فهم جيلا بعد جيل، و عصرا بعد عصر.

يستعرض ذلك فيعرف وجائبه و تكاليفه في الحياة و في المجتمع و ذلك في الواقع تسلية للنفس و تربية للفكر و العقل لا غنى عنهما في الحياة لأى فرد.

و يمكن القول في الواقع بأن علم الأنساب كعلم التاريخ للأنساب المتبصر في الأمور.

فكان هذا العلم عند العرب حديث القوم في الأندية و المحافل، في السهرات و المسامرات يتحدّثون به فيتجاذبون فيه أطراف الحديث لتبادل الآراء فيه. و من هذه الناحية لشبه و تشابه عظيم بين علم الأنساب و التاريخ و بينهما تكافل و تضامن وثيق بحيث يكمّل أحدهما الآخر، فلو عصى أمر علي التاريخ جاء علم الأنساب إلى عونه لحلّ المشكلة، و بالعكس فان تعقّد أمر في الأنساب أسرع التاريخ إلى مساعدته و معاضدته. فهكذا يكمل كلّ واحد منهما الآخر في أداء مهمّته و رسالته.

فالتاريخ يتناول البحث في الأمور الهامّة و الشئون التامّة للمجتمع البشرىّ من حيث الأمم و الشعوب و الأقوام، و تكوين الدول و الحكومات و انقراضها، و الأحداث السياسيّة، و الأحوال الاجتماعيّة، و الأوضاع الاقتصاديّة، و النظم و الشرائع القائمة في كلّ زمان و مكان، كما و يتناول البحث في أحوال الجماعات، و الرجال و العظماء، و النوابغ و العبقريّين في كل دور و عصر من الذين كان لهم الأثر الفعّال في تطوّر الحوادث العالميّة و تطوير المجتمعات البشريّة، إلى غير ذلك من الأمور و الشئون الخطيرة في العالم، دون أن يسع نطاقة البحث في أحوال الأفراد فردا بعد فرد، و جيلا بعد جيل، أو كم عاش فلان و في أيّ زمان و مكان عاش، و ما

كان اسم كل فرد و كنيته و لقبه، و من كان أبوه و اخوته و اعمامه، و أخواله، و هل أعقب أمّ لم يعقب، و كم أعقب من أبناء معقبين و غير معقبين، و إلى أيّ شعب أو عمارة كان ينتمى، أو الى أيّ قبيلة و بطن كان ينتسب، و من أي فرع أو فخذ كان، و ما كان شأن قبيلته أو عشيرته بين القبائل و العشائر من البدو أو الحضر، إلى غير ذلك من أمور تخصّ الفرد كفرد من المجموع، أو تخصّ حياة الأفراد عموما في المجتمع البشريّ البدائي

و المختص منه. فان البحث في مثل هذه الأمور و غيرها يقع على عائق علم الأنساب ليتوغّل مع الزمن في دخيلة حياة الفرد لينتهي إلى معرفة أوضاع الأفراد في حياتهم الداخليّة و التامّة.

فقد مرّت فترة عصيبة مظلمة على التاريخ في عهود الجاهليّة و الجاهليّين في القرنين الخامس و السّادس من الميلاد و صفوها بالجاهليّة الجهلاء لكونها من أظلم تلك العهود اختلط فيها الحابل بالنابل حتّى اضطربت أو اصر النسب بعض الاضطراب حتى أن جاء الإسلام فنزلت: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ وَ بَناتُ الْأَخِ وَ بَناتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَ رَبائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا ما قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً. (سورة النساء آية 22). و ذلك لتطهير المجتمع و حفظ الأنساب من أدوان تلك الفترة المظلمة من الجاهليّة الجهلاء.

فعلى هذا الأساس الجديد وضعت قواعد النسب في الإسلام. و الظاهر أنّه ما سلم من الدنس في تلك الفترة غير بيتين فقط من البيوتات بقيت أنسابهما تقيّة طاهرة و هما بيت قصيّ و بيت أخيه زهرة لقوله عليه الصلاة و السلام صريحا قريش ابنا كلاب. فقد قلّ الصرحاء في ذلك العهد حتى انحصر بهما الأمر و حدهما فقط في نقاء النسب و التهذيب و التنقيح.

فذلك معنى قوله عليه الصلاة و السّلام و هو الصّادق المصدّق:

بعثت من خيرة قريش، نقلت من الأصلاب الزاكية إلى الأرحام الطاهرة، و ما افترقت فرقتان إلّا كنت في خيرهما. (شرح النهج 2/ 471) ما مسّني عرق سفاح قط، و ما زلت أنقل من الأصلاب السليمة من الوصوم و الأرحام البريئة من العيوب (شرح النهج/ 2/ 24)

فيروي ابن ابي الحديد تتمّة حديث الشيخ أبي عثمان في نقاء نسب بني هاشم بقوله:

فلسنا نقضي لأحد بالنقاء من جميع الوجوه إلّا لنسب من صدّقه القرآن و اختاره الله على جميع الأنام. و إلّا فلا بدّ من شيء يكون في نفس الرجل أو في طرفيه أو بعض أسلافه

أو في بعض أصهاره و لكن يكون مغطّى بالصلاح و محجوبا بالفضائل و مغمورا بالمناقب.

و لو تأمّلت في أحوال الناس لوجدت أكثرهم عيوبا أشدّهم تعييبا. (شرح النهج 2/ 24).

و هذا النقاء في النسب أبا بعد أب و أمّا بعد أمّ جاءه متسلسلا من آبائه و اجداده و أمّهاته و جدّاته عليه الصلاة و السلام، فكلّما افترقت أسلافه فرقتين كان عليه الصلاة و السلام في الفرقة التي هي خير من غيرها. فكان كلاب الحكيم بن مرّة خيرا من إخوته فكان هو في كلاب الحكيم، فكان قصيّ خيرا من أخيه زهرة فكان هو في قصيّ، و كان عبد مناف بن قصيّ خيرا من إخوته فكان هو في عبد مناف، و كان هاشم بن عبد مناف خيرا من بقيّة إخوته فكان هو في هاشم و كان عبد المطّلب بن هاشم خيرا من أبناء أبيه فكان هو في عبد المطّلب، و كان عبد الله بن عبد المطلب خيرا من بني أبيه فكان هو في عبد الله و كانت البتول فاطمة الزهراء عليها السّلام خيرا من أخواتها فكان منها الحسن و الحسين (عليهما السّلام) سيّدا شباب أهل الجنة و هلم جرّا و على ذلك أمّهاته و جدّاته عليه الصلاة و السلام فكان هو في خير فرقة منها. و كان عمّه أبا طالب شقيق أبيه عبد الله، فإنّ أباه عبد الله و عمّه أبي طالب كانت أمّهما فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ و لم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبد المطّلب و انقرض الزبير فاختصّ أبو طالب و بنوه بتلك الفضيلة العظيمة دون باقي بني عبد المطلب.

فكان من عمّه أبي طالب زوج البتول أبو الحسنين ابن عمّه و صهره و وزيره و وصيّه و خليفته عليّ بن ابى طالب عليه السّلام.

فكان صلّى الله عليه و آله من حيث الحسب و النسب خيرة البشر و خير خلق الله أجمعين. و الشهادة الواردة في زيارة الامام الحسين عليه السّلام على هذا النحو: أشهد أنّك كنت نورا في الأصلاب الشامخة و الأرحام المطهرة لم تنجّسك الجاهليّة بأنجاسها، و لم تلبسك من مدلهمّات ثيابها ... ما هى الا تعبير صريح عن الأحاديث المأثورة المتقدّمة و غيرها من الأحاديث النبويّة الناطقة بنقاء نسب أهل البيت عليهم السّلام الطاهر و تهذيب أنسابهم المطهّرة من شوائب الجاهليّة و أدرانها المخزية الخبيثة. و قد طهّر الله تعالى هذا النسب الشريف في

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 21

كتابه العزيز بقوله: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

فذلك ما كان من شأن هذا النسب النقيّ الشريف الطاهر نسب رسول الله (صلّى الله عليه و آله) و عترته الطاهرة عليهم السّلام في عهد الجاهليّة و عصر الإسلام. و أمّا الأنساب الأخرى فكان يتناولها الشيء الكثير من القدح و الغمز و الطعن الصريح من حيث الأصول و الفروع، فيروي التاريخ بهذا الصدد أنه بلغ عمر بن الخطّاب أنّ أناسا من رواة الشعر و حملة الآثار يعيبون الناس و يثلبونهم في أسلافهم فقام على المنبر و قال:

إيّاكم و ذكر العيوب و البحث عن الأصول، فلو قلت لا يخرج اليوم من هذه الأبواب إلّا من لا وصمة فيه لم يخرج منكم أحد.

فقام رجل من قريش و هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي فقال: إذا كنت أنا و أنت يا أمير المؤمنين نخرج. فقال: كذبت، بل كان يقال لك يا «قين بن قين» أقعد.

و كان عمر يبغض المهاجر بن خالد بن الوليد لأنّه كان علوي الرأي جدّا و قد شهد صفّين مع علي عليه السّلام. (شرح النهج 2/ 24).

فيظهر من هذا الخبر مبلغ ما كانت الأنساب تشوبها الشوائب يومئذ بحيث ان عمر كان يجزم جزما قاطعا بأن ليس تحت منبره في المسجد من لا مثلبة في أسلافه، أو لا مغمز و مطعن في نسبه و هذا من أعظم العبر. و لم يكن ذلك حسب الظاهر إلّا من آثار تلك الفترة المظلمة من تاريخ الجاهليّة التي لم يسلم فيها من العيب إلّا نسب هذا البيت الرفيع الطاهر، الطاهر في الجاهليّة و المطهّر في الإسلام.

فقد أشرنا إلى العلاقة التامّة بين علم الأنساب و بين التاريخ و أن كلّ واحد منهما يكمّل الآخر من حيث الإجمال و التفصيل، و أنّ هذه العلاقة وثيقة و متبادلة بين هذين العلمين، إذ أنّها من نوع العلاقة بين الجزء و الكلّ، أو بالعكس بين الكلّ و الجزء. فالتاريخ يتضمّن أمورا يكون علم الأنساب بضمنه، و علم الأنساب يتناول شئونا لا بدّ و أن يكون التاريخ في نطاقة. فإذا قصر أحدهما في مهمته أعانه الآخر على أداء تلك المهمّة بأتمّ و بأحسن وجه.

فمن هذه الناحية فقد اعتبروا علم الأنساب علما حيّا ناميا يتميّز بجميع صفات

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 22

الأحياء الحيّة النامية من حيث الجسم و الرأس و الأعضاء و الجوانح و الجوارح و غير ذلك من أجهزة الحياة. و على هذا النحو فقد شبّهوا هذا العلم بجسم الانسان. متّخذين الأساس له في ذلك كما يلى:

أوّلا- الفرق الموجود في ترتيب التسجيل بين ما يسمّونه ب «مشجّر النسب» و بين المبسوط في النسب. فإنّ المشجّر عند النّسابين يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقّى أبا فابا إلى البطن الأعلى منه. بينما في المبسوط يبتدأ فيه بالبطن الأعلى ثمّ ينحطّ ابنا فابنا إلى البطن الأسفل.

و خلاصة ذلك إنّ في المشجّر يقدّمون فيه الابن على الأب، و مثال ذلك تقول: فلان ابن فلان ابن فلان و قس علي ذلك. و أمّا المبسوط فبعكس ذلك يقدّمون فيه الأب على الابن، و مثال ذلك تقول: فلان أعقب فلانا و فلانا و هذا مثلا أعقب كل واحد فهما فلانا أو فلانا و فلانا و و ... حسب تعدّد الأولاد و قس على هذا المنوال. و ذلك هو الفرق عند النّسابين بين المشجر و المبسوط. و لكن ذلك ليس بمهمّ كثيرا في الموضوع و إنّما المهمّ في ذلك هو القول التالىّ.

ثانيا- يقسّم المؤرخون الجماعات البشريّة المنتمية إلى اب واحد إلى أقسام عديدة تسهيلا لضبط أنساب كلّ جماعة منها و ربطها بأنساب الجماعات الأعلى منها فيرتقون فيها من الجزء الى الكلّ كما هو الحال في تخطيط المشجّر كما تقدّم، أو ينحدرون فيها من الكلّ إلى الجزء كما تقدّم في تنظيم المبسوط في النسب. و النتيجة واحدة في كلا الحالين.

و هذه التقسيمات البشريّة هي كالتقسيمات الإداريّة في الدولة المؤلّفة من الناحية فالقضاء فاللواء حسب الترتيب الإدارىّ بصورة حلقات. فالوحدة الاجتماعيّة المنتمية إلى أب واحد يسمّونها الفخذ،

فمن عدّة أفخاد يتكوّن البطن، و من عدّة بطون تتألّف العمارة، و من عدّة عمائر تتكوّن القبيلة، و من عدّة قبائل يتكوّن الشعب الّذي هو الكلّ في الكلّ و الجامع لكلّ تلك الوحدات الاجتماعية

أو بعكس ذلك، فان الشعب مؤلّف من قبائل، و القبيلة مؤلّفة من عمائر، و العمارة مؤلّفة

من بطون، و البطن مؤلّف من الأفخاذ، و الفخذ متكوّن من الأجزاء الى آخر الوحدات الاجتماعيّة الصغيرة.

و أمّا السبب الأصليّ في تسمية الوحدات الاجتماعيّة الصغيرة إلى الكبيرة منها بهذه الأسماء في اللغة العربية، و اللغة العربيّة كما لا يخفى لغة عضويّة تشتقّ الأسماء و المعاني من الأعضاء و الهيكل الإنسانى و لا مجال الآن لشرح ذلك. فقالوا في قوله تعالى: يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا بأنّ الشعوب اليمن من قحطان و عدنان و القبائل و ربيعة و مضر.

فقال أهل النسب في تعليل تلك الأسماء إنّما وضعت الشعوب و القبائل و العمائر و البطون و الأفخاذ تشبيها بخلق الإنسان و خلقته، فالإنسان في مجموعه يسمّى شعوبا و هو الشعب لأنّ الجسد تشعّب منه، ثم القبائل مأخوذة من قبائل الرأس و هي أطباق الدّماغ، ثمّ العمائر الصدر و فيه القلب، ثمّ البطون، و البطن فيه استطين الكبد و الرئة و الطحال و الامعاء فصار مسكنا لهنّ، ثم الأفخاذ و الفخذ أسفل من البطن، ثمّ الفصائل و هي الركبة انفصلت من الفخذ، ثم العشيرة و هي الساقان و القدمان لأنّها حملت ما فوقها بالحسب و حسن المعاشرة.

و قالوا: و إنّما سمّيت العشيرة الشعوب لتفرّقهم من إسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السّلام و من قحطان و تشعّبهم منهما، و قال الشاعر في ذلك:

فبادوا بعد أمّتهم و كانوا شعوبا شعّبت من بعد عاد

ثمّ القبائل حين تقابلوا و نظر بعضهم إلى بعض في حلّة واحدة فكانوا كقبائل الرأس، قال الشاعر:

قبائل من شعوب ليس منهم كريم قد يعدّ و لا نجيب

ثمّ العمائر حين عمّروا الأرض و سكنوها، فمن ذلك قول الشاعر:

عمائرهم دون القبيل أبوهم نفاه إلينا غامر و مساجم

ثمّ البطون قيل لهم ذلك حين استوطنوا الأودية و نزلوها و بنوا بيوت الشعر و دعموها، قال الأزدى: بطون صدق من ذرى العمائر ثمّ الأفخاذ، و الفخذ أصغر

من البطن، قال الأرحبيّ:

مقرى بني أرحب للضيف مشرعة و كلّ مقرى لكم يا سهم أفخاذ

ثم الفصائل بالصاد غير المعجمة هم الأحباء حين انفصلوا من الأفخاذ، قال الله تعالى:

وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ. قال الكتاني: فصيلة بانت من الأفخاذ، حين انضمّ كلّ بني أب إلى أبيهم دون بني عمّهم. قال رجل من طي لبني ثعلبة بن لام:

فكنت لكم عشيرا من أبيكم بلا صفد و لا قول جميل

فتلك خلاصة الأوجه المختلفة في تعليل هذه الأسماء و التقاسيم للجماعات البشريّة المنتمية إلى أب واحد و أصل واحد و ترتيب ضبط أنسابها من الفصيلة الواحدة الى الشعب الذي يجمع كلّ القبائل و البطون و الأفخاذ.

للجماعات البشريّة أدوار تكوينها و نشوئها و آفاتها و آجالها كالأفراد، تتكوّن فتنشأ فتكثر و تتوسّع و تزول بالتدريج. تنقرض الجماعات انقراضا أو تذوب تدريجيّا في جماعات أخرى بالتفسّخ و الانحلال حتى لا يبقى لها أثر فتنقطع بذلك أنسابها و تمحى من لوحة الوجود، فكم من قبائل تفسّخت فانقرضت على هذا النحو لفساد أو عيوب في أصلها، و كم من قبائل قد تكوّنت؟ و تلك سنّة الله في خلقه تقضي بزوال الفاسد و بقاء الصالح من الكائنات على قاعدة تنازع البقاء و بقاء الأصلح.

إن سرّ البقاء وديعة سماوية في ذات الأشياء و مكونها، فالحديد مع بأسه و شدته يعدم فيصبح ترابا بفعل التآكل لعوامل التفسّخ و الفساد فيه، و الذهب مع لينه و مرونته لا يغيره شيء و يبقى ذهبا كما هو و كلاهما من المعادن و إنّما يختلفان في الجوهر.

و هكذا الأمر في الأحبّاء في هذا النسب النقيّ الطاهر الذي هو موضوع البحث في هذا الكتاب من حيث الأصول و الفروع من الآباء و الأجداد الى الأبناء و الأحفاد.

فقد قال عليه الصلاة و السلام عن هذا النسب و هو الصادق المصدّق:

«كلّ حسب و نسب ينقطع إلّا حسبي و نسبى». و السر في بقاء هذا النسب و استمراره و عدم انقطاعه إلى يوم القيامة كما في الحديث مودع في ذات هذا النسب نفسه، فأنّه

نسب نقي نظيف، طاهر و مطهّر من الوصوم و العيوب، بريء من أرجاس الجاهليّة و أنجاسها، نزيه كالذهب الخالص من عوامل التفسّخ و الفساد. و لذلك قدّر له البقاء و الاستمرار لطهارة أصله و جوهره.

فلو كانت الأحساب و الأنساب الأخرى مهدّدة بالانقطاع و الزوال، فإنّ هذا النسب مصون من عاديات الأيام و تقلّبات الزمان. و سرّ هذا النسب الرفيع أنّه كما ورد عنه عليه الصلاة و السلام هو خلاصة خلاصة الأكوان و عصارة عصارة الإنسان: فقد خلق الله فاختار آدم من خلقه، فخلق بني آدم فاختار العرب منهم، فخلق العرب فاختار قريشا منها، ثمّ اختار محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلم من قريش. فجاء هذا الجزء من الكلّ كالكلّ في أجزائه و مركّباته، هو في الظاهر جزء من الكلّ لكنّه الكلّ في الكلّ لأنّه المختار و المصطفى من البريّة كلّها.

و لذلك ينقطع كل حسب و نسب حسب النواميس الطبيعيّة، و لا ينقطع صلّى الله عليه و آله و سلم حسبه و نسبه الى يوم القيامة، لأنّه نسب نقي طاهر من جميع الوجوه من لدن آدم عليه السّلام إلى نوح، و من نوح عليه السّلام إلى ابراهيم، و من ابراهيم الخليل عليه السّلام إلى عدنان، و من عدنان إلى محمّد صلّى الله عليه و آله و سلم ثم في ذريّته و عترته الطاهرة عليهم السّلام.

فمن آدم الى نوح، و منه إلى إبراهيم، و منه الى عدنان، و منه إلى أبيه عبد الله بن عبد المطلب «ما زلت أنقل من الأصلاب السليمة من الوصوم و الأرحام البريئة من العيوب، فنقلت من الأصلاب الزاكية إلى الأرحام الطاهرة، و ما افترقت فرقتان إلّا كنت في خيرهما» كما قال صلّى الله عليه و آله و سلم في نقاء نسبه و نسب آبائه و أجداده.

فقد أينعت الدوحة النبويّة الطاهرة، و تكاثرت العترة تكاثرا عظيما كما وعده الله تعالى في كتابه المجيد: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ، و كان وعده الحق. فبالرغم مما نال العترة الطاهرة عليهم السّلام من التعذيب و التنكيل، و الفتك و التقتيل على أيدى الأمويّين الطغاة و العبّاسيّين القساة فانّه بالرغم من كلّ ذلك قد ازداد عددهم بسرعة فائقة إزديادا مطّردا بالتصاعد الهندسيّ في مدّة وجيزة من الزمن.

و في التاريخ مقارنات دقيقة بين تناسل العترة عليهم السّلام و بين الأنسال الأخرى من العرب و قريش من حيث القلّة و الكثرة. فمن ذلك ما رواه ابن أبي الحديد في شرح النهج (2/ 471-472) من كلام شيخه أبي عثمان في ذلك فقال:

قال: و إن كان الفخر بكثرة العدد فإنّه من أعظم مفاخر العرب، فولد عليّ بن عبد الله بن العباس اليوم مثل جميع بني عبد شمس، و كذلك ولد الحسين بن عليّ عليه السّلام هذا مع قرب ميلادهما. و أربعة من قريش ترك كل واحد منهم عشرة بنين مذكورين معروفين و هم: عبد المطّلب بن

هاشم، و مطلب بن عبد مناف، و أميّة بن عبد شمس، و المغيرة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. و ليس على ظهر الأرض هاشميّ إلّا من ولد عبد المطلّب، و لا شكّ أحد انّ عدد الهاشميّين شبيه بعدد الجميع، فهذا ما في الكثرة و القلّة.

قلت رحم الله أبا عثمان لو كان حيّا اليوم لرأى ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام أكثر من جميع العرب الذين كانوا في الجاهليّة على عصر النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم المسلمين منهم و الكافرين، لأنّهم لو أحصوا لما نقص ديوانهم عن مائتى ألف إنسان. و هذا تعليق ابن أبي الحديد على كلام شيخه أبي عثمان لتأييده.

و بناء على ذلك، لو كان لكلّ واحد من أبيّة و المغيرة بن المغيرة و المطلب بن عبد مناف و عبد المطلّب بن هاشم عشرة بنين، و أنّ عدد الهاشميّين من ولد عبد المطلب وحده شبيه بعدد الجميع الباقين كما يقول المؤرّخون تبيّن من ذلك:

أوّلا- التفوّق التناسلي- و ذلك ان تناسل بني هاشم كان أقوى بثلاثة أضعاف من تناسل الثلاثة الآخرين.

ثانيا- الحيويّة الذاتية- و ذلك ان العوامل الحيويّة للبقاء و الاستمرار على أصل تنازع البقاء و بقاء الأصلح كانت أوفر و أكثر عند بني هاشم من الثلاثة الآخرين

ثالثا- السلامة العقليّة و الجسميّة- و ذلك أنّ بني هاشم كانوا متمتّعين بشيء من سلامة الروح و الجسم بالنظر لنقاء نسبهم و صفاء نسلهم لم يتمتع بها غيرهم فلم تعمل فيهم عوامل

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 27

التفسّخ و الفساد و الانحلال من الآفات الطبيعيّة الناجمة عن العيوب و الوصوم في الأنسال ممّا يوجب قلّة التناسل أو كثرة الوفيّات في المواليد، إلى غير ذلك من العوامل و الأسباب المختلفة الكثيرة.

و لذلك كلّه فقد كثر عدد الهاشميّين حتى تساوى عدد الآخرين جميعا بفضل نقاء هذا النسب و خلوه من العيوب. و قد بلغ من تكاثرهم العدديّ السريع المتصاعد ان كلّ فرع من فروع بني هاشم في الإسلام أخذ يتفوّق عددا علي مجموع بني عبد شمس إلى ذلك التاريخ كما رواه ابن أبي الحديد عن الشيخ أبي عثمان بقوله:

فولد عليّ بن عبد الله بن العبّاس اليوم مثل جميع بني عبد شمس و كذلك ولد الحسين بن عليّ عليه السّلام هذا مع قرب ميلادهما.

حتى و انّ فيما بين مختلف فروع الهاشميين أنفسهم كان لحديث «كلّما افترقت فرقتان كنت في خيرهما» مصداقه الأتمّ و مفعوله الأكمل، إذ سرعان أن صار يلاحظ التفوّق العدديّ الناجم عن نقاء النسب و طهارة الأصل للعلويّين المضطهدين المشردين البؤساء على العبّاسيّين الجبابرة المتنعّمين حتى كاد بنو العبّاس أنّ يبلغوا درجة الصفر في هذا التسابق بالنسبة للعلويين. فبالرغم ممّا ارتكبوه من الجرائم الفظيعة و التنكيل و التقتيل نحو أبناء عمومتهم من ولد علي عليه السّلام

لمحوهم من صفحة الوجود، مع ذلك فقد بلغ عدد بني الحسن و الحسين عليهما السّلام وحدهما المائتي ألف نسمة في الستّة القرون الأولى من تاريخ الإسلام على ما ذكره المؤرخون، فقال ابن أبي الحديد في ذلك كما تقدّم ذكره: قلت رحم الله أبا عثمان لو كان حيّا اليوم لرأى ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام أكثر من جميع العرب الذين كانوا في الجاهليّة على عصر النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم المسلمين منهم و الكافرين، لأنّهم لو أحصوا لما نقص ديوانهم عن مائتي ألف إنسان. (شرح النهج 2/ 472)

مائتا ألف نسمة في 550 سنة و هو في الواقع عدد ضخم للغاية لقوم قضوا الحياة كلّها في خوف و وجل، و اختفاء و تشرّد و كانوا على طول الخطّ في مهبّ الريح من السياسة الباغية الطائشة في كلا العهدين الأمويّ و العبّاسيّ الجائر- مع هذا كلّه فقد بلغوا مثل هذا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 28

العدد الضخم، فتصوّروا إذن ما ذا كان يبلغ عددهم في تلك المدّة لو لم يمسّوا بسوء و لم يضع الأمويّون و العبّاسيّون الطغاة فيهم السيف؟ أضعاف و أضعاف هذا العدد بالطبع ما دام انّ «كلّ حسب و نسب ينقطع إلّا حسبي و نسبي» كما ورد عنه صلّى الله عليه و آله و سلم.

فإنّ هذا العدد كما ترى يخصّ بالطبع العترة الطاهرة من ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام. فلو أضفنا إليه الطالبيّين من ولد عقيل و جعفر ابني أبي طالب بن عبد المطّلب، و العلويّين من ولد محمد بن الحنفيّة و العبّاس و عمر الأطرف بني عليّ بن أبي طالب عليه السّلام لبلغ بنا الأمر إلى أضعاف مثل ذلك العدد في الستّة القرون الأولى من تاريخ الإسلام.

و لا يخفى بأن نسل الحسن و الحسين عليهما السّلام الّذي بلغ مثل هذا العدد في تلك المدة ليس في الواقع إلّا من عقب ثلاثة رجال فقط، إذ أن الامام الحسن عليه السّلام لم يعقب إلّا من ولديه زيد و الحسن المثنّى، و الامام الحسين عليه السّلام لم يعقب إلّا من ابنه الامام عليّ بن الحسين عليه السّلام و لم يكن لعلي بن الحسين عليه السّلام في وقعة الطفّ أكثر من ثلاث و عشرين أو ثمان و عشرين سنة على الأكثر. فكان هذه الكثرة في النسل من ثلاثة فقط و هم: زيد و الحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه السّلام، و الامام عليّ بن الحسين عليه السّلام.

و لا يغرب عن البال بأن البحث لا زال يدور حول القلّة و الكثرة و تكاثر العترة الطاهرة و العوامل التى تتضافر على إدامة نسبه الشريف و بقائه. إذ قدّر لهذا النسب البقاء و الاستمرار إلى يوم القيامة بينما انتهى الأمر بالأمويّين و العبّاسيّين إلى الزوال و الانقراض. أمّا أميّة فقد ترك- كما تقدّم- عشرة بنين أكثرهم من غير صلبه في الظاهر كانوا من ذوي المهن الوضيعة في الجاهلية عودت طبيعة المهنة بينهم على الشجار و الخصام و الغوغاء لبعدهم عن روح الثقافة و التربية. فلمّا ظهر الإسلام كانوا مع الغوغاء المناوئين للدعوة يؤيّدون زمرة الأغنياء المرابين من مشركي قريش في قيامهم ضدّ الإسلام منخرطين في العصابات المؤلّفة للفتك بالمسلمين حتى اضطروا إلى الهجرة من مكة.

فلمّا اشتدّت الوطأة على مشركي قريش في عام الفتح فصاروا أمام الأمر الواقع الذي لا مفرّ منه تشفع العبّاس بن عبد المطلب لصديقه و نديمه أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة

تزهم العصابات الرجعيّة الهدّامة، فنجى أبو سفيان و نجى معه بنو أميّة من حد السيف.

فدخلوا الإسلام كرها و لم تدخل الإسلام قلوبهم و أفئدتهم، فظلّوا يكيدون له بالخفاء بعد أن ظاهروه بالعداء أعواما طويلة. فكانوا في الإسلام من العناصر غير مرغوب فيهم، و غايتهم المال بأىّ نحو كان و الغاية عندهم كانت تبرّر الواسطة.

فانّ ما حصل لهم من مال أو جاه لم يحصّلوا عليه إلّا في ظل الإسلام و من نعمة الإسلام، لأنّهم دخلوا الإسلام ليس و لهم من وسائل الحياة و العيش رأسمال غير النفاق و بثّ الخلاف بين الصفوف، و من السلوك غير التذبذب و التزلّف لتأمين المصالح و الحاجات. فاستطاعوا على هذا النحو أن يستولوا على مقاليد الحكم فحكموا الاسلام اكثر من قرن واحد حكم التعسف و الإرهاب هدموا مقدسات الاسلام و عملوا السيف في العترة الطاهرة، و استباحوا المحرمات، و أتوا بالفظائع و المنكرات. و كثروا و تكاثروا فبادوا عن بكرة أبيهم حتى أصبحوا اليوم في خبر كان و أخواتها.

و بنوا العبّاس مثل الأمويّين تمادوا في الغيّ و حكموا حكم الإرهاب و الاضطهاد و عملوا السيف في أبناء عمّهم العلويّين تتبّعوهم تحت كلّ حجر و مدر فنكّلوا بهم أشدّ التنكيل من تشريد و تعذيب أينما وجدوا فقتلوهم شرّ تقتيل، فكم من بيوت هدموا عليهم فدفنوا تحت الأنقاض؟ و كم من جدران و اسطوانات بنوا عليهم و هم أحياء؟ و كم ألقوا منهم في برك السباع ليكونوا طعمة للحيوانات الضارية المفترسة؟ و ما أشبه ذلك من أساليب الفتك و البطش بالبؤساء في ذلك الدور الرهيب من التاريخ للقضاء المبرم على العلويّين و محوهم من صفحة الوجود كي لا يبقى لهم أثرا و ذكرا.

مع ذلك كله فقد كان البقاء و الخلود للعترة الطاهرة و الفناء و الزوال في هذا المعترك للعبّاسيّين الطغاة المتعنتين فبادوا مثل بني أميّة من قبل بحيث يكاد أن لا تجد اليوم من ينتسب إليهم إلّا في القليل النادر جدّا جدّا.

بينما تجد العترة الطاهرة من آل بيت الرسالة قد ملئوا أقطار الأرض و آفاقها من أدناها إلى أقصاها فتجد أعقابهم منتشرين في كل مكان لا تخلو بقعة من الأرض منهم، و أيّ بقعة

على وجه البسيطة لم يصلوها و لم يسكنوها اليوم؟ و هم يعدّون الآن بملايين و ملايين من النفوس لهم مكانتهم و منزلتهم الاجتماعيّة في كل مكان. و ذلك هو مصداق وعده سبحانه و تعالى في كتابه العزيز: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ، إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ.

فكان الشانئون من أميّة و بني العبّاس هم هم المبتورين المنقرض أنسابهم.

كما و ذلك هو سرّ قوله صلّى الله عليه و آله و سلم: «كلّ حسب و نسب ينقطع إلّا حسبي و نسبي» و نسبه الشريف في إزدياد و تكاثر مستمر على مر الأعقاب و الأجيال.

كيفيّة ثبوت النسب عند النّسابة:

و لما تقدّم من الأسباب كان لهذا النسب الرفيع الشريف من بين سائر الأنساب أهميّته و مكانته الخاصّة عند المسلمين لأنّه نسب سيّد الكائنات و فخر الموجودات نبيّ الإسلام صلّى الله عليه و آله و سلم و نسب سلالته الطاهرة فأعاره المتقدّمون منذ البداية كل العناية و الاهتمام، فوضع له النسّابون قواعد دقيقة لضبط أنساب السادة الأشراف ليبقى هذا النسب مصونا من العبث و بعيدا عن تلاعب الميول و الأهواء فيه.

و لذلك فقد شدّدوا في الأمر فما كان ثبوت النسب أو إثبات الانتساب من الأمور السهلة اليسيرة عندهم و إنّما كان يتطلّب إجراء مراسيم خاصّة له كما سيأتي بيان ذلك.

و السبب في تلك التشديدات أن لا يدعوا مجالا للأدعياء و الدخلاء و يقطعوا عليهم السبيل من انتحال النسب زورا و بهتانا كما كان الحال في الجاهليّة.

فإن موازين النسب المعروفة في الجاهليّة كانت قد تغيّرت في الإسلام، إذ أنّ لفظ الابن و الولد، و كذلك الأب و الوالد كان لهما مدلول و مفهوم واحد عند الجاهليّين، فما كان يختلف عندهم معنى الابن عن معنى الولد، و لا الأب عن معنى الوالد في العرف و القادة.

1- فالمولود من صلب الرجل و من زوجته هو ابنه بالطبع.

2- كما و أنّ الولد الذي هو من صلب الغير و كان يتبنّاه الرجل يكون ابنه أيضا على قاعدة التبنّي في الجاهليّة مثل أميّة بن عبد شمس و هو من الروم، و مثل العوام أبي الزبير

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 31

قبطيّ من مصر أو نبطي من أهل السّواد تبنّاه خويلد على قاعدة الجاهليّة فانتسب الى خويلد فعرف بالعوام بن خويلد، و مثل زيد بن حارثة الكلبي من الشام تبنّاه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم قبل البعثة فعرف بزيد بن محمّد إلى أن ألغي نظام التبنّي في الاسلام بقوله تعالى: ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ، فانتفى منه النسب و قالوا زيد بن حارثة: و أمثال كثيرة منهم.

3- الولد من النكاح المشترك، و ذلك ان النابغة أمّ عمرو بن العاص كانت أمة بغيّا ثم عتقت فوقع عليها أبو لهب و أميّة بن خلف و هشام بن المغيرة و أبو سفيان بن حرب و العاص بن وائل في طهر واحد فولدت عمرا. فادّعاه كلّهم فحكمت فيه أمّه فقالت: هو للعاص لأنّ العاص كان ينفق عليها. فصار الولد ابنه فعرف بعمرو بن العاص.

4- الولد اللحيق ابن الرجل، و ذلك أنهم كانوا يجتمعون عند المرأة من ذوات الرايات فتحمل، فاذا حضر ولادها حكّموها في الولد فمن ألحقته الولد لحقه و وصله فمن ذلك ابن صفيّة بنت الحضر من كانت لها راية فاستبضعت بأبى سفيان فوقع عليها أبو سفيان. تزوّجها عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فجاءت بطلحة لستّة أشهر فاختصم أبو سفيان و عبد الله في طلحة، فجعلوا أمرها إلى صفيّة فألحقته بعبد الله. فقيل لها: تركت أبا سفيان؟ فقالت: يد عبد الله طلقة و يد أبي سفيان كره.

و هكذا عرف الولد اللحيق بطلحة بن عبد الله و دخل في نسبه.

5- الولد اللصيق ابن الرجل مثل معاوية بن أبي سفيان، فانّه كان يدعى إلى أربعة:

مسافر بن عمرو، و عمارة بن الوليد بن المغيرة، و العبّاس بن عبد المطلب، و إلى الصّباح كان مغنّ لعمارة بن الوليد و كان عسيفا لأبى سفيان.

فألصق الولد بأبي سفيان فعرف بابنه و دخل في نسبه. و قالوا ان عتبة بن أبي سفيان من الصّباح أيضا فكرهت هند أن تضعه في منزلها فخرجت إلى أجياد فوضعته هناك و في ذلك قول حسّان بن ثابت أيّام المهاجاة بين المسلمين و المشركين:

لمن الصبيّ بجانب البطحاء في الترب ملقى غير ذي مهد

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 32

فجلت به بيضاء آنسة من عبد شمس صلتة الخدّ

و هكذا صار الولد يعرف بعتبة بن أبي سفيان و دخل في نسبه مثل معاوية.

6- الولد المستلحق ابن الرجل مثل زياد بن أبيه، و كانت سميّة أمّه زانية فولدته على فراش أبي عبيد و هو عبد لبني علاج من ثقيف، فاستحلقه معاوية بشهادة أبي مريم السلولي بأن سميّة ولدته من أبي سفيان و أنّه أخا معاوية من أبيه. و كانت عائشة تسمّيه زياد بن أبيه لأنّه ليس له أب يعرف به.

فالإلحاق و الإلصاق و الاستلحاق و التبنّي و غيرها من العوائد الجاهليّة التي حاربها الإسلام فقضى عليها، و الغريب في استلحاق معاوية لزياد بن أبيه كان قد جرى في الإسلام من قبل من كان يدّعي إمرة المسلمين.

و هذا النوع من الأبناء كلّها من أدعياء الجاهليّة و على هذا النحو كان بعض أنساب الجاهليّين، و لذلك قوله عليه الصلاة و السلام: صريحا قريش ابنا كلاب، لقلّة الصرحاء في ذلك العصر. و قوله: بعثت من خيرة قريش. و قوله عليه الصلاة و السلام: و ما افترقت فرقتان إلا كنت في خيرهما. و ما زلت أنقل من الأصلاب السليمة من الوصوم و الأرحام البريئة من العيوب.

و لذلك كلّه فان النسابين منذ البداية كانوا يشدّدون في إثبات هذا النسب الشريف حتى لا يدخله دعيّ أو دخيل أو متحيّل كذاب فيصبح الحال كما كان في الجاهليّة و الناس بعدهم كانوا قريبي العهد بعوائد الجاهليّة و عاداتها البالية و هي متأصّلة فيهم.

فكان لإثبات هذا النسب ثلاثة طرق:

1- أحدها أن يرى النّسّاب خطّ نسّابة موثوق به و يعرف خطّه و يتحقّقه، فحينئذ إذا شهد خطّ النسّابة مشى و عمل عليه.

2- و ثانيها أن تقوم عنده البيّنة الشرعيّة و هي شهادة رجلين مسلمين حرّين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة أو بتزكية، فحينئذ يجب العمل بقولهما.

3- و ثالثها أن يعترف عنده مثلا أب بابن و إقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 33

الأوصاف اللازمة لصاحب علم النسب:

فكما وضعت القواعد و الضوابط لإثبات النسب و ثبوته صونا له من التحاق الدخلاء و الأدعياء به، كذلك وضعوا شروطا صارمة يجب أن يتصف بها صاحب علم النسب و من يقوم بتسجيل انساب العترة الطاهرة في كل بلد و هي كما يلى:

1- يجب أن يكون تقيّا لئلّا يرتشي على الأنساب كما قيل في أبي الحارث بن المنقذي النسّابة قالوا: كان يرتشي على النسب.

2- يجب أن يكون صادقا لئلّا يكذب في النسب فينفي الصريح و يثبت اللصيق و اللحيق و الدعيّ.

3- يجب أن يكون متجنبا للرذائل و الفواحش ليكون مهيبا في نفوس الخاصّة و العامّة فاذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه.

4- يجب ان يكون قويّ النفس لئلّا يرهب بعض أهل الشوكة و الجاه فيأمره بباطل أو ينهاه عن حقّ. فإن لم يكن قوىّ النفس زلّت أقدامه.

5- و من صفاته المطلوبة المستحسنة يجب أن يكون جيّد الخط فان التشجير لا يليق به إلّا الخطّ الحسن. فتلك مجموعة من الصفات يجب أن يتحلّى به صاحب علم النسب و من يقوم بهذا العمل الشريف لتنظيم المشجّر و المبسوط بصورة صحيحة.

المشجّر و المبسوط في الأنساب:

ينقسم النسب إلى المشجّر و المبسوط و لكلّ منهما قواعده الخاصّة كما يلي:

أوّلا- مشجّرات الأنساب- و طريقة ضبط النسب في المشجر أن يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثمّ يترقى أبا فأبا الى البطن الأعلى بعكس المبسوط كما تقدّم و صورة ذلك: أ- حذف الهمزة من لفظة «ابن». بأ- ربط باء «بن» بالنون بين اسم الأب و اسم الابن، و عند تعدّد الأولاد من أب واحد

الاكتفاء فقط بنون واحدة تتصلّ بها الباءات كلّها حسب عدد البنين، و هي طريقة الاختزال و لولاها لاحتاجت كلّ باء إلى نون مستقلّة ممّا كان يؤدّي إلى

كثرة المدّات المملّة و الأطوال الخالية من الفائدة. فمن هذه الناحية أصبح المشجّر أشبه وضعا بسياقة الحساب القديمة قربوا بها بعيدا لو لا هي لعرضت مشقته و زادت مشقته.

و ما أحسن تسميته بالمشجّر- كما يقول فيه المتقدّمون- فأنت ترى السلسلة منه و كأنّها شجرة قائمة على عروشها أغصانها كأغصانها، و أفنانها كأفنانها، و قائمها كقائمها، و متهدّلها كمتهدّلها، و عروقها كعروقها، و بسوقها كبسوقها،

و التشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم و تخلّف آخرون، فمن الحذّاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزيدى النسّابة كان فاضلا يكتب خطّا جيّدا قال: شجّرت المبسوط و بسطت المشجّر، و ذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفنّ. و من حذّاق المشجّرين عبد الحميد الأوّل ابن عبد الله بن أسامة النّسابة الكوفيّ كتب خطّا أحسن من خطّ العذار، و شجّر تشجيرا أحسن من الأشجار حفّت بأنواع الثمار.

و من حذّاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسّابة صنّف الكتاب الحاوي لأنساب الناس مشجّرا في مجلّدات يتجاوز العشرة على قالب النصف. و قد كتب رقعة الى بعض الخلفاء يقول فيها: و قد جمع العبد من المشجّرات و الأنساب و الأخبار ما لا ينهض به جمل بازل.

و لكن من الذي اخترع مشجّر الأنساب و أسلوبه لأوّل مرّة؟ و هذا ما لا يوجد الجواب عليه و لا ذكره حسب الظاهر أحد من المتقدّمين. و أمّا في حديث المشجّرات فقد روى الشريف تاج الدين بن محمّد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب و ابن نقبائها من أعلام القرن السابع الهجريّ في كتابه «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار ص 5 طبع بولاق مصر 1310 ه» روى فيه الحكاية التالية عن مشجّر قديم يرجع عهده إلى أيّام الرشيد، فقال:

حدّثني جمال الدين عليّ بن محمّد الدستجراني أبو الحسن الوزير قال: دخلت مدينة ساوة فقصدت خزانة كتبها، فرأيت بها من الأجزاء العتيقة بالخطوط المعتبرة ما يفوت الحصر و يستغرق الوصف، و رأيت في الجملة كتابا أهداه الإمام الشافعى (رض) إلى الخليفة هارون الرشيد و على أوّل رقعة منه ما صورته:

أهديت إليك يا ابن سيّد البطحاء شجرة أصلها ثابت و فروعها في السماء و أنا أشفع إليك في ضعفاء الحاج من ركب الريح و مضغ الشيح، و كتبه محمّد بن إدريس.

فيظهر من هذه الحكاية بأن تلك النسخة كانت من المشجّرات القديمة التي اهداها الشافعي إلى الرشيد فكتب عليها صورة الإهداء له و لا يستدلّ من ذلك بأن الشافعي هو الّذي اخترع المشجّر أو كتب ذلك المشجّر. و الشريف ابن زهرة نفسه يعترف في القرن السابع من الهجرة بأنه لا

يعرف الواضع و المخترع للمشجر إذ يقول: فأمّا المشجر، فلم أر من ألقى عليه رداءه و لكنّه قد سلّ عن ماجد محض قلت ذلك لأنّي لا أعرف من وضعه و اخترعه. انتهى كلامه.

فعلى كل حال فإنّ من اخترع المشجر لله درّه فما أحسن ما اخترعه، و ما أظرف ما ابتدعه. فلقد قرّب على الطالبين بعيده، و سهل عليهم شديده، إذ اقتضبه اقتضابا فائزا من الحسن بأولاه و من الترتيب بأحلاه.

ضابط المشجر- و الضابط فيه أن تكون باء ابن متّصلة بالنون كيف تقلّب بها الحال في جهاتها الست، و ربّما امتدّت الخطة الواحدة في مجلّدات كثيرة فما سلم اتّصالها فليس بضائر اختلاف أحوالها و لا يجوز تراكب الخطط أبدا. و المشجّرات على الغالب محفوظة في الأسر و لكلّ أسرة مشجّرها الخاص.

ثانيا- المبسوط في النسب- أمّا المبسوط فقد صنّف الناس فيه الكتب الكثيرة المطوّلة. فمنّ صنّف فيه أبو عبيدة القاسم بن سلام، و يحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجّة العبيدلي النّسابة صاحب مبسوط نسب الطالبيّين. و المبسوطات أكثر من المشجّرات. و وضع المبسوط أن يبدأ بالأب الأعلى ثمّ يذكر ولده لصلبه، ثمّ يبدأ بأحد أولئك الأولاد فيذكر ولده إن كان له ولد، فإذا انتهوا انتقلت إلى ولد أخيه ثمّ الى ولد واحد من الإخوة حتى يأتي على الإخوة. ثمّ يعود إلى ولد ولد الأوّل، ثمّ إلى ولد ولد إخوته و كذلك إلى أن يصل إلى الغاية التي يريد أن يقطع عليها و في أثناء ذلك أخبار و أشعار و إشارات و تعريفات و ألقاب و كنى حسب اللزوم.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 36

و يختصّ ضبط الأنساب بذكر الأولاد الذكور دون الأناث إلّا المشاهير منهنّ. و إذا لم يبق لأحد الرجال عقب إلّا من البنات قالوا عنه انقرض إلّا من البنات، فإنّ عمدة النّساب لا يذكرون في المشجّرات أسماء البنات إلّا النادر اختصارا. قال أبو جعفر النسّابة العبيدلي في كتابه المسمّى الحاوي في صدر الجزء الأوّل منه: إنّما لم يذكر أسماء البنات لأن أسمائهنّ قد ثبت في المبسوط لا حاجة إلى ذكرهنّ في المشجّرات إلّا المشاهير من النساء اللاتي ولدن الأكابر، و ربّما أثبتوا أسماء بعضهن ليفرّق بين الأولاد كابن الحنفيّة، و ابن الكلابيّة، و ابن الثعلبيّة، و يعبّرون لا ولد له بالأثر. فاذا مات أحدهم عن بنات و لم يخلف ذكورا يقال له ميناث.

مشايخ و علماء علم النسب

كان لهذا الفنّ منذ البداية في صدر الاسلام كل مظاهر علم مستقلّ قائم بالذات كغيره من العلوم الإسلاميّة. فكان ينكبّ على دراسته و البحث فيه أناس كثيرون من مختلف الطبقات في مختلف الأقطار و البلاد الإسلامية يتخصصون فيه فيصبحون نسابين أخصّائيّين يرجع إليهم في مشاكل هذا العلم و معضلاته. فيكون رأيهم فيه هو الرأي النافذ و حكمهم هو الحكم القاطع. و طريقة دراسة هذا العلم عندهم فكانت على الأكثر أن يقرأ التلميذ قراءة و كتابة على أحد الأساتذة يسير فيه على إرشاداته و يدوّن معلوماته و رواياته عن مشايخه و يقضي التلميذ الناسب أعواما في ذلك على هذا النحو حتى يتخرّج على الأساتذة و يحصّل منهم على اجازة الرواية في الأنساب. حتى و أن البعض كانوا يجولون مختلف الأقطار فيجمعون جرائد النسب في كل مكان. و قد بلغ

البعض من النسابة العناية في هذا العلم الشريف فمن ذلك ما رواه عبد الحميد بن التقىّ بن أسامة الحسيني النسّابة عن أبيه قال:

حججت أنّا و جدّك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام و إذا بجماعة مجتمعة على شخص و رأينا الناس يعظّمونه و يجتمعون عليه. فسألنا عنه فقيل: أنّه جعفر بن أبي البشير الضحّاك بن الحسين الحسني النسّابة إمام الحرم المكيّ. فقال لي السيّد

عدنان و كان رجلا مسنّا قد ضعف: قم اليه و سلّم عليه. فقمت فأتيته و سلّمت عليه و قبّلت رأسه و قبّل صدري لأنّه كان قصيرا ثم قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني عمّك بالعراق.

فقال: أ علويّ أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أ حسنيّ أم حسينيّ أم محمديّ أم عبّاسيّ أم عمريّ؟ فقلت: حسينيّ. فقال: إنّ الحسين الشهيد (عليه السّلام) أعقب من زين العابدين عليّ بن الحسين (عليه السّلام) وحده، و أعقب زين العابدين (عليه السّلام) من ستّة رجال: محمّد الباقر (عليه السّلام)، و عبد الله الباهر، و زيد الشهيد، و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر، و علي الأصغر فمن أيّهم أنت؟

فقلت: من ولد زيد الشهيد، فقال: إنّ زيدا أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي الدمعة و عيسى، و محمّد فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذي الدمعة. قال: فان الحسين ذي الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى، و الحسين القعدد، و عليّ فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيى. قال: فان يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم، و الحسن الزاهد، و حمزة، و محمّد الأصغر، و عيسى، و يحيى، و عمر فمن أيّهم أنت؟

فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى. قال: فإنّ عمر بن يحيى أعقب من رجلين: أحمد المحدّث و أبي منصور محمّد فلأيّهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدّث. قال: فإنّ أحمد المحدّث أعقب من الحسين النسّابة النقيب، و أعقب الحسين النسّابة من رجلين زيد و يحيى فمن أيّهما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين. قال: فان يحيى أعقب من رجلين: أبي علي عمر و أبي محمّد الحسن فمن أيّهما أنت؟ قلت: من ولد أبي علي عمر بن يحيى. قال: فإنّ أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبي الحسين محمّد، و أبى طالب محمّد، و أبي الغنائم فمن أيّهم أنت؟ قلت: من ولد أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن يحيى. قال: فكن ابن أسامة.

قال: فقلت أنا ابن أسامة. و هذه الحكاية تدلّ على حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه و استحضاره لأعقابهم. (العمدة 119- 120)

فهكذا كان أكثر النسّابة المتقدّمين في معرفتهم و تضلّعهم بأنساب القوم قديمها و حديثها. و من مشاهير النسّابين الأقدمين أبو طاهر أحمد الفقيه النسّابة المحدّث من ولد

عيسى المبارك بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السّلام. و منهم أيضا أبو علي محمّد النسّابة بن ابراهيم بن عبد الله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة ابن أمير المؤمنين عليه السّلام. و منهم أيضا أبو محمد الحسن الناصر للحق الكبير الطبرستانى الحسيني المتوفى بآمل سنة 304 ه و منهم أبو محمّد الحسن النسّابة المحدّث المتوفى سنة 358 ه بن حمزة بن عليّ المرعشي من ولد الحسين بن عليّ بن الحسين عليه السّلام. و منهم أبو محمّد الحسن النسّابة الدنداني بن محمّد بن يحيى النسّابة من ولد الحسين بن السجّاد عليه السّلام المعروف بابن أخي طاهر راوي كتاب جدّه يحيى بن الحسن و روى عنه شيخ الشرف النسّابة. و من أبرز علماء النسب في أوائل القرن الثالث من الهجرة محمّد بن أحمد المختفى بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السّلام كما رواه الشيخ أبو نصر البخاري فقال: قال محمّد بن زكريّا الغلابي: كنّا عند محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد و تذاكرنا الأخبار و الأنساب فذكر قريشا بطنا بطنا، ثمّ كنانة، ثم هذيل، ثمّ إبتدأنا بربيعة لمّا فرغنا من مضر فما تركنا بيتا الا ذكرناه. ثمّ لمّا فرغنا من ربيعة ذكر اليمن، ثمّ قال دعونا من هذا كلّه، فأنشد:

إنّ العباد تفرّقوا من واحد	و لأحمد السبق الّذي هو أفضل
هل كان يرتحل البراق أبوكم	أم كان جبريل عليه ينزل
أمّن يقول الله حين يخصّه	بالوحي: قم يا أيّها المزمّل

و أمثال هؤلاء النسّابة النابغين لكثيرون في التاريخ.

و من مشاهير المشايخ في علم النسب: الموضّح النسّابة الشيخ أبو عليّ عمر بن على ابن الحسين بن عبد الله بن محمّد الصوفي العمريّ من بني عمر الأطرف بن أمير المؤمنين (عليه السّلام) و كان هو شيخ العمريّ المعروف من بني عمر الأطرف شيخ والده أبي الغنائم في النسب. و منهم أيضا الشيخ أبو الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد ملقطة العمريّ من بني عمر الأطرف و إليه انتهى علم النسب في زمانه و صار قوله حجّة من بعده له كتاب «المبسوط» و «المجدي» و «الشافي» و «المشجّر» و كان يسكن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 39

البصرة ثم انتقل الى الموصل سنة 423 ه و تزوج هناك و كان أبوه أبو الغنائم نسّابة أيضا روى ما كتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معيه الحسيني.

و من مشايخ علم النسب أيضا الشريف النسابة شيخ الشرف أبو حرب محمد بن الحسن بن الحسين بن عليّ حدوثة بن محمّد الأصغر بن حمزة التفليسي بن عليّ الدينوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن عليّ الأصغر بن السجّاد عليه السّلام كان ببغداد و سافر إلى بلاد

العجم و جمع جرائد لعدّة بلاد و مات بغزنة سنة نيف و ثمانين و أربعمائة من الهجرة. و من المشايخ أيضا الشيخ أبو الحسن العمري محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن عليّ الخراز بن الحسن بن عليّ الحسيني و إليه انتهى علم النسب في عصره و هو شيخ الشيخ أبي الحسن العمريّ و شيخ الرضيّين؟؟؟. و له مصنّفات كثيرة في علم النسب مختصرة و مطوّلة يقارب المائة. و بلغ تسع و تسعين سنة من العمر و هو صحيح الأعضاء و مات سنة 425 ه و انقرض عقبه.

و من مشايخ هذا العلم الشريف النسّابة شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن محمّد العبيدلي مؤلّف كتاب «الانتصار لبني فاطمة الأبرار» و له كتاب «تهذيب الأعقاب» و كتاب «الأدعياء و النسب الباطلة».

و من مشايخ هذا العلم أيضا أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري من أعلام مشايخ علم النسب في القرن الخامس من الهجرة و صاحب كتاب «سرّ الأنساب العلويّة» الّذي هو موضوع هذا الكتاب الّذي نحن بصدده الان، و سنبحث بالتفصيل في هذا الباب.

و هؤلاء بعض النسّابة و بعض مشايخ علم النسب ذكرناهم على سبيل المثال و هم من الكثرة في القرون الأولى من الإسلام بحيث لا يسع هذا الكتاب لاستقصائهم أو عدّهم و إحصائهم.

و لكنّ الأمر المهمّ في هذا الموضوع هو أن نعرف من الّذي اشتغل لأوّل مرّة في جمع أنساب العلويّين و الطالبيّين من بني هاشم فوضع أساس هذا العلم في الإسلام؟ و قد اختلفوا في ذلك بعض الاختلاف، و الظاهر أن أوّل من وضع أساس هذا العلم و جمع أنساب العلويّين و الطالبيّين هو أبو الحسين يحيى النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الاعرج بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 40

الحسين الأصغر بن السجّاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

و روى صاحب كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. ص 296»: يقال أن أبا الحسين يحيى النسّابة هو أوّل من جمع كتابا في نسب آل أبي طالب، و كان حفيده أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الأكبر بن يحيى النّسابة المذكور و قد روى عنه شيخ الشرف النّسابة.

كان النّسابة يجمعون جرائد النسب من مختلف الأقطار و الأمصار و بعد التحقيق و التدقيق يدونونها في كتب المبسوط و المشجّرات مختصرة و مطوّلة، و ينظرون في دعاوي النسب لأنّ هذا النسب النقيّ الطاهر كان قد أصبح مطمعا لكلّ طامع و ملجأ لكلّ طامح فطغت عليه موجة عارمة جديدة من الأدعياء و الدخلاء و من منتحلي النسب، و كان القول الفصل و الحكم القاطع في ذلك لمشايخ هذا العلم من أمثال من تقدّم ذكرهم فمن حكموا له نال هذا الشرف، و من ردّوا دعواه بقي خارج النسب. و كان أهل هذا الفنّ يلاقون متاعب كثيرة و مصاعب جمّة من حيث النقض و الإبرام في مثل هذه القضايا التي كان لها أحيانا صبغة سياسيّة لا حقيقيّة و لا يسع المجال لبسطها.

نقابة الطالبيّين و النقباء

كان لهذا النسب الطاهر في الدول و الحكومات الإسلاميّة امتيازاته الخاصة. فكان في كل بلد من البلاد نقابة للطالبيّين يشرف عليها نقيب كان مرجع الحلّ و العقد في شؤون العلويّين و أمورهم، و فوق هؤلاء النقباء كان في أمّهات المدن و كبريات العواصم النقيب الأكبر و كان يدعى نقيب النقباء كان له النفوذ التامّ و السلطة الكاملة يصدر النقباء من قبله و يشرف على أعمالهم و وظائفهم.

و كان النقباء يختارون على الأكثر من بين النسّابين من وجوه العلويّين كما يستدلّ ذلك من التاريخ و من واقع الحال لما بين وجائبهما من صلة وثيقة و رابطة متينة. و نذكر الآن البعض من النقباء على سبيل المثال لا على سبيل الحصر تاركين الاستقصاء فيه للمتتبعين من القراء أنفسهم لأنّه موضوع مهمّ للغاية.

فمن النقباء المتقدمين النقيب الجليل الشريف شهاب الدين احمد الملقّب حليتا ابن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 41

مشهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور بن بني الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام كان يتولّى أوقاف المدينة المشرّفة بالعراق، ثمّ تولّى نقابة المشهد الحائري و عزل عنه، ثم شارك في نقابة الغريّ و تسلّط و عظم جاهه. و من النقباء أبو الحسن عليّ النسّابة بن أحمد بن إسحاق بن جعفر الملك الملتاني بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن أمير المؤمنين عليه السّلام انتقل من شيراز الى بغداد فولاه عضد الدولة البويهيّ نقابة الطالبيّين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسويّ والد الشريفين الرضيّ و المرتضى. و كان نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد أربع سنين ثم انتقل الى الموصل.

و من النقباء أبو عبد الله زيد بن أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمّد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد، و الشريف نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين بن أبي القاسم على شهاب الدين بن النقيب أبي طاهر محمّد الحسيني قرأ عليه الشيخ رضيّ الدين قتادة الحسني كتاب «المجديّ» و مشجّرات العمريّ.

و من النقباء أيضا النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمّر بن محمّد المعمّر الحسيني ولي نقابة الطالبيّين سنة 456 من الهجرة في أيّام القائم بالله العبّاسيّ و بقيت في عقبه الى أيّام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم و هم يعرفون ببني الطاهر و قد انقرضوا.

و من نقباء الأشراف المشهورين في العراق النقيب الشهيد تاج الدين محمّد بن مجد الدين الحسين بن عليّ بن زيد من أولاد عليّ الاصغر بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام كان أوّل أمره واعظا اعتقده السلطان أولجايتو محمّد فولّاه نقابة نقباء الممالك بأسرها من العراق و الريّ و خراسان و فارس و سائر ممالكه. و عانده الوزير رشيد الدين الطبيب لما حازه النقيب من جاه عظيم و اختصاص بالسلطان فاتخذ من قضيّة مشهد ذي الكفل ذريعة للقضاء عليه، فتواطأ في ذلك مع البعض فأخرجوا السيّد تاج الدين و ولديه شمس الدين الحسين و شرف الدين عليّ إلى شاطئ دجلة و قتلوهم عتوّا و تمرّدا و ذلك في ذي القعدة الحرام سنة 711 ه و اظهر عوام بغداد و

الحنابلة التشفّي بذلك و قطّعوا السيد تاج الدين النقيب قطعا و أكلوا لحمه و نتفوا شعره و بيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار.

فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا و أسف من قتل النقيب و ابنيه فأمر بقاضي الحنابلة أن يصلب ثم عفى عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا و يطاف به في أسواق بغداد و شوارعها و تقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاض.

فكانت نقابة الأشراف من المناصب الرفيعة في الدول الإسلاميّة كان لها مراسيم و تشريفاتها الخاصة كما يصفها ابن بطوطة في ج 1 ص 110- 111 من رحلته و ذلك بمناسبة زيارته للنجف الأشرف في شهر رجب سنة 728 من الهجرة، فيقول:

و نقيب الأشراف مقدّم من ملك العراق و مكانه عنده مكين و منزلته رفيعة، و له ترتيب الأمراء الكبار في سفره، و له الأعلام و الأطبال، تضرب الطبلخانة عند بابه مساء و صباحا، و إليه حكم هذه المدينة و لا والي بها سواه، و لا مغرم فيها للسلطان و لا لغيره. و كان النقيب في عهد دخولي إليها نظام الدين حسين بن تاج الدين الآوي نسبة إلى بلده آوة من عراق العجم أهلها رافضة. و كان قبله جماعة يلي كلّ واحد منهم بعد صاحبه، منهم جلال الدين بن الفقيه، و منهم قوام الدين بن طاوس، و منهم ناصر الدين مطهّر بن الشريف الصالح شمس الدين محمّد الأوهريّ من عراق العجم و هو الآن بارض الهند من ندماء ملكها، و منهم أبو غرّة بن سالم بن مهنّا بن جماز بن شيحة الحسيني المدنيّ.

و بعد عرضه النقباء المذكورين الواحد بعد الآخر يصف لنا ابن بطوطة في رحلته جانبا مهمّا من أوضاع و أحوال النقيب الأخير الشريف أبي غرّة الحسيني فيقول:

و كان الشريف أبو غرّة ساكنا بالمدينة الشريفة في جوار ابن عمّه منصور بن جمّاز أمير المدينة فخرج إلى العراق و سكن بالحلة. فمات النقيب قوام الدين بن طاوس فاتّفق أهل العراق على تولية أبي غرّة نقابة الأشراف، و كتبوا بذلك الى السلطان أبي سعيد فأمضاه و نفذ له «اليرليغ» و هو الظهير بذلك، و بعث له الخلعة و الاعلام و الطبول على عادة النقباء ببلاد العراق. فغلبت عليه الدنيا.

فسافر إلى خراسان قاصدا زيارة قبر عليّ بن موسى الرضا (عليهما السّلام) بطوس و كان قصده الفرار من السلطان. فلمّا زار قبر عليّ بن موسى (عليهما السّلام) قدم هراة و هي آخر بلاد خراسان، و أعلم أصحابه انّه يريد بلاد الهند فرجع أكثرهم عنه، و تجاوز هو أرض خراسان إلى السند.

فلمّا جاوز وادي السند المعروف ب «پنجآب» ضرب طبوله و أنقاره فراع ذلك أهل القرى و ظنّوا ان التتر أتوا للإغارة عليهم و أقفلوا إلى المدينة المسمّاة بأوجا و أعلموا أميرها بما سمعوه. فركب (الأمير) في عساكره و استعد للحرب و بعث الطلائع فرأوا نحو عشرة من الفرسان و

جماعة من الرجال و التّجار ممّن صحب الشريف في طريقه معهم الأطبال و الأعلام. فسألوهم عن شأنهم:

فأخبروهم ان الشريف نقيب العراق أتى وافدا على ملك الهند ... فدخل الشريف مدينة أوجا و أقام بها مدّة تضرب الأطبال على بابه غدوّة و عشيّا و كان مولعا بذلك ... و كتب صاحب أوجا إلى ملك الهند بخبر الشريف و ضربه الأطبال بالطريق و على باب داره غدوّة و عشيّا و رفعه الأعلام. و عادة أهل الهند ان لا يرفع علما و لا يضرب طبلا إلّا من أعطاه الملك ذلك و لا يفعله إلّا في السفر، و أمّا في حال الإقامة فلا يضرب الطبل إلّا على باب الملك خاصّة بخلاف مصر و الشام و العراق فان الطبول تضرب على أبواب الأمراء.

فهكذا كان شأن نقباء الأشراف في مختلف البلاد الإسلاميّة. فكان للنقيب شأن عظيم في كلّ مكان فكان يلقّب ب «الطاهر» في خراسان و ما والاها، و ب «السيّد الأجل» عند أهل الهند و السند و تركستان كما رواه ابن بطوطة في ج 1 ص 51 من رحلته بقوله: و كان بمشهد الرضا في خراسان الطاهر محمّد شاه و الطاهر عندهم بمعنى النقيب عند أهل مصر و الشام و العراق، و أهل الهند و السند و تركستان يقول: «السيّد الأجل». و كان أيضا بهذا المشهد القاضي الشريف جلال الدين لقيته بأرض الهند.

فهذا ما كان بالإجمال من أمر النقابة الطالبيّة و نقباء الأشراف في تاريخ الاسلام.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 44

1

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص44

أسرار النسب و دخائله

لكلّ شيء سرّ، و للأنساب دخائل و أسرار قد لا يمكن الإفصاح عنها أو التصريح بها لما تنطوي عليه بعضا من الخطورة و الأهميّة الزائدة. فمنذ العصر الأوّل من الإسلام و أصبح هذا النسب النقيّ الطاهر- كما أسلفنا- مطمعا للطامعين، و مطمحا للكثير من الطامحين من أصل خامل أو وضيع. فطغت عليه موجة عارمة متصاعدة كثر فيه الأدعياء و الدخلاء من منتحلي النسب حتّى كاد أن يكون لهم الغالبيّة على الصرحاء من العترة الطاهرة.

فكان لزاما على العلماء و النسّابين- و الحالة هذه- من وضع حدّ لتلك الموجة الطاغية و المحاولات الباغية صونا لهذا التراث الإسلامي الجليل و حفظا على نقاء هذا النسب الطاهر من الدسّ و التلاعب. فتصدّى الكثير من العلماء و من مشايخ علم النسب لهذا الأمر منهم الناصر للحقّ الكبير الطبرستاني الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ ابن الحسين عليهم

---

1 كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

السّلام المتوفّى بآمل سنة 304 ه و منهم الشيخ أبو الحسن العمريّ محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الخرّاز بن الحسن بن عليّ الحسيني المتوفّى سنة 435 ه و إليه انتهى علم النسب في عصره و هو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري و شيخ الرضيّين الموسويّين و له مصنّفات كثيرة في علم النسب مختصرة و مطوّلة يقارب المائة، و منهم الشريف النسّابة شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن محمّد العبيدلي بن عليّ بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن السجّاد عليه السّلام مؤلف كتاب «الانتصار لبني فاطمة الابرار» و كتاب «تهذيب الأعقاب» و كتاب «الأدعياء و النسب الباطلة»، و كتاب «المبسوط في النسب». و منهم الشريف النسّابة السيّد تاج الدين بن معيّة و له كتاب «سبك الذهب» في النسب و منهم الشريف النسّابة الشيخ رضيّ الدين قتادة الحسني، و منهم الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله البخاريّ من أعلام مشايخ علم النسب في القرن الرابع من الهجرة مؤلّف كتاب «سرّ الأنساب العلويّة» الّذي نحن الآن بصدد شرحه و بسطه و التعليق عليه في هذا الكتاب.

و موضوع كتاب سرّ الأنساب المذكور، كما يدلّ عليه اسمه و عنوانه، هو تنقيح

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 45

الأنساب و تهذيب الأعقاب من الأدعياء و الكذّابين الدخلاء بإثبات نسب من يصحّ نسبه، و نفي نسب من لا يصحّ نسبه، و ردّ الانتساب إلى من لا عقب له، و ذلك كلّه عن طريق إجماع علماء النسب و النسّابين أو الأغلبيّة السّاحقة منهم. و لذلك فقد جاء كتابه هذا من هذه الناحية على غاية الدّقة في التحقيق و التمحيص في الأمور الثلاثة المتقدّمة الّتي بني عليها علم النسب في الإسلام.

و قد وضع الشيخ أبو نصر البخاريّ رحمه الله تعالى هذا الكتاب على أسس الأصول و القواعد المنطقيّة و العقليّة في علم الأنساب، فوضع لهذا لعلم قواعد و مناهج ثابتة و مسلّم بها عند الجميع ممّا لم يسبقه إليه أحد من العلماء الماضين و النسّابين السابقين، و لا أدركه أحد من المتأخرين. فصبّ كتابه في قالب المنطق و الفلسفة استعان بهما على التدرّج من الجزء إلى الكلّ، و من الكلّ إلى الجزء للتثبّت في هذا العلم عن موارد القوّة و الضعف و مواضع الصّحة و السّقم في النسب و النسبة بين الأفراد المنتمين إلى أصل واحد.

فتراه يبدأ البحث في الأنساب بالمقدّمة التالية:

«كلّ علويّ طالبيّ، و كلّ طالبيّ في الدنيا هاشميّ». يتدرّج بهاتين المقدّمتين من الجزء إلى الكلّ فتكون النتيجة المنطقيّة انّ:

«كلّ علويّ هاشمي». و بناء على هذه النتيجة الوضعيّة البحث ينحدر هذه المرة من الكلّ إلى الجزء مستندا على نفس المقدّمتين لينتهي منهما إلى نتيجة أخرى، و هي: «و ليس كلّ هاشميّ بعلويّ». ليخرج بذلك بالترتيب:

أوّلا- ولد هاشم بن عبد مناف من غير عبد المطّلب من الدارجين و المنقرضين منهم مثل: نضلة، و صيفى، و أسد أبي فاطمة بنت أسد بن هاشم أمّ عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

ثانيا- ولد عبد المطّلب بن هاشم من غير أبي طالب بن عبد المطلب من الدارجين و المعقبين و المنقرضين منهم، مثل: الفيداق و المقوّم و الزبير و ضرار، و مثل أبي لهب و الحارث و حمزة، و مثل العبّاس و بني العبّاس.

ثالثا- ولد أبي طالب بن عبد المطّلب من غير عليّ بن أبي طالب عليه السّلام من الدارج

و المعقبين منهم، مثل: طالب بن أبي طالب، و مثل عقيل بن أبى طالب و جعفر الطيّار بن أبى طالب. و بهذه الصورة المنطقية ينتهي الى حصر العلويّين. من بني هاشم في ولد عليّ عليه السّلام إذن، فليس الآخرون ممّن تقدّم ذكرهم بعلويّين.

ثمّ يستأنف الكلام فيستمرّ في البحث و التحليل على النحو المذكور لتعيين نسب هاشم بن عبد مناف و مركزه من دنيا العرب، فيقول:

«و كلّ هاشميّ في الدنيا قرشيّ، و ليس كلّ قرشيّ بهاشميّ، و كلّ قرشيّ في الدنيا عربيّ، و ليس كلّ عربيّ بقرشيّ».

و هكذا فإنّ بني هاشم من قريش، و قريش من العرب و لا الأمر بالعكس، إذ ليست العرب من قريش، و لا قريش من بني هاشم. فإنّ مفاخر هاشم في طهارة النفس و نقاء النسب تخصّها و حدها دون سائر العرب، و مفاخر الشعوب العربيّة تخصّها وحدها دون سائر شعوب العالم. و ذلك مدلول الحديث المأثور بهذا الشأن: «خلق الله الخلق فاختار آدم من خلقه، ثمّ اختار العرب من بني آدم، ثمّ اختار قريشا من العرب، فاختارني من قريش.» فالبشر خيرة الخلائق و العرب خيرة البشر، و قريش خيرة العرب، و هاشم خيرة قريش، و خيرة بني هاشم خيرة الخلق و خلاصة الكائنات محمّد صلّى الله عليه و آله و سلم بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم صاحب هذا النسب الشريف الطاهر صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو القائل: «كلّما افترقت فرقتان كنت في خيرهما».

و يتابع الشيخ أبو نصر البخاري بحث الأنساب من حيث التعليل و التحليل المنطقي على نحو ما تقدّم من إرجاع الكلّ إلى الجزء للتفريق من جهة أخرى بين الفاطميّين و بين العلويّين، قسّم بني عليّ عليه السّلام إلى قسمين: فاطميّين، و علويّين. فقال:

«قال: فمن ليس من ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام فليس بفاطميّ. و من ليس من ولد الحسن بن عليّ، و الحسين بن عليّ، و محمّد بن عليّ، و العبّاس بن عليّ، و عمر بن عليّ فليس بعلويّ». و بنو عليّ من فاطمة وحدهم اختصّوا بتلك الفضيلة كما أوضح، و تلك هي القاعدة الأساسيّة عند العرب في علم

الأنساب، فإنّ الأبناء يلاحظ فيهم من ناحية الآباء و الأمّهات معا.

ولد عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام تسعة بنين من أمّهات شتّى و هم: الحسن عليه السّلام و الحسين عليه السّلام و المحسن عليه السّلام، و محمّد بن الحنفيّة، و عمر الأطرف، و العبّاس عليه السّلام و جعفر و عثمان و عبد الله و أبو بكر. أمّا هؤلاء الأربعة الأخيرين فهم من شهداء الطفّ و أمّهم أمّ البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابيّة. أمّا عمر الأطرف فأمّه الصهباء أم حبيب التغلبيّة من سبي اليمامة. و أمّا محمّد بن الحنفيّة فأمّه خولة بنت أياس بن جعفر الحنفية كانت سوداء حسنة الشعر اشتراها عليّ عليه السّلام بذي المجاز سوق من أسواق العرب أوان مقدمه من اليمن فوهبها لفاطمة عليها السّلام، و باعتها فاطمة عليها السّلام من مكمل الغفارى و ولدت له عونة بنت مكمل و هي أخت محمّد لأمّه.

و أمّا الحسن و الحسين و المحسن عليهم السّلام بنو عليّ عليه السّلام فأمّهم البتول فاطمة الزهراء عليها السّلام بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. أمّا المحسن بن عليّ عليه السّلام فقد ذكره الرواة و المؤرخون، فذكر ابن قتيبة في كتاب «المعارف» بان المحسن قد مات صغيرا. و قد أسقط المحسن بيوم واحد من بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم في قضيّة حرق دار فاطمة عليها السّلام كما أشار ابن قتيبة الى ذلك الحادث في كتابه «الإمامة و السياسة».

أمّا الحسن و الحسين عليهما السّلام، ففيهما مرج البحرين يلتقيان فيتصل الفرعان النقيّان الطاهران من سلالة هاشم ليتّحدا و يتوحّدا في نور واحد يكون منه ذريّة النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم كما وعد الله تعالى في كتابه المجيد: إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ، إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ.

فهما ريحانتا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و سبطا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من ابنته فاطمة. فكان عليه و على آله الصلاة و السلام يقول: ابناي هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، و ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا.

فالحسن و الحسين عليهما السّلام و بنوهما الفاطميّون العترة الطاهرة و عليه السنّة و الحديث و الخبر. فقال الشيخ أبو نصر البخاري في كتابه «سرّ الأنساب»:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الجمل:

ادعوا لي ابني فجاء الحسن فقال: ادعوا لي ابني فجاء الحسين فقال: ادعوا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 48

لي ابني فجاء محمّد بن الحنفية فقال: هذا ابني و هما (اي الحسن و الحسين عليهما السلام) ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فاعطاه الراية.

فكلّ واحد من الحسن و الحسين عليهما السّلام، و كذلك كلّ واحد من الأئمّة عليهم السّلام كانوا يخاطبون بخطاب: يا ابن رسول الله، ممّا يدلّ على أنّهم ابناء رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. و لا زال العرف الإسلاميّ يجري على ذلك فيعتبر الفاطميّين من أبناء الحسن و الحسين عليهما السّلام أبناء رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و قد أوصى الأمّة بهم فحثّهم على حبهم

و ولائهم لأنّهم ابناءه من ابنته فاطمة عليها السّلام. و لم يسأل الأمّة أجرا إلّا المودّة في ذريّته و قرباه.

و ذلك هو منشأ التمييز بين الحسن و الحسين عليهما السلام من جهة و بين إخوتهما من أبيهما عليّ عليه السّلام من جهة أخرى كما ذهب إليه أبو نصر البخاري فيما تقدّم. فأعقب عليّ عليه السّلام من خمسة من بنيه، هم: الحسن و الحسين عليهما السلام، و محمّد ابن الحنفيّة و العباس و عمر الأطرف. فأولاد هؤلاء الخمسة هم العلويّون.

فبعد تحديد النسب العلويّ و التمييز بين الفاطميّين و غير الفاطميّين منهم ينتقل الشيخ أبو نصر البخاريّ من الجزء إلى الكلّ، من البحث في الأبناء إلى الآباء فبحث بنفس طريقته المنطقيّة المألوفة في أصول النسب الطالبي الثلاثة، فيقول:

و من ليس من ولد عليّ بن أبي طالب، و جعفر بن أبي طالب، و عقيل بن أبي طالب فليس بطالبيّ.

فكلّ الأنساب من حيث الأصل ترجع إلى نسب أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم، فهو الجدّ الأعلى لجميع السادة الأشراف الموجودين على وجه الأرض من علويّ و غير علويّ، و من فاطميّ و غير فاطميّ. و قد أعقب أبو طالب من أبنائه الثلاثة الذين يعتبرون الأصول الثلاثة للنسب و هم: عليّ عليه السلام، و جعفر، و عقيل.

فمن لم يكن من ولد أحد هؤلاء الثلاثة فليس بطالبيّ، أيّ أنّه ليس من ولد أبي طالب من عبد المطّلب.

ثمّ يتناول البحث من بعد الطالبيّين في نسب الهاشميّين فيقول:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 49

و من ليس من ولد عبد المطّلب (بن هاشم) وحده فليس بهاشمي.

لم يعقب هاشم بن عبد مناف بن قصيّ (زيد) إلّا من ابنه عبد المطلب بن هاشم و هو أصغر بنيه فينحصر فيه عقب هاشم. كان لعبد المطلب عشرة بنين و في رواية أحد عشر ولدا أعقب منهم خمسة و هم:

1- عبد الله و هو أبو النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم) أعقب من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم وحده ما كان له أخ و لا أخت، أمّه فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب لؤيّ بن غالب.

2- عبد مناف أبو طالب أمّه فاطمة أمّ شقيقه عبد الله جدّة رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلم). توفّي في شوّال العاشر من النبوّة و قبل الهجرة بثلاث سنين و أربعة أشهر و هو ابن نيف و ثمانين سنة. قضى حياته في سبيل الدفاع عن الاسلام و حماية الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلم من كيد المشركين حتى مات في شعب أبي طالب. أعقب من أبنائه الثلاثة: عليّ عليه السلام، و جعفر، و عقيل. و لا يصحّ نسب من ينسب إلى طالب بن أبي طالب.

3- الحارث بن عبد المطّلب أبو ربيعة أمه صفيّة بنت جندب بن جحش بن هوازن.

و هو أكبر ولد أبيه و به كان يكنّى أعقب له أبو سفيان بن الحارث، و نوفل بن الحارث، و ربيعة بن الحارث. نسب أولاد ربيعة و نوفل صحيح لا شكّ فيه، و من انتسب من الهاشميّة إلى أبي سفيان بن الحارث فهو دعيّ قاله الشيخ أبو نصر البخاريّ.

4- أبو لهب عبد العزّى بن عبد المطّلب أمّه لبنى بنت ناجر بن عبد مناف الخزاعيّ مات بمكّة بعد وقعة بدر بسبع ليال في السنة الثانية من الهجرة و هو ابن سبعين سنة كان مع مشركي قريش و من أكبر أعداء النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و الاسلام، و في حقّه نزلت سورة: تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ ما أَغْنى عَنْهُ مالُهُ وَ ما كَسَبَ، وَ امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ، فِي جِيدِها حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ. و حمّالة الحطب هي أمّ جميل بنت حرب بن أميّة زوجة أبي لهب أعقب منها عتبة بن أبي لهب لا غير.

5- العبّاس بن عبد المطّلب أبو الفضل أمّه نائلة من وصيفات عبد المطّلب أعقب من

ابنه عبد الله بن العبّاس أبي الملوك العبّاسيّين.

قال الشيخ أبو نصر البخاريّ: فمن انتسب إلى الهاشميّة و ليس من ولد هؤلاء الخمسة فهو مدّع مبطل.

و بعد تحديد الهاشميّة بأبناء عبد المطّلب الخمسة المذكورين يستمرّ الشيخ أبو نصر البخاريّ في البحث و التحليل المنطقيّ للأنساب لتحديد نسب قريش من جهة، و تحديد أنساب العرب عموما من جهة أخرى، فيقول:

و من ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشيّ، و من ليس من ولد يعرب بن قحطان و (عدنان) فليس بعربيّ.

أمّا فيما يخصّ قريشا في هذا الشأن فهنالك بعض الاختلاف بين المورّخين و النسّابين فالبعض منهم يرون أنّ قريش هو فهر بن مالك بن النضر و نسب قريش ينتهي إلى فهر بن مالك. و البعض الآخر يزعمون ان مالك بن النضر بن كنانة هو جدّ قريش الأعلى و بهذا الاعتبار فان الحرث بن مالك هي من قبائل قريش. و الآخرون منهم يذهبون إلى القول بأنّ النضر بن كنانة بن خزيمة جدّ فهر بن مالك هو قريش و منه انحدرت القبائل القرشيّة و هو جدّها الأعلى. و الشيخ أبو نصر البخاريّ هو من أصحاب هذا الرأى الأخير.

و أمّا فيما يتعلّق بأنساب العرب فالعرب من حيث العموم ينقسمون الى شعبين عظيمين:

عرب الشمال و عرب الجنوب. أمّا عرب الشمال فهم من شعب عدنان و أكثرهم بادية مركزهم بطحاء مكة. أمّا عرب الجنوب فهم من شعب قحطان في جنوب الجزيرة العربيّة مركزهم بلاد اليمن و أكثرهم متحضّرون تفرّقوا في البلاد أيادي سبا من بعد انهدام سدّ مأرب المعروف. فكلّ عربيّ في الدنيا يرجع أصله إمّا إلى عدنان و إمّا الى قحطان دون اختلاف.

يتابع الشيخ أبو نصر البخاريّ أبحاثه في النسب من البداية الي النهاية على النحو المنطقى المذكور من حيث التعليل و التحليل الفنيّ، فيحدّد و ينقّح و يهذّب الأنساب و الأعقاب على خطّ مستقيم في طول كتابه القيّم الثمين. و في الغالب ينتقي أقواله من رواة الأخبار و المؤرّخين، و من رواة الخبر و الحديث، و من مشايخ علم النسب و النسّابين. و أمّا أبحاثه و استنتاجاته العلميّة فعلى

الأكثر يستند على إجماع العلماء و مشايخ علم النسب و النسّابين.

فالرواة و المؤرّخون الذين أخذ عنهم في هذا الكتاب هم:

1- أبو اليقظان فخيم بن حفص الجعفي. 2- الزبير بن بكّار الزبيريّ. 3- محمّد بن عمر الواقديّ. 4- محمّد بن جرير الطبري. 5- أبو مخنف لوط بن يحيى. 6- أبو جعفر محمّد بن عمّار. 7- أبو الجارود. 8- سعيد بن خثيم 9- محمّد بن أبي عمر رحمه الله في رواياته عن عبد الرحمن بن أسامة. 10- محمّد بن موسى الخوارزمي. 11- أبو القاسم بن خرداذبه 12- محمّد بن زكريّا الغلّابي. 13- ابن عمارة 14- أبو حنيفة الدينوري عن كتابه «الأخبار الطوال». 15- عليّ بن مجاهد الكابلي 16- عليّ بن محمّد بن سيف المعايني 17- الشرقي بن القطامي 18- محمّد بن حبيب. 19- عبد الله بن سليم القلبي 20- محمّد بن أبي حمزة العدويّ 21- حمزة بن الحسن الأصفهاني 22- أحمد بن يحيى ثعلب 22- معوية بن عمّار الدهني.

و أمّا رواة الخبر و الحديث الذين روى عنهم في هذا الكتاب فهم: 1- يحيى بن الحسن العقيقي 2- داود بن القاسم الجعفري من كبار العلماء و له معرفة بالنسب. 3- أبو الحسن ابن الناصر الطبرستاني الكبير. 4- أبو الحسن الموسويّ العالم صاحب ابن السيّاح و له كتاب بالأنساب. 5- المفضّل بن عمر و هو من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام 6- أبو طاهر عيسى (المبارك) بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و كان سيّدا شريفا من رواة الحديث و ابنه أحمد بن عيسى الفقيه النسابة المحدّث.

و أمّا مشايخ علم النسب و النسّابون الّذين نقل عنهم و روى أقوالهم و آرائهم في هذا الكتاب فهم: 1- أبو طاهر أحمد بن عيسى العمريّ النسّابة ابن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و له كتاب في الأنساب لم يذكر اسم الكتاب 2- أبو الحسين بن يحيى بن الحسين النسّابة 3- الحسن الناصر الأطروش الكبير الطبرستاني بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر الأشرف بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام) المتوفّى بآمل سنة 304 ه 4- احمد بن عيسى بن علي بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام و هو احد العلماء العلويّة بالنسب 5- هشام الكلبيّ 6- أبو الحسن الموسوىّ النسّاب القديم

7- الهيثم بن عدي 8- الشريف أبو الحسين يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

فهؤلاء هم طبقات الرواة و المؤرّخين و العلماء و المحدّثين، و النسّابين و مشايخ النسب الّذين أخذ أو روى عنهم الشيخ أبو نصر البخاريّ في كتاب «سرّ الأنساب» أوردنا أسماء كل طبقة منهم على حدة حسب ترتيب ذكرهم في أصل الكتاب من حيث التقدّم و التأخّر.

و زيادة للفائدة شرحنا نسب أو شخصيّة كل واحد منهم على قدر الإمكان.

نسخ كتاب «سرّ الأنساب» القديمة

و لهذا الكتاب عدّة نسخ مخطوطة نذكرها بالترتيب فيما يلى:

1- النسخة الموجودة في مكتبة مجلس النوّاب الإيراني بطهران برقم 1125 و هي في الوقت الحاضر أقدم النسخ الموجودة من هذا الكتاب، فإنّ ورقها من النوع السميك بلون يميل إلى الصفرة و من الحجم الصغير، و كتابتها من الأسلوب القديم الدالّ على قدمها. و هذه النسخة كسائر النسخ الخطيّة منها تبدأ بعبارة «كلّ طالبيّ علويّ» و الصحيح انّ «كلّ علويّ طالبي» كما يقرّره المؤلّف في أبحاثه و كما هو الواقع، و الخطأ فيه صادر بالطبع من كاتب النسخة. و قد سرى هذا الخطأ أيضا إلى بقيّة النسخ الموجودة من هذا الكتاب ممّا يدلّ على أن النسخ الأخرى مأخوذة عنها.

و مضافا إلى هذا الخطأ الواضح الموجود في أوّلها فإنّ النسخة مجموعها مشحونة بأغلاط و أخطاء كثيرة تجد كلّها منعكسة في النسخ الأخرى أيضا. و لذلك فقد عانينا الشيء الكثير من المتاعب و الصعوبات الجمّة في سبيل تصحيح هذا الكتاب و تنقيحه قدر الإمكان من الأغلاط الفاحشة أو من الأخطاء التافهة و ذلك من جهة عن طريق المقابلة فيما بين نسخه المختلفة و حلّ الشبهة قياسا، و من جهة أخرى عن طريق المقارنة بين البعض من أعلامه المغلوطة أو عباراته المشبوهة مع المصادر الأخرى من كتب الأنساب و التاريخ و الحديث.

و على هذا النحو من الجهود الشاقّة المتواصلة الكثيرة استطعنا من إحياء هذا الأثر النفيس

القيّم في قواعد علم النسب و تهذيب الأعقاب حتى اقتربنا من الأصل الذي وضعه المؤلّف نفسه بعد أن نقحنا الكتاب من براثن العجمة و الأخطاء التى وقع فيها كاتب هذه النسخة.

يقع الكتاب في خمسين صحيفة تنتهي بالجملة التالية: «تمّت كتاب سرّ الأنساب العلويّة عن أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري النسّابة رضي الله عنه و عن والديه على يد المذنب العاصي الراجي إلى رحمة ربّه الغنيّ عبد الواسع بن محمّد بن زين العابدين الحسني». و على ذلك يجب أن يقاس مبلغ ما اعتور هذا الكتاب من الأغلاط الكثيرة على يد هذا الناسخ.

و في ذيل المجموعة نسخة خطيّة من كتاب «منتقلة الطالبيّة» للشريف النسابة أبي إسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن عليّ الشاعر الأصفهاني بن الحسن بن ابراهيم طباطبا الحسني من أبناء القرن الخامس من الهجرة و هو من كتب الأنساب القيّمة وضعه المؤلّف على ترتيب حروف الهجاء لأسماء البلدان التي نزلها الطالبيّون و العلويّون.

باء- و مخطوطة أخرى من الكتاب توجد بمكتبة جامع السپهسالار الشهير: في طهران برقم 2679 و هى ضمن مجموعة كتب في أولها: «فهرست ما في هذا الكتاب- 1- كتاب الأدعياء و النسب الباطلة 2- سرّ الأنساب 3- ورقة من كتاب عمدة الأنساب 4- تفصيل بلدان بترتيب حروف تهجّي و أسامي طالبيّين كه در ان بلدان مدفونند.- أيّ تفصيل البلدان على ترتيب حروف الهجاء و أسماء من دفن فيها من الطالبيّين-».

و هذه المجموعة ليست بقديمة و هي تعود بالأصل إلى مكتبة الأمير اعتضاد السلطنة وزير العلوم و الصنائع في عهد ناصر الدين شاه القاجاريّ كما مسجّل عليها بالفارسيّة و هذا نصّها: «كتاب سرّ الأنساب و غيره داخل كتابخانة مباركة نوّاب مستطاب أشرف أمجد أرفع والا شاهزاده أعظم أفخم اعتضاد السلطنة وزير علوم و صنايع و معادن و تجّار عليقلى ميرزا دام إجلاله العالى گرديد، في شهر صفر سنة 1285 ه محلّ ختم اعتضاد السلطنة».

و يظهر من ذلك ان تاريخ كتابة هذه المجموعة مقارن لسنة 1285 ه و بعد اثنتي عشر سنة كانت هذه المجموعة النفيسة قد انتقلت كما سجل عليها إلى مكتبة جامع السپهسالار

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 54

المذكورة في يوم الجمعة 15 ذي الحجة الحرام سنة 1297 ه و هي تبدأ بنسخة كتاب «الأدعياء و النسب الباطلة» لشيخ الشرف أبي الحسن محمّد بن محمّد العبيدلي مؤلّف كتاب «الانتصار لبني فاطمة الأبرار». ثم يليه كتاب «سرّ الأنساب» لأبي نصر البخاري و أوّله:

«كلّ طالبيّ علويّ» ممّا يدلّ على ان هذه النسخة منقولة بالحرف الواحد عن نسخة مكتبة المجلس الايراني المتقدّم ذكرها، كما و ينتهي أيضا بالعبارة التالية:

«تمّت كتاب سرّ الأنساب العلويّة عن أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري النسّابة رضي الله عنه و عن والديه على يد المذنب العاصي الراجي أبو القاسم الشريف». و عدد صفحاته تسع و أربعون صفحة بقطع الربع. و في ذيل المجموعة أيضا كتاب «منتقلة الطالبيّة» المذكور.

ج- و توجد لدينا أيضا نسخة خطيّة من هذه المجموعة المؤلّفة من كتاب «منتقلة الطالبيّة» و «كتاب تهذيب الأنساب- أو كتاب الأدعياء و النسب الباطلة» لشيخ الشرف العبيدلي. و ورقة من كتاب عمدة الأنساب، و كتاب «سرّ الأنساب» لأبي نصر البخاري. و كنّا قد حصّلنا عليها في صيف عام 1975 م أي في شهر صفر سنة 1377 الهجريّة في ايران، و هى التي عوّلنا عليها في وضع و تأليف هذا الكتاب بعد أن قارنّاها بالنسخ (أوباء) المذكورتين. و نسختنا هذه حديثة العهد قد لا يتعدّى تاريخ كتابتها في الظاهر اكثر من ثلاثين أو أربعين سنة و لكنّها حسنة الخطّ و في عين الوقت كثيرة الأغلاط مثل سائر النسخ.

د- و توجد نسخة مخطوطة أخرى من هذه المجموعة النفيسة بمدينة قم من أعمال ايران في مكتبة العلّامة الجليل السيّد شهاب الدين المرعشي الشهير بآغانجفي من علماء ايران البارزين.

و مردّ هذه النسخ من حيث الأصل في الظاهر يرجع إلى النسخة (أ) الّتي لم نعثر إلى الآن على أقدم منها و هي النسخة الّتي كانت على ما يقال في مكتبة جامع «الشاه عبد العظيم الحسني»

بالريّ فوجدت بعد ذلك في مكتبة السيد محمّد الطباطبائي في طهران و بعد وفاته فانّ ابنه السيّد محمّد صادق الطباطبائي و هو من نوّاب المجلس الايراني أهدى مكتبة أبيه و بضمنها المجموعة المذكورة الى مكتبة المجلس المذكور.

و قيل بضع سنوات صوّرت المجموعة بالتصوير الشمسيّ رأيت نسخة كاملة منها

بمكتبة المجلس. فهذا ما كان من أمر مختلف نسخ هذه المجموعة الثمينة و أوصاف كل نسخة منها بالانفراد على سبيل الإجمال.

أبو نصر البخاريّ في عصره

إنّ أبا نصر سهل بن عبد الله بن داود البخاريّ البغداديّ من أبناء القرنين الثالث و الرابع و من أعلام مشايخ علم النسب في المائة الرابعة من الهجرة، إذ كان هو السند و المرجع الأوّل و الأخير لهذا العلم في عصره فكانوا يرجعون اليه في ذلك. فكان يرجع اليه على الأكثر نقباء الطالبيّين لمعرفة الأنساب و صحّتها أو لنفي الأدعياء عن هذا النسب الشريف لأنّه كان عارفا بأنساب الطالبيّين و مبرّزا في هذا العلم.

فقد روى ابن النجّار عن القاضي أبي عليّ المحسن بن عليّ التنوخيّ في كتاب «نشوار المحاضرة» ما لفظه:

أبو نصر ابن البخاري النسّابة هذا كهل من النسّابات البغداديّين يعرف بابن البخاري نسّابة الطالبيّين و اليه مرجع نقباء الطالبيّين في معرفة أنسابهم و صحّتها، و نفي الادعياء عن هذا النسب. و هو عارف بأنسابهم جدّا مبرّز في هذا العلم. هذا ما رواه ابن النجّار عن القاضي التنوخيّ في ترجمة أبي نصر البخاريّ البغداديّ.

كانت ولادة أبي نصر البخاري حسب القرائن التاريخيّة في النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ و وفاته من بعد منتصف القرن الرابع فأدرك القرنين الثالث و الرابع من الهجرة.

فقد نجد ذكره كنسابة ثقة جليل في فترات مختلفة من القرن الرابع ذكره من رجع إليه في هذا العلم من أساطين مشايخ النسب مثل الشيخ أبي الحسن العمريّ و غيره. فورد ذكره في عشر و ثلاثمائة و هي سنة وفاته رحمه الله.

فمن ذلك ما رواه الشريف النسّابة الشيخ أبو الحسن العمريّ عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن على بن محمّد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام في كتابه «المجديّ» في الأنساب فقال: «و ولد

إسحاق بن الكاظم عليه السّلام و هو لأمّ ولد يدعى الأمير عدّة من الولد بقيت منهم رقيّة بنت إسحاق ابن الكاظم عليه السّلام إلى سنة ستّة عشر و ثلاثمائة (316 ه) و ماتت فدفنت ببغداد. و

رأيت بخطّ أبي نصر البخاريّ النسّابة أنّه رآها». فيظهر من هذه الرواية أنّ أبا نصر البخاري كان قد رأى رقيّة بنت إسحاق بسنين قبل وفاتها في سنة 316 هجريّة.

و قال الشريف النسّابة الشيخ أبو الحسن العمريّ عن الشيخ أبي نصر البخاريّ في محلّ آخر من كتاب «المجديّ» ما نصّه:

«و ولد عبد الصمد بن (جعفر) الملك الحسن و الحسين رآهما أبو نصر البخاريّ النسّابة». و عبد الصمد هذا هو ابن جعفر الملك الملتاني بالهند بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. فاذا كان الشيخ أبو نصر البخاري قد رأى الحسن و الحسين أبناء عبد الصمد بن الملك المذكور كما رواه الشيخ العمريّ فإنّ ذلك أيضا لا يتعدّى حسب الظاهر أواخر القرن الثالث من الهجرة.

و تحدّث الشيخ أبو الحسن العمريّ النسّابة أيضا عن الشيخ أبي نصر البخاريّ النسّابة في كتاب «المجديّ» رفع الرواية عنه الى سنة 341 هجريّة فقال:

«و في تعليق أبي الغنائم الحسين البصريّ قال أبو القاسم بن الخدّاع حدّثني سهل بن عبد الله بن داود البخاريّ ببغداد سنة إحدى و أربعين و ثلاثمائة (341 ه) قال: كتب إليّ الأشناني من البصرة انّ عبد الله بن محمّد بن ولد محمّد بن إسماعيل صار الى المغرب و مات بها، و له بها ولد و منهم النصر بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام».

كذلك فقد نقل صاحب كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص 92» عند ذكره عقب يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى من كان قد رآه منهم أبو نصر البخاريّ في عصره فقال:

«أمّا ابراهيم بن محمّد بن يوسف الأخيضر فأعقب على ما قال ابن طباطبا من أربعة رجال و هم: صالح أعقب من رجلين، محمّد له أولاد و أولاد أولاد، و ابراهيم له ولدان: محمّد و أحمد لهما أولاد، و حميدان اسمه أحمد، و محمّد، فمن بني أحمد حميدان صالح الدندانى

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 57

القصير بن نعمة بن محمّد بن أحمد المذكور لقيه أبو نصر البخاري، و رآه العمريّ سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة».

و يؤخذ من هذه الرواية انّ أبا نصر كان قد اجتمع في اخريات حياته بالصالح الدنداني المذكور و كان صالح فتى في مقتبل العمر، و لمّا رآه العمريّ سنة 435 ه كان شيخا كبير السنّ.

أمّا وفاته: فقد توفّي رحمه الله فى أوائل عام 357 من الهجرة كما رواه ابن النجّار فقال:

مات أبو نصر البخاري سلخ المحرّم سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة. و قد يستفاد من مجموع الروايات المتقدّمة بأنّه عاش طويلا كرّس حياته على أنساب الطالبيّين و دراسة علم الأنساب

بصورة عامّة حتى أصبح حجّة ثقة و مرجعا موثوقا في هذا العلم الشريف. و ما كتابه سرّ الأنساب العلويّة إلّا من ثمار تلك الدراسة العميقة و الجهود المتواصلة في هذا السبيل.

و أمّا كتاب سرّ الأنساب هذا فليس على ما يبدو بالكتاب الوحيد الّذي كان ألّفه الشيخ أبو نصر البخاريّ في حياته لأنّه من حيث المجموع خلاصة أبحاث عميقة و نتيجة دراسات كثيرة و تتبّعات متواصلة في علم الأنساب كما تقدّم ذكره. و هو الكتاب الّذي أفرغ فيه الخطط الأساسيّة و القواعد الرئيسيّة لهذا العلم، و لذلك فهو جدير بكلّ تقدير و إعجاب.

و على ما يستفاد من متون الروايات المنقولة عنه فيما تقدّم، و كذلك من نصوص ما استشهدوا به في مختلف كتب الأنساب من آرائه و أقواله بأنّ غير «سرّ الأنساب» هذا كان له مؤلّفات و تصانيف أخرى أيضا في هذا الموضوع، لكنّنا لم نعثر مع الأسف على شيء منها إلى الآن، و لعل الزمن يكفل لنا ذلك.

و قد بقي علم النسب من تراث هذا البيت الجليل فتوارثه الأبناء عن الآباء نكتفى الآن بذكر اثنين من أحفاده و هما: النسّابة الجليل أبو نصر محمّد بن عليّ بن أحمد بن سهل البخاري، و حفيده الآخر أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي نصر البخارى من علماء النسب و له تتمّة لكتاب جدّه.

فتلك نبذة موجزة عن ترجمة حياة الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود البخاريّ البغداديّ المتوفّى فى سلخ محرّم 357 من الهجرة مؤلّف كتاب «سرّ الأنساب العلويّة» أتينا بها تتميما للفائدة عن حياة قطب من أقطاب مشايخ علم النسب في عصره، و من الله التوفيق.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 58

شعب عدنان: ()

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 59

شعب عدنان و أنساب قريش

الحمد لله بارئ الخلق، فاطر السموات و الأرض، حمدا لا يعدّ و لا يحصى على نعمه و آلائه، الّذي خلق من الماء بشرا فجعل منه نسبا و صهرا، و رفع بعض الأنام على بعض فصيّره أكرم قدرا، و أعظم ذكرا، و اصطفى نبيّه المختار من شريف النسب و حنيف الحسب، و وصل حسبه و نسبه يوم القيمة بعدم الانقطاع لأنّه أكرم البريّة نفسا و آلا، و أفضلها حالا و مآلا، و أتمّ الخلائق كمالا و جمالا، و أكملها تفصيلا و إجمالا.

فصلّ اللّهم على النبيّ الأميّ المكيّ المدنيّ العربيّ صلاة تجاري سابق فخره، و تباري باسق قدره، و على آله المتفرّعين من دوحة نبوّته المترفّعين إلى ذروة الشرف و المجد بمنحة بنوّته ذريّته و عترته الطاهرة الذين أذهبت عنهم الرجس و طهّرتهم تطهيرا، و على أصحابه المعترفين بنشر القبول من مهبّ الرعاية ما أضحك مدمع السحاب و جنات الروض، و اتّصل حبلي العترة و الكتاب حتى يردا عليه الحوض.

و بعد فان علم النسب و معرفة الأنساب علم عظيم المقدار ساطع الأنوار أشار اليه الكتاب المنزل فقال سبحانه و تعالى في كتابه الحكيم: وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا، و حثّ عليه النبيّ الكريم صلّى الله عليه و آله و سلم فقال: «تعلّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم»، لا سيما نسب آل الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم لوجوب التمسّك بولائهم لقوله تعالى في

محكم كتابه العزيز: قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى.

و أمّا نسبه الشريف صلّى الله عليه و آله و سلّم فهو أبو القاسم محمّد صلّى الله عليه و آله و سلم بن عبد الله ولد عليه و على آله الصلاة و السلام بمكّة المكرّمة يوم الاثنين بعد عام الفيل بخمسين يوما و أمّه صلّى الله عليه و آله و سلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، و زهرة أخو قصيّ بن كلاب من أمّه و أبيه و هما صريحا قريش للحديث المأثور عنه عليه و على آله الصلاة و السّلام قال: «صريحا قريش ابنا كلاب». و أرضعته صلّى الله عليه و آله و سلم ثويبة و حليمة السعدية (رض). و مدّة حياته الشريفة صلّى الله عليه و آله و سلم ثلاث و ستّون سنة. قيل أنّ عبد الله أباه صلّى الله عليه و آله و سلم مات و هو حمل و قيل أنّه مات و عمره (صلّى الله عليه و آله و سلم) سبعة أشهر. و تزوّج صلّى الله عليه و آله و سلم بأمّ المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزيّ بن قصيّ بن كلاب بن مرّة و عمره صلّى الله عليه و آله و سلم خمسة و عشرون سنة.

و نزل عليه صلّى الله عليه و آله القرآن يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان و مبعثه يوم الجمعة السابع عشر من رجب، و معراجه الشريف بعد مبعثه بسنتين يوم الاثنين. و أقام صلّى الله عليه و آله و سلم بمكّة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة ثم استتر في الغار ثلاثة أيام و هاجر بعدها الى المدينة المنوّرة و دخلها يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأوّل.

و بقي بها عشر سنين و توفّي صلّى الله عليه و آله و سلّم مباركا مرضيّا لليلتين بقيتا من شهر صفر السنة الحادية عشرة من الهجرة النبويّة. و لم يبق من بنيه غير ابنته البتول الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها فزوّجها من ابن عمّه علي بن أبي طالب عليه السّلام فكان منها ذريّته و عترته الطاهرة الحسن و الحسين عليهما السلام سيّد شباب أهل الجنّة. و لم تعش فاطمة بعد أبيها إلّا قليلا فالتحقت به إلى جوار ربّها الكريم.

و إن أباه عبد الله و عمّه أبا طالب أمّهما فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب بن لؤي، و لم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبد المطّلب و انقرض الزبير فاختص أبو طالب و بنوه بتلك الفضيلة العظيمة دون باقي بني عبد المطّلب.

و اسم أبي طالب عمران، و قيل اسمه كنيته، و قيل اسمه عبد مناف على اسم جدّه الأعلى عبد مناف بن قصيّ و يظهر ذلك من وصيّة أبيه عبد المطّلب حين أوصى إليه برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم و هو صبيّ في الثامنة من العمر، بقوله:

أوصيك يا عبد مناف بعدي بواحد بعد أبيه فرد

و كان أبو طالب عظيم الشرف، جمّ المناقب، غزير الفضائل، متقدّما في قومه و عشيرته.

و من أعظم مناقب أبي طالب عليه الرحمة و الرضوان كفالته رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و قيامه دونه و منعه إيّاه من كفّار قريش و المشركين حتى حصروه في الشعب؛ شعب أبي طالب، ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي لهب، و كتبوا بذلك صحيفة علّقوها في الكعبة و حلفوا أن لا يبايعوا بني هاشم و لا يناكحوهم و لا يوادّوهم و القصّة مشهورة و لا مجال لتفصيلها. فكان من كلام ابى طالب لهم في الدفاع عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، قوله:

ألا أبلغا عنّي على ذات رأيها قريشا و خصّا من لؤي بني كعب

أ لم تعلموا أنّا وجدنا محمّدا نبيّا كموسى خط في أوّل الكتب

و كذلك قوله يهدّد قريشا:

تريدون أن نسخوا بقتل محمّد و لم تختضب سر العوالي بالدم

و ترجون منّا خطة دون نيلها ضراب و طعن بالوشيج المقوّم

و قد تألّبت قريش على الرسول الأكرم صلّى الله عليه و آله و سلم فذهبت تطلب من أبي طالب أن يسلّمه إليها، و قد خشي أبو طالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه فقال قصيدته التى تعوّذ فيها بالبيت الحرام و يذكر مكانه من هذا البيت مذكّرا رجال قريش إيّاه و أنّه غير مسلّم النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم لهم و لا تاركه، و هي قصيدة طويلة منها:

كذبتم و بيت الله يغزى محمّد و لمّا نطاعن دونه و نناضل

و نسلمه حتى نصرع حوله و نذهل عن أبنائنا و الحلائل

فأيّده ربّ العباد بنصره و أظهر دينا حقّه غير باطل

فدافع أبو طالب عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلم) إلى أقصى حدود الإمكان،

فكان بذلك ينفّذ وصيّة عبد المطّلب و يدافع عن عشيرته فيبني كيان هذه الأمّة التي لو لا قيام الإسلام لكانت في خبر كان لما كان ينخر في جسمها من عوامل الفرقة و الاختلاف.

عبد الله و أبو طالب ابنا عبد المطلب و اسمه شيبة و يقال شيبة الحمد، و قيل اسمه عامر.

و قد سمّي شيبة لأنّه ولد و في رأسه شعرة بيضاء و يكنّى أبا الحارث و يلقّب الفيّاض لجوده.

و إنّما سمّي عبد المطّلب لأنّ أباه هاشما مرّ بيثرب في بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد بن خداش بن لبيد بن غنم بن عدي بن النجّار و هو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج فرأى ابنته سلمى فخطبها إليه فزوّجه إيّاها و شرط عليه أنّها إذا حملت يأتي بها لتلد في دار قومها. فبنى عليها هاشم بيثرب و مضى بها الى مكّة، فلما أثقلت عاد بها الى يثرب و مضى منها الى الشام حيث مات فيها بغزّة من أرض الشام.

فولدت سلمى عبد المطّلب و شبّ عند امّه حتى مرّ به رجل من بني الحارث بن عبد مناف و هو مع صبيان يتناضلون في الطريق، فرآه أجملهم و أحسنهم و رآه كلّما رمى فأصاب قال: أنا ابن هاشم سيّد البطحاء. فأعجب الرجل ما رأى منه و دنى إليه فقال: من أنت؟ قال: أنا شيبة بن هاشم، أنا ابن سيّد البطحاء بن عبد مناف. فلمّا عاد الرجل الى مكّة أخبر المطّلب بن عبد مناف بالأمر. فقال المطّلب: و الله لقد أغفلته ثمّ ركب قلوصا و لحق بالمدينة فقصد محلّة بني النجّار فاذا هو بالغلام في غلمان منهم فلمّا رآه عرفه و أناخ القلوص و قصد إليه فأخبره بنسبه و أنّه قد جاء للذهاب به إلى قومه. فما كذب أن جلس على عجز الرحل و ركب المطلب و مضى به، و قيل بل كانت أمّه قد علمت بمجيء المطّلب و نازعته فيه فغلبها عليه و مضى به الى مكّة و هو خلفه. فلمّا رأته قريش قامت إليه و سلّمت عليه.

و قالوا: من أين أقبلت؟ قال: من يثرب. قالوا: و من هذا الذي معك؟ قال: عبد ابتعته.

فلما أتى المطّلب محلّه اشترى له حلّة ألبسه إيّاها و أتى به مجلس بني عبد مناف فقال: هذا ابن أخيكم هاشم و أخبرهم بخبره فغلب عليه اسم عبد المطّلب لقول عمّه: أنّه عبد إبتعته.

و ساد عبد المطّلب قريشا، و أذعنت له سائر العرب بالسيادة و الرئاسة. و أخباره مشهورة مع أصحاب الفيل، و حفره بئر زمزم، و سقياه حين استسقى مرّتين؛ مرّة لقريش و أخرى لقيس

إلى غير ذلك من فضائله، و اخباره و أشعاره تدلّ على أنّه كان يعلم ان سبطه محمّدا صلّى الله عليه و آله و سلم نبيّ.

و هو ابن هاشم، و اسمه عمرو، و يقال له عمرو العلى، و يكنّى أبا نضلة و إنّما سمي هاشما لهشمه الثريد لحجّاج بيت الله الحرام. و كانت إليه الرفادة و هو الّذي سنّ الرحلتين:

رحلة الشتاء إلى اليمن و الحبشة في جنوب الجزيرة، و رحلة الصيف الى بلاد الشام في الشمال. و في إحدى أسفاره مات بغزّة من أرض الشام و قبره بها ظاهر مشهور. و في جوده يقول مطرود بن كعب الخزاعي:

عمرو العلا هشم الثريد لقومه و رجال مكّة مسنتون عجاف

و كان هاشم يدعى القمر لحسنه و جماله، و يسمّى زاد الركب لجوده و كرمه.

و هو ابن عبد مناف، و اسمه المغيرة و قد سمّته عبد مناف أمّه و مناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود. و كان يدعى القمر لجماله، و يدعى السيّد لشرفه و سؤدده. و قد ساد عبد مناف في أيّام قصيّ أبيه، و أعقب من أربعة رجال: هاشم و المطلب و عبد شمس و نوفل.

و هو ابن قصيّ، و اسمه زيد و إنّما سمّي قصيّا لأن أمّه فاطمة بنت سعد بن شبل الأزديّة من أزد شنؤة تزوجّت بعد أبيه كلاب ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي فمضى بها إلى قومه و كان زهرة بن كلاب كبيرا فتركته عند قومه و حملت زيدا معها لأنّه كان فطيما فسمّي قصيّا لأنّه أقصي عن داره و شبّ في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلّا أنّه أبوه، إلى أن كبر فتنازع مع بعض بني عذرة، فقال له العذريّ: الحق بقومك فإنّك لست منّا. قال:

و ممّن أنا؟ قال: سل أمّك تخبرك. فسألها، فقالت: أنت و الله أكرم منهم نفسا و والدا و نسبا، أنت ابن كلاب بن مرّة و قومك آل الله في حرمه و عند بيته.

فكره قصيّ المقام دون مكّة فأشارت عليه أمّه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجّاج قضاعة. ففعل و لمّا صار إلى مكّة تزوّج الى حليل بن حبشة الخزاعيّ ابنته حييّ. و كان حليل يلي أمر الكعبة، و عظم أمر قصيّ حتى استخلص البيت من خزاعة و حاربهم و أجلاهم عن الحرم، و صارت اليه السدانة و الرفادة و السقاية. و جمع قبائل قريش و كانت متفرقة في البوادي فأسكنها الحرم و لذلك سمّي مجمّعا كما قال الشاعر:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 64

أبوكم قصيّ كان يدعى مجمّعا به جمع الله القبائل من فهر

فبنى قصيّ دار الندوة و هي أوّل دار بنيت بمكّة فلم يعقد أمر تجتمع فيه قريش إلّا فيها.

فصار له مع السدانة و الرفادة و السقاية الندوة و اللواء أيضا. فأعقب قصيّ من أربعة: عبد مناف و عبد العزّى و عبد الدار و عبد قصيّ.

و هو ابن كلاب، و اسمه حكيم و إنّما سمّي كلابا لأنّه كان يحبّ الصيد فجمع كلابا كثيرة يصطاد بها و كانت إذا مرّت على قريش قالوا: هذه كلاب ابن مرّة يعنون حكيما فغلبت عليه و فيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرّة ساد الورى ببذل النوال و كفّ الأذى

أباح العشيرة أفضاله و جنّبها طارقات الردى

فأعقب الحكيم بن مرّة من رجلين: قصيّ و زهرة و فيهما قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «صريحا قريش ابنا كلاب»، نقائهما و عدم وجود أيّ غمز أو طعن في نسبهما و نسلهما خلافا للآخرين.

و هو ابن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، و فهر في كثير من الروايات و الأقوال هو جماع قريش. فكلّ من ولده فهر هو قرشيّ من بطون قريش.

و هو ابن مالك، و هو جامع قريش في قول آخر.

و هو ابن النضر، و اسمه قيس و إنّما سمّي نضرا لوضائه و جماله. و هو جامع قريش في أصح الأقوال. و قد سمّيت هذه القبائل قريشا لتجمّعها و التجمّع و التقرش بمعنى واحد. و قيل لا بل لجمعها المال لأنّهم كانوا تجّارا. و قيل بل التقرّش هو التفحص و التفتيش و كان النضر هو أو ابنه مالك أو فهر يتفحص عن الرجال المحتاجين و المعوزين ليعينهم. و قيل بل كان دليلهم إلى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يخلد و كانت قافلتهم اذا قدمت قيل قدم قريش فغلب هذا الاسم على القبيلة. و قيل في ذلك وجه آخر و هو القول الأشهر أنّهم سمّوا باسم دابة في البحر عظيمة لا تذر شيئا إذا أتت عليه يسمّيها أهل الحجاز القرش و تصغيره قريش و ذلك لشدّة هذه القبيلة و شوكتها، و في ذلك قول الشاعر:

و قريش هي الّتي تسكن البحر بها سمّيت قريش قريشا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 65

سلطت بالعلوّ في لجّة البحر على ساكني البحور جيوشا

يأكل الغثّ و السمين و لا يترك فيها لذي الجناحين ريشا

هكذا في الأنام حيّ قريش يأكلون الأنام أكلا كشيشا

و لهم في آخر الزمان نبيّ يكثر القتل فيهم و الخموشا

يملأ الأرض خيله و رجالا يحشرون المطيّ حشرا كميشا

و هو ابن كنانة، و يكنّى أبا قيس. و هو ابن خزيمة بن مدركة و اسمه عمرو. و إنّما سمّي مدركة لأنّ إبلا لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو في أثرها فأدركها فسمّي مدركة. و صاد أخوه عامرا أرنبا فطبخها فسمّي طابخة. و انقمع أخوهما عمير في البيت فسمّي قمعة.

و خرجت أمّهم خلف ابنها تسعى فقال لها أبوهم: ما لك «تخندفين؟ فسميّت خندف، و الخندفة نوع من المشي و كان مدركة يكنّى أبا الهذيل و قيل أبا خزيمة.

و هو ابن إلياس بن مضر، و يقال لعقبه مضر الحمراء، و ربّما قيل له ذلك أيضا بل هو الأصل في هذه التسمية و لها قصّة عجيبة مشهورة لا مجال لذكرها خوف الإطالة.

و هو ابن نزار بن معد بن عدنان و إليه ينتهي النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم في الانتساب ثمّ قال: كذب النسابون.

و فيما بعد عدنان إلى ابراهيم الخليل، و منه الى نوح النبيّ، و منه الى آدم عليه السّلام اختلاف كبير بين الرواة و النسّابين و أشهر الأقوال في ذلك انّ عدنان بن أدّ بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن سلافان بن النبت بن حمل بن قيذار بن إسماعيل بن ابراهيم عليه السّلام. و ما بين الخليل و نوح عليه السّلام فأشهر ما قيل فيه هو: ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن غابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السّلام. و فيما بين نوح و آدم عليه السّلام فأشهر ما قيل فيه هو: نوح بن مشخد بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ و هو إدريس عليه السّلام بن النارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السّلام.

و قد ورد في الروايات أن بين عدنان و بين إبراهيم الخليل أربعون أبا و كان النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم ينتسب إلى عدنان و بعد ذلك يقول: كذب النسّابون، و قد ذكرنا الأقوال ليدرك ان النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم من ولد إسماعيل بن ابراهيم عليه السّلام.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 66

بطون قريش: ()

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 67

روى الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمّد العمريّ النسّابة المعروف بابن الصوفي في كتابه «المجدي في أنساب العلويّين» فقال:

و ولد أبو طالب و اسمه عبد مناف و قالوا بل اسمه ككنيته، و رويت عن أبي عليّ النسابة و له مبسوط يعمل به و هو محمّد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج بن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة بفتح الحاء ابن محمّد عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) أنّه كان يرى ذلك و يزعم أنه رأى خطّ عليّ عليه السّلام و كتب: «عليّ بن أبو طالب» و الصحيح الأوّل:

طالبا و به يكنّى أبوه و ألزمته قريش النهضة معها في بدر فحمل نفسه على الغرق و له شعر معروف في كراهيّة لقاء النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم). و غاب خبر طالب.

و عقيلا ففي تعليق أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود المهريّ البخاريّ النسّابة أو تعليقة أبي الحسين محمّد بن ابراهيم بن عليّ الأسديّ الكوفي المعروف بابن دينار النسّابة و وجدته بخط أحدهما: إن عقيل بن أبي طالب كان أعورا يكاد يخفى ذلك على متأمّله.

و روى الشريف أبو محمّد النسّابة الدنداني المعروف بابن أخي طاهر و اسمه الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام عن جدّه يرفعه انّ النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم) قال لعقيل بن أبي طالب: أنا أحبّك يا عقيل حبيّن؛ حبّا لك و حبّا لأبي طالب لأنّه كان يحبّك.

و لمّا جاء النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلم) و العبّاس إلى أبي طالب يحملان بعض ولده، قال: إذا خلّيتما لي عقيلا فخذا من شئتما. و كان عقيل ناسبا، و صار الى معاوية على وجه يعرف إذا استنبط.

و جعفرا، في كتاب يحيى بن الحسن النسّابة قال النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم): خلقت أنا و جعفر بن أبي طالب من شجرة واحدة أشبه خلقه و خلقه خلقي و خلقي.

و قال أبو القاسم الحسين بن جعفر بن الحسين و أمّه ابنة خدّاع بها يعرف النسابة الأرقطي يكنّى عقيل أبا يزيد. و قال ابن عبده: يكنّى عقيل أبا يزيد، و جعفر أبا عبد الله و يقال له أبو المساكين لرأفته عليهم في قول ابن عبده و كان جوادا و قتل بمؤته من أرض الشام

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 68

غازيا الروم بسنة سبع من الهجرة، و حزن عليه النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و جماعة المسلمين و رثاه من يعمل الأشعار من الصحابة منهم كعب بن مالك من قصيدة بقوله:

وجدا على النفر الذين تتابعوا	يوما بمؤتة و سدوا لم ينقلوا
صلّى الإله عليهم من فتية	و سقى عظامهم الغمام المسبل
صبروا بمؤتة للإله نفوسهم	حذر الردى و حفيظة ان ينكلوا
حتى تفرّجت الصفوف و جعفر	حيث التقوا بين الصفوف مجدّل
إذ يقتدون بجعفر و لوائه	قدّام أوّلهم و نعم الأوّل

فتغيّر القمر المنير لفقده و الشمس قد كسفت و كادت تأفل

قوم على بنيانه من هاشم فرع سما أو سؤدد ما ينقل

و سمّى جعفر طيّارا لأنّ يديه قطعتا قبل أن يقتل فقال النبىّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم:

عوّض جعفر بيديه جناحين يطير بهما في الجنّة حيث يشاء.

الامام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام

و عليّا أمير المؤمنين عليه السّلام خوطب بها و رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حيّ. فكنيته أبو الحسن، و فضائله أكثر من أن تحصى و تعدّ. و حدّثني أبو عبد اللّه حمّويه ابن عليّ بن حمّويه أحد شيوخ الشيعة بالبصرة يرفعه: انّ عليّا عليه السّلام لمّا كان حملا قالت امّه: كنت إذا أردت أن أسجد للأصنام و عليّ (عليه السلام) حمل معي يعترض بين سرّتي و ظهرى فلا أقدر على السجود. فأنشدنى في ذلك صالح العبسى البصريّ لنفسه من قصيدة طويلة:

و قد روي عن أمّه فاطمة ذات التقى و الفضل بين النسا

بأنّها كانت ترى أصنامهم نصبا على الكعبة أو فوق الصفا

فربّما رامت سجودا كالذيّ كانت مرارا من قريش قد ترى

و هي به حاملة فيغتدى منتصبا يمنعها ممّا تشا

قال حاملة بتاء فردّه الى الأصل، و ليس هذا من جيّد الشعر و قد ركب فيه ضرورات

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 69

تهجنه في السمع لكنّنا أوردناه شاهدا.

و حدّثني أبو الحسن عليّ بن سهل التّمار عن خاله أبي عبد اللّه محمّد بن وهبان الدبيليّ الهنائي عن ابن عقدة يرفعه: انّ أبا بكر و عمر وافيا الى النبي صلّى اللّه عليه و آله فقال: من أين أقبلتما؟ قالا: عدنا عليّا عليه السّلام و هو لما به. فقال صلّى اللّه عليه و آله: لن يموت حتى تملئاه غيظا و تجداه صابرا.

و لمّا صعد عليّ عليه السّلام منبر البصرة بعد هدوء الفتنة قام إليه الجعدة بن بعجة بالباء فقال: إنّما خير أنت أم أبو بكر و عمر؟ فتضاحك حتى قيل قالها، ثمّ قال: عبدت الله قبلهما و معهما و بعدهما.

و قتل في شهر رمضان مواصل لليلتين، و المواصلة إلا على الأئمّة و الأنبياء عليه السّلام محظورة. و كان عمره (عليه السلام) خمسا و ستّين سنة هذا الّذي نعوّل عليه و هي الرواية التى رواها الشريف النسّابة أبو عليّ عمر بن عليّ بن الحسين ابن أخي الليّن العلويّ العمريّ الكوفي الموضّح. و قد قيل ان عمره عليه السّلام ثلاث و ستّون سنة و على الأوّل أعوّل و به أقول.

و بنتا تدعى فاختة، أجارت رجلا يوم فتح مكّة. فقال النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم لعليّ عليه السّلام: عليك الرجل. فأقبل عليّ عليه السّلام كالسحاب الراجف فقامت فاختة إلى أخيها فدفعت في صدره و قالت: قد أجرته. فرقّ لها النبيّ صلّى الله عليه و آله و قال:

أ كلّ من ولد أبو طالب شجاع؟ قد أجرنا من أجرتيه. و أقبل النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم) يعجب كيف ظنّت أنّها تدفع أخاها عن الرجل بالمقاداة، و تروى جمانة بنت أبي طالب و خبرني شيخ الشرف ابن أبي جعفر النسّابة قال وجدت في كتاب ابن منعيّة أبي جعفر: و طليقا ابن أبي طالب، و ما أعرف طليقا و لا سمعته من طريق يسكن إليها.

و بين كلّ ولد و ولد عشر سنين، عليّ عليه السّلام أصغرهم، و طالب أكبرهم و قد رتبناهم على الولادة. فالآن فنبدأ بالإمامة و نقدّم عليّا عليه السّلام، و أمّهم أجمع فاطمة بنت أسد بن هاشم هاجرت و قبرها بالمدينة، و كان يسمّيها النبيّ (صلّى الله عليه و آله و سلّم) أمّي، و لها أحاديث في علو المنزلة شهيرة كثيرة. و هي أوّل هاشميّة ولدت هاشميا و ولدت عليّا عليه السّلام في الكعبة و ما ولد أحد

قبله فيها و لا بعده.

فولد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و الرحمة في أكثر الروايات خمسة و ثلاثين ولدا، ذكورهم أكثر من أناثهم. فممّن حدّثني بذلك أبو علي ابن شهاب العكبريّ في داره بعكبرا قال حدّثني ابن بطّة يرفعه بالعدّة و اللفظ لأبي عليّ. «وجدت بخطّ شيخي أبي الحسن بن أبي جعفر النسّابة في نسخة لا أثق بها بأنّ لعليّ عليه السّلام عشرون ذكرا و تسع عشر أنثى فذاك تسعة و ثلاثون و ذلك في كتابه الّذي وسمه ب «الحاوي». و روي انّ ولده (عليه السلام) سبعة و عشرون و الّذي عليه القول انّه ولد فيما قرأته سماعا من الشريف أبي عليّ النسّابة العمريّ الموضّح الكوفي: حسنا، و حسينا، و زينب، و رقيّة و أمّهم فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلم)، و محمّدا الأكبر ابن الحنفيّة، و محمّدا الأصغر، و أمّ الحسن، و رملة بني الثقفيّة، و العبّاس، و عثمان، و جعفر، و عبد الله بني الكلابيّة، و العبّاس الأصغر، و عمر، و رقيّة بني التغلبيّة، و أبا بكر، و عبيد الله ابني النهشليّة، و يحيى ابن أسماء و امامة، و فاطمة، و خديجة، و ميمونة، و أمّ سلمة، و سلمانة، و أمة الله، و ام الكرام، و رقية الصغرى، و زينب الصغرى، و فاخته هي ام هاني و أمّ كلثوم هي نفيسة. و زيادة شيخ الشرف في الذكور: عبد الرحمن، و عمر الأصغر، و عثمان الأصغر، و عون، و جعفر الأصغر، و محسن.

و بحسب أن تكون له رقيّة الكبرى و زينب الكبرى بنتا فاطمة (عليهما السّلام) فذلك بالجملة خمسة و ثلاثون نفسا، من ذلك الرجال خمسة عشر رجلا و النساء سبع عشرة نفسا و لم يحسبوا محسنا لأنّه ولد ميّتا. و قد روت الشيعة خبر المحسن و رقيّة. و وجدت بعض كتب أهل النسب يحتوي على ذكر المحسن و لم تذكر رقيّة من جهة أعوّل عليها.

و وجدت بخطّ شيخ الشرف قال محمّد بن محمّد يعني نفسه: مات من جملة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام الذكور و عدّتهم تسعة عشر ذكرا في حياته ستّة نفر، و ورثه منهم ثلاثة عشر نفسا قتل منهم في الطف ستّة رجال رضوان الله عليهم، كان بحسب أن يكتب ستّة رجال غير أنّه كذلك رحمه الله. انتهى كلام الشيخ أبي الحسن العمريّ النسّابة.

سرّ الأنساب و أصولها الجامعة

كل علويّ طالبي،[2] و كلّ طالبيّ في الدنيا هاشميّ، و ليس كلّ هاشميّ بعلويّ. و كلّ هاشميّ في الدنيا قرشيّ، و ليس كلّ قرشيّ بهاشميّ. و كلّ قرشيّ في الدنيا عربيّ، و ليس كلّ عربيّ بقرشيّ.

قال: فمن ليس من ولد الحسن و الحسين عليهما السّلام فليس بفاطميّ. و من ليس من ولد الحسن بن عليّ، و الحسين بن عليّ، و محمّد بن عليّ، و العبّاس بن عليّ، و عمر بن عليّ فليس بعلويّ.

و من ليس من ولد عليّ بن أبي طالب، و جعفر بن أبي طالب، و عقيل بن أبى طالب فليس بطالبيّ.

و من ليس من ولد عبد المطّلب وحده فليس بهاشميّ. و من ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشيّ. و من ليس من ولد يعرب بن قحطان و عدنان[3] فليس بعربيّ.

قال: أوّل من رفع الله به من قريش قبل النبوّة أربعة: هاشم، و المطّلب، و عبد شمس، و نوفل. و خرج هاشم في ألف من قريش الى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم عهدا لقريش ليتّجروا في بلاده و خرج القياصر ملوك الروم (كذا). و أقبل المطّلب إلى اليمن فأخذ من

ملوك اليمن عهدا لهم، و ركب نوفل البحر فأخذ لهم من النجاشيّ ملك الحبشة عهدا.

قال: هاشم اسمه عمرو، و كنيته أبو نضلة، مات بغزّة من أرض الشام راجعا (من) عند قيصر و هو يومئذ ابن خمس[4] و عشرين سنة. و ليس في الارض هاشميّ إلّا من ولد عبد المطّلب و لا عقب لهاشم إلّا منه، و من انتسب اليه من غير ولد عبد المطّلب فهو دعيّ.

---

[2] . في النسخ:« كل طالبيّ علويّ» و هو خطأ من الناسخ.
[3] . سقط اسم عدنان من الأصل فأضيف عليه.
[4] . هذه الكلمة كانت غير مقروّة في النسخة و كانت الى« خمس» أقرب فاخترناها طبقا لقول بعض المؤرخين في تقدير عمر هاشم مع أن عمره اكثر من ذلك، إذ إننا بعد الاستقصاء و التمحيص الدقيق للتاريخ ثبت ان عمره لم يقل عن 65 سنة كما فصّلناه في كتابينا« هاشم و عبد شمس» و« أميّة في الجاهليّة و الاسلام».

قال: و عبد المطلّب اسمه شيبة يكنّى بالحارث، امّه سلمى بنت عمرو بن لبيد النجّاريّ.

أعقب عبد المطلّب و له من الذكور أحد عشر رجلا أعقب منهم خمسة: عبد الله أبو محمّد صلّى الله عليه و آله أعقب من رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم وحده ما كان له أخ و لا أخت، امّه فاطمة بنت عمرو بن عمران بن مخزوم،[5] و عبد مناف أبو طالب امه فاطمة أمّ عبد الله جدّة رسول الله صلّى الله عليه و آله. توفّي أبو طالب في شوّال العاشر من النبوّة و قبل الهجرة بثلاث سنين و أربعة أشهر و هو ابن نيّف و ثمانين سنة أعقب من عليّ و جعفر و عقيل و لا يصحّ نسب من ينسب إلى طالب بن أبي طالب.

و الحرث بن عبد المطلّب أبو ربيعة أمّه صفيّة بنت جندب جحش بن هوازن أكبر أولاد أبيه و به كان يكنى أعقب له أبو سفيان بن الحرث، و نوفل بن الحرث، و ربيعة بن الحرث.

نسب أولاد ربيعة و نوفل صحيح لا شكّ فيه و من انتسب من الهاشميّة إلى أبي سفيان بن الحرث فهو دعيّ.

و أبو لهب عبد العزّى بن عبد المطلّب أمّه لبنى بنت ناجر بن عبد مناف الخزاعيّ مات بمكّة بعد وقعة بدر بسبع ليال و هو ابن سبعين سنة أعقب من أمّ جميل بنت حرب عتبة بن أبي لهب لا غير.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 73

و العباس بن عبد المطلّب أبو الفضل أعقب و سيجيء خبره من بعد. فمن انتسب إلى الهاشميّة و ليس من ولد هؤلاء الخمسة فهو مدّع مبطل.

أصول الأنساب الثلاثة: عليّ (عليه السّلام) و عقيل و جعفر بنو أبي طالب

أولاد أبي طالب الذين أعقبوا من فاطمة بنت أسد بن هاشم. فكلّ عقيليّ في الدنيا و ليس من ولد محمّد بن عقيل بن أبي طالب فهو مدّع لم يبق لعقيل نسل إلّا من محمّد بن عقيل. و الذين ينسبون إلى سعيد بن عقيل الأحول و مسلم بن عقيل فلا يصحّ لهم.[6]

و كلّ جعفريّ في الدنيا من ولد عبد الله بن جعفر، لم يصح لجعفر عقب إلّا من عبد الله بن جعفر، و الذين ينسبون الى عون بن جعفر لا يصحّ نسبهم أصلا. و الّذين ينسبون إلى عبد الله بن جعفر من غير أولاد علي بن عبد الله، و معاوية بن عبد الله، و إسحاق بن عبد الله، و إسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصحّ لهم عقب و لا أعرف منتسبا إلى غيرهم.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 75

القسم الأول فى سر الأنساب العلوية

---

[5] . و هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، كما في عمدة الطالب ص 8

[6] . أمّا طالب بن أبي طالب فاكرهته قريش على الخروج الى بدر ففقد فلم يعرف له خبر و يقال أنّه اكره فرسه بالبحر حتى غرق. و ليس لطالب عقب.« عمدة الطالب ص 15».

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 77

الفصل الأوّل عقب الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بن أبي طالب

أبو محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهما السّلام) ولد له ثلاثة عشر ذكرا و ستّ بنات[7] العقب منهم لابنين و ابنة واحدة: أبو محمّد الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بن أبي طالب، و زيد بن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بن أبي طالب، و أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. و بنو الأشرم لا يصحّ لهم نسب و هم المنتسبون إلى الحسين بن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) و هو المعروف بالأشرم.[8]

المقصد الأوّل- عقب الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بن أبي طالب

أبو محمّد بن الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) أمّه خولة بنت منظور بن زيان بن يسار بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 78

عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمّي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن نعيف بن ربث بن غطفان، و أمّها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة المريّة و أمّها تماصر بنت قيس أخ الحسن بن الحسن لأمّه تزوّجها الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بعد محمّد بن طلحة،[9] و ولدت له الحسن بن الحسن.

قال: خطب الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) إلى عمّه الحسين بن علي (عليهما السّلام) إحدى بناته، فأبرز إليه فاطمة و سكينة و قال يا بن أخي: اختر أيّهما شئت، فاختار فاطمة بنت الحسين (عليه السّلام) و كانت من أشبه النساء بفاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) فزوّجه فولدت له عبد الله بن الحسن، و ابراهيم بن الحسن، و الحسن بن الحسن أعقبوا جميعا.

فولد له من أمّ ولد تدعى حبيبة روميّة داود و جعفر ابن الحسن بن الحسن أعقبا. و ولد له من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ محمّد بن الحسن لم يعقب.

اولا- عبد الله بن الحسن المثنّى

---

[7] . و فى رواية الشيخ شرف العبيدلى 16 ولدا منهم خمس بنات و 11 ذكرا هم: زيد و الحسن و المثنّى و الحسين و طلحة و إسماعيل و عبد الله و حمزة و يعقوب و عبد الرحمن و أبو بكر و عمر. و قال الموضّح النسابة: عبد الله هو أبو بكر و زاد القاسم و هى زيادة صحيحة. و أمّا البنات فهنّ: أمّ الحسين رملة، و أمّ الحسن، و فاطمة، و أمّ سلمة، و أمّ عبد الله، و زاد الموضّح رقيّة فهنّ فى روايته ستّ بنات و جملة أولاده فى روايته سبعة عشر.« عمدة الطالب» ص 47».

[8] . أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد و الحسن و الحسين الأشرم و عمر. إلّا أنّ الحسين الأشرم و عمر انقرضا سريعا و بقي عقب الحسن من رجلين لا غير زيد و الحسن المثنى.« عمدة الطالب ص 47».

[9] . و هو محمّد بن طلحة بن عبيد الله قتل عنها يوم الجمل و لها منه أولاد فتزوّجها الحسن بن عليّ بن أبي طالب(عليهما السلام):« عمدة الطالب ص 75».

و عبد الله بن الحسن بن الحسن أوّل من جمع ولادة الحسن و الحسين من الحسنيّة، كان يقال: عبد الله من أكرم الناس، و أجمل الناس، و أفضل الناس، و أسخى الناس. أعقب من أولاده ستّة: محمّد و ابراهيم و موسى (الجون) و يحيى و إدريس و سليمان.

و عقب عبد الله المحض في ستّة رجال: محمّد النفس الزكيّة، و ابراهيم، و موسى الجون، و يحيى، و سليمان، و إدريس. فعبد الله المحض أبو محمّد كان شيخ بني هاشم في زمنه ينتهي عقبه ستّة رجال الذين ذكرناهم

أ- فمحمّد النفس الزكيّة المقتول بأحجار الزيت أعقب محمّدا و عليّا، و من بنيه عبد الله الأشتر و عقب عبد الله في أربعة و هم: أبو جعفر محمّد نقيب الكوفة، و أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضا، و أبو محمّد عبد الله، و القاسم. و كان لأبي عبد الله الحسين هذا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 79

ابن الحسن الأعور بن محمّد بن عبد الله الأشتر الكابلي بن محمّد النفس الزكيّة عقب بالكوفة بقيت بقيّتهم إلى المائة السادسة ثم انقرضت.

باء- و أمّا ابراهيم بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى فان عقبه في ولده الحسن وحده، و عقب الحسن في ولده عبد الله وحده، و عقب عبد الله في رجلين: محمّد الأعرابي المعروف بالحجازي، و ابراهيم الأزرق.

ج- و أما موسى الجون بن عبد الله المحض فان عقبه من رجلين: عبد الله الملقّب بالرضيّ، و ابراهيم. فابراهيم أعقب من يوسف الأخيضر وحده و أعقب الأخيضر من ثلاثة رجال و هم: محمّد أمير اليمامة و ابراهيم و أحمد.

و أمّا عبد الله بن موسى الجون، فهو أكثر بني الحسن عقبا و أوفرهم عددا و العقب منه في خمسة من بنيه و هم: موسى، و سليمان، و أحمد المسوّر، و يحيى السويقى، و صالح

1- فصالح أعقب من ابنه أبي عبد الله محمّد وحده، و العقب من محمّد في ابنه عبد الله وحده منه في ابنه الحسن الشهيد و منه في ثلاثة: عبد الله، و أحمد، و سليمان.

2- و أمّا يحيى بن عبد الله بن موسى الجون فأعقب من رجلين: أبي حنظلة ابراهيم و أبي داود محمّد. فأبو حنظلة أعقب سليمان و الحسن و من الحسن هذا عقب في بادية اليمامة منهم صالح بن موسى بن الحسن بن سليمان بن ابراهيم أبي حنظلة المذكور نزل بادية اليمامة على عليّ بن مرشد الأسديّ و عقبه من ولدين ابراهيم و يحيى. و أمّا أبو داود محمّد بن يحيى بن عبد الله بن الجون فأعقب من سبعة رجال و هم: يوسف الخيل، و يحيى، و أبو أحمد داود، و أبو محمّد عبد الله، و علي أبو الحسن الشاعر، و العباس، و القاسم أبو محمّد و لهم أعقاب و ذيل طويل في الينبع و الحجاز و اليمن و الحلة و الموصل.

3- و أمّا سليمان بن عبد الله بن موسى الجون فولده في بادية حول مكّة أولو عدد عديد و بأس شديد. و العقب منه في رجل واحد و هو ابنه داود، و عقب داود من خمسة و هم:

أبو الفاتك عبد الله، و الحسن المخترق، و الحسين الشاعر، و عليّ، و محمّد المصفّح.

4- و أمّا موسى بن عبد الله بن موسى الجون شهيد سويقة (قتل سنة 256 هجرية) يقال

لولده الموسويّون (الموسيّون) و هم أمراء الحجاز فولد ثمانية عشر ولدا ذكورا و هم: عيسى، و ابراهيم، و الحسن، و الحسين الأكبر، و سليمان، و يحيى، و اسحاق، و صالح، و عبد الله و أحمد، و حمزة، و إدريس، و يوسف، و محمّد الأصغر، و علي، و الحسين الأصغر، و محمّد الأكبر، و داود.

فابراهيم و عيسى و الحسين و إسحاق و أحمد و عبد الله و حمزة و محمّد الأصغر و الحسين الأصغر كلّهم بين منقرض و غير ذي عقب و مئناث. و يوسف أيضا لم يذكر له النسّابون ذيلا.

فعلى هذا عقب موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون من بقيّة أولاده السبعة.

1- فأوّل عقبه من ابنه إدريس و هو أعقب من عبد الله و ابراهيم و الحسن، فمن بني الحسن آل علقمة و أكثرهم بالحجاز، و من بني عبد الله الفتح المسلّط نقيب البطائح، و من بني ابراهيم أبي الشويكات بسطام بن إدريس 2- و أمّا يحيى بن موسى الثاني فأعقب يوسف و موسى و عبد الله الديباج و محمّدا و أحمد و لهم ذيل مبارك. 3- و أمّا الحسين بن موسى الثاني فأعقب من أحمد و محمّد و زيد، و من بنيه الزيود و لهم جماعة بالحجاز و العراق 4- و أمّا عليّ بن موسى الثاني فعقبه من خمسة رجال: عبد الله العالم، و عيسى، و الحسين، و يوسف، و عبد الله الأصغر و لهم أعقاب. 5- و أمّا داود بن موسى الثاني و هو المعروف بابن الكلابيّة فعقبه في ثلاثة رجال: محمّد و الحسن و موسى. أمّا موسى فمنقرض العقب، و أمّا الحسن فأعقب أبا الليل عبد الله و سليمان و محمّدا و لم يذكر له عقب، و سليمان من عقبه أبو الوفاء أحمد بن سليمان و يقال لولده الوفائيّون و لهم ذيل في المغرب. و أمّا محمّد بن داود ففي ولده العدد الكثير و عقبه من خمسة: عليّ، و عبد الله الصليصل و يقال لعقبه الصلاصلة، و أحمد، و أبي الليل، و يحيى. فعقب عليّ في معمّر و لكن لم يجد النسّابة لمعمّر عقبا و قالوا إن عقب عليّ بن محمّد بن داود في ولده يحيى. و أمّا عبد الله الصليصل فعقبه من سالم و الحسن و منهم بنو الشرقيّ و بنو نزار، و من ولد أبي الليل عبد الله بن الحسن بن داود بنو الروميّة آل الحسن بن محمّد بن الروميّة المعروف بدبيس، و دبيس هذا أعقب من رجلين: محمّد و أحمد.

و لمحمّد بن الروميّة عقب من ولده يحيى و ليحيى عقب من ثلاثة رجال: محمّد و أحمد و عليّ. فأحمد أعقب رزق الله و عبد الله، فرزق الله عقبه الرزاقلة بالحلّة. و أمّا عبد الله بن

أحمد بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون فإنّه أعقب من خمسة رجال: سالم و حسن و يحيى و محمّد و الحسين. فبنو محمّد كانوا بالحلّة و لهم بقيّة يقال لهم آل يحيى و بنو سالم ينتهون إليه من أربعة: صخر، و فاضل، و الفضل، و محمّد. و يقال لبني صخر بن سالم الصخور. و أما يحيى بن محمّد بن الروميّة فعقبه من رجلين: يحيى و

عبد الله. فعبد الله أعقب محمّدا و ذيابا و هو معقب و أخوه الوارد للعراق من الحجاز محمّد أعقب عتبة الحلّي و حمضى (أو خمصى). فبنو عتبة بالحلة و بنو حمضى بالحائر و مطارآباد.

نسب عبد القادر الگيلانى

و عبد الله بن يحيى هذا هو جدّ أبي الشيخ عبد القادر الجيلى رضى الله عنه. نعم، قد قال الشريف أبو النظام مؤيّد الدين عبيد الله نقيب واسط الأشترى الحسينى في كتابه الثبت المصان الذي شجّره الشريف الكبير محمّد بن أحمد العميديّ الحسينى النسّابة و سمّاه «المشجّر الكشّاف لأصول السادة الأشراف» ما نصّه برمتّه: و قد نسبوا إلى عبد الله بن محمّد بن يحيى المذكور الشيخ الجليل عبد القادر الگيلاني (المتولّد في سنة 470 هجريّة) فقالوا:

هو عبد القادر بن محمّد بن جنگى دوست بن عبد الله المذكور و لم يدّع الشيخ عبد القادر ذلك و لا أحد من أولاده، و إنّما إبتدأ بهذه الدعوى ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن الشيخ عبد القادر. على انّ عبد الله المذكور رجل حجازى لم يخرج من الحجاز و هذا أعني جنگى دوست أعجمىّ صريح كما تراه.

و قال العمرىّ في مشجّراته: نسبوا هذا الشيخ محيى الدين عبد القادر الگيلاني إلى عبد الله بن محمّد بن الروميّة يقال لولده بني الروميّة كما يقال محمّد المذكور، و لم يدّع الشيخ عبد القادر هذا النسب و لا أحد من أولاده و إنّما إبتدأ بها ولده القاضي أبو صالح نصر ابن أبي بكر بن عبد القادر و لم يقم عليها بيّنة و لا عرفها له أحد. على انّ عبد الله بن محمّد بن يحيى رجل حجازىّ لم يخرج عن الحجاز، و هذا الاسم أعني جنگى دوست أعجمىّ صريح كما

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 82

تراه فلا طريق في إثبات هذا النسب إلّا البيّنة العادلة و قد أعجزت القاضى أبا صالح و اقترن بها عدم موافقة جدّه الشيخ عبد القادر و أولاده له، و الله سبحانه و تعالى أعلم.

انتهى نقل الشريف سراج الدين الرفاعى المتوفّى ببغداد فى سنة 885 هجريّة. و من قبله فان صاحب كتاب «عمدة الطالب» المتوفّى فى 7 صفر سنة 828 هجريّة فقد نقل أيضا ما نصّه: و قد نسبوا إلى عبد الله بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن الروميّة المذكور الشيخ الجليل محيي الدين عبد القادر الگيلاني فقالوا: هو عبد القادر بن محمّد بن جنگى دوست بن عبد الله المذكور، و لم يدّع الشيخ عبد القادر هذا النسب و لا أحد من أولاده و إنّما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر و لم يقم عليها بيّنة و لا عرفها له أحد، على أنّ عبد الله بن محمّد بن يحيى رجل حجازيّ لم يخرج عن الحجاز و هذا الاسم أعني «جنگى دوست» أعجمىّ صريح كما تراه. و مع ذلك كلّه فلا طريق إلى إثبات هذا النسب إلّا بالبيّنة الصريحة العادلة و قد أعجزت القاضي أبا صالح و اقترن بها عدم موافقة جدّه عبد القادر و أولاده له و الله سبحانه أعلم.

فان لفظ «جنك» في اسم «جنگى دوست» المذكور إن كان بالجيم فهو بمعنى الحرب في اللغة الفارسيّة، و إذا كان بالچيم الفارسيّة فيكون فيها بمعنى آلة اللهو و الطرب. و أمّا لفظ «دوست» باللغة الفارسيّة فمعناه المحب. ففى الأوّل يكون اسم «جنگى دوست» بمعنى محبّ الحرب، و في

الثاني بمعنى «محبّ آلة الطرب». كما أوضح ذلك في هامش «عمدة الطالب ص 109» فقال: إن كانت الجيم صافية في «جنك دوست» فهو بالفارسيّة محبّ للحرب، و إن كانت مشابهة للشين فمعناه «محبّ للچنك» و هو من آلات اللهو و الله أعلم.

و قبل صاحب «عمدة الطالب» بأكثر من قرن و ربع قرن فقد نقل الشريف تاج الدين إن زهرة الحسينى نقيب حلب النسّابة المتوفى عام 700 من الهجرة و هو من المعاصرين للقاضي أبي صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر و إدّعائه النسب الشريف في عهد المغول من بعد انقراض الخلافة العباسيّة فروى قصّة هذا الادّعاء في كتابه «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار. ص 29» فقال:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 83

و إلى بني الجون يدّعى النسب بيت الشيخ عبد القادر الگيلاني المدفون بباب الأزج ببغداد رحمه الله، يدّعون النسب إلى محمّد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون.

أظهر أولاد الشيخ العجائب و رووا عنه من الأخبار ما لا يصحّ نقله و لا يجوز اعتقاده، و قام بعضهم بعد انقراض الخلافة العباسيّة و إمكان إدّعاء كل شيء يدّعي النسب للحسن السبط عليه السّلام و فشت دعواهم و أهل النسب لا يقولون بها و يصرّحون بكونهم أدعياء. و الشيخ عبد القادر رحمه الله كان رجلا جليلا صالحا لم يدّع هذه النسبة و إدّعاها أحفاده و هو من بطون پشتبر بن فارس و الله أعلم.

و يظهر من كلام ابن زهرة النسّابة هذا بأن عهد المغول في العراق من بعد انقراض الخلافة العبّاسيّة كان عهد فوضى و اضطراب و ارتباك فكان يمكن فيه لكلّ أحد أن يفعل أو يدّعى ما يريد لقوله «و إمكان إدّعاء كل شيء» لعدم وجود قاعدة و ضابطة صحيحة للأمور في ذلك الدور كما يحصل عادة في تبدّل الأحوال و الأوضاع السياسيّة في كل بلد. و لمّا كان العلويّون و لا سيّما الحسنيّون منهم من أشد خصوم الحكم العبّاسيّ المباد كان الانتساب إليهم و الانضواء تحت رايتهم يرفع من شأن المرء و يعلى قدره في نظر الحاكمين الغزاة فادّعى القاضى أبو صالح نصر بن أبي بكر هذا النسب الشريف لجدّه الشيخ عبد القادر لينعم هو عند الغزاة بالحظوة التى يتمتّع بها خصوم العهد المباد. غير أنّه عجز عن إثبات دعواه بالبيّنة الشرعيّة العادلة كما يستعرضه الشريف الرفاعيّ ضمن أقواله في كتاب «صحاح الأخبار ص 17- 27» بقوله:

«و من المعلوم إنّ أبا صالح نصر بن أبي بكر عبد الرزّاق بن الشيخ عبد القادر الجيلى لمّا إبتدأ بهذه الدعوى عورض عليها من علماء النسب و لم يقم عليها بيّنة شرعيّة، و بقيت هذه الدعوى مطويّة تحت سجف الإنكار لأسباب منها: ان النسبة التّى ادعاها نصر بن عبد الرزاق كتب فيها أنّ أباه عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح (محمّد) بن جنگى دوست بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمّد، و الّذى صحّ عند علماء هذا الشأن كافة ان عبد الله الذي نسبوا إليه جنگى دوست هو ابن محمّد بن يحيى و عبد الله هذا ابن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 84

محمّد هو المعروف بابن الروميّة لم يعقب و إنّما الذي أعقب أخوه يحيى بن محمّد بن يحيى.

فمن اختلاف الأسماء و الإلحاق بالعقيم أنكرت النسبة المذكورة.

و من أسباب الإنكار: ان عبد الله بن محمّد بن الروميّة الذي نسبوا إليه جنگى دوست توفي المدينة ليلا عام أربعمائة و ستّين على الأصحّ و دفن فى البقيع و عمره يوم وفاته دون العشرين و لم يعقب أحدا كما صحّحه الأفطس الشريف و العميدىّ و غيرهما.

و من المعلوم أيضا انّ ولادة الشيخ عبد القادر عام سبعين و أربعمائة من الهجرة. إلى قوله و قال الشريف مؤيّد الدين أبو النظام نقيب واسط في كتابه في الأنساب: إنّ الشيخ عبد القادر لم يدّع النسب و لا أحد من أولاده و إنّ أوّل من إدّعاه ولد ولده القاضى أبو صالح نصر. و إنّ هذا البطن أعني بني عبد الله لم يدخل منه أحد جيلان العجم و لا كيلان العراق. ثم الى قوله و قال العمري: في مشجّراته: إنّ عبد الله بن محمّد بن يحيى رجل لم يخرج عن الحجاز و هذا الاسم أعني جنگى دوست أعجمىّ صريح.

ثمّ نقل ما قاله الشريف ابن ميمون النسّابة في كتاب كتبه جوابا لكتاب القاضى أبي صالح الّذى طلب منه به إدخاله في مشجّرة بني آل الحسن. و هذا نصّ كتاب الشريف ابن ميمون النسّابة الى أبي صالح حفيد الشيخ عبد القادر بهذا الشان:

السلام عليكم و رحمة الله، و أمّا أنت فعرفناك قاضيا، و أمّا أبوك عبد الرزّاق فهو رجل فقيه صالح، و أمّا جدّك الشيخ عبد القادر فهو شيخ صوفىّ تقىّ يتبرّك به و يطلب صالح دعائه و نسبه پشتبرى كما أنت أطلقت في بعض كتبك ينتهى إلى پشتبر بطن من الهرامزة بفارس، فاتّق الله ودع الهاشميّة لأهلها.

ثم إلى قول الشريف الرفاعى في كتابه «صحاح الأخبار»: و قال السيّد أحمد عميد الدين النجفى النسّابة: إنّ هذه الأسماء التى ألحقها القاضى أبو صالح بمحمّد بن يحيى لا أثر لها عند النسّابين، و القائلون بصحّتها جماعة من الجهال المتمسّكين بطريقة الشيخ عبد القادر، و بعض البسلة من جماعة الصوفيّة، أو من الفقهاء الذين لا وقوف لهم على علم النسب.

إلى قوله الأخير في هذا الباب قال: أخبرنى مولانا السيّد نجم الدين أحمد الرفاعى

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 85

عن ابن عمّه السيّد تاج الدين الرفاعى شيخ رواق أمّ عبيدة إنّ أباه السيّد شمس الدين محمّد اجتمع بأمّ عبيدة على السيّد الجليل مؤيّد الدين أبي النظام عبد الله نقيب واسط و جرى ذكر النسب الّذى إدّعاه القاضى أبو صالح حفيد الشيخ عبد القادر فتكلّم النقيب بما عليه النسّابون. و كان في المجلس السيّد نور الدين محمّد بن السيّد العارف أحمد العبيد ليّ الحسينى الزاهد فقال للنقيب: يا أبا النظّام لو سكتّ عن هذا عملا بحسن الظن أما هو أولى؟

فقال: كيف يقال بحسن الظنّ تجاه الأمر البديهىّ و نحن في زمن ما أجرا الدعىّ به على مفاخرة العلوىّ، و مع ذلك فإنّى. و دعت كتابى نتيجة المقصود الشرعىّ و ذيّلتها بحسن الظنّ الذى عليه إخواننا الزهّاد و أمثالك. ثم تبسّم النقيب أبو النظام و قال له:

و أبيك يا ابن المرتضى و محمّد لم أبغ في نسج المقال مفاخرة

لكن ما صنّفته أو قلته حرصا على نسب البتول الطاهرة

انتهى ما نقله الشريف الرفاعي فيما يخصّ إدّعاء أبي صالح نصر بن أبي بكر بن الشيخ عبد القادر النسب الشريف. يظهر من كلام النقيب أبي النظام بأن أدعياء النسب كانوا قد كثروا بصورة خارقة في تلك الفترة المضطربة المظلمة من استيلاء المغول على العراق لقوله «و نحن في زمن ما أجرا الدعىّ به على مفاخرة العلوىّ» عن طريق انتحال النسب كما في القضيّة المذكورة التى يشير إليها.

د- و أمّا يحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه السّلام و يلقّب بصاحب الديلم كما سيأتي تفصيل ذلك فأعقب محمّدا و عقبه منه و يقال له «الابنثى» و لولده الابنثيّون» و لهم ذيل بالحجاز و العراق. و أعقب محمّد بن يحيى هذا من رجلين:

أحمد و عبد الله و لهم فخذ بالموصل و منهم جماعة يقال لهم بنو الصناديقى كانوا ببغداد.

ه- و أمّا سليمان بن عبد الله المحض فأعقب محمّدا و له منه عقب في المغرب منهم أبو العشائر الكبير الواسطي و أخوه عبد المنعم ابنا معالي بن عليّ بن محمّد أبي العشائر بن معالي بن عليّ بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه السلام و لهم ذيل قليل.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 86

و- و أمّا أبو عبد الله إدريس بن عبد الله المحض ملك المغرب و هو الذي فتح علي يديه المغرب فعقبه في ولده إدريس وحده و أعقب هذا من ثمانية و هم: القاسم، و عيسى، و عمر، و داود، و يحيى، و عبد الله، و حمزة و علي، و لهم ذيل طويل في بلاد المغرب و منهم الملوك و الأمراء و أصحاب الرياسة و يعرفون بالأدارسة و منهم جماعة يعرفون بالفواطم كما سيأتي تفصيل ذلك.

أ- فأمّا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله هو النفس الزكيّة من كبار أئمّة الزيديّة و علماء العترة أمّه هند بنت أبي عبيدة بن زمعة،[10] و أمّ أبي عبيدة زينب بنت أمّ سلمة و أمّها أمّ سلمة أم المؤمنين (رضي الله عنها). ولد في سنة مائة حملت به أمّه أربع سنين. خرج على المنصور بالمدينة فسار اليه عيسى بن موسى الهاشميّ فقتله لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة خمس و أربعين و مائة و هو ابن خمس و أربعين سنة و أشهر.

ولد محمّد بن عبد الله: عبد الله و عليّا امّهما امّ سلمة بنت محمّد بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السّلام، و طاهرا امّه بنت فليح بن محمّد بن المنذر بن الزبير، و الحسن بن محمّد بن عبد

---

[10] . و في عمدة الطالب ص 80 هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. و فيه ايضا: قال ابي نصر البخاري حملت به أمّه أربع سنين و نقل ذلك الدنداني النسّابة عن جدّه.

الله من أمّ ولد، و عليّ بن محمّد جيء به من مصر إلى بغداد فحبس ببغداد و توفّي به و لا عقب له. و الحسن بن محمّد قتل يوم فخّ و لا عقب له. و الطاهر بن محمّد لا عقب له.

بالموصل قوم ينسبون إليه أدعياء، لا يصحّ لأولاد طاهر بن محمّد نسب.

و أمّا عبد الله بن محمّد بن عبد الله فهو الأشتر قتل بالسند و حملت جاريته و صبّي معها ولد بعد قتله يقال له محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الحسن، و كتب أبو جعفر المنصور إلى المدينة بصحّة نسبه. و قال: كتب الى حفص بن عمر المعروف ب «هزار مرد» أمير السند بذلك. فروي عن الصادق عليه السّلام انّه قال: كيف يثبت النسب بكتاب رجل الى رجل و هما فاسقان، ذكر ذلك أبو اليقظان و يحيى بن الحسن العقيقى و غيرهما و الله أعلم.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 87

و قال آخرون: أعقب و صحّ نسبه. و ولد محمّد بن عبد الله الأشتر عليّا و حسنا من أم ولد. فالأشترية من أولاد عليّ و الحسن ابني محمّد بن عبد الله، فاولاد الحسن قد كثروا و منهم محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد الله، و أولاد علي بن محمّد فهم دون ذلك. قال أبو اليقظان أمر مظلم يعنى أولاد علي بن محمّد و الله أعلم.[11]

باء- قال: و أمّا أبو الحسن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام فهو أحد الأئمّة و كبار العلماء قتل بباخمرى من أرض البصرة[12] لخمس بقين من ذي القعدة سنة 145 ه و هو ابن ثمان و أربعين سنة قتله عيسى بن موسى الهاشميّ أمّه امّ أخيه هند بنت أبي عبيدة، ولد ابراهيم بن عبد الله الحسن بن ابراهيم لا عقب له إلّا منه، أمّه أمامة بنت عصمة العامريّة. و أعقب الحسن بن ابراهيم بن عبد الله امّه مليكة (عبد الله) بن الأشم التميميّة (من بني مالك بن حنظلة).

و ولد عبد الله بن الحسن بن إبراهيم محمّدا و ابراهيم من امّ ولد أعقبا. المنتسبون إلى عبد الله بن الحسن بن ابراهيم من جهة عليّ بن عبد الله لا يصحّ لهم نسب. ذكر أحمد بن عيسى في أنسابه ان عبد الله بن الحسن كتب في وصيّته «و لا عقب لي إلّا من محمّد و ابراهيم و أمّا عليّ فلا أعرفه و لا رأيت امّه».

ج- قال: و أمّا أبو عبد الله موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أمّه هند أم إخوته هرب الى مكة بعد قتل أخويه. و المهديّ (ابن المنصور) حجّ بالناس في تلك السنة فقال له في الطواف: أيّها الأمير لي الأمان و أدلّك على موسى (الجون) بن عبد الله؟ فقال المهديّ: لك الأمان ان دللتني عليه. فقال: الله أكبر، أنا موسى بن عبد الله.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 88

---

[11] . و في عمدة الطالب ص 82« قال أبو نصر البخاري قال أبو اليقظان انقرضوا يعني أولاد علي بن محمد الأشتر و الله أعلم». فالاختلاف في النقلين بين كلمة« أمر مظلم» في الأول و بين كلمة« انقرضوا» في هذا الثاني.

[12] . و في عمدة الطالب ص 86 و كان ابراهيم يلقب بأمير المؤمنين و عظم شأنه و احبّ الناس ولايته و ارتضوا لسيرته. فقلق الدوانيقي لذلك قلقا عظيما و ندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله و سار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرى قرية قريبة من الكوفة و انهزم عسكر عيسى بن موسى.

فقال: من يعرفك ممّن حولك من الطالبيّة؟ فقال: هذا الحسن بن زيد، و هذا موسى بن جعفر، و هذا الحسين (و هذا الحسن. في عمدة الطالب ص 89) بن عبد الله بن العبّاس بن عليّ.

فقالوا جميعا: هذا موسى بن عبد الله (بن الحسن)، فخلى سبيله.

ولد موسى بن عبد الله بن موسى، أم سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر. و لعبد الله بن موسى بن عبد الله موسى الثاني أمّه بنت طلحة الفزاريّة، و ابراهيم بن موسى بن عبد الله و ابنه يوسف بن ابراهيم بن موسى (الجون) بن عبد الله و ابنه الأمير باليمامة الأخيضر محمّد بن يوسف بن إبراهيم، و إسماعيل بن يوسف أمير مكّة و ابنه أبو الرفيق إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف، و يوسف بن محمّد بن يوسف أمير مكّة، ثم ابنه الحسن بن يوسف ثم أحمد بن محمّد بن يوسف و هما اليوم أمراء المكّة، يقال لهم السويقيّون مات موسى بن عبد الله بسويقة المدينة.

د- قال: أبو محمّد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام صاحب الديلم أمّه قرشيّة بنت ركيح بن عبد الله بن ربيعة مات في حبس الرشيد ببغداد فوجد في بركة عاضا على حمأة و طين مات جوعا. و قال ابي الحسين النسّابة: بنى الرشيد عليه أسطوانه فقتله، و قيل حبسه في دار السنديّ بن شاهك في بيت فيه تبن و ردم عليه الباب حتى مات جوعا.[13]

---

[13] . و تفصيل ذلك كما رواه السيّد الشريف عبد الله محمّد سراج الدين ابن السيد عبد الله الرفاعي المخزومي في كتابه« صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار» ص 22- 26 المطبوع بمصر سنة 1306 ه فقال: و أمّا يحيى صاحب الديلم فابن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ أمير المؤمنين كرّم الله وجهه. لقّب بصاحب الديلم لسبب رواه النسّابة الحجّة السيد عميد الدين الحسيني في مشجّره بما نصّه من خطّه. و كان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم و ظهر هناك و اجتمع عليه الناس و بايعه أهل تلك الأعمال و عظم أمره، و قلق الرشيد لذلك و أهمّه و انزعج له غاية الانزعاج فكتب الى الفضل بن يحيى البرمكيّ ان يحيى بن عبد الله قذاة في عيني فأعطه ما شاء و أكفني أمره. فسار اليه الفضل في جيش كثيف و أرسل اليه بالرفق و التحذير و الترغيب و الترهيب، فرغب يحيى في الأمان فكتب له الفضل أمانا مؤكّدا بوكالة الرشيد و أخيه- يحيى و جاء إلى الرشيد. و يقال أنه سار الى الديلم مستجيرا فباعه صاحب الديلم من الفضل بمائة ألف درهم. و مضى يحيى الى المدينة فأقام بها الى ان سعى به عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الى الرشيد فقال ان يحيى بن عبد الله بن الحسن قد أرادني على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة.
فلمّا اجتمعا قال الزبيريّ ليحيى: سعيتم علينا و أردتم نقض دولتنا. فالتفت اليه يحيى و قال:
من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه الى السقف لئلا يظهر منه. ثم قال يحيى: يا أمير المؤمنين أ ترى هذا المشنّع عليّ خرج و الله مع أخي محمّد بن عبد الله على جدّك المنصور و هو القائل من أبيات:

قوموا ببيعتكم تنهض بضاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن

و ليست سعايته يا أمير المؤمنين حبّا لك و لا مراعاة لدولتك و لكن بغضا لنا جميعا آل البيت و لو وجد من ينتصر به علينا جميعا لفعل، و قد قال باطلا و أنا مستحلفه فان حلف أنّى قد قلت ذلك فدمي لأمير المؤمنين حلال. فقال الرشيد: احلف له يا عبد الله فلمّا اراده يحيى على اليمين تلكّأ و امتنع. فقال له الفضل: لم تمتنع و قد زعمت آنفا أنّه قال لك ما ذكرته. قال عبد الله فانّي أحلف له. فقال له يحيى: قل تقلّدت الحول و القوّة دون حول الله و قوّته إلى حولي و قوّتي إن لم يكن ما حكيت عنك حقّا. فحلف له.
فقال يحيى: الله أكبر حدّثني أبي عن أبيه جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال ما حلف أحد بهذه اليمين كاذبا إلّا عجّل الله له العقوبة قبل ثلاث، و الله ما كذبت و ها أنا يا امير المؤمنين بين يديك و في قبضتك فتقدّم بالتوكيل بي فإن مضت ثلاثة أيّام و لم يحدث على عبد الله بن مصعب حدث فدمي حلال.
فقال الرشيد للفضل خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى انظر في أمره. قال الفضل فو الله ما صلّيت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصياح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من يتعرّف خبره فعرفت أنّه قد أصابه الجذام و أنّه قد تورّم و اسودّ. فسرت إليه فما كدت أعرفه لأنّه صار كالزّق العظيم ثمّ اسودّ حتى صار كالفحم. فسرت إلى الرشيد فعرّفته خبره، فما انقضى كلامي حتى أتى خبر وفاته. فبادرت الخروج و أمرت بتعجيل أمره و الفراغ منه و توليت الصلاة عليه و دفنه.
فلمّا أولوه في حفرته لم يستقر فيها حتى انخسفت به و خرجت منها رائحة مفرطة في النتن، فرأيت أحمال شوك تمرّ في الطريق فقلت عليّ بذلك الشوك فأتيت به فطرح في تلك الوهدة فما استقرّ حتى انخسف ثانية: فقلت عليّ بألواح ساج فطرحت على موضع قبره ثم طرح التراب عليها و انصرفت الى الرشيد فعرّفته الخبر فأمرني بتخلية يحيى بن عبد الله و أحضره و سأله لم عدلت- عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأنّا روينا عن جدّنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنّه قال من حلف بيمين مجدّ الله فيها استحى الله من تعجيل عقوبته و ما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله و قوّته إلّا عجّل الله له العقوبة قبل ثلاث.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 89

ولد يحيى بن عبد الله محمّد بن يحيى أمّه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة التميمي.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 90

لا يصحّ ليحيى نسب إلّا من محمّد بن يحيى وحده. مات محمّد بن يحيى في حبس

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 91

الرشيد، و له إدريس بن محمّد بن يحيى و أحمد و عبد الله أمّهم فاطمة بنت إدريس بن عبد الله بن الحسين بن الحسن لا عقب لإدريس بن محمّد بن يحيى كانت له بنت تسمى فاطمة ماتت و لم تبرز. و من ينتسب إلى إدريس بن إدريس بن محمّد بن يحيى فهو دعيّ، و إنّما النسب لإدريس بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن و بالحجاز و مصر قوم ينتسبون الى

و روي أنّ عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمّها حتى اضطرب و سقط شعر لحيته فأخذوا برجله و هلك، و فيه يقول أبو فراس:

ذاق الزبيريّ غبّ الحنث و انكشفت ... على ابن فاطمة الأقوال و التهم

ثم أنّ الرشيد صبر أيّاما و طلب يحيى و اعتلّ عليه فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد الى أبي يوسف القاضي فقرأه و قال هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه. فأخذه أبو البحتري من يده و قرأه ثم قال: هذا الأمان فاسد من جهة كذا و كذا و أخذ بذكر شبها. فقال له الرشيد: فخرّقه، فأخذ السكين و خرقه و يده ترتعد حتى جعله سبورا و أمر بيحيى الى السجن فمكث فيه أيّاما. ثمّ أحضره و أحضر القضاة و الشهود يشهدون على أنه صحيح لا بأس به و يحيى ساكت لا يتكلّم. فقال له بعضهم مالك لا تتكلّم؟ فأومأ الى فيه أنّه لا يطيق الكلام و أخرج لسانه و قد اسود. و قال الرشيد: هو ذا يوهمكم أنّه مسموم ثمّ أعاده الى الحبس فلم يعرف بعد ذلك خبره، فقيل أنّه قتله جوعا و أنّه وجد في بركة عاضا على(حمأة) و طين، و قيل أنّه ألقاه في بركة فيها سباع قد جوّعت فلاذت به و هابت الدنو منه فبني عليه ركن بالجص و الحجر و هو حيّ. و قال شيخ الشرف العبيدلي: فبنى الرشيد عليه اسطوانة و قيل حبسه في دار السندي بن شاهك في بيت فيه تبن و ردم عليه الباب حتى مات. و في غدر الرشيد بيحيى و يقول أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدّد فيها مساوي بني العباس:

الحق مهتضم و الدين مخترم ... و فيء آل رسول الله مقتسم

لا يطغين بني العباس ملكهم ... بنو عليّ مواليهم و إن رغموا

أ تفخرون عليهم لا أبا لكم ... حتى كأن رسول الله جدّكم

يا باعة الخمر كفّوا عن مفاخرة ... لآل بيت رسول الله و يحكم

ليس الرشيد كموسى في القياس و لا ... قاض لكم كالرضا لو أنصف الحكم

منكم عليّة أم منهم و كان لكم ... شيخ المغنّين إبراهيم أم لهم

تفشوا لتلاوة في أبياتهم أبدا ... و في بيوتكم الأوتار و النغم

يا جاهدا في مساويهم يكتمها ... غدر الرشيد بيحيى ليس ينكتم

و القصيدة طويلة ليس هنا محل ذكرها. أعقب يحيى صاحب الديلم هذا محمدا و عقبه منه و يقال له الابنتين و لولده الابنتيّون و لهم ذيل بالحجاز و العراق، و أعقب محمّد بن يحيى هذا من رجلين أحمد و عبد الله و لهم فخذ بالموصل و منهم جماعة يقال لهم بنو الصناديقى كانوا ببغداد. انتهى.

إدريس بن إدريس بن محمّد بن يحيى و العلماء لا يرجّونهم و لا يقبلونهم و يفرّقون بينهم و بين إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

ه- قال: و أبو محمّد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قتل بفخّ في أيّام الهادي موسى بن المهدي و هو ابن ثلاث و خمسين سنة أمّه عاتكة بنت الحرث الخزوميّة. ولد سليمان بن عبد الله، عبد الله و محمّدا ابني سليمان أمّهما لبابة بنت بسيامة (كذا). و لمحمد بن سليمان ولد بالمغرب و المهجر. قال: المنتسبون إلى عبد الله بن سليمان بن عبد الله بالحجاز لا يعرفون و لا أزيد على ذلك و الله أعلم.

و قال: أبو عبد الله إدريس بن عبد الله الأصغر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام هرب إلى البربر الى بلد فاس و طنجة مع مولاه راشد رضي الله عنهم و استدعاهم إلى الدين فأجابوه و ملّكوه. فاغتمّ الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم و دعا سليمان بن حريز الرّقي متكلّم الزيديّة و أعطاه سمّا فورد عليه متوسّلا بالمذهب فسرّ به إدريس بن عبد الله، ثم طلب منه عثرة و وجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السمّ و هرب فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة وفاته و عاد. و قد مضى إدريس لسبيله و كانت له جارية حامل فوضعت المغاربة التاج على بطنها فولدت بعد أربعة أشهر ابنا سمّوه إدريس بن إدريس بن عبد الله و كان راشد يدير الأمور الى أن بلغ الصبيّ إدريس بن إدريس. و قد خفي على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم و نسبوه الى مولاه راشد و قالوا هو احتال في ذلك لبقاء الملك له و لم يعقب إدريس بن عبد الله و ليس

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 92

الأمر كذلك.

فان داود بن القاسم الجعفريّ و هو أحد كبار العلماء و له معرفة بالنسب حكى أنّه كان حاضرا هذه القصّة و ولد إدريس بن إدريس على فراش أبيه. و قال كنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه و لا أحسن وجها و لا أكرم نفسا.

و قال الرضا عليه السّلام: رحم الله إدريس بن إدريس بن عبد الله فإنّه كان نجيب أهل البيت و شجاعهم و الله ما ترك فينا مثله.

و قال أبو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر (الطيّار) أنشدني إدريس لنفسه فطرب إلى الحجاز:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم ... لدلّ في روعتي أو ضلّ في جزعي

بآن الأحبة فاستبدلت بعدهم ... همّا مقيما و شملا غير مجتمع

كأنّني حين يجري الهمّ ذكرهم ... على ضميرى مجبول على الفزع

تأوى همومي إذا حرّكت ذكرهم ... إلى جوانح جسم دائم الجزع

فإدريس بن إدريس بن عبد الله صحيح النسب لا شك فيه.[14]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 93

ثانيا- الحسن بن الحسن بن الحسن (عليه السّلام)

قال: أبو عليّ الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام مات سنة خمس و أربعين و مائة ببغداد في حبس أبي جعفر المنصور. ولد أبا جعفر عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن أمّه أم عبد الله بنت

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 94

عامر بن عبد الله بن يسير بن عامر قلّاع الأسنّة توفّي مع أبيه في الحبس و هو ابن ستّ و أربعين سنة لا عقب له عندي، و أبا الحسن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن أمّه العامريّة توفّي بالحبس و هو ساجد حرّكوه فاذا هو ميّت. و ولد عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسين أمّه زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

أمّا الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام فهو إمام من أئمّة آل محمّد (صلّى الله عليه و آله و سلّم) خرج في أيّام الهادي موسى بن المهدي داعيا إلى الله فقتل بفخ ما بين مكّة و المدينة مع جماعة من أهل بيته و حمل رأسه إلى الهادى، قال محمّد

---

[14] . و في كتاب« عمدة الطالب» طبع الهند ص 128- 140 عن الأدارسة بالمغرب فقال: و كانت وفاة إدريس بن إدريس الحسني صاحب المغرب سنة أربع عشر و مائتين. فأعقب إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض من ثمانية لم يذكر الثامن في الأصل و الظاهر أنهم سبعة رجال: القاسم و عيسى و عمرو داود و يحيى و عبد الله و حمزة. و قد قيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضا، و لكلّ منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك إلى الآن. أعقب داود بن إدريس بن إدريس على ما قال صاحب السفرة بفاس و وشتابة و صدقيه جماعة هم بها مقيمون. و قال الموضّح النسابة: هم بالنهر الأعظم من المغرب. و أعقب حمزة بن إدريس بن إدريس بالسّوس الأقصى و سوس الأقصى مدينة الزيتون.
و أعقب عمر بن إدريس بن إدريس بمدينة الزيتون، فمن ولده عيسى بن إدريس بن عمر الّذي بنى جبل الكوكب و هو مدينة المغرب. و منهم حمود و هو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر. أعقب من رجلين القاسم الملقب بالمأمون، و عليّ الملقّب بالناصر لدين الله- ملك الأندلس و قلع بني مروان عنها، و كانت وفاة الناصر لدين الله عليّ بن حمود سنة ثمان و أربعمائة. و أعقب عليّ الناصر لدين الله ملك الأندلس يحيى الملقّب بالمعلّى و إدريس الملقّب بالمتأنّي ولّيا الخلافة بالمغرب و كانت وفاة يحيى المعلّى بالله سنة سبع و عشرين و أربعمائة، و وفاة أخيه إدريس المتانة بالله سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة.
فأعقب يحيى المعلّى إدريس الملقّب بالمعالي و الحسن الملقّب بالمستنصر دعي لهما بالخلافة هناك. و أعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون و كان قد ولي بعد أخيه محمّد الملقّب بالمهتدي ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب. و قيل انّ إدريس المعالى مات سنة 446 ه و كانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة 434 ه و من ولد عمر بن إدريس عليّ بن عبيد الله بن محمّد بن عمر. قال العمريّ له عقب يعرفون بالفواطم.
و أمّا يحيى بن إدريس بن إدريس له بلد صدقية بالمغرب و من ولده علي بن عبد الله التاهرتي(أو الناهرني) بن المهلّب بن يحيى بن يحيى بن إدريس و بما نسب التاهرني إلى محمّد بن إدريس بن إدريس. قال الشيخ العمري و ليس ذلك ببعيد و الّذي يلوح من كلامه انّه صحيح النسب اعتمادا على انّه كتب في السّفرة و يجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحا حتى تجيء حجة تبطله.
و لعلىّ الناهرني أولاد منهم بمصر و منهم بخراسان. و هذا عليّ الناهرني هو الذي ورد رسولا عن صاحب مصر الى السلطان محمود سبكتكين و عثر معه على تصانيف الباطنيّة و نفاه عن النسب الحسن بن الطاهر بن مسلم العبيدلي فخلّى بينه و بينه فقتله، ثم أنّه طلب تركته فلم يعط منها شيئا و قد حكى قصّته صاحب اليميني في كتابه و جزم أنّه دعيّ فاسد النسب لما كان من نفي الحسن بن طاهر له و قد عرفت أنّ الظاهر أنّه علويّ و الله أعلم.
و أعقب عيسى بن إدريس بن إدريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنّون بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس، و عبد الله بن إدريس أحد النساك مات بفاس و عقبه بالسوس الأقصى و أعمالها. و القاسم بن ادريس أولد و أكثر. فمن ولده أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم المذكور.
و بنو إدريس كثيرون و هم في نسب القطع يحتاج من يعزى إليهم إلى زيادة وضوح في حجّته لبعدهم عنّا و عدم وقوفنا على أحوالهم. انتهى.

بن عليّ الرضا عليه السّلام: لم يكن لنا بعد الطفّ يعني كربلاء مصرع أعظم من فخّ.[15] لا عقب للحسين بن علي

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 95

16

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص95

بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السّلام هذا.

قال: و أمّا الحسن بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن (المثلث) فله العقب و هم الذين يعرفون بأولاد المثلث. ولد الحسن بن علي بن عبد الله، عبد الله و محمّدا و عليّا أمّهم سكينة بنت محمّد الفراسبيه (كذا).

و ولد عبد الله (بن الحسن) بن عليّ، على بن عبد الله و هو شاعر ولد بني العبّاس رواه الصولي.

سيمنون منّا عن قريب بعصبة ... على الموت أو يعطي المراد خراص

يعضّون أطراف الأنامل حسرة ... و ذلك عندي لات حين مناص

---

[15] . و قد جاء في« عمدة الطالب من ص 160- 162» عن سجن المنصور لبني الحسن السبط(عليه السّلام) و وقعة فخ المذكورة فقال: في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط(عليه السلام) و يكنّى أبا عليّ و له عدّة أولاد منهم أبو الحسن على العابد ذو الثفنات استقطع أبوه عن مروان و كان لا يأكل تحرّجا مجتهدا في العبادة حبسه الدوانيقي(المنصور) مع أهله فمات في الحبس و هو ساجد فحرّكوه فاذا هو ميّت كذا قال الشيخ أبو نصر البخاري. و قال الشيخ العمريّ مات في الحبس مقتولا. و كانت وفاة أبيه الحسن المثلّث سنة 145 ه في حبس المنصور و كان له يومئذ ثمان و ستّون سنة.

و حكى الشيخ أبو الفرج الأصفهاني في كتاب« مقاتل الطالبيّين» ان بني حسن لمّا طال مكثهم في حبس المنصور و ضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسّوا بمن يجيء إليهم لبسوها، و لم يكن عليّ العابد يخرج رجله من القيد، فقالوا له في ذلك قال لا أخرج هذا القيد من رجلي حتى ألقى الله عزّ و جلّ فأقول يا ربّ سل أبا جعفر فيما قيّدني. و من ولد عليّ العابد بن الحسن المثلّث الحسين بن علي و هو الشهيد صاحب فخ. خرج و معه جماعة من العلويّين زمن الهادي موسى بن المهدي بن المنصور بمكّة و جاء موسى بن عيسى بن عليّ و محمّد بن سليمان بن المنصور فقتلا هم بفخّ يوم التروية سنة 169 ه و قيل سنة 170 ه و حملا رأسه إلى الهادي فأنكر الهادى فعليهما و إمضاءهما حكم السيف فيهم دون رأيه. و نقل أبو نصر البخاري عن محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهما السلام أنّه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخ.

و لم يعقب الحسين صاحب فخّ و عقب الحسن المثلّث من أخيه الحسن بن علي العابد و لا عقب له من غيره و هو المكفوف النبغي و عقبه من ابنه عبد الله بن الحسن لا غير، فمن ولده أبو- الزوائد محمّد و قيل موسى لقّب بذلك لأنّه كان يزيد من الكلام و الشعر. دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقيل انقرض. و قال الشيخ العمري له عقب بالنوبة و الحجاز و العراق و منهم محمّد بن عبد الله بن الحسن المكفوف، و من ولده محمّد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف. قال الشيخ أبو الحسن العمريّ كان بدويّا له أولاد إلى يومنا بادية منهم موسى، و ركاب، و محمود بنو محمّد بن الحسن. و منهم عليّ بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده سيدان كان بدمشق و له ولد و إخوة منهم كتيم بن أبي القاسم سليمان الجزّار بالرملة ابن أبي الصخر محمّد بن عليّ بن عبد الله بن الحسن المكفوف له ولد. قال الشيخ العمري و لهم ذيل إلى وقتنا بادية و بنو الحسن المثلّث قليلون جدا لم أر منهم أحدا إلى هذا التاريخ و ليس بالحجاز و لا بالعراق لهم بقيّة و لا رأى الشيخ تاج الدين أحدا منهم قال و عقبهم في بلاد العجم و مصر ان كان لهم بقيّة هناك، قال و لا بدّ ان يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميّين اثنى عشر سبطا كما وعد النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم. انتهى قول عمدة الطالب. و راجع في ذلك ايضا ص 9، من كتاب« صحاح الأخبار» المتقدم لسراج الدين الرفاعي.

[16] كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

و لعليّ بن عبد الله هذا عقب بالمدينة أولاد المثلّث من كان منهم من ولد علي بن عبد الله بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فهو الصحيح الصريح، و من انتسب الى محمّد ففيه للناس خلاف.

ثالثا- ابراهيم بن الحسن بن الحسن (عليه السّلام)

قال: و أبو إسحاق ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليه السّلام و كان أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، توفّي في

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 96

سنة 145 ه في حبس المنصور و هو ابن سبع و ستّين سنة. و هو أوّل من مات من أولاد الحسن في حبس المنصور.[17]

ولد إبراهيم (الغمر) ابن الحسن إسحاق، و إسماعيل، و يعقوب أمّهم ربيحة بنت عبد الله بن أبي أميّة المخزومي. لا عقب لإسحاق و يعقوب و العقب من اسماعيل و محمّد ابن إبراهيم بن الحسن بن الحسن، أمّه أمّ ولد تدعى عافية كان يقال له الديباج الأصفر لحسنه نظر اليه المنصور فقال: أنت الديباج الأصفر؟ فقال: نعم. قال: أما و الله لأقتلنّك قتلة ما قتلنا أحدا من أهلك ثم أمر بأسطوانة فأفرج عنها (كذا)، لا عقب له و علي بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن من أم ولد تدعى مذهبة قال أبو اليقظان درج، و قال العمري النسّابة لا عقب له.

فولد إسماعيل بن ابراهيم (الغمر) ابن الحسن بن الحسن، ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم لأمّ ولد و ابراهيم هو المعروف ب «طباطبا». قال اراد أبوه أن يقطع له ثوبا و هو طفل فخيّره بين قميص و قبا فقال: طباطبا يعنى قباقبا. قالوا بل لقّبه أهل السّواد بذلك و هو بلسان النبطيّة طباطبا سيّد السادات ذكر ذلك الناصر للحقّ. و الحسين بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 97

الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام هو الملقّب بفخّ خرج مع الحسين بن علي بفخّ فحبسه الرشيد و بقي في الحبس نيّفا و عشرين سنة حتى خلافة المأمون و هلك و هو ابن ثلاث و ستّين سنة يكنى أبا عليّ له الحسن بن الحسين بن إسماعيل بن ابراهيم (الغمر) لا عقب له إلّا منه.

---

[17] . و جاء في عمدة الطالب. ص 140- 141 في ذكر عقب ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و لقّب الغمر لجوده و يكنى أبا إسماعيل و كان سيّدا شريفا روى الحديث و هو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره. و قبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه و توفّي في حبسه سنة 145 ه و له 69 سنة و قال ابن خدّاع مات قبل الكوفة بمرحلة و له سبع و ستّون سنة، و كان السّفاح يكرمه. فيروى ان السّفاح كان كثيرا ما يسأل عبد الله المحض عن ابنيه محمّد و ابراهيم، فشكى عبد الله ذلك الى اخيه ابراهيم الغمر. فقال له ابراهيم اذا سألك عمّهما فقل عمّها إبراهيم أعلم بهما. فقال له عبد الله و ترضى بذلك؟ قال نعم. فسئله السفّاح عن ابنيه ذات يوم فقال لا علم لي بهما و علمهما عند عمّهما ابراهيم. فسكت عنه، ثم خلا بابراهيم فسئله عن ابني أخيه.
فقال له: يا أمير المؤمنين، أكلّمك كما يكلّم الرجل سلطانه أو كما يكلّم ابن عمه؟ فقال: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه. فقال: يا أمير المؤمنين أ رأيت إن كان الله قد قدّر أن يكون لمحمّد و ابراهيم من هذا الأمر شيء أ تقدر أنت و جميع من في الأرض على دفع ذلك؟ قال: لا و الله قال: فما بالك تنغّص على هذا الشيخ النعمة التى تنعمها عليه؟ فقال السّفاح: و الله لا ذكرتهما بعد هذا، فلم يذكر شيئا من أمرهما حتى مضى لسبيله. انتهى.

و ولد الحسن بن الحسين بن إسماعيل هذا محمّدا و إبراهيم و عليّا و إسماعيل بني الحسن بن الحسين بن إسماعيل بن ابراهيم من أمّهات أولاد أعقبوا جميعا. قال: إسماعيل بن الحسن بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم أنا متوقف في عقبه سرّ.

قال: فولد ابراهيم طباطبا محمّدا ابن ابراهيم أمّه أم الزبير بنت عبد الله المخزوميّة. فأمّا محمّد بن ابراهيم مات في أول ليلة من رجب سنة 199 ه و هو ابن ثلاث و خمسين سنة دفن بالكوفة،[18] و عبد الله و أحمد ابنى ابراهيم طباطبا أمّهما جميلة بنت موسى بن عيسى بن عبد الرحيم

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 98

بن العلاء، و القاسم و الحسن ابني ابراهيم و أمّهما هند بنت عبد الملك بن سهيل بن مسلم.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 99

---

[18] . و جاءت ترجمة محمّد بن ابراهيم طباطبا في« عمدة الطالب ص 152- 160» و كان ابراهيم طباطبا ذا خطر و تقدّم و أمّه أم ولد فاعقب من 3 رجال القاسم الرسيّ و أحمد و الحسن و كان له عبد الله بن ابراهيم أيضا كان له ذيل لم يطل. و من ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة 270 ه فقتله أحمد بن طولون و انقرض عقبه و عقب أبيه عبد الله بن ابراهيم أيضا. و من ولد ابراهيم طباطبا أيضا محمّد ابن ابراهيم و يكنى أبا عبد الله أحد أئمّة الزيديّة خرج بالكوفة داعيا الى الرضا من آل محمّد و خرج معه أبو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة و دعي له بالآفاق و لقّب بأمير المؤمنين و عظم أمره ثم مات فجأة و انقرض عقبه فمات في سنة 199 ه قيل سقاه أبو السرايا سمّا فمات منه. و كان من ولده محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد المذكور قتلته الشراة(الخوارج) بكرمان و صلبوه فأخذتهم الزلزلة أربعين يوما حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزله و أعقب ابراهيم طباطبا: القاسم، و أحمد، و الحسن. أمّا الحسن بن ابراهيم طباطبا فأعقب من رجلين: عليّ و أحمد يلقّب منويّة. أمّا عليّ بن الحسن بن طباطبا فأمّه أمّ ولده و قال أبو نصر البخاري: استخلف و هو ابن أربع عشرة سنة فأولاده يسمّون المستخلفة. فمن ولده الشريف ابي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد الصوفي المصريّ بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق و كان ديّنا متصوّفا و مات عن أولاده و منهم رجل شاعر و منهم أبو ابراهيم إسماعيل بن ابراهيم بن عليّ بن عليّ بن الحسن بن طباطبا مات بمصر سنة 337 ه و له بها ولد. و منهم أبو الحسن الملقّب بالجمل بن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن الحسن بن طباطبا الملقّب منويّة فله محمّد الصوفي و محمّد الشجاع المستنجد و بنو الكركي- و هو أبو الحسن علي بن محمّد الصوفي المذكور و بقيّتهما بمصر.
و أمّا أحمد الرئيس بن طباطبا و يكنى أبا عبد الله فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد و أبي إسماعيل ابراهيم و جمهور عقبه يرجع إلى أبي الحسن الشاعر الاصفهاني و هو محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور صاحب كتاب نقد الشعر و غيره، و من ولده القاسم و أبو البركات و أبو الحسين و أبو المكارم محمّد بنو الشريف أبي الحسن محمّد بن القاسم بن عليّ بن طباطبا.
فمن ولد القاسم بن محمّد الشيخ الشريف النسّابة أبو عبد الله الحسين بن محمّد أبي طالب بن القاسم هذا، قال أبو الحسن العمريّ لقيته و قرأت عليه و كاتبته في الأنساب. و قال العمريّ: و من ولد أبي الحسن محمّد بن أحمد الشاعر الأصفهاني أبو الحسين عليّ الشاعر بن أبي الحسن محمّد له ذيل طويل بمصر.
و من ولد أبي الحسن محمّد بن أحمد الشاعر بن أبي الحسن محمّد له ذيل طويل منهم السيّد العالم النسّابة أبو إسماعيل ابراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن عليّ الشاعر المذكور مصنّف كتاب« المنتقلة» في علم النسب. قلت: إنّ كتاب« المنتقلة» الّذي يذكره صاحب عمدة الطالب أو كتاب« منتقلة الطالبية» هو في الحقيقة كمعجم في الأنساب، إذ ابتكر مؤلّفه طريقة جديدة لعلم النسب فوضع فيه أسماء البلاد التى استوطنها العلويّون أو انتقلوا إليها فوضعها على ترتيب حروف الهجاء، ليسهل معرفة أفرادهم في كل قطر و بلد، و بذلك يمكن التأكّد لحدّ ما من دعوى من يدعى الانتساب إلى قوم منهم. و مؤلفه كما تقدّم ذكره هو السيّد العالم النسّابة أبو إسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسين عليّ الشاعر بن أبي الحسن محمّد بن أبي عبد الله أحمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. و لدينا نسخة خطيّة من الكتاب.
و من ولد أبي إسماعيل ابراهيم بن أحمد بن طباطبا القاسم بن ابراهيم بن القاسم بن أبي إسماعيل ابراهيم هذا كان شاعرا مطبوعا و كان يردّ على ابن المعتزّ و مات عن عدّة من الولد.
« أمّا القاسم الرسّي بن طباطبا و يكنّى أبا محمّد و كان ينزل جبل الرسّ و كان عفيفا زاهدا له تصانيف و دعي الرضا من آل محمّد فأعقب من سبعة رجال متقدّمين هم: يحيى العالم الرئيس، و الحسن، و إسماعيل، و سليمان، و الحسين السيّد الجواد، فأبو عبد الله محمّد، و موسى. و توفّي القاسم الرسّي سنة 246 ه أمّا يحيى بن الرسّي و كان سيّدا رئيسا ينزل الرملة و كان له بها عقب.
و أمّا الحسن بن الرسّي و كان بالمدينة سيّدا رئيسا فأعقب من محمّد و ابراهيم، فمن ولد محمّد بن الحسن بن الرسّي عليّان بن المحسن بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الرسّي كان في مشهد المذار و هو مشهد عبيد الله بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، و من ولد ابراهيم بن الحسن بن- الرسّي ابراهيم و عقبه من رجلين: القاسم الجمال و محمّد. و أمّا إسماعيل بن الرسّي و كان رئيسا متقدّما فعقبه من ابنه أبي عبد الله محمّد الشعراني بن إسماعيل بن الرسّي فأعقب من إسماعيل النقيب بمصر و أبي القاسم أحمد النقيب.
و أمّا سليمان بن الرسّي فمن ولده محمّد و عليّ و الحسين و القاسم العدل بنو محمّد بن عليّ الفارس بن سليمان المذكور. و أمّا أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسّي فأعقب من رجلين: أبي الحسن يحيى الهادى« أبي محمّد عبد الله السيد العالم. و أمّا موسى بن الرسّي و كان بمصر فمن ولده عليّ المعروف بابن بنت قرعة و هو ابن محمّد بن موسى المذكور. انتهى.

قال: أمّا عليّ بن إبراهيم فانّه استلحق بنفسه الحسين بن عليّ بن ابراهيم و هو ابن أربعة عشر و أمّه ام ولد: سرّ- فأولاده المستلحقة محمّد و ابراهيم و علي. و قام محمّد بن ابراهيم بالأمر في أيّام أبي السرايا اثنين و عشرين يوما. و أمّا أحمد بن ابراهيم فولد محمّدا و إبراهيم امّهما فاطمة بنت زيد بن عيسى بن زيد بن عليّ و من ولده الشاعر باصفهان المعروف بابن طباطبا محمّد بن أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السّلام.

قال: و أمّا الإمام القاسم بن ابراهيم صاحب المصنّفات و الورع و الدعاء إلى ابنه و منابذة الظالمين ولد الحسين بن القسم، و محمّدا، و إسماعيل، و ابراهيم، و يحيى و سليمان من أمّهات أولاد شتّى، العدد في ولد الحسين بن القسم بن ابراهيم الهادي الإمام يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم خرج بصعدة اليمن أيّام المعتضد سنة 280 ه و توفّي بها و هو ابن ثمان و سبعين سنة، و الإمام المرتضى محمّد بن يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم، و الناصر الحسن و ليس بالكبير أحمد بن يحيى بن الحسن بن القسم بن ابراهيم و من ولده الثائر بالديلم و أولاده و هم الأمراء و الأئمّة ملكوا اليمن مائة و ثلاثين سنة و ضربوا الدراهم و خطب لهم على المنابر و خطبوا ليحيى بن الحسين بن الهادي بمكّة سبع سنين. و الإمامة و الملك اليوم في أولاد القاسم بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم.

سرّ، قال البخاري: كل من انتسب الى القاسم من غير ولد الحسين بن القاسم ففيه نظر.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 100

رابعا- داود بن الحسن بن الحسن عليه السّلام

قال: و أبو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أمّه أم ولد تدعى أمّ خالد بربريّة توفّي بالمدينة و هو ابن ستّين سنة. ولد سليمان بن داود عبد الله و داود أمّهما أم كلثوم ابنة علي بن الحسين، و ولد سليمان محمد بن سليمان أمّه أسماء بنت إسحاق المخزوميّة و هو الذي خرج بالمدينة أيّام أبي السرايا فقتل. و ولد محمّد بن سليمان الحسن و سليمان و داود و إسحاق و موسى كان يقال لهم: نجوم آل أبي طالب و يقال لهم: الرماح لطولهم و حسنهم.[19]

---

[19] . و في عمدة الطالب ص 167- 169 عن داود بن الحسن المثنى: و داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و يكنّى أبا سليمان و كان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض. و كان رضيع جعفر الصادق عليه السّلام و حبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدعاء الّذي علّمه الصادق عليه السلام لأمّه أمّ داود و يعرف بدعاء أمّ داود و بداء يوم الاستفتاح و هو النصف من رجب و توفّي داود بالمدينة و هو ابن ستّين سنة. و عقبه من ابنه سليمان ابن داود أمّه أمّ كلثوم بنت زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. و عقب سليمان من ابنه محمّد بن سليمان و يلقّب البربريّ و خرج بالمدينة أيّام أبي السرايا، قال أبو نصر البخاري فقتل. و قال أبو الحسن العمريّ توفيّ في حياة أبيه و له نيف و ثلاثون سنة و أعقب من أربعة رجال: موسى و داود و اسحاق و الحسن.
أمّا موسى فولد عدّة بنين. و أمّا داود فقال شيخ الشرف العبيدلي: كان كريما وليّ صدقات أمير المؤمنين و مات عن ذيل لم يطل. و أمّا اسحاق بن محمّد بن سليمان فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر هو حمزة بن زيد بن محمّد بن اسحاق المذكور. و أعقب قتادة من رجلين: الحسين و محمّد. و أمّا الحسن بن محمّد بن سليمان و فيه البيت و العدد فأعقب من رجلين: اسحاق و إبراهيم. فمن ولد ابراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بنو عجيز و هو القاسم بن ابراهيم، و قيل ان عجيزا هو ابراهيم بن الحسن نفسه. و منهم الأديب الدّين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمّد بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن ابراهيم المذكور له عدّة من الولد و له إخوة لهم اولاد. و منهم الحسن بن حسّاس بن محمّد بن القاسم له اولاد لهم نسل. و منهم ابو عبد الله الحسين و يكنّى بأبي تغلب و يعرف بالبالة، و ابن أبي تراب عبيد الله بن القاسم بن ابراهيم كان ذا وجاهة و رياسة و ولده كانوا رؤساء بنصيبين. و منهم أبو تراب حيدرة ابن ابراهيم- له ولد اسمه ابراهيم و يكنّى أبا القاسم و يعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد و من ولد إسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان: عليّ و قيس بن اسحاق المذكور له عقب بالغمق و ناحية من أرض الحجاز.
و منهم أبو عبد الله محمّد الطاوس بن اسحاق المذكور لقّب بذلك لحسن وجهه و جماله و ولده كانوا بسوراء المدينة ثمّ انتقلوا الى بغداد و الحلّة، و هم سادات و علماء و نقباء معظّمون منهم السيّد الزاهد سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أحمد بن محمّد الطاوس كان له أربعة بنين و هم: شرف الدين محمّد درج فقتل ببغداد في غلبة النهار سنة 656 ه؛ و عزّ الدين الحسن أعقب مجد الدين محمّد

و ولد عبد الله بن داود عليّ بن عبد الله بن داود بن سليمان و علىّ هذا محدّث كبير روت عنه العامّة. سرّ، قال: ما أعرف في آل داود معمّرا و لا اختلف الناس فيهم قديما و لا حديثا على ما سمعت العلماء من أصحابنا.

خامسا- جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السّلام

قال: و أبو الحسن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام امّه امّ خالد تدعى حبيبة أمّ أخيه داود بن الحسن مات بالمدينة و هو ابن سبعين سنة كان لسنا فصيحا يعدّ من خطباء بني هاشم، له كلام في العدل حدّ السليقة الحسنيّة ما حبسه المنصور مع إخوته لقصّة

له.[20] و ولد جعفر بن الحسن بن الحسن: الحسن بن جعفر أمّه عائشة بنت عوف بن الحرث بن

السيّد الجليل الذي خرج إلى السلطان هلاكو و صنّف له كتاب« البشارة» و سلّم الحلّة و النيل و المشهدين الشريفين من القتل و النهب و ردّ اليه النقابة بالبلاد الفراتيّة فحكم في ذلك قليلا ثم مات دارجا و كان وفاة أبيه عزّ الدين الحسن سنة 654 ه و بوفاة ابنه السيد قوام الدين أحمد أمير الحاجّ انقرض عقب السيد عزّ الدين الحسن؛ و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف بن موسى و مات سنة 672 ه و ولد غياث الدين أبا المظفّر عبد الكريم السيّد العالم النسّابة و ولد غياث الدين عبد الكريم رضيّ الدين أبا القاسم عليّ درج صغيرا و انقراض السيّد جمال الدين؛ و أبو القاسم رضيّ الدين على صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق مات سنة 664 فولد صفيّ الدين محمّدا الملقّب بالمصطفى مات دارجا، و النقيب رضيّ الدين عليّا ولد النقيب قوام الدين أحمد و ولد النقيب قوام الدين نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر و أخاه عمر درج الأول فإن كان للآخر عقب و إلّا فقد انقرض آل طاوس آخر بني داود بن المثنى و هم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السّلام. انتهى.

[20] . و في عمدة الطالب ص 162- 167 في ترجمته: و جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب(ع) و يكنى أبا الحسن و كان أكبر إخوته سنّا و كان سيّدا فصيحا يعدّ في خطباء بني هاشم و له كلام مأثور حبسه المنصور مع إخوته ثمّ تخلّص و توفّي بالمدينة و له سبعون سنة.
و عقبه من ابنه الحسن بن جعفر و كان قد تخلّف عن فخّ مستعفيا. و كان لجعفر بنت اسمها أمّ الحسن خرجت الى جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس و هى أمّ ولده و تزوّجت بعده عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.
فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن من ثلاثة رجال: عبد الله و جعفر الغدّار و محمد السيلق أمّا محمّد السّيلق فولده السّيلقيّون في بلاد العجم و عقبه ينتهي الى عبد الله بن الحسن السّيلق بن علي بن محمّد السيلق له أعقاب متفرقون بقزوين و المراغة و همدان و راوند، و يكنى عبد الله هذا أبا الفضل فالذي من عقبه بالمراغة أبو الهلول و باقي إخوته عبيد الله و يحيى و أحمد و حمزة و مسافر بنو أبي جعفر محمّد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن أبي الفضل عبد الله المذكور. و بالمراغة أيضا بنو عبيد الله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم و كانوا ثلاثة إخوة: ناصر الكبير و اسمه أحمد، و ناصر الصغير و اسمه أحمد أيضا توافقا في الاسم و اللقب، و أبو الفوارس الحسين يلقّب الهادى و ولد لهؤلاء بالمراغة أولاد. قال شيخ الشرف العبيدلي النسّابة: رأيت ببغداد عبيد الله بن عليّ بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن عليّ بن محمّد السّيلق في أيام نقابة أبي الحسن علي ابن أحمد العمري له شعر فيها يتصوّف و له ولد ببخارا و في نفسي منه شيء فلنسأل عنه إن شاء الله هذا كلام شيخ الشرف. و من ولد ابي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمّد السيلق السيد العالم الفاضل المحدث الأديب المصنّف ضياء الدين أبو الرضيّ فضل الله بن عليّ بن عبيد الله بن محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن أبي الفضل عبد الله المذكور و هو المشهور بفضل الله الراوندي له عقب فيهم: السيّد تاج الدين أبو ميره بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي الرضى المذكور ولد رجلين ركن الدين محمّدا و عزّ الدين عليا.
أمّا ركن الدين محمّد فولد رجلين: مرتضى و لطيفا. أمّا مرتضى فولد مسعودا و ولد مسعود مرتضى. و أمّا لطيف فكان له ابنتان خرجت إحداهما الى السلطان السعيد جلال الدين أبي الفوارس شاه شجاع بن محمّد بن المظفّر رحمه الله فولدت له ابنه السلطان زين العابدين و كان لها من غير قبله أولاد. و أمّا عزّ الدين علي بن تاج الدين أبو ميره فولد محمّدا و الحسين و أحمد.
و ولد الحسين: محمّدا و عليا و جعفرا.
و أمّا جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السّلام فولد أبا الفضل محمّدا- و أبا الحسن محمّدا و أبا أحمد محمّدا و أبا عليّ محمّدا و أبا العبّاس محمّدا و جعفر و أبا الحسين محمّدا. ظهر أبو الفضل محمّد بن جعفر بالكوفة و أخذ فمات بالحبس بسرّمن‌رأى و له عقب.
و أمّا أبو الحسن محمّد بن جعفر و يدعى أبا قيراط و له عقب كثير، منهم نقيب الطالبيّين ببغداد أبو الحسن محمّد الملقّب قيراط أيضا ابن جعفر المحدّث ابن أبي الحسين محمّد بن جعفر الغدار و ابنه عبد الله يقال له الشيخ و ابنه محمّد الأزرق عبيد الله بن أبي قيراط ولد ببغداد.
و منهم آل أبي خصبة بالجزائر و هو أبو الغنائم بن سالم بن عليّ بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمّد السمين بن يحيى الضرير بن محمّد المحدّث بن جعفر المحدّث و وقع أبو علي محمّد و أبو الحسن محمّد ابنا جعفر الغادر الى المغرب و روى لهما شبل بن تكين ولدا و الله أعلم. و قال شيخ الشرف العبيدلي و قد رأيت بمصر امثال منهم أخذت منهم انسابهم فهلكت فيما أخذته مني بنو كلاب من كتبي.
و أمّا عبد الله بن الحسن بن جعفر فعقبه من ابنه عبيد الله أمير الكوفة ولّاه إيّاها المأمون العبّاسيّ. فأعقب عبيد الله الأمير من أربعة رجال منهم: أبو جعفر محمّد الأدرع، و أبو الحسن علي باغر، و أبو سليمان محمّد، و أبو الفضل محمّد. فمن ولد أبي الفضل محمّد بن عبيد الله أبو القاسم

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 103

الطفيل الأزديّة، و إبراهيم بن جعفر من امّ ولد روميّة تدعى عنان.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 104

و ولد الحسن بن جعفر محمّدا امّه مليكة بنت داود بن الحسن بن الحسن، و عبد الله بن الحسن، و ابراهيم بن الحسن من أمّ ولد و قيل من غير ذلك و الله أعلم. و ولد عبد الله بن الحسن بن جعفر: عبيد الله و حسنا و محمّدا و جعفرا أمّهم العمريّة. و أمّا عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن فانّه الأمير ولّاه المأمون الكوفة.

سرّ، قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي في كتابه: إنّ عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلّا من صفيّة بنت عبيد الله. و قال غيره أعقب عبيد الله و من ولده ولد الأدرع أولاد أبي جعفر محمّد و أبي الفضل محمّد و أبي

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 105

العبّاس محمّد. قال: بالكوفة منهم ولد محمّد بن جعفر بن محمّد الأدرع بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر. قال: و بفارس منهم ولد محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الله أولاد أبي يعلى و هم غير بني الأدرع.

و بقاسان (- كاشان) و نيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير. قال: و ولد ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن جعفر بن ابراهيم أمّه أمّ ولد، و ولد هو عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر

الزاهد المتكلّم عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي القاسم الأحول بن أبي الفضل محمّد المذكور أقام برامهرمز و له بها عقب. و من ولد أبي سليمان محمّد بن عبيد الله بنو الكشيش اكثرهم بالشام و منهم محمّد بن أحمد بن أبي سليمان محمّد المذكور قال البخاريّ ولده بفارس. و أمّا أبو الحسن علي باغر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر و سبب تلقيبه بباغر أنّه صارع باغر التركى غلام المتوكل العباسىّ و كان شديد القوّة و هو الذي فتك بالمتوكّل فقهره العلوي فتعجّب الناس منه و سمّي باسم ذلك التركى و أمّه شيبانيّة، و أعقب من أربعة رجال و هم:
أبو علي عبد الله، و أبو الفضل محمّد، و أبو هاشم محمّد، و أبو الحسن علي. فمن ولد أبي الحسن عليّ بن باغر عبد الله جعفر الأفوه بن أبي العبّاس أحمد بن أبي الحسن على باغر له ولد و إخوة. و من ولد أبي هاشم محمّد بن باغر و كان أعقب جماعة بقم و البصرة و نصيبين و اصفهان.
منهم أبو عبد الله أحمد بن أبي هاشم و كان قد خلف على نقابة و نزل بقاسم، له بنصيبين عيسى بن أحمد له أولاد، و باصفهان أبو الحسين عبيد الله بن أحمد له أولاد، و منهم أبو محمّد الحسن ابن أبي هاشم محمّد له ولد بقاسم، و أبو الحسين عبيد الله بن أبي الفضل المذكور يقال لولده بنو الحسنيّة بالبصرة. و منهم أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل له أولاد لهم عقب. و منهم أبو الحسن الملاديّ بن أبي الفضل له عقب اكثرهم بالشام. و من ولد أبي علي عبيد الله بن باغر حمزة بن محمّد بن عبيد الله المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة و بقيّتهم ببني الشجري. و كان حمزة بن- محمّد يشبه أمير المؤمنين عليّ بن ابى طالب عليه السّلام. و من آل الشجري السيد العالم أبو السعادات صاحب الأمالي في النحو انقرض عقبه، و لأخيه بقيّة بالنيل و الحلة. من ولد عبيد الله بن باغر أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله يلقّب ب« اسقنى ماء» و أبو الحسن علي بن الحسين المذكور كان نقيبا بأرجان، و منهم أبو المختار الحسين و أبو محمّد الحسن ابنا علي بن الحسين بن عبيد الله كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز، و لهما عقب بشيراز و منهم أبو زيد محمّد بن أبي العباس أحمد بن عبيد الله الأمير أعقب من أبي القاسم علي. و لأبي القاسم عليّ خمسة: أبو الحسن محمّد، و أبو زيد محمّد، و أبو علي محمّد، و أبو منصور محمّد، و أبو الفتح محمّد و لكلّ منهم عقب و انتشار.
أمّا أبو الفتح محمّد بن عليّ بن أبي زيد فارس البصرة و ولي النقابة بها و أصابه جرح مات فيه و خلّف ولدا كثير الصلاة سمح اليدين يعرف بابي القاسم، قال أبو الحسن العمري و هو اليوم ببغداد و له اولاد ببغداد و سيراف و اما أبو منصور محمد بن ابي القاسم علي بن أبي زيد فرآه الشيخ العمري و كان ذا حال حسنة و خلق طاهر و مات عن اولاده منهم الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يجود بما تحوي يداه و هو صديق الشيخ العمري. و آل أبي زيد نقباء البصرة لهم بها بقيّة الى الآن، و من ولد أبي جعفر محمّد بن عبيد الله الأمير يقال له الأدرع قيل لقّب بذلك لأنّه كان له أدراع كثيرة. و قال الشيخ تاج الدين كان أسدا أدرع فلقّب بذلك، و كان رئيسا بالكوفة و خراسان و ما وراء النهر و غيرها فمنهم الأخشيش و هو أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن محمّد بن الأدرع و أخوه الملحوس و هم بالحلة و غيرها.
و ولد أبي محمّد القاسم بن الأدرع من الحسن الملحوس و من أبي جعفر محمّد بن القاسم له ولد بفرغانة و خجند. و للملحوس أربعة منهم: أبو الحسين محمّد، و القاسم و أحمد لهم أعقاب منتشرون و علي منياث. انتهى.

بن الحسن بن الحسن أمّه أمينة بنت عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

خرج عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن الحسن إلى فارس في أيّام المأمون فنزل في ظلّ شجرة و نام فهجم عليه قوم من الخوارج فقتلوه.

سرّ، لم يكن له ولد إلّا بنت كانت تحت محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر توفّيت عنده، بشيراز قوم ينتسبون إليه و لا نسب لهم.

المقصد الثاني- عقب زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام

و أمّا أبو الحسين زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أمّه أم بشير فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة (الخزرجي الأنصاري) كان اكبر من الحسن بن الحسن سنّا.

توفّي زيد بين مكّة و المدينة بموضع يقال له حاجر و هو ابن مائة سنة. قال يحيى بن الحسين العقيقي: توفّي و هو ابن خمس و تسعين سنة. تأخّر عن عمّه الحسين بن عليّ صلوات الله عليه و لم يخرج إلى الكوفة. و بايع بعد قتله عبد الله بن الزبير بالخلافة لأنّ اخته من أبيه كانت تحت عبد الله بن الزبير و كان معه في مواقعه إلى أن قتل فأخذ بيد أخته و عاد الى المدينة، و له مع الحجاج في ذلك قصّة.

عقب الحسن بن زيد بن الحسن عليه السّلام

و قال: و ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام الحسن أبا محمّد من أمّ ولد يقال

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 106

لها زجاجه تلقّب برقرق. لا ذكر لزيد بن الحسن غير الحسن بن زيد و لا عقب له إلّا منه كان أمير المدينة من قبل المنصور و هو أوّل من لبس السواد من العلويّين. توفّي سنة 168 ه و بلغ من السن ثمانين سنة أدرك المنصور و المهدي و الهادي و الرشيد.

قال: و له سبعة من الذكور أعقبوا، و من الناس من أثبت العقب لخمسة منهم. اكبر أولاده القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أبو محمّد أمّه امّ سلمة بنت الحسين الأشرم بن الحسن بن عليّ، و أبو الحسن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام أمّه أمّ ولد مات في حبس المنصور، و أبو طاهر زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام امّه امّ ولد نوبيّة، و أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ أمّه امّ ولد، و أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام أمّه أمّ ولد تدعى جريره (خريرة، في نسخة أ) و أبو الحسن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن يلقّب الكوكبي و كان أعور أمّه أمّ ولد بخاريّة، و أبو محمّد إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن أصغر اولاده المعقبين من أمّ ولد.

أوّلا- القاسم بن الحسن بن زيد

قال: و أمّا القاسم بن الحسن بن زيد ففي ولده العدد. ولد القاسم محمّدا البطحاني بن القاسم ابن الحسن أبا عبد الله أمّه أمامة بنت الصلت الثقفيّة.

و ولد محمد بن القاسم: عليّا، و القاسم، و موسى، و عيسى و ابراهيم، هو محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد لأمّهات شتّى. و عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد و يكنّى أبا جعفر من أمّ ولد و ولد عبد الرحمن بن القاسم: عليّا و محمّدا ابني عبد الرحمن.

قال: و عليّ بن عبد الرحمن بن القاسم و هو المقتول بورامين (قرب طهران) في ولاية عبد الله بن عزيز أيّام المهدي و مشهده بورامين ظاهر. و الحسين بن ابراهيم بن عليّ بن عبد الرحمن بن القاسم مات في حبس طاهر بنيشابور سنة 260

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 107

قبره بتلاهجر.[21]

---

[21] . و خلاصة ما في« عمدة الطالب» من ص 50- 75 فقال: أعقب أبو محمّد القاسم بن الحسن بن زيد من ثلاثة: عبد الرحمن الشجريّ و محمّد البطحاني و حمزة. قال العمري: بقزوين و الديلم قوم ينسبون الى عليّ و محمّد ابن حمزة بن القاسم و عقب حمزة في صحّ. و قال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع إلى رجلين: محمّد البطحاني و عبد الرحمن الشجريّ و هو الصحيح. و أعقب محمّد البطحاني من سبعة رجال، القاسم الرئيس بالمدينة و ابراهيم و موسى و عيسى و هارون و علي و عبد الرحمن. أمّا عبد الرحمن بن محمّد البطحاني ما ذكر له الكوفيّون عقبا، و قال أبو الغنائم فقد أولد ولدين جعفرا و عليّا، فأمّا علي فأعقب محمّدا لا غير، و جعفر أعقب أحمد وحده و أعقب أحمد ثلاثة: طاهرا بطبرستان، و عيسى بالريّ، و كوچك بآمل. قال العمري: و ما يعلم لعبد الرحمن البطحاني الى يومنا هذا ولد و قد وجدت ممّن انتسب اليه ناصر الدين عليّا بن المهدي بن محمّد بن الحسين بن زيد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمّد البطحاني المدفون بشقّ قم في المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك.
و أمّا عليّ البطحاني فكان له خمسة بنين: القاسم أولد بالكوفة، و الحسن الأطروش و عليّ أولدا بجرجان، و محمّدا ولد بطبرستان، و الحسين أعقب قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفي له ذكور و اناث منهم بدمشق و منهم بآذربايجان. و أمّا هارون بن البطحاني فولده خمسة هم: محمّد و عليّ و الحسن و الحسين و القاسم. أمّا محمّد بن هارون فكان سيّدا موجّها بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمّد بن هارون أولد بالدينور، و الحسن بن محمّد أولد بالمدينة، و حمزة بن محمّد أولد بالريّ و طبرستان، و عيسى بن محمّد له ولد اسمه حمزة و الحسين بن محمّد ولده أبو عيسى علي يعرف بابن عزيزة و يقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة. و من ولد الحسين بن محمّد بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد له عقب بالريّ منهم ابي الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور بويع له بالديلم و لقّب بالسيّد المؤيّد و أخوه أبو طالب يحيى بن الحسين بويع له أيضا و لقّب بالسيد الناطق بالحق و يعرفان بابني الهرواني.
و أمّا عيسى بن البطحاني و كان رئيسا بالكوفة و العقب منه في أربعة رجال: حمزة الأصغر، و أبو تراب عليّ النقيب، و أبو عبد الله الحسين، و أبو تراب محمّد. أمّا حمزة بن عيسى بن البطحاني فولده القاسم سيمون الأعرج و عليّ و ولدهما بالريّ و طبرستان. و أبو تراب على النقيب فعقبه من داود أبي علي، و أعقب داود من أربعة: حمزة بخجند، و محمّد، و أحمد، و أبي عبد الله الحسين المحدث.
و أمّا موسى البطحاني من سادات المدينة و له عشرة بنين و هم: الحسين بن موسى مات في الحبس بالمدينة، و ابراهيم بن موسى له ولد، و زيد بن موسى له ولد، و يحيى بن موسى و له ولد،- و أحمد بن موسى أولد بطبرستان، و محمّد الأصغر بن موسى أولد بخراسان و غيرها، و علي بن موسى مات بالحبس و له ولد بمكّة اسمه محمّد أعقب، و الحسين بن موسى أولد بالمدينة، و محمّد بن موسى قيل أعقب، و حمزة بن موسى كان سيّدا موجّها بالمدينة و عقبه من ابنه الحسين بن حمزة المعروف بابن الزبيريّة له عدة اولاد بمصر و غيرها من البلاد، و من ولده محمّد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقّب بعمر. و لموسى بن البطحاني بقيّة بالحجاز يعرفون بالزبيريّين و لم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم.
و أمّا ابراهيم بن البطحاني و يعرف بالشجريّ كان رئيسا بالمدينة أعقب في بلدان شتى منهم ابي محمّد الحسن بن حمزة بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني بالكوفة تزوّج يهوديّة و هو ميناث، و منهم محمّد الأطروش بن حمزة بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني له ولد و إخوة، و أبو الحسن علي يدعى بطاجان معتوه له أولاد، و منهم محمّد المجنون بطبرستان بن محمّد بن ابراهيم بن البطحانى، و منهم زيد بن حمزة بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني من ولده الوزير أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور الرازي المنشأ المازندرانى المولد ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عزّ الدين يحيى بن محمّد الّذي كان نقيب الريّ و قم و آمل و هو من بني عبد الله الباهر و كان محمّد بن النقيب يحيى المذكور معه، و كان الوزير ناصر الدين فاضلا محتشما فوّضت اليه النقابة الطاهرية ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستناب في النقابة محمّد بن يحيى النقيب المذكور. ثمّ كملت له الوزارة و هو أحد الأربع الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله. و قيل في سبب عزله أنه كان جبّارا مهيبا فما كان يوفي الملك صلاح الدين بن أيّوب ما من الألقاب و كان صلاح الدين هو الّذي أزال الدولة العبيديّة من مصر و خطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. و كان الوزير ناصر أعقب و لكن انقرض، و كانت وفاته سنة 617 ه ببغداد.
أمّا القاسم بن محمّد البطحانى الفقيه الرئيس أعقب من خمسة: عبد الرحمن، و الحسن البصري، و محمّد، و أحمد، و حمزة. أما أحمد بن القاسم فعقبه من طاهر الذي قتله صاحب الزنج، أعقب و منهم القاسم بن طاهر و محمّد بن طاهر و ابراهيم و زيد. و أمّا محمّد بن القاسم فأعقب من ثلاثة و هم: ابراهيم و عبد العظيم، و أبو علي الحسين الخطيب. أعقب ابراهيم بن محمّد بن القاسم من ثلاثة: أبي العبّاس أحمد بالكوفة، و أبي الحسين زيد و ولده اليوم بالموصل، و أبي الحسن علي ولده بالري و طبرستان.

فمن ولد أبي العبّاس أحمد أبو عبد الله محمّد المعتزلي صاحب أبي عبد الله البصري كان له ولدان أحدهما أبو الحسين عليّ يلقّب أنيس الدولة مات بمصر و له ابن ببغداد هو أبو عبد الله- محمّد الأديب و الآخر أبو الحسن محمّد له بقيّة من ابنه بالكوفة. و من ولد أبي الحسين زيد بن ابراهيم بن محمّد حمزة الطويل الطّرافي بالموصل له أولاد و أبو علي بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد بن ولد عليّ بن ابراهيم بن محمّد أبو عبد الله محمّد بن عليّ له عقب بطبرستان.

و أعقب عبد العظيم بن محمّد القاسم بن محمّد يعرف بعقبة له أولاد بسمرقند. و أعقب أبو عليّ الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم بن ابى علي أحمد الخطيب بما مطير. و أمّا الحسن البصريّ بن القاسم بن البطحاني فعقبه من أبي الحسن عليّ الرئيس بهمدان و أبي إسماعيل على الشهيد بهمدان.

و أمّا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن البصريّ فولده أبو عبد الله الحسين و أبو جعفر محمّد و الحسين. أمّا أبو عبد الله الحسين فمن ولده أبو الحسين عليّ ابن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم و الفضل صاهر الصاحب الجليل أبا القاسم إسماعيل بن عبّاد على ابنته و كان الصاحب يفخر بهذه الصلة و يباهي بها و لمّا ولدت ابنته من أبي الحسين سمّى الولد عبّادا فقال الصاحب في ذلك قصيدة أوّلها:

الحمد لله حمدا دائما أبدا قد صار سبط رسول الله لى ولدا

و درج عبّاد المذكور. و عقب أبي الحسين علي بن الحسين بن الحسن البصريّ من ولده الأمير أبو الفضل الحسين بن علي و يلقّب الراضي و أمّه أيضا بنت الصاحب إسماعيل بن عبّاد. أعقب ابي الفضل الحسين من تسعة رجال لهم ذيل طويل منهم شرف شاه بن عباد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين هذا يعرف ب« گلستانه» له عقب باصفهان ذو جلالة و رياسة، منهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور رأيته باصفهان و توفّي بها في ربيع الأوّل سنة 779 ه و له أولاد و عقب و منهم المصنّف الجليل مجد الدين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن شرف شاه المذكور تولّى قضاء اصفهان على عهد السلطان أولجاتيو محمّد بن ارغون و له ابن اسمه يحيى و ليحيى ابن هو السيد العالم مجد الدين عبّاد و توفّي بعد سنة 790 ه و ترك ابنا هو نظام الدين أبو الفتح و بنتا اسمها همايون. و أمّا أبو إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصريّ فمن ولده أبو الحسين محمّد الصوفي الواعظ ببخارا له ولد. و أمّا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن البصري فأعقب أيضا.

و أمّا عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني و كان سيّدا متوجّها بالمدينة فأعقب من خمسة:

الحسن و أعقب ببخارا و السند و همدان، و جعفر أعقب ببغداد و قزوين و محمّد الأكبر و يكنّى أبا جعفر أعقب بقزوين و طبرستان، و أبي عبد الله الحسين و يلقّب البرسي أعقب بالكوفة و نصيبين و الدينور، و علي. فمن ولد الحسين البرسي أبو الحسن البرسي له أولاد بالموصل،- و حمزة بن الحسين له ولد ببرس من سواد الكوفة، و عبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل، و من ولده محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسي أولد بنصيبين جماعة تفرّقوا بالشام و أقام بعضهم بنصيبين. و من ولد الحسين البرسى مرجان بن أحمد بن محمّد بن عليّ العالم بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين البرسي المذكور، و اخوته الحسن و مفضل و محمّد بنو احمد بن محمّد بن عليّ العالم فمن بني مرجان أحمد بنو نبشه و هو محمّد بن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن مرجان المذكور و هم جماعة بالمشهد الغروي، و بنو فضائل بن أحمد بن مرجان المذكور و هم جماعة كثيرة بالغريّ أيضا، و من مفضّل بن أحمد بنو الحداد بمشهد الكاظم(عليه السّلام) ببغداد و هو أبو طالب محمّد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضّل المذكور.

و أمّا علي أبو محمّد بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني فولد ثلاثة: عيسى و عبد الله أعقبا في رواية أبي المنذر النسّابة، و القاسم أعقب من ولده الداعي الجليل أبي محمد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم و كان أحد أئمّة الزيديّة. و قد قيل أن الداعي هذا شجريّ و أنّه الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليّ بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط و عليه أبو نصر البخاريّ و الناصر الكبير الطبرستاني، و الأوّل هو الذي صحّحه أبو الحسن العمريّ و كان النقيب تاج الدين معيّة يقوّي القول الثاني. و كان له أخ يلقب ثروان(كذا) كان أبوه القاسم ينفيه ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني. و أعقب الداعي أبو محمّد الحسن بن القاسم من ثمانية: منهم أبو عبد الله محمّد ولّى نقابة النقباء ببغداد في زمن معزّ الدولة ابن بويه الديلميّ، و بايعه بعد دهر قوم من الديلم فقبض عليه معز الدولة و على من بايعه من الدّيلم. ثم أنفذه معز الدولة إلى فارس إلى أخيه عماد الدولة ابن بويه فأرسله هذا إلى أبي طالب النوبندجانى فحبسه في قلعة كرمان مدّة سنة و شهرين فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمي فانطلق فخرج به ابراهيم الى كرمان فأسره أمير كرمان أبو علي بن الياس، فافلت منه أبو عبد الله و مضى الى منوجان إلى مكردان فبايعه الزيديّة هناك، فعلم به ابن معدات صاحب تلك الناحية فقبض عليه و نفاه الى البصرة. فقام بها مخفيّا فبايعه من كان هناك من أهل الجيل و الديلم فبلغ ذلك أبا يوسف الزيديّ فطلبه و أقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعا و أسكنه داره فأقام بالبصرة سنين. ثم خرج الى الحج و عاد فأقام ببغداد و في سنة 348 ه فانّ معزّ الدولة أصرّ عليه في تقلّد النقابة حتى قبل منه فأقطعه إقطاعا من السّواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة.

و كان أبو عبد الله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين عليّ عليه السّلام كان أسمر رقيق اللون كبير العينين اكحلها، جعد اللحية وافرها، واسع الجبهة ربعة من الرجال، كثير التبسّم، في جبهته غضون، غليظ الحاجبين، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدّين حسن الوجه. قال الشيخ: و أظنّني سمعت منه أنّ- مولده سنة 304 ه و كانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائما يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه و يعطوه و يطيعوه، فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له. فلمّا خرج معزّ الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان و استخلف ببغداد ابنه عزّ الدولة بختيار خرج أبو عبد الله من بغداد سرّا في شوال سنة 352 و خلّف عياله و ولده و داره و أمواله ببغداد مستصحبا فقط ابنه الأكبر فلحق بهوسم من بلاد الديلم و دعا إلى الله تعالى فأطاعته الديلم و بايعوه بالإمامة، و لقب بالمهديّ لدين الله و القائم بحقّ الله. فعمل على تجهيز العساكر الى طرطوس من ذلك الطريق ليستخلص من الروم و أجابته الديلم على ذلك. فعاجله رجل من العلويّين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثائر و كان قد طمع في الأمر فأسر أبا عبد الله و حبسه في قلعة.

فغضب الديلم و اغتضب من ذلك حتى الحنبليّة من الديلم من أصحاب أبي جعفر الثريّ الحنبليّ، فانّهم امتعضوا لأبي عبد الله لما شاهدوا من فضله. فسارت الجيوش لقتال ميركا فلمّا رأى أنّه لا قبل له بهم أنزل أبا عبد الله من القلعة و اعتذر إليه و زوّجه بأخته فعاد أبو عبد الله الى هوسم و رجع الأمر الى ما كان عليه. و بعد شهور اعتل و مات. و يقال ان ميركا أنفذ الى أخته سمّا سقته إيّاه و كانت وفاته سنة 359 ه و كان لأبي عبد الله من الولد أبو الحسن عليّ و أبو الحسن أحمد مات قبل أبيه و خلّف ابنا صغيرا و أمّ أولاده سيّدة بنت عليّ بن العبّاس بن ابراهيم بن عليّ بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السّلام و كان عليّ بن العبّاس قاضيا بطبرستان زمن الداعي الصغير و له تصانيف كثيرة في الفقه.

و أمّا أبو جعفر محمّد الأكبر بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني فأعقب بقزوين و طبرستان و من ولده محمّد درازكيسو(ذو ذؤابة) ابن حمزة بن محمّد المذكور له عقب كثير منتشر بآمل.

و أمّا جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم فأعقب ببغداد و قزوين من ولده أبو محمّد عبد الله، فأبو منصور محمّد ابنا عليّ بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر بن المذكور.
و أمّا الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني فولده ببخارا و السند و المولتان فأعقب من محمّد، و عليّ، و الحسين آخر ولد القاسم بن البطحاني و هو آخر ولد محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.
و أمّا عبد الرحمن الشجريّ بن القاسم بن الحسن بن زيد نسبته الى الشجرة قرب المدينة يكنّى أبا جعفر و أمّه أمّ ولد فاعقب من خمسة: الحسن و أمّه أمّ ولد عقبه بماوراء النهر، و الحسين السيّد بالمدينة و أمّه حسينيّة و له عقب لم يكثر، و محمّد الشريف بالمدينة أمّه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السّلام، و جعفر كان سيّدا شريفا بالمدينة و أمّه أم ولد. فأعقب محمّد الشريف بن عبد الرحمن الشجريّ من حمزة، و عبد الله، و الحسن- و الحسين و قيل و عبد الرحمن و أحمد و قيل و جعفر. أما عبيد الله بن محمّد بن الشجريّ و كان سيّدا متوجها بالمدينة فأولد و أكثر و عقبه من أحمد، و الحسن، و محمّد الأعلم. أمّا أحمد بن عبيد الله فولده جماعة لهم أعقاب منهم إسماعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم أبو جعفر النقيب الناسب بآمل و عليّ الزاهد أخوه و الحسنين أخوهما و لا بقيّة لهم. و أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل له بقيّة، و الحسن بن إسماعيل له ولد، و علي بن إسماعيل يقال لابنه زيد الأعرج و فيه شك. و جعفر بن محمّد بن عبيد الله له أولاد أعقب منهم أحمد، و أبو القاسم علي، و محمّد، و يحيى. أمّا أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقيّة ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور. و أمّا محمّد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فله ولد و حمزة بن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن الشجريّ من ولده أبو الحسن محمّد الرازيّ الملقّب بشهدا يقال له عقب بقزوين و الريّ.
و أمّا محمّد الأعلم بن عبيد الله بن الشجريّ فأعقب من يحيى، و الحسين، و صالح. أمّا يحيى فمن ولده إسماعيل بن أبي علي الحسن كوچك بن يحيى له عدّة اولاد لهم أعقاب، و منهم الحسن الملقّب زرّين كمر، و أبو محمّد القاسم الملقّب مانكديم أبناء علي بن محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم له عقب، و زيد بن محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم له ولد. و أما الحسين بن محمّد الأعلم فمن ولده محمّد بن الحسين بن محمّد الأعلم قال ابن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقّه على مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدّوري و له إخوة. و أما صالح بن محمّد الأعلم فمن ولده أبو القاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح يلقّب المسدّد بالله بويع له بالديلم و له ولد بقزوين.
و أمّا الحسن بن عبد الله بن محمّد الشجري فعقبه من أبي جعفر محمّد وحده. و أعقب أبو جعفر محمّد من ثلاثة: الحسن، و القاسم، و إسماعيل انقضى ولد عبيد الله بن محمّد بن الشجريّ.
و أمّا الحسن بن محمّد بن الشجريّ و يلقّب« شعر أنف» فولده أبو القاسم محمّد، و ابي محمد جعفر ولده بالنوبة، و أبو الحسين محمّد ولده ببخارا و له أولاد غيرهم قال البخاري و غيره منهم بالنوبة و خراسان و غير ذلك، فمن ولده أبو هاشم المجدور، و أبو طالب حمزة ابنا علي بن يحيى صاحب الديلم و الزواريق بن هارون بن محمّد بن الحسن بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد بن الشجري لكل منهما ولد و أكثرهم بالريّ و طبرستان. و منهم حمزة بن محمّد صاحب الزواريق يحيى بن هارون له بقيّة كانت بالكوفة. و منهم أبو محمّد جعفر بن الحسن بن محمّد بن الشجريّ ولده بالنوبة، و منهم أبو جعفر عبد الرحمن بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد له أولاد ببخارا و غيرها و له غير هؤلاء أيضا.- و أمّا الحسين بن محمّد بن الشجري فعقبه في يحيى و أبي محمّد علي و أبي الحسن محمّد، و عبد الله، و ابراهيم، و جعفر، و أبي الغيث محمّد مات في الحبس بسرّمن‌رأى، منهم أحمد بن علي بن الحسين بن أبي الغيث محمّد له ولد ببخارا يعرفون ببني كاشكين. و من ولد يحيى بن الحسين بن محمّد بن الشجريّ أبو نفشه سعد الله بن مفضّل بن محسن المتاخلي بن زيد بن محمّد بن زيد الملقّب كشكه بن يحيى بن الحسين المذكور له عقب يقال لهم بنو أبي نفشه و أخوه الحسين المتاخلى بن مفضل المذكور من ولده بنو شكر بالمشهد الغروي و ابن ابنه الودّ و هو الودّ بن محمّد بن سعد الله المذكور يقال لولده بنو الودّ.
و أمّا عليّ السيّد بن عبد الرحمن الشجريّ و كان سيّدا متوجّها بالمدينة فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة: ابراهيم العطار، و الحسن، و زيد. أمّا ابراهيم العطّار فعقبه بطبرستان و منهم أبو الحسين أحمد بن محمّد بن ابراهيم ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير و كان قد استولى علي الأمر بعده بطبرستان حتى زحف عليه محمّد بن زيد فقتله و تملكها، و من ولده علي بن العبّاس بن ابراهيم قاضي طبرستان له أولاد و لأخويه عقب منتشر و هما ابي القاسم الحسين و أبو عليّ محمّد.
و أمّا الحسن بن عليّ السيّد بن عبد الرحمن الشجريّ فأعقب بالريّ و الكوفة و غيرها و اليه نسب الدّاعي الصغير من قال إنّه شجريّ(فهو الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليّ السيّد بن عبد الرحمن الشجريّ) و منهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني قال: هو أبو محمّد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجريّ. و أعقب من أبي عبد الله محمّد النقيب الخليفة بالديلم، و أبو الفضل يحيى كان عظيم القدر بآمل و طبرستان، و ابراهيم. أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد، و أعقب أحمد إسماعيل و كان لإسماعيل ابن ناقص ببغداد و ولده عليّ كان بمصر في جملة الديلم. و أعقب أبو الفضل يحيى بن الداعي الصغير أبا محمّد الحسن له ولد، و أبا عبد الله محمّدا، و أبا الحسن عليّا، و أبا زيد صالحا له أبو حرب محمّد بن صالح، و مهدي، و الحسين، و علي. و أعقب إبراهيم بن الداعيّ الصغير أبا طالب حمزة له أولاد لهم عقب، و إسماعيل له عقب، و أبا حرب مهديّا له بنت.
و أمّا زيد بن علي السيّد بن الشجريّ فله أعقاب فيهم عدد و انتشار فمن ولده: أبو الحسن عليّ المعروف بابن العقدة بن زيد المذكور أعقب من ثمانية رجال و عقبه كثير. و أمّا جعفر بن الشجريّ فأعقب رجلين هما: أبو جعفر محمّد كان سيّدا بالمدينة، و أحمد الرئيس الأصغر. فمن ولد أبي جعفر محمّد كركورة و هو أحمد بن محمّد المذكور له عقب يقال لهم بنو كركورة اكثرهم بالريّ و نواحيها، و منهم عبد الله بن محمّد من ولده أبو عبد الله مهدي بن الحسن بن محمّد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمّد المذكور له ولد بطبرستان و منهم الحسين بن محمّد كان بسمرقند و أعقب، و منهم المظلوم صاحب السامة و هو جعفر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن الشجريّ. انهم قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادى بنسبهم. آخر ولد جعفر بن الشجريّ و هم آخر ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.
و أمّا إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و يكنى أبا محمّد و يلقّب بجالب الحجارة و هو أصغر أولاد الحسن بن زيد المعقبين و أمّه ام ولد أعقب من رجلين:
محمّد، و عليّ النازوكي. أمّا محمّد بن إسماعيل فعقبه يرجع الى ولد الداعيّ محمّد بن زيد بن محمّد المذكور و بقية في المهدي بن الحسن بن زيد بن محمّد الداعيّ. و كان الداعيّ محمّد بن زيد و أخوه الحسن قد ملكا طبرستان و ملكها أولاد الحسن و لقّب بالدّاعي الكبير و الدّاعي الأوّل و أمّه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن السجّاد(عليه السلام)، و كان ظهوره بطبرستان سنة 250 ه و توفّي سنة 270 ه و لم يعقب فاستولى على الأمر بعده ختنه على أخته أبو الحسين أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن عليّ بن عبد الرحمن الشجريّ بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط(عليه السلام). و كان أخ الداعيّ محمّد بن زيد بجرجان فلمّا وصل اليه الخبر زحف إلى أبي الحسين من جرجان سنة 271 ه فقتله و ملك طبرستان و أقام بها سبعة عشر سنة و سبعة أشهر و استولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور. ثم حاربه محمّد بن هارون السرخسي صاحب إسماعيل بن أحمد الساماني فقتله و حمل رأسه و ابنه زيد بن محمّد إلى بخارا، و دفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن الصادق عليه السلام. و كان أبو مسلم محمّد بن بحر الأصفهاني الكاتب المصنّف المعتزلي يكتب له و يتولّى أمره.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 108

قال: و الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليّ بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 109

زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام هو الداعيّ الصغير ورد الريّ مع كياكي بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 110

ما كان قتيل بآمل سنة 316 ه في رمضان. سرّ، قال: كان يلقّب يزدان (كذا) و كان

و أمّا عليّ بن إسماعيل بن الحسن بن زيد المعروف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو« طير خوار» و هو أبو العبّاس الحسن بن علي بن أحمد بن الأفقه بن عليّ النازوكي، منهم المعروف بابن عليّة النازوكي من ولده علي بن الحسين أميركا القميّ الملقّب ب« شكنبه» بن علي بن محمّد المذكور له عقب الشام و طرابلس و دمشق.

و أمّا عليّ الشديد بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط(عليه السّلام) و يكنّى أبا الحسن و أمّه أمّ ولد و عقبه من ابنه عبد الله بن عليّ أمّه أمّ ولد. قال أبو نصر البخاري: يقال ان عبد الله بن على استلحقه الحسن بن زيد و هو جدّه بعد موت ابنه عليّ بالقيافة و ذلك انّ أباه عليّا هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، و أمّ عبد الله جارية بيعت و لم يعلم أنّها حامل، فلمّا توفّى عليّ بن الحسن بن زيد ردّها المشتري إلى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشكّ فيه فدعى بالقيافة فألحقوه به و اسم- الجارية هيفاء. فولد عبد الله بن عليّ الشديد عبد العظيم السيّد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالريّ و قبره. يزار، و أولد عبد العظيم محمّدا بن عبد العظيم كان زاهدا كبيرا و انقرض محمّد بن عبد العظيم و لا عقب له. و أمّا أحمد بن عبد الله بن الشديد أعقب من ولده السبيعي و هو أبو محمّد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله الشديد نسب الى محلّة بالكوفة يقال لها السبيعيّة و له عقب بها يقال السبيعيّون.

و كان القاسم السبيعيّ من أعيان العلويّين و من ولده يحيى بمصر وليّ قضاء بعض تلك البلاد، و من ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله الحسن بن عليّ بن القاسم بن أحمد. قال أبو نصر البخاري:

له عقب بالحجاز و من ولده أحمد بن عبد الله دردار ابن أحمد و ولده محمّد الأبهريّ له عقب كثير بأبهر و غيرها لهم جلالة و رياسة، و من ولد أحمد بن عبد الله محمّد بن أحمد و له بأبهر ولد و هو ابي عليّ عبد الله الملقّب بساطورة له أعقاب كثيرة بأبهر و زنجان و طبرستان و همدان و عقبه من ابنه أبي عبد الله محمّد ينتسبون إلى محمّد بن عبد الله الدردار و هم من ولد ساطورة منهم السيّد رضيّ الدين أبو عبد الله محمّد بن علي بن عربشاه و هو حمزة بن أحمد بن أحمد بن عبد العظيم بن عبد الله.

و كان رضيّ الدين المذكور نقيب أبهر و له فضل و ابنه ناصر الدين مطهّر بن رضيّ الدين محمّد المذكور تولّى نقابة المشهدين و الحلّة و الكوفة أشهرا. و أمّا اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و هو الكوكبي و يكنى أبا الحسن و أمّه أمّ ولد بخاريّه ولد حسنا و حسينا و هارونا و ذكر العمريّ إسماعيل و قال: و ولد هارون ابنا قتله ابن الليث الصفّار أمّه قميّة. أمّا هارون فله جعفر و لجعفر أولاد ثلاثة و هم: محمّد ولده بآمل و طبرستان، و أحمد له ولد اسمه محمّد و هو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبيّين، و الحسن له ولد هو أحمد. و قال أبو نصر البخاريّ: ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابنا و امرأتين و قتل الحسن بن إسحاق ولد هارون بن إسحاق جعفر بن هارون بن إسحاق، و محمّد بن جعفر بن هارون بن إسحاق هو الّذي قتله رافع بن الليث بآمل و مشهده ظاهر يتبرك به و بزيارته، ثم قال لا يخرج ولده جملة من النسّاب و يقولون إسحاق ليس له ولد. قال الناصر: ما أقول في ولد إسحاق خيرا و لا شرّا.

و أمّا زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السّلام و يكنى أبا طاهرا ولد زيد طاهرا أمّه أسماء بنت ابراهيم المخزوميّة، و عليّا أمّه أمّ ولد. فولد طاهر بن زيد بن الحسن عليّا و محمّدا، فولد محمّد بن طاهر حسنا بصنعاء اليمن أمّه منها ولد بها ولد. و قال البخاري: ان طاهر بن زيد أعقب من محمّد بن طاهر و هو من أمّ ولد بالحجاز و منهم خلق كثير بالبصرة ثم قال: بعد ذلك لا يصحّ لطاهر بن زيد ولد ذكر قال: و ذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي و هو أحد علماء العلويّة بالنسب انّه سمع- طاهر بن زيد عند موته يقول لا عقب لي و المنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمّد بن طاهر بن زيد و الله بحالهم أعلم.

و أمّا عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن(عليه السّلام) و يكنى أبا زيد و أبا محمّد أيضا و أمّه أم ولد تدعى خريدة، ولد عبد الله خمسة: عليّا، و الحسن، و محمّدا، و زيدا و إسحاق. و قال العمريّ انّ زيدا ولد و كذا اسحاق، و قد أولد الحسن هذا كلامه. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: كان زيد بن عبد الله أشجع أهل زمانه و كان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة فهرب إلى الأهواز فأخذه الباز فضرب عيسى عنقه صبرا و لم يذكر البخاريّ من ولد عبد الله غيره. و قال: فولد زيد بن عبد الله محمّدا و عليّا و حسنا و عبد الله أمّهم علويّة و ولد العمريّ النسّابة الكبير و لا غيره أولاد محمّد بن زيد بن عبد الله و لم يثبتوا له نسبا. و قال أيضا: فأمّا أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط(عليه السّلام) فما أعرف حاله و لا أشهد بصحة نسبه يعنى محمّد بن زيد بن عبد الله.

أمّا ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط و يكنى أبا اسحاق و أمّه أمّ ولد فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقبا غير القاسم بن محمّد بن داود بن محمّد بن الحسن بن ابراهيم المذكور. فان ابراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من ابراهيم بن ابراهيم و لابراهيم بن ابراهيم:

الحسن و محمّد. أمّا الحسن فولد محمّدا بنصيبين و لمحمّد ابن اسمه طاهر و لطاهر داود و لداود محمّد و أحمد لهما عقب. و أمّا محمّد بن ابراهيم فولده الحسين و عليّ ابنا محمّد بن ابراهيم و لكلّ منهما عقب و هم بنصيبين، و من ولد محمّد بن ابراهيم بن الحسن بن زيد محمّد بن الحسن بن محمّد المذكور مات في الحبس بمكّة. و قال أبو نصر البخاري: ولد ابراهيم بن ابراهيم محمّد و الحسن، أمّا محمّد فولد حسنا و عبد الله و أحمد أمّهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ثم قال: فأولاد عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بخراسان ثم قال العمريّ في كتابه: لا يصح لعبد الله بن محمّد بن ابراهيم عقب و لا نسب و الله أعلم. آخر ولد ابراهيم بن الحسن بن زيد و هم آخر ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام. انتهى.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 111

أبوه القاسم بن الحسن ينفيه و الله أعلم ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (الطبرستاني)

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 112

و له نسب و عقب كثير في سائر البلاد، و من ولده بهمدان أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 113

الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 114

أبي طالب عليه السّلام و ابن عمّه أبو الحسن الصوفي بخراسان.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 116

ثانيا- زيد بن الحسن بن زيد

قال: و زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليهما السلام أبو طاهر ولد الطاهر بن زيد أمّه اسماء بنت ابراهيم المخزوميّة يقال أنّه أعقب و هو محمّد بن طاهر بن زيد من أمّ ولد بالحجاز و منهم خلق بالبصرة. قال، سرّ- لا يصحّ لطاهر بن زيد ولد ذكر، و ذكر أحمد بن عيسى (بن عليّ) بن الحسين بن عليّ بن الحسين و هو أحد علماء العلويّة بالنسب أنّه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب لي.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 117

ثالثا- علي بن الحسن بن زيد

قال: و عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السّلام ولد عبد العظيم بن عليّ أمّه ابنة إسماعيل الفقيه لا عقب له إنّما العقب لعبد العظيم بن عبد الله بن عليّ يقال مات و الله أعلم. و عبد الله بن عليّ بن الحسن زيد أمّه امّ ولد، و عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد أبو القاسم عليه السّلام الزاهد العالم مدفون بالري في مشهد الشجرة، و الحسين بن عبد الله و أحمد بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد قال العمريّ النسّابة:

أعقب و قال أبو اليقظان ما أعقب، و قال الشيخ أبو الحسن العمري: أنّه أعقب و العمل عليه و هو صحيح.

و بالحجاز من ولد أحمد بن عبد الله الحسن بن عليّ بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليهم السّلام. و قال أبو على محمّد بن همام (ره): حدّثني

عتبة بن عبيد الله عن عليّ بن عليّ عن الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السّلام أنّه سئل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال لقلنا أعقب عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ.

ولد عبد العظيم بن عبد الله محمّدا بن عبد العظيم بن عبد الله و كان زاهدا كبيرا.

سرّ- يقال إنّ عبد الله بن عليّ استلحقه الحسن بن زيد جدّه بعد موت أبيه عليّ بالقيافة و ذلك أنّ أباه عليّا هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد و أمّ عبد الله بن علي بن الحسن قد بيعت و لم يعلم أنّها حامل، فلمّا توفّي عليّ بن الحسن ردّها المشتري إلى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله أبا عبد العظيم (ره) فشكّ فيه فدعى بالقيافة و اسم الجارية (هيفاء) ذكر ذلك أبو الحسن الموسويّ صاحب ابن السيّاح في كتابه و كان عالما بالأنساب.

رابعا- ابراهيم بن الحسن بن زيد

قال: و ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام من أمّ ولد ولد ابراهيم من ابراهيم بن الحسن أمّه علويّة. و محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم أمّه أمّ الحميد من ولد عمر بن الخطّاب.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 118

و ولد محمّد بن ابراهيم بن ابراهيم حسنا، و عبد الله، و أحمد أمّهم أمّ سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بخراسان.

سرّ؛ قال العمريّ في كتابه: لا يصحّ لعبد الله بن محمّد بن ابراهيم عقب و لا نسب.

خامسا- عبد الله بن الحسن بن زيد

و قال: و أبو محمّد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام امّه الرباب بنت بسطام شيبانيّة؛ ولد زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد امّه امّ ولد كان من أشجع أهل زمانه كان مع أبي السرايا خارج الكوفة فهرب الى الأهواز فأخذه الباز (كذا) و ضرب عيسى عنقه صبرا (ع). فولد زيد بن عبد الله المقتول محمدا، و عليّا، حسنا، و عبد الله أولاد زيد بن عبد الله أمّهم علويّة. و ولد محمّد بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد حسنا، و عليّا، و عبد الله امّهم المخزوميّة و هم بالحجاز.

سرّ؛ لم يخرج العمريّ و غيره أولاد محمّد بن زيد بن عبد الله و لم يثبتوا له نسبا و الله أعلم.

سادسا- اسحاق بن الحسن بن زيد

قال: و اسحاق بن الحسن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام هو الكوكبي أمّه أمّ ولد كان مع الرشيد قيل إنّه كان يسعى بآل أبي طالب و كان عينا للرشيد عليهم و سعى بجماعة من العلويّين فقتلوا برأيه. و غضب الرشيد عليه آخر الأمر و حبسه و مات في حبسه و لا يفارقه السواد ليلا و نهارا و الله أعلم. فولد إسحاق حسنا و حسينا و هارونا من أمّ ولد يقال لها (قمينه) و ولد الحسن بن اسحاق محمّدا بن الحسن بن إسحاق. و ولد هارون بن إسحاق محمّد بن جعفر بن هارون بن

إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و هو الذي قتله رافع بامل و قبره ظاهر يتبرّك به و بقبر أبيه.

سرّ؛ لا يخرج ولده جماعة من النسّابة و يقولون إسحاق ليس له ولد و قال الناصر: ما أقول في ولد إسحاق خيرا و لا شرّا.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 119

سابعا- إسماعيل بن الحسن بن زيد

قال: و إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أمّه أمّ ولد و من آخر ولد الحسن بن زيد الذين أعقبوا. ولد إسماعيل بن الحسن بن زيد محمّدا بن إسماعيل و كان صاحب لهو و صيد معتزلا عن الناس مشتغلا بلذّاته، و ولد محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ولدا هو زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد. قال:

و ولد زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد السيّدين الداعيين الخارجين بطبرستان: الحسن بن زيد الداعي الكبير، و محمّد بن زيد الداعي بعده. خرج الحسن بن زيد عليه السّلام في سنة 250 ه و توفّي سنة 270 ه في خلافة المستعين و كانت مدّة ولايته عشرين سنة. قال: الحسن بن زيد لم يعقب بلا خلاف، كانت له ابنة من جارية تسمّى كريمة ماتت قبل أن تبرز الى زوج و ما بقي له نسل، قتل الحسن بن زيد الداعيّ أيّام ولايته جماعة من كبار الأشراف و سادات العلويّة منهم الكوكبي الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و أمّه فاطمة بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد صلّى الله عليه و آله و سلم و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم ولده عشر مرّات، و قتل معه عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و كانا انهزما من قزوين و أبهر و زنجان و كان الداعي ولّاهما فجاء موسى بن بغا من بغداد فهربا منه إلى طبرستان فقبض عليهما يوم السبت لليلتين خلتا من رمضان سنة 258 ه و ألقاهما في بركة حتى ماتا ثمّ أخرجهما و ألقاهما في سرداب حتى دخل يعقوب بن ليث طبرستان و انهزم الحسن بن زيد منه إلى أرض الديلم فأخرجهما و دفنهما عليهما السّلام، و قتل العقيقي و ابن خالته الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و كان ولّاه سارى فلبس السواد و خطب للخراسانيّة. فلمّا عاد الحسن بن زيد (الداعي الكبير) أخذه و ضرب عنقه صبرا و دفنه في مقابر اليهود بساريه. و لمّا مات الحسن بن زيد الداعي استولى على الأمر بعده ختنه على اخته أبو الحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 120

عليّ بن عبد الرحمن الشجرىّ بن القاسم الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام فزحف اليه محمد بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السّلام من جرجان فقتله و ملك طبرستان سنة إحدى و خمسين و مائتين و أقام بها سبعة عشر سنة و سبعة أشهر ثمّ قتل عليه السّلام بجرجان قتله محمّد بن هارون (السرخسي) صاحب إسماعيل بن أحمد بن (السامانى) و حمل رأسه الى مرو مع ابنه زيد بن محمّد بن زيد أسيرا و حملهم إلى بخارا. و

دفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام. و ولد زيد بن محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد محمّدا و هو الرسيّ أمّه ابنة حمويه بن عليّ و في بعض الكتب أمّ ولد تركيّة اسمها نارك و من الصحيح و المهدى بن الحسن بن زيد بن محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) و فيه البقية من ولد محمّد بن إسماعيل بن الحسن، انتهى نسب محمّد بن إسماعيل بن الحسن الى ولد الداعيّ محمّد بن زيد. سرّ- فكلّ من انتهى إلى محمّد بن إسماعيل من غير ولد محمّد بن زيد الداعي فهو مدّع مفتر.

قال: و ما رأيت من يدّعيه إلّا قوم بالكوفة و من انتشر منهم إلى واسط و الله أعلم. قال:

و عليّ بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ هو أصغر أولاد إسماعيل الذين اعقبوا كما انّ إسماعيل أصغر أولاد الحسن بن زيد الذين أعقبوا، أمّ عليّ بن إسماعيل أمّ ولد اسمها حلل ولده القاسم بن عليّ بن إسماعيل، و أحمد بن عليّ بن إسماعيل من امرأة قمية.

فمن ولد القاسم بن علي بن الحسن العلويّ النقيب بالريّ و هو الحسين بن القاسم بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أولاده: أميركا محمّد و الحسين، و أبو الهيجاء ابراهيم، و أبو الفتح يوسف بنو الحسين بن القاسم بن عليّ بن القاسم بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السّلام، و من ولده أحمد بن عليّ بن إسماعيل أبو زيد المعروف بسينان والد مانكديم بن أبي زيد و ولد أبي طاهر بن ميسرة و أولاد أبي القاسم الحسني و هو والد الشريف أبي الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن علي بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام. و في

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 121

أولاد عليّ بن إسماعيل قلّة لا أعرف غير هؤلاء الذين ذكرتهم و من يتفرّع و يتشعب منهم.

و كان أبو زيد عبد الله بن عليّ والد أبي محمّد القاسم مانكديم قد جمع ولد أبيه و عمّه أحمد و القاسم ابني عليّ بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام فوقع في أقلّ من عشرة أوراق أنسابهم و أخبارهم.

قال أبو نصر سهل بن عبد الله البخاريّ: قد كرّر ذلك عبد الله بن عليّ أبو زيد، فهؤلاء أولاد الحسن بن زيد السبعة: أبو محمّد القاسم بن الحسن، و ابي الحسن عليّ بن الحسن، و أبو طاهر زيد بن الحسن، و أبو إسحاق ابراهيم بن الحسن، و أبو الحسن إسحاق بن الحسن، و أبو محمّد إسماعيل بن الحسن، و أبو زيد عبد الله بن الحسن. و لا خلاف في القاسم، و عليّ، و زيد، و إسحاق، و إسماعيل أنّهم أعقبوا، و الحديث في إبراهيم هل بقي عقبه؟ و في عبد الله بن الحسن بن زيد أنّه هل أعقب؟

سرّ؛ قال: و أمّا أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام ما أعرف حاله و لا أشهد بصحّة نسبه يعني محمّد بن زيد بن عبد الله و الله أعلم.

قال: و كان لزيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام ابنة يقال لها نفيسة أمّها لبابة ابنة عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب و كانت تحت العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام قتل عنها يوم الطّف مع الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام فتزوّجها زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام. و أخو نفيسة هذه لأمّها عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و نفيسة تزوّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان و ولدت منه أولاد خمسة.

قال: و كان زيد بن الحسن يفد على الوليد بن عبد الملك بن مروان فيقعده على السرير معه و يكرمه لمكان ابنته عنده، و وهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة.

و هذه أنساب الحسنيّة المشاهير عليهم السّلام و سر ذلك أوردتها على قدر ما يليق بموضوع هذا الكتاب و الله يوفّق لما يرضيه قولا و فعلا. و إنّا نبتدى بذكر أولاد الحسين عليه السّلام إن شاء الله تعالى.

()

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 123

ذكر العمريّ النسّابة الشيخ أبو الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام في كتابه «المجديّ» فقال:

و ولد محمّد بن الكاظم عليه السّلام و هو لأمّ ولد سبعة أولاد، منهم أربع بنات هنّ: حكيمة، و كلثم، و بريهة، و فاطمة. و الرجال: جعفر أولد و انقرض، و محمّد الزاهد النسّابة مقلّ، و ابراهيم الضرير الكوفيّ منه عقبه فمن ولده بنو حمزة بالحائر منهم علي الدّلال الأعمى ابن يحيى بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السّلام كان له ولد من جملتهم أحمد أبو الفضل و ربّما سمّي مطهّرا أنكره أبوه ثمّ اعترف به و ثبت نسبه. و منهم الشريف النقيب الدّين بالحائر كان قبض عليه معتمد الدولة الأمير أبو الممنع فوارس بن المقلّد فرأى في معناه مناما أظنّه عن بعض سادتنا عليهم السّلام فخلاه و لم يتعرّض بعد ذلك- على ما بلغني- لعلويّ إلّا بخير، و دليل ذلك قد شاهدته في رجلين من العلويّين جنيا كبيرا فاغتفره فأحدهما سعى في دولته و هو المعروف ببور الشرف أبي جعفر نقيب الموصل ابن الرقيّ في شركة النقيب المحمديّ بها، فطلبه وزيره أبو الحسن ابن مسرّه فنهاه عن طلبته و خلّى سبيله ثمّ عاود فتنصّل فقبله و كانت قصّته شهيرة و الآخر أبو الحسين العمريّ المخلّ و كان امرء صدق يحفظ القرآن صادقا قاضيا و جدّه أبو الحسن العمري النقيب ببغداد صفع رجلا شاعرا من شعراء معتمد الدولة بشمشكه و كان أصل هذا أنّه خاصم رجلا من أعلام الشيعة بالموصل فأنشد شاعر الأمير قصيدا من جملته:

أ في كلّ يوم لا ازال مروّعا يهزّ على رأسي شمشك و منضل.

فأكثر الأمير هذا و أمر بتغريق الفاعل، فلمّا عرف صورة أبي الحسين إلى محمّد بن العبّاس كف عنه و أعلم أنّه لو فعل بشاعره غير علويّ لم يقنع بدون دمه.

و هو أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السّلام. و كان أبو جعفر النقيب وجيها خيّرا و مات عن ولد. و منهم رجل غاب خبره فما نعلم له ولد أم لا و هو أبو الحسين محمّد بن ميمون بن الحسين شيتى ابن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السّلام.

و منهم الشريف الوجيه المموّل أبو الحسن عليّ ابن أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 124

22

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص124

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 124

بن موسى الكاظم عليه السّلام و له ولد منتشر يعرفون في الحائر ببني أحمد و صاهر بعض ولده أبو القاسم بن نعيم رئيس سقي الفرات و انتقل من الحائر إلى عكبرا صهر أبي نعيم وحده دون أهله. و تغرّب من بني الحائري بالشام أبو الحسن محمّد بن محمّد بن الحسن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السّلام و له ولد بالحائر أمهم بنت عمّه خديجة بنت عليّ بن أحمد. انتهى قول العمريّ.

و قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن عليّ العلويّ العبيدلي من ولد الحسين الأصغر بن السجّاد عليه السّلام في كتابه الموسوم ب «تهذيب الأنساب» ما نصّه: محمّد بن الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهم السّلام- أولاد محمّد بن موسى: ابراهيم المجاب، و محمّد، و جعفر لا غير. ليس لمحمّد بن موسى ولد اسمه أحمد باجماع كافة النسّابة. انتهى قوله.

فأمّا موسى فأعقب و لم يكثر، و ولده بالريّ و قم و ما قارب. فمن ولده يحيى بن أحمد بن أبي عليّ بن أحمد بن موسى بن محمّد التقي بن عليّ بن موسى الكاظم عليه السّلام. و كان يحيى كريما واسع الجاه مسكنه قم، و حكيمة التي روت مولد المنتظر المهديّ عليه السّلام.

و أمّا عليّ فهو أبو الحسن العسكري عليه السّلام و لقبه الزكيّ و هو لأمّ ولد تدعى سمانه قبره بسامراء في شارع أبي أحمد بن الرشيد مات سنة أربع و خمسين و مائتين. فولد أبو الحسن علي بن محمّد العسكريّ عليه السّلام و إنّما سمّي العسكريّ لأنّ سامراء كانت تسمّى العسكر و أقام

---

22 كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

هو و ابنه عليهما السّلام بها: ثلاثة هم؛ أبو محمّد الحسن فهو العسكري الثاني عليه السّلام و هو مدفون مع أبيه عليه السّلام بسامراء و لقبه الرضا و هو لأمّ ولد، و أخوه محمد أبو جعفر أراد النهضة الى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلدا و هي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسّواد و قبره هناك عليه مشهد و قد زرته.

و مات أبو محمّد عليه السّلام و ولده من نرجس معلوم عند خاصة أصحابه و ثقات أهله و سنذكر حال ولادته و الأخبار التي سمعناها في ذلك و امتحن المؤمنون بل كافة الناس بغيبته.

روى الشيخ أبو الحسن العمريّ النسّابة المعروف بابن الصوفي في كتاب «المجديّ» فقال:

الأخبار في معنى الخلف الصالح عليه السّلام. حدّثني أبو الحسن عليّ بن سهل التمار بالبصرة قال أخبرني أبو عبد الله محمّد بن وهبان الهنّاني الدبيلي قال حدّثنا الشريف الثقة أبو الحسن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 125

عليّ بن يحيى بن محمّد بن عيسى بن أحمد الشريف الفقيه الدين عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام ببغداد قال حدّثني علّان الكلاني قال: صحبت أبا جعفر محمّد بن علي بن محمّد بن عليّ الرضا عليه السّلام و هو حديث السنّ، فما رأيت أوقر و لا أزكى و لا أجلّ منه و كان خلفه أبو الحسن العسكريّ عليه السّلام كان بالحجاز طفلا و قدم عليه مشتدّا فكان مع أخيه الإمام أبي محمّد عليه السّلام لا يفارقه، و كان أبو محمّد يأنس به و ينقبض من أخيه جعفر. قال علّان: حدّثني أبو جعفر قال: كانت عمّتي حكيمة تحبّ سيّدي أبا محمّد و تدعو له و تتضرّع أن ترى له ولدا. و كان أبو محمّد عليه السّلام اصطفى جارية يقال لها نرجس و كان اسمها قبل ذلك صقيل. فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان دخلت علينا فدعت لأبي محمّد عليه السّلام فقال لها يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قد حدث. قالت حكيمة: و كنت أتفقّد جواري أبي محمّد عليه السّلام فلا أرى عليهنّ أثر حمل، و كنت آنس بنرجس و أقلّبها ظهرا لبطن و لا أرى دلالة الحمل عليها.

قال أبو جعفر: فأقامت كما رسم. فلمّا كان وقت اضطربت نرجس فقامت إليها عمّتي قالت فأدخلت يدي الى ثيابها و وقع عليّ نوم عظيم فما أدري ما كان منّي غير أني رأيت المولود على يدي: فأتيت به أبا محمّد عليه السّلام و هو مختون مفروغ منه. فأخذه و أمّر يده على ظهره و عينه، فأدخل لسانه في فيه و أذّن في اذنه و أقام في الأخرى ثمّ ردّه إليّ و قال: يا عمّة اذهبي به إلى أمّه. قالت فذهبت به فقلت: يا سيديّ ما فعل المولود؟ فقال: أخذه من هو أحقّ به. فاذا كان في اليوم السابع فأتينا.

قالت: فجئت اليه في اليوم السابع فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر و عليه من البهاء و الحسن و النور ما أخذ بمجامع قلبي، فقلت: سيّدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك فتلقيه إليّ. فقال: يا عمّة هذا المنتظر لأولياء الله، المنتقم من أعداء الله الّذي يأخذ الله به ثارنا، و يجمع به الفتنا، هذا الذي بشّرنا به و دللنا عليه. قالت فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك. قالت: ثم كنت أ تردّد الى أبي محمّد عليه السّلام فلا أراه، فقلت يوما لأبي محمّد عليه السّلام: يا مولاي ما فعل

سيّدنا و منتظرنا؟ قال عليه السّلام: استودعناه الّذي استودعته امّ موسى ابنها. و بالإسناد قال أبو جعفر عمّ الحجّة عليه السّلام: عطست بين يدي ولد ابن أخي أبي محمّد عليه السّلام

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 126

و هو صبيّ فقلت الحمد لله. فقال: يرحمك الله يا عمّ أ لا أبشّرك في العطاس؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال عليه السّلام: أمان من الموت ثلاثة أيّام.

و قال طريف الخادم: دخلت على مولاي أبي محمّد عليه السّلام فاذا بغلام خماسيّ يدرج، فرحّبت به فقال: أ تعرفني؟ قلت: بعض مواليّ. فقال: أنا الذي يدفع الله بى البلاء عن أهلي و شيعتي. فلمّا خرج أبو محمّد عليه السّلام أنبأته فقال عليه السّلام: أكتم ما رأيت.

و روى زرارة عن الباقر عليه السّلام قال: المنتظر عليه السّلام يحكم بين عباد الله مذ يصير له أربع سنين، انّ عيسى ابن مريم دعا قومه و أقام شرع ربّه تعالى و هو ابن ثلاث سنين. و قال أبو ابراهيم موسى عليه السّلام. لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يدخل الشكّ. فقلت: فهل من أمر نحتديه؟ قال: هو الخامس من ولد السابع عليه السّلام.

و قال الأصبغ بن نباته: سألت عليّا أمير المؤمنين عليه السّلام عن المنتظر من آل محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم فقال: هو العاشر من ولد الثاني يملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا تكون له غيبة تطول على المنتظرين. قلت: فندركه؟ قال: يدركه من يشاء الله و يردّ له الله من شاء من عباده رجعة محتومة لا يكفر بها إلّا شقيّ. قال ريّان بن أبي الصلت: قلت لمولاي أبي الحسن الرضا عليه السّلام ما اسم قائمكم؟ قال عليه السّلام: انّه منع عن تسميته قبل ولادته. قال أبو الصّلت ابن الريّان: سألت مولانا ابا محمّد عليه السّلام عن اسم القائم عليه السّلام فقال عليه السّلام محمد عليه السّلام فقلت حدثني أبي عن الرضا عليه السّلام انه منع عن تسميته قبل ولادته، فقال عليه السّلام: فقد كان ولاده، ثمّ أومأ إليّ فدنوت منه قال عليه السّلام: أمّا إنّنا نختار أن نسمّيه.

و قال جابر بن عبد الله الأنصاري (ره): رأيت مع السجّاد عليه السّلام صحيفة فيها أسماء رجال فقلت: من هؤلاء؟ قال: أئمّة الزمان آخرهم قائمهم عليهم السّلام. قال: فتأمّلت فوجدت فيها من اسمه محمّد ثلاثة، و من اسمه عليّ أربعة.

و قد حكى لي ممّن أثق به جماعة أنّهم رأوه و سمعوا كلامه، و إن ذهبت إلى حكاياتهم طال الكتاب. و ممّن حكى لي أنّه رآه عليه السّلام اثنان تقيّان حاضران بمصر في وقتنا هذا. انتهى كلام الشيخ أبي الحسن العمريّ.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 127

القسم الثاني فى سر الأنساب العلوية

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 129

الفصل الثانيّ ذكر عقب سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليهما السّلام

أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام كان له أربعة بنين و ابنتان، العقب من الذكور لأبي محمّد زين العابدين عليه السّلام و قيل له أبو الحسن عليّ بن الحسين عليهما السّلام لم يرثه من الذكور غيره.[23]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 130

فجميع الحسينيّة على وجه الأرض من ابن واحد و هو عليّ بن الحسين (عليهما السّلام).

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 131

قال: أعقب الحسن بن عليّ عليهما السّلام من ابنين و ابنة واحدة، و أعقب الحسين بن عليّ عليهما السّلام من ابن و ابنتين. قال: علي بن الحسين الأكبر قتل مع أبيه بالطفّ و أصحابنا ينكرون أن يكون هو الأكبر و أمّه ليلى بنت أبي مرّة بن عمرو بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قيس و هو ثقيف، و أمّها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف و بهذا دعاه أهل الشام إلى الأمان رحما لأمير الكافرين يزيد بن معاوية يريدون رحم ميمونة بنت أبي سفيان، فقال علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

---

[23] . و قد جاء في« عمدة الطالب ص 169- 172» ذكر عقب الشهيد الحسين بن علي عليه السّلام فقال: و يكنى أبا عبد الله ولد سنة أربع من الهجرة و قتل سنة 61 و كان بين ولادة أخيه الحسن عليه السّلام و الحمل به خمسون يوما و قيل طهر واحد، و أرضعته أمّ الفضل زوجة العباس بن عبد المطلّب بلبن قثم بن العبّاس. و كان معاوية قد نقض شرط الحسن بن عليّ عليه السّلام بعد موته و بايع لابنه يزيد و امتنع الحسين عليه السّلام من بيعته و أعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنّه بايعه و بقي على ذلك حتى مات.
و أراده يزيد لعنه الله على البيعة و كتب بذلك الى الوليد بن عقبة بن أبي سفيان عامله على المدينة فلم يبايعه و خرج إلى مكّة. و تسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا الى الحسين عليه السّلام و غرّوه من نفسه فأرسل اليهم ابن عمّه مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السّلام فبايعه ثمانية عشر ألفا فأرسل الى الحسين عليه السّلام يخبره بذلك، فتوجّه إلى العراق و اتّصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق. فسار حتى قارب الكوفة فلقيه الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع و عدل نحو الشام قاصدا يزيد بن معاوية. فلما صار بكربلاء منعوه من المسير و أرسلوا ثلاثين ألفا عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص و أرادوه على دخول الكوفة و النزول على حكم عبيد الله بن زياد لعنه الله فامتنع و اختار المضيّ نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو و أصحابه و أهل بيته في العاشر من المحرّم سنة 61 ه و حملوا نساءه و أطفاله و رأسه الشريف و رءوس- أصحابه و أهل بيته الى الكوفة ثمّ منها الى الشام. و وجد به يوم قتل سبعون جراحة و كان آخر أهل بيته و أصحابه قتلا، و اختلف في الذي أجهز عليه فقيل شمر بن ذي الجوشن الضبابيّ لعنه الله و قيل خولي بن يزيد الأصبحي و الصحيح أنّه سنان بن أنس النخعي. و كان هو عليه السلام و أخوه الحسن عليه السلام يخضبان بالوسمة و ولد أربع بنين و بنتين.
« عقب الامام زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السّلام»
و عقبه عليه السّلام من ابنه عليّ زين العابدين السجّاد عليه السّلام ذي الثفنات و اختلف في أمّه فالمشهور أنها شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن پرويز، و قيل انّ اسمها شهربانو قيل نهبت في فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطّاب من الحسين عليه السّلام. و قيل بعث حريث بن جابر الجعفى الى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام بنتي يزدجرد بن شهريار فأخذهما و أعطى واحدة لابنه الحسين عليه السّلام فأولدها عليّ بن الحسين عليه السّلام، و أعطى الأخرى لمحمّد بن أبي بكر فأولدها القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر فهما ابنا خالة. و قال ابن جرير الطبري: اسمها غزالة و هي من بنات كسرى. و قال المبرّد: هي سلافة من ولد يزدجرد. و قد منع من هذا كثير من النسّابين و المؤرّخين و قالوا إنّ بنتي يزدجرد كانتا معه حين ذهب الى خراسان، و قيل إنّ أمّ زين العابدين عليه السّلام من غير ولده، و قد أغنى الله تعالى عليّ بن الحسين عليه السّلام بما حصل له من ولادة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسيّ المولود من غير عقد. و روايات الشيعة على أنّ علي بن ابى طالب أعتقها ثمّ زوّجها لولده بالنكاح و جعل لها مهرا. و قال عليّ بن الحسين عليه السّلام: أنا ابن الخيرتين لأن ملوك العجم خيرهم.
و العرب لا تعتدّ للعجم فضيلة و إن كانوا ملوكا و لو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب ان يفضّلوا العجم على العرب أو يفضّلوا قحطان على عدنان و لكن ليس ذلك عندهم شيء يعتدّ به. و بعض العوام يقولون جمع عليّ بن الحسين عليه السّلام بين النبوّة و الملك و ليس ذلك بشيء و لو ثبت على ما عرفته. و كان عليّ بن الحسين عليه السّلام يوم الطفّ مريضا و من ثمّ لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنّه كان صغيرا و هذا لا يصحّ. قال الزبير بن بكار كان عمره يوم الطفّ ثلاثا و عشرين سنة و توفي سنة 95 ه و فضائله أكثر من أن تحصى أو يحيط بها الوصف قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في رسالة صنّفها في فضائل بني هاشم: و أمّا على بن الحسين بن عليّ عليه السّلام فلم أر الخارجيّ في أمره إلّا كالشيعيّ، و لم أر الشيعيّ إلّا كالمعتزليّ، و لم أر المعتزليّ إلّا كالعامى و لم أر العاميّ إلّا كالخاضيّ، و لم أجد أحدا يتمارى في تفضيله و يشكّ في تقديمه.
و العقب منه في ستة: محمّد الباقر عليه السّلام، و عبد الله الباهر، و زيد الشهيد، و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر و علي الأصغر. و ذكر عقبه في ستة مقاصد.

عليه السّلام: لقرابة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أحقّ أن يراعى من قرابة يزيد بن معاوية، ثمّ شدّ عليهم و أنشأ يقول:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ إنّا و بيت الله أولى بالنبيّ

أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ضرب غلام هاشميّ عربيّ

فحمل عليه مرّة بن منقذ بن النعمان و هو رجل من عبد قيس لعنه الله و طعنه، و ضمّه أبوه الحسين بن عليّ عليه السّلام حتى مات و لم يعقب بالإجماع.

قال: و عبد الله بن الحسين بن عليّ عليه السّلام قتل في حجر أبيه و هو صبيّ يرضع أصابه سهم فاضطرب حتى مات. و أبو بكر بن الحسين بن عليّ مات صغيرا قبل أبيه عليه السّلام.

قال: و أبو محمّد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام زين العابدين كان مريضا مع أبيه و هو ابن ثلاث و عشرين سنة في قول زبير بن بكّار، و قال الواقدىّ: ولد عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السّلام سنة ثلاث و ثلاثين من الهجرة لسنتين بقيتا من أيّام عثمان بن عفّان.

و قال ابن جرير: و عليّ بن الحسين عليه السّلام أمّه غزالة من بنات كسرى و قال ولد في سنة وقعة الجمل. قال أبو الحسين بن يحيى بن الحسين النسّابة: بعث حريث بن جابر الجعفي الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام بنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرى فأخذهما و اعطى واحدة لابنه الحسين بن عليّ عليهما السّلام و أولادها عليّ بن الحسين عليهما السّلام، و أعطى الأخرى محمّد بن أبي بكر فأولدها القاسم بن محمّد بن أبي بكر فهما ابنا خالة.

و أمّا قول أبي مخنف لوط بن يحيى و هشام الكلبي أنّه كان صغيرا فتّش فأذن ابن زياد لعنه الله انظروا هل أدرك ليقتله فلا يصحّ ذلك، بل هذه القصّة كانت مع عمر بن الحسن بن عليّ عليه السّلام

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 132

فإنّه كان من جملة الأسرى و قال له يزيد: يا عمر، تصارع ابني هذا يعني عبد الله بن يزيد؟ فقال:

ما فىّ قوة الصراع، و لكن تعطيني سكّينا و تعطيه آخر فإمّا يقتلني فألحق بجدّي رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و إمّا أقتله فألحقه بجدّيه معاويه و أبي سفيان.

فقال يزيد لعنه الله: ما تلد الحيّة إلّا الحيّة فانظروا هل اخضرّ له شعر فتحول به ناحية فنظروا إليه فقالوا لا، فتركه و الله أعلم.

قال الصادق عليه السّلام: أصيب الحسين صلوات الله عليه و عليه دين بضعة و سبعون ألف دينار فاهتمّ عليّ بن الحسين عليهما السّلام بدين أبيه عليه السّلام حتى امتنع من الطعام و الشراب، و باعد النساء حتى قضى دينه.

قال: ولد عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السّلام تسعة بنين و سبع بنات أعقب منهم ستّة: محمّد الباقر عليه السّلام، و عبد الله بن عليّ الباهر أمّهما أمّ عبد الله بنت الحسن بن على بن أبي طالب عليه السّلام، و زيد بن عليّ، و عمر بن عليّ أمّهما جيداء جارية اشتراها المختار ابن أبي عبيدة بمائة ألف درهم و بعث بها إلى عليّ بن الحسين عليه السّلام فأولدها زيدا و عمر (الأشرف)، و الحسين بن عليّ الأصغر أمّه امّ ولد قيل روميّة تدعى عنان، و عليّ (الأصغر) ابن عليّ بن الحسين أمّه أمّ ولد بلا خلاف و هو أصغر أولاده الذين أعقبوا، فهؤلاء ستّة من أولاده الذين أعقبوا و إليهم تنتهي أنساب جميع الحسينيّة.

المقصد الأوّل- في ذكر عقب محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين عليه السّلام

الباقر أبو جعفر الإمام محمّد عليه السّلام[24] ولد سنة 57 ه و مات سنة 114 ه مات في زمن هشام و هو

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 133

ابن سبع أو ثمان و خمسين، سمّاه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم الباقر أهدى اليه سلامه على لسان جابر بن عبد الله الأنصاري قال صلّى الله عليه و آله و سلّم له: يا جابر إنّك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادي اسمه اسمي يبقر العلم بقرا فإذا رأيته فاقرأه منّي السلام ففعل ذلك جابر.

و وفد أخوه زيد بن عليّ (بن الحسين) عليه السّلام على هشام بن عبد الملك فقال له هشام:

ما فعل أخوك البقرة يعني الباقر، فقال زيد عليه السّلام لشدّ ما خالفت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم سمّاه رسول الله الباقر و تسمّيه البقرة لتخالفه في القيامة فيدخل هو الجنّة و تدخل أنت النار، القصّة بطولها.

و هو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين عليهما السّلام أبوه عليّ بن الحسين عليه السّلام و أمّه امّ عبد الله بنت الحسن عليه السّلام، و فيه يقول القرظي:

يا باقر العلم لأهل التقى و خير من لبّى على الأجبل

---

[24] . و جاء في« عمدة الطالب 172- 173»: المقصد الأوّل، في ذكر عقب الإمام محمّد الباقر عليه السّلام و يكنّى أبا جعفر و لقّب الباقر لما رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم انّه قال يا جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادي اسمه اسمى ...(الى آخره كما جاء في المتن).
و وفد أخوه زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك ...(الى آخره كما جاء في المتن أيضا). و أمّه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن عليّ عليه السّلام و هو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن عليه السّلام و الحسين عليه السّلام و فيه يقول الشاعر ...(كما تقدّم). و كان واسع العلم وافر الحلم و جلالة قدره أشهر من أن ينبّه عليها. ولد سنة 59 ه بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السّلام، و توفّي في ربيع الآخر سنة 114 ه في أيّام هشام بن عبد الملك و هو ابن خمس و خمسين سنة و دفن في البقيع. و أعقب من أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السّلام وحده.

و فيه يقول مالك بن أعين الجهني:

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا

و إن قيل هذا ابن بنت النبيّ نال بذاك فروعا طوالا

نجوم تهلّل للمدلجين جبال تورّث علما جبالا

قال: ولد الباقر عليه السّلام أربع بنين و بنتين درجوا كلّهم إلّا أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام إليه ينتهى نسبه و عقبه. فكلّ من انتسب إلى الباقر من غير ولد الصادق فهو كذّاب دعيّ لا خلاف فيه.

في ذكر عقب الصادق جعفر بن محمّد عليه السّلام

الصادق جعفر بن محمّد عليه السّلام أمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، و أمّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر والد الصادق عليه السّلام مرّتين من قبل امّهاته.

قال: كان يقال جعفر بن محمّد عليهما السّلام عمود الشرف و إليه ينسب الجعفريّة لقولهم بإمامته.

و قال السيّد بن محمّد الحميريّ (ره) و قد رجع عن مذهب الكيسانيّة:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 134

تجعفرت باسم الله و الله أكبر و أيقنت أن الله يعطي و يغفر

و هو من قصيدة مشهورة.[25]

---

[25] . و في« عمدة الطالب ص 172»: أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السّلام أمّه أمّ فروة بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر و أمّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر و لهذا كان الصادق عليه السّلام يقول: ولدني أبو بكر مرّتين، و يقال له عمود الشرف و مناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص و العام.
و قصده المنصور الدوانيقي بالقتل مرارا فعصمه الله منه. و قد ولد سنة ثمانين و توفّي سنة 148 ه و قيل سنة 147 ه و أعقب الامام الصادق عليه السّلام من خمسة رجال: موسى الكاظم عليه السّلام، و إسماعيل، و علي العريضي، و محمّد المأمون، و إسحاق و ليس له ولد اسمه ناصر معقب و لا غير معقب بإجماع علماء النسب. و بأسفراين من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف و ينتسبون الى ناصر بن جعفر الصادق عليه السّلام و هم أدعياء كذّابون لا محالة و هم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل و الله المستعان و يعرف هؤلاء القوم ب« پارسا» و كذبهم أظهر من أن ينبّه عليه.
و جاء في كتاب« صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار ص 42- 45 ط مصر» للشريف محمّد سراج الدين الرفاعي، قال: قال العميديّ؛ ولد الصادق عليه السّلام بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر، و يقال يوم الاثنين ليلة عشر بقين من ربيع الأوّل سنة ثلاث و ثمانين، و

توفّي الصادق عليه السّلام و هو ابن ثمان و ستّين سنة، و يقال ستّة و ستّون سنة و الله أعلم. ولد يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث و ثمانين، و توفّي سنة ثمان و أربعين و مائة على جميع الروايات.

قال: ولد جعفر بن محمّد خمسة من أبناء الذين أعقبوا لم يعقب غيرهم، و لا يصحّ نسب سواهم اليوم و هم: إسماعيل بن جعفر المعروف بالأعرج أمّه فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و هو الأشرم و له أخ من أبيه و أمّه يقال له عبد الله الأفطح إليه ينسب الفطحيّة.

سرّ؛ لم يبق للأفطح اليوم ولد و انقطع نسله، فمن انتسب إليه اليوم فهو كاذب مفتر.

أ- في ذكر عقب إسماعيل بن جعفر بن محمّد عليه السّلام

كان أبو محمّد إسماعيل بن جعفر عليه السّلام من أكبر أولاد أبيه و أحبّهم اليه.[26] توفّي في حياته

أمّه امّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر و عاش خمسا و ستّين سنة منها مع جدّه زين العابدين عليه السّلام اثنتا عشرة سنة. و كانت مدّة إمامته أربعا و ثلاثين سنة. و قد نقل عنه الناس على اختلاف مذاهبهم و دياناتهم من العلوم ما سارت به الركبان و انتشر ذكره في البلدان. و قد جمع أسماء الرواة عنه فكانوا أربعة آلاف رجل. و كان في أيّام إمامته بقيّة ملك هشام بن عبد الملك، و ملك الوليد بن يزيد، و يزيد بن عبد الملك، و ابراهيم بن الوليد، و ملك مروان بن محمّد الحمار. و في ملك السفّاح أربع سنين و ثمانية أشهر و أيّاما، و بعد عشر سنين من ملك المنصور استشهد وليّ الله الصادق عليه السّلام و مضى إلى رضوان الله تعالى و كرامته. توفّي يوم الاثنين النصف من رجب و يقال في شوّال سنة 148 ه و دفن بالبقيع مع أبيه عليه السّلام و جدّه علي بن الحسين عليه السّلام و عمّه الحسن بن عليّ سلام الله عليهم. و قيل قتله المنصور الدوانيقي بالسمّ. و يقال له عليه السّلام عمود الشرف، و كان له عليه السّلام عشرة أولاد إسماعيل و عبد الله و أمّ فروة أمّهم فاطمة بنت الحسين الأشرم بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و موسى الكاظم الإمام المعصوم سلام الله عليه، و إسحاق المؤتمن و محمّد الديباج لأمّ ولد يقال لها حميدة البربريّة، و علي العريضي لأم ولد، و العبّاس و أسماء و فاطمة لأمّهات أولاد شتّى. و ليس له ولد أسمه ناصر معقب و لا غير معقب بإجماع علماء النسب. و العقب من سيّدنا الإمام جعفر الصادق عليه السّلام في خمسة: الإمام موسى الكاظم عليه السّلام، و إسماعيل، و عليّ العريضي، و محمّد المأمون و إسحاق. انتهى.

[26] . و في« صحاح الأخبار ص 45» للشريف سراج الدين الرفاعي قال: أمّا إسماعيل و هو المعروف بالأعرج كان أكبر أولاد أبيه و أحبّهم إليه توفّي في حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع فدفن به سنة ثلاث و ثلاثين و مائة و قيل مات سنة خمس و أربعين و مائة قبل الصادق عليه السّلام بخمس سنين و العقب منه في رجلين محمد و علي.

و في« عمدة الطالب ص 208- 214»: فأعقب إسماعيل من محمّد و علي ابن إسماعيل. أمّا محمّد بن إسماعيل فقال شيخ الشرف العبيدلي: و هو إمام الميمونة و قبره ببغداد. و قال ابن خداع: كان موسى الكاظم عليه السّلام يخاف ابن أخيه محمّد بن إسماعيل و يبرّه، و هو لا يترك السعي به إلى السلطان من بني العباس. فكان محمّد بن إسماعيل مع عمّه موسى الكاظم عليه السّلام يكتب له في السرّ إلى شيعته في الآفاق فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعى إليه بعمّه فقال له أ ما عملت ان في الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا و من؟ قال: موسى بن جعفر عليه السّلام و أظهر أسراره. فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السّلام و حبسه و كان سبب هلاكه. و حظى محمّد بن إسماعيل عند الرشيد و خرج معه الى العراق و مات ببغداد و دعى عليه موسى بن جعفر عليه السّلام بدعاء استجابه الله تعالى فيه و في أولاده.

أعقب محمّد بن إسماعيل من رجلين: إسماعيل الثانى، و جعفر الشاعر. أما جعفر الشاعر و ابنه الملقب ب« يعيش» و هم عدد كثير بمصر و منهم من هو بالمغرب و ربّما كانوا قد أولدوا و هم ثلاثة:- أحمد أبو الشلعلع و جعفر و إسماعيل. و من بني جعفر الشاعر علي بن محمّد بن جعفر المذكور قال ابن دينار الأسديّ الكوفيّ لم يعقب. و قال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: انّ عليّ بن محمّد هذا قدم الى مصر سنة 361 ه و معه ابناه حسين و جعفر و مع الحسين ولده نصر صغيرا. و إذا رآه ابن خداع و هو مصرىّ بطل قول ابن دينار و هو كوفيّ. و قال الشيخ أبو نصر البخاريّ: أولاد إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل لا أشكّ في نسبهم، و أولاد جعفر بن محمّد بن إسماعيل أنا متوقف في تعقّبهم اليوم و ينتسب إليه قوم من أهل الشام، و هؤلاء أمراء مصر ينتسبون إليه. قلت: و قد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب و مصر و نفاهم العبّاسيون و كتبوا بذلك محضرا شهد فيه جلّ الأشراف ببغداد فانضمّ الى ذلك ما ينسب إليهم من الأحاديث و سوء الاعتقاد، و قد تأمّلت بعض ما حكي من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشّى لكونه بناء على أن المهديّ أولهم منسوب إلى محمد بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام لصلبه، و زمانه لا يحتمل ذلك و الشريف الرضي الموسويّ مع جلالة قدره صحّح في شعره نسبهم حيث يقول:

ما مقامي على الهوان و عندي ... مقول صارم و أنف حميّ

أحمل الضيم في بلاد الأعادي ... و بمصر الخليفة العلويّ

بالعريض و حمل على رقاب الناس إلى البقيع.

من أبوه. أبي و من جدّه جدّي إذا ضامنى البعيد القصيّ

و قال ابن طباطبا: جعفر بن محمّد إسماعيل بن الصادق عليه السّلام عقبه من محمّد يقال له الحبيب و عقبه من الحسن المعروف بالبغيض، و عبد الله بالمغرب، و جعفر بالمغرب، و إسماعيل بالمغرب و هم من أنساب القطع في صحّ.
و أوّل الخلفاء العبيديّين عبيد الله أبو محمّد و بإحدى الروايات أنه ابن محمّد الحبيب بن جعفر بن إسماعيل ظهر بسلجماسة في أرض المغرب يوم الأحد 7 ذي الحجّة سنة 296 ه و بنى المهديّة و انتقل إليها في شوال سنة 307 ه و ملك أفريقية من أعمالها المغرب. و سيّر ولده فملك الإسكندريّة و الفيّوم و بعض أعمال الصعيد.
و في بعض الروايات انّه ابن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل و هو جعفر البغيض(و كانت وفاة عبيد الله المهديّ سنة 322 ه) ثمّ ملك بعده ابنه القائم بامر الله ابي القاسم محمّد(وفاته سنة 334 ه) ثمّ ابنه المنصور أبو طاهر إسماعيل(وفاته سنة 341 ه) ثم ابنه المعزّ من الله أبو تميم معدّ ابن إسماعيل و هو أوّل من ملك مصر و انتقل إليها في سنة 362 ه(وفاته سنة 365 ه) ثمّ ابنه العزيز بالله أبو منصور نزار بن معدّ(وفاته سنة 386 ه) ثمّ ابنه الحاكم بامر الله أبو عليّ المنصور(وفاته سنة 411 ه) ثم ابنه الظاهر أبو الحسن عليّ بن المنصور(وفاته سنة 427 ه) ثم ابنه المستنصر بامر الله أبو تميم معد بن عليّ(وفاته سنة 487 ه) ثمّ ابنه المستعلي- بالله أبو طاهر إسماعيل(وفاته سنة 495).
قال الشيخ النقيب تاج الدين: و قيل أبو القاسم أحمد بن معدّ، ثمّ ابنه الأمير أبو الحسن عليّ بن الأمير أبي القاسم محمّد بن المستنصر. و قيل أبو عليّ منصور أحمد بن معدّ(وفاته سنة 524 ه) ثمّ الحافظ أبو الميمون عبد الحميد بن ابي القاسم محمّد بن المستنصر وفاته سنة 544 ه ثم ابنه الظافر بامر الله ابي منصور اسماعيل بن عبد الحميد(وفاته سنة 549 ه) ثمّ ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن إسماعيل(وفاته سنة 555 ه) ثمّ العاضد لدين الله أبو محمّد عبد الله بن أبي الحجّاج يوسف بن الحافظ و هو آخرهم قبض عليه الصالح بن أيّوب سنة 567 ه و أخرج الملك بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، و كانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدي إلى أن قبض على العاضد 271 سنة منها بمصر مائتين و ستّ سنين.
و منهم المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بالله معدّ بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الإسماعيليّة و من ولده علاء الدين صاحب قلعة« ألموت» و هو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمّد بن أبي عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور، و ابنه ركن الدين خورشاه قتلته المغول و لهم أعقاب كثيرة بمصر و الشام منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن القائم بن أبي القاسم محمّد بن المهدي عبيد الله بن محمّد الجيب و قد رآه الشيخ أبو الحسن العمريّ بالقاهرة و له ولد و ولد ولد.
و كان قد خرج يحيى بن كردويه القرمطيّ في أيّام المكتفي العبّاسيّ و ادعى انه محمّد بن عبد الله بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام و دعى الى نفسه. فأنهض المكتفي اليه محمّد بن سليمان فحاربه و قتله. فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه و يقال زكرويه و ادّعى أنّه أحمد بن عبد الله بن محمّد المذكور صاحب الشّامة و دعى الى نفسه و يلقّب بالمهتديّ المنصور و ملك الشام بأسره و فعل في الإسلام ما شاع ذكره، و هزم محمّد بن سليمان و قتل اكثر جيشه. فقلق المكتفي لذلك و شخص بنفسه الى الرقّة و أنجد محمّد بن سليمان بالرجال و أمدّه بالعدد و الأموال فجرت بينهما عدّة وقائع فقتل وجوه أصحابه و أتوا به الى بغداد و شهر بها ثم أحرقوا.
و أمّا إسماعيل الثاني بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام فأعقب من رجلين: محمّد و أحمد فمن ولد محمّد بن إسماعيل الثاني الحسن صينوخة بن محمّد المذكور من ولده بنو تمام بسورا و هم ولد أبي منصور تمام بن محمّد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسن صينوخة منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد. و منهم بنو البزّار بالحلّة و هم ولد بركة البزار بن معمر بن مرجا البزار بن معمّر بن محمّد بن زيد الضرير بن محمّد صينوخة بن الحسن بن الحسن صينوخة المذكور. و منهم الجلال عبد الله بن محمّد العطّار- بالحلّة بن القاسم العطّار بن أبي أحمد محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن محمّد بن إسماعيل الثانى.
و من ولد أحمد بن إسماعيل الثاني الحسين المستوفي و إسماعيل الثالث أبناء أحمد. فمن بني الحسين المستوفي جماعة كثيرة بمصر و غيرها منهم نقيب الطالبيّين بمصر أبو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن عليّ الشجاع بن الحسين المحترق بن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف. و منهم نسيب الملك و هو عقيل بن علي بن محمّد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن عليّ بن عليّ الأصمّ الملقب علوشا ابن الحسين المستوفي. و أعقب إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الثاني من أربعة و هم: أبو جعفر محمّد و من ولده موسى المكحول يقال لولده بنو المكحول، و أبو القاسم الحسين حماقات يقال لولده بنو حماقات، و علي حركات، و أحمد عاقلين بني اسماعيل الثالث بن أحمد بن اسماعيل الثاني.
و أمّا عليّ بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام فأعقب من إسماعيل ولده بالمغرب، و أمّا محمّد بن على بن إسماعيل بن الصادق عليه السّلام فأعقب من أبي الحسن علي بن محمّد. و أعقب أبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي يلقّب أبا الجنّ له عقب كثير بدمشق و العراق منهم الحسن النسيبى بن علي نقيب الدينور بن أبي الحسن عليّ بن أبي الحسن عليّ سكن النسيب فنسب إليه. و منهم أبو مفرح معد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز بن المحسن بن عليّ نقيب الأهواز. و منهم بنو الزكيّ و هو أبو المعالي بن عليّ بن عبد الرحمن بن على بن عبد المحسن بن ظريف بن عليّ بن حمزة المذكور، و منهم بنو النقيّ و هو ابن عليّ بن حمزة النقيب المذكور. و منهم قضاة دمشق و نقبائها و هم من ولد العبّاس بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن عليّ، كان العبّاس هذا قاضي دمشق و ابنه الحسن قاضي دمشق أيضا، و ابنه الآخر علي بن العبّاس قاضي بعلبك و لهم أعقاب منهم شرف الملك أبو البشائر محمّد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد نصر الله بن أبي القاسم جعفر وليّ الدولة بن عميد الدولة أبي محمّد بن الحسن بن أبي عليّ العبّاس بن الحسن قاضي دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق إلى سنة 686 ه و منهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد بن نقيب النقباء و أبي يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور صنّف له الشيخ العمري كتاب المجديّ.
و كان لأبي الحسن أحمد المذكور ولد اسمه محمّد و يكنّى أبا طالب بن ابى الحسن احمد المذكور له ولد بشيراز، و أبو الحسن محمّد أيضا أعقب جعفرا و محمّد الضرير لهما عقب بمصر.
آخر ولد إسماعيل بن الصادق عليه السّلام

ولد إسماعيل محمّد بن إسماعيل من امّ ولد، و عليّ بن إسماعيل بن امرأة مخزوميّة و يقال له

عليّ بن المخزوميّة.

ولد محمّد بن إسماعيل بن جعفر إسماعيل بن جعفر من أمّ ولد، و جعفر بن محمّد بن

إسماعيل بن جعفر من أمّ ولد المعروف بالسلاميّ لأنّه ولد بمدينة السلام ببغداد.

سرّ؛ كان محمّد بن إسماعيل بن جعفر مع عمّه موسى بن جعفر عليه السّلام عدوّا يكتب له كتب السرّ الى شيعته في الآفاق. فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعى محمّد بن إسماعيل بعمّه إلى الرشيد فقال: أ ما علمت أن في الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج؟

قال الرشيد ويلك أنا و من؟ قال: موسى بن جعفر عليه السّلام و أظهر سرّه، فقبض عليه الرشيد و حبسه و كان سبب هلاكه. و حظي محمّد بن إسماعيل عنده (أي الرشيد) و خرج معه إلى العراق و مات ببغداد. و دعا عليه موسى بن جعفر الكاظم عليه السّلام بدعاء استجاب الله ذلك فيه و في أولاده.

قال: و أحمد بن إسماعيل (الثاني) بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام و ابنه الحسين بن أحمد بن إسماعيل المعروف بالمصريّ، و محمّد بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام مات بنيسابور و قبره في مقبرة بالحيرة (كذا).

سرّ؛ قال: اولاد إسماعيل بن محمّد لا شكّ في نسبهم، و جعفر بن محمّد بن إسماعيل أنا متوقّف في بقاء عقبه اليوم فينتسب اليه قوم من أهل الشام و هؤلاء أمراء مصر ينتسبون إلى عليّ بن محمّد بن إسماعيل.

قال: و ولد عليّ بن أسمعيل بن جعفر بن محمّد بن عليّ الحسين بن عليّ عليه السّلام محمّدا بن عليّ أمّه محمّديه علويّة. و ولد محمّد بن عليّ عليّا بن محمّد بن عليّ بن إسماعيل بن جعفر من علويّة عمريّة و له نسب بخراسان بعرشبستان في قرية يقال لها «نرو» بالنون المكسورة و بسامرّة و الله أعلم. قال أبو نصر: اختلف الناس في نسب اولاد إسماعيل و لم يختلفوا في جملة ما ذكرت و إنّما الخلاف في غير ذلك من امورهم.

باء- في ذكر عقب موسى بن جعفر بن محمّد الكاظم عليه السّلام

قال: أبو إبراهيم و يقال أبا الحسن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السّلام لقبه الكاظم ولد ثمان و عشرين و مائة، و قبض سنة ثلاث و ثمانين و مائة امّه أمّ ولد يقال لها

حميدة المغربيّة.[27]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 141

ولد موسى بن جعفر عليه السّلام ثمانية عشر ابنا و ابنتين و عشرين ابنة أعقب منهم جماعة، الزبير بن بكّار يمسك عن تفصيل ذكرهم، و تقول جماعة من النسّابة و قال أحمد بن عيسى:

أعقب منهم خمسة عشر نفسا. و قال العمريّ: أعقب منهم ثلاثة عشر نفسا و هذا مجمع عليه لا شك فيه.

ذكر الشيخ أبو الحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد العمري النسّابة في كتابه «المجديّ» في النسب الّذي ألّفه في عام 443 ه لأبي طالب محمّد بن الشريف أبي الحسن مجد الدولة نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد ابن حاكم الدولة الحسن بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن على بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب عليهم السّلام، فقال:

و ولد موسى الكاظم ابن جعفر الصادق عليهما السّلام سبعا و ثلاثين بنتا، و اثنين و عشرين ذكرا

---

[27] . و قد جاءت ترجمته في« عمدة الطالب ص 174- 175»: أمّا الإمام موسى بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا الحسن و أبا إبراهيم و أمّه أمّ ولد يقال لها حميدة المغربيّة و قيل نباته ولد عليه السّلام بالأبواء سنة 128 ه و قبض ببغداد في حبس السنديّ بن شاهك سنة 183 ه و له يومئذ خمس و خمسون. و كان أسود اللون، عظيم الفضل رابط الجاش، واسع العطا لقّب بالكاظم لكظمه الغيظ و حلمه، و كان يخرج في الليل و في كمّه صرر من الدراهم فيعطي من لقيه و اراد برّه، و كان يضرب المثل بصرّة موسى عليه السّلام و كان أهله يقولون: عجبا لمن جاءته صرّة موسى عليه السّلام فشكا القلّة. و قبض عليه موسى الهادي و حبسه فرأى عليّ بن أبي طالب عليه السّلام في نومه يقول له: يا موسى« هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم» فانتبه من نومه و قد عرف أنّه المراد، فأمر باطلاقه ثمّ تنكّر له بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل الى الكاظم عليه السّلام أذى.
و لمّا ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه و عظّمه، ثمّ قبض عليه و حبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلّمه الى السنديّ بن شاهك. و مضى الرشيد الى الشام فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله فقيل انّه سمّ و قيل بل غمّ في بساط و لفّ حتى مات، ثم أخرج للناس و عمل محضرا بأنّه مات حتف أنفه و ترك ثلاثة أيّام على الطريق يأتي فينظر إليه ثم يكتب في المحضر، و دفن بمقابر قريش(الكاظمية الحاليّة). و ولد موسى الكاظم عليه السّلام ستّين ولدا سبع و ثلاثين بنتا و ثلاثة و عشرين ابنا درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف و هم: عبد الرحمن و عقيل و القاسم و يحيى و داود، منهم ثلاثة لهم أناث و ليس لأحد منهم ولد ذكروهم: سليمان و الفضل و أحمد. و منهم خمسة في أعقابهم خلاف و هم: الحسين و ابراهيم الأكبر و هارون و زيد و الحسن. و منهم عشرة أعقبوا بغير خلاف و هم: عليّ عليه السّلام، و ابراهيم الأصغر، و العباس، و إسماعيل و محمّد، و إسحاق، و حمزة، و عبد الله، و عبيد الله، و جعفر هكذا قال الشيخ أبو نصر البخاري.
و قال الشيخ تاج الدين: أعقب الكاظم عليه السّلام من 12 ولدا منهم أربعة مكثرون و هم: علي الرضا عليه السّلام و ابراهيم المرتضى، و محمّد العابد، و جعفر. و أربعة متوسّطون و هم: زيد النار و عبد الله، و عبيد الله، و حمزة. و خمسة مقلّون و هم: العبّاس، و هارون، و اسحاق، و الحسين، و الحسن. و قال العمريّ: للحسين بن الكاظم عليه السلام عقب ثم انقرض. و نصّ الشيخ تاج الدين: على ان الحسين بن موسى عليه السلام منقرض لا دارج. و قال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن الكاظم عليه السّلام عبد الله و عبيد الله و محمّدا و بالطبسين قوم يقولون أنّهم من ولد الحسين بن موسى عليه السّلام و كتبوا إليّ كتبا و ما أجبت عن شيء منها. و قال أبو نصر البخاري: ما رأيت من هذا البطن احدا قطّ.
و قد جاء في كتاب« صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار. ص 44- 45 ط مصر» للشريف سراج الدين الرفاعي قال: أما الامام موسى الكاظم عليه السّلام فكنيته أبو الحسن و أبو ابراهيم- و لقبه الكاظم و العبد الصالح. قال السيّد أبو النظّام في ثبته: ولد الإمام الكاظم عليه السّلام بالأبواء موضع بين مكة و المدينة يوم الثلاثاء و في رواية يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنة 128 ه أمّه حميدة البربريّة أخت الصالح البربري. عاش عليه السّلام 55 سنة منها مع أبيه الصادق عشرون سنة، و كانت مدّة إمامته خمسا و ثلاثين سنة. و كان عليه السّلام محبوسا في أيّام إمامته مدّة طويلة من جهة الرشيد. و كانت بقيّة ملك المنصور في أيّام إمامته عليه السّلام. ثمّ ملك ابنه المعروف بالمهديّ عشر سنين و شهرا و أيّاما.
ثم ملك هارون المعروف بالرشيد ثلاث و عشرين سنة و شهرين و سبعة عشر يوما. و بعد مضي خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد موسى رضوان الله تعالى عليه و سلامه. توفّي ببغداد يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة 183 ه مسموما و مظلوما على الصحيح من الأخبار في حبس السنديّ بن شاهك سقاه السمّ بأمر الرشيد، و دفن في مدينة السلام في الجانب الغربي بمقابر قريش. و كان لأبي الحسن عليه السّلام سبعة و ثلاثون ولدا ذكرا و أنثى منهم الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام، و العبّاس، و القاسم لأمّهات أولاد، و إسماعيل و جعفر، و هارون و الحسن لأمّ ولد، و أحمد و محمّد و حمزة لأمّ ولد و عبد الله، و اسحاق و عبيد الله و زيد و الحسن الاصغر و الفضل و سليمان لأمّهات أولاد. و فاطمة الصغرى و أمّ جعفر و لبانة و زينب و خديجة و عليّة و آمنة و حسنة و بربرة و عائشة و أمّ سلمة و ميمونة و أم كلثوم و رقية الصغرى و أم كلثوم و رقية الصغرى و أم كلثوم الثانية و أمّ أبيها و كلثم. و سيأتي ذكر أعقابه الكريمة و لنعد الى ذكر إخوة سيّدنا الامام موسى الكاظم عليه السّلام لينتظم نسق عمود النسب المبارك و العقب من الإمام الصادق عليه السّلام في خمسة.

غير الأطفال. فيكون ولده فيما رواه الأشناني تسعة و خمسين ولدا. و كان موسى عليه السّلام يكنّى أبا الحسن و قيل أبا إبراهيم و قبره مشهور ببغداد و محبسه هناك. و كان الرشيد بالشام و هو محبوس، فأمر يحيى بن خالد السندي ابن شاهك فلفّه في بساط و غمّ حتى مات عليه السّلام و الرشيد غير حاضر.

و كان موسى عليه السّلام عظيم الفضل، رابط الجاش، واسع العطاء. و قيل ان أهله كانوا يقولون: عجبا لمن جاءته صرّة موسى بن جعفر عليه السّلام فشكى القلّة! و كان أسمر اللون أمّه أمّ ولد. فأسماء بناته: أم عبد الله، و قسيمة، و لبابة، و أمّ جعفر، و امامه، و كلثم، و بريهة، و أمّ القاسم، و محمودة، و آمنة الكبرى، و عليّة، و زينب، و رقيّة، و حسنة، و عاتكة، و أم سلمة، و أسماء، و أمّ فروة، و آمنة قالوا قبرها بمصر، و أمّ أبيها، و حليمة، و رملة، و ميمونة، و أمينة الصغرى، و أسما الكبرى، و أسما (الصغرى)، و زينب، و زينب الكبرى، و فاطمة الكبرى، و فاطمة، و أم كلثوم الكبرى ربّت جعفرا ابن أخيها عبيد الله فسمّي بابن أمّ كلثوم، أمّ كلثوم الصغرى، و أمّ كلثوم الوسطى، و في رواية و زاد الأشناني: عطفة، و عبّاسة، و خديجة الكبرى، و خديجة.

و أسماء الرجال: سليمان، و عبد الرحمن، و الفضل، و أحمد، و عقيل، و القاسم، و يحيى، و داود لم يعقبوا، و الحسين لأمّ ولد أولد بنين و بنات انقرضوا، و هارون لأمّ ولد، و عليّ الرضا عليه السّلام، و ابراهيم، و إسماعيل، و الحسن، و محمّد، و زيد، و اسحاق، و حمزة، و عبد الله، و العبّاس، و عبيد الله، و جعفر كلّ هؤلاء أولد و أكثر، انتهى قول العمري في أولاد موسى بن جعفر عليهما السّلام.

قال: الخلّص من الموسويّة الّذين لم أجد أحدا يشكّ فيهم من النسّابة، هم: 1- عليّ بن موسى عليه السّلام (الرضا)، 2- و ابراهيم بن موسى، 3- و زيد بن موسى، 4- و العبّاس بن موسى، 5- إسماعيل بن موسى، 6- و محمّد بن موسى، 7- و عبد الله بن موسى، 8- و عبيد الله بن موسى، 9- و الحسن بن موسى، 10- و جعفر بن موسى، 11- و إسحاق بن موسى، 12- و حمزة بن موسى. هؤلاء لا يشكّ في أولادهم أحد من العلماء.

الأوّل- في ذكر عقب زيد النار بن موسى بن جعفر عليه السّلام

قال العمريّ: الحسن بن زيد بن موسى لم يعقب. و جماعة يقولون خرج الحسن بن زيد إلى اصفهان في موضع يقال ألقهان و قتله الخوارج هناك و الآن لا نعرف قبره. و من المنتسبين إليه بأرجان اليوم و هم على ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى و هو غير صحيح، و هؤلاء أولاد زيد النار. و كان زيد بن موسى عليه السّلام يلقّب بزيد النار و السبب في ذلك أنّه خرج في أيّام المأمون بالبصرة فأضرم النار في دور الهاشميّة العباسية و حرق نخيلهم و

جميع أشيائهم فلقبوه لهذا بزيد النار. و أخذوه و حملوه إلى المأمون بمرو مقيّدا فسئل الرضا عليه السّلام في أمره فعفى عنه ثم سقاه السمّ و قبره بمرو.[28] سرّ؛. كذلك يقول العمريّ

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 144

و أبو اليقظان في ولد الحسين بن موسى إنّه لم يعقب و عليه اكثر النسّابة إلّا أبو الحسن الموسويّ النسّاب القديم فانّه أثبت اسمه و نسبه في كتابه.

سرّ؛ و إبراهيم بن موسى الأكبر توقّفوا في عقبه و أكثرهم على أنّه لم يعقب. و باليمن و غيره عدّة من المنتسبين إليه و هو إبراهيم الأكبر الخارج باليمن أيام المأمون أحد الأئمّة الزيديّة. و أمّا إبراهيم الأصغر فلا شكّ في عقبه.

سرّ؛ و هارون بن موسى ممّن طعن في نسب المنتسبين إليه و قالوا ما أعقب هارون بن موسى أو ما بقي له عقب، و بالريّ و همدان خلق ينتسبون إليه. هؤلاء الأربعة من أولاد موسى عليه السّلام هم المختلفون فيهم.

الثاني- في ذكر عقب عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام

قال: أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه أمّه أمّ ولد يقال لها تكتم (كذا).

ولد سنة إحدى و خمسين و مائة، و بويع له سنة إحدى و مائتين و مات سنة ثلاث و مائتين.[29]

---

[28] . و في« عمدة الطالب ص 196- 198»: زيد النار بن موسى الكاظم عليه السّلام لأمّ ولد و عقد له محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أيّام أبي السرايا على الأهواز و لمّا دخل البصرة و غلب عليها أحرق دور بني العبّاس و أضرم النار في نخيلهم و جميع أشيائهم فقيل له زيد النار، و حاربه الحسن بن سهل فظفر به و أرسله الى المأمون فأدخل عليه بمرو مقيّدا. فأرسله المأمون إلى أخيه عليّ الرضا عليه السّلام و وهبه له، فحلف الرضا عليه السّلام أن لا يكلّمه أبدا و أمر باطلاقه. ثم انّ المأمون سقاه السمّ فمات.
قال العمريّ و شيخ الشرف العبيدلي و أبو عبد الله بن طباطبا و غيرهم: أعقب زيد النار بن الكاظم عليه السّلام من أربعة رجال: الحسن ولده بالمغرب و القيروان، و الحسين المحدث، و جعفر، و موسى الأصم. فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور له عقب منهم محمّد صعيب بن محمّد بن موسى خردل المذكور يقال لولده بنو صعيب منهم بنو مكارم بالمشهد الغرويّ و هو بنو محمّد مكارم بن عليّ بن حمزة بن محمّد صعيب، و بالغريّ و بغداد قوم ينتسبون الى عليّ بن محمّد بن موسى خردل و لم يذكر عليّا هذا أحد من النسّابين و نسبهم مفتعل و الله أعلم بالصواب.
و من بني جعفر بن زيد النار زيد بن عليّ بن جعفر المذكور له عقب بأرجان، و ابنه أبو محمّد الحسين بن محسن نقيب أرجان. و من بني الحسين المحدّث بن زيد النار أبو جعفر محمّد منقوش ذكر النسّابون أنّه لا بقيّة له. قال ابن طباطبا ورد إنسان في نقابة أبي أحمد الموسويّ الى بغداد و ذكر أنّه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمّد منقوش فاثبته أبو أحمد و له أولاد و أخ بالريّ- و قزوين و النيل و البندنيج. و عقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده و منه في محمّد و لمحمّد أولاد بأرجان و غيرهما. منهم الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين المحدّث و أخواه جعفر و زيد. و ادّعى الى زيد بن محمّد بن زيد بن الحسين المحدّث دعيّ اسمه جعفر مبطل كذّاب له عقب بقزوين و له أخ اسمه هاشم أيضا، قال الشيخ العمري: هو علي قول شيخ الشرف أبي الحسن النسّابة مبطل دعيّ كذّاب غير أنّه أثبت في جريدة بغداد و أخذ مع أشرافها و لعلّه الذي تقدّم ذكره قلت الظاهر انّه هو الّذي ذكره ابن طباطبا في ولد جعفر بن زيد النار و ذكر انّ أبا أحمد الموسويّ أثبته، و الله أعلم. انتهى.
و قد جاء في« صحاح الأخبار ص 55»: و أمّا زيد النار بن الكاظم عليه السّلام فأعقب محمّدا و موسى و الحسين و لهم أعقاب كثيرة بالبصرة و الغريّ و مرو و الكوفة و المغرب. انتهى. و لم يذكر صاحب صحاح الأخبار الحسن في أولاد زيد النار كما تقدّم في رواية البخاري.
[29] . في« عمدة الطالب ص 175- 176»: الإمام عليّ الرضا ابن الكاظم عليه السّلام و يكنى ابا الحسن و لم يكن في الطالبيّين في عصره مثله. بايع له المأمون بولاية العهد و ضرب اسمه على الدنانير و الدراهم و خطب له على المنابر. ثم توفّي بطوس و دفن بها، و كانت وفاته عليه السّلام في صفر سنة 203 ه و قيل في- ذي القعدة أو ذي الحجّة و كان له يوم مات خمسون سنة. انتهى.
و قد أجمع المؤرّخون على أن المأمون دس له السمّ فمات مسموما كما يقول المسعودي في« مروج الذهب ج 4/ 5 طبع مصر 1367 ه»: و في خلافة المأمون قبض علي بن موسى الرضا مسموما بطوس و دفن هناك. و قد جاء في ترجمة عبد الله بن سهل بن نوبخت المنجّم في الصفحة 149- 150 من كتاب« إخبار العلماء بأخبار الحكماء» للوزير جمال الدين أبي الحسن عليّ بن القاضي الأشرف يوسف القفطي المتوفى سنة 646 هجريّة طبع مصر 1326 ه جاء فيه تفصيل ما كان يدبّره المأمون بالخفاء لعليّ بن موسى الرضا عليه السّلام حتى آل الأمر إلى هلاكه. و هذه الوثيقة من أهمّ الوثائق التاريخيّة في هذا الموضوع تكشف بوضوح عن نوايا المأمون و أهدافه الخفيّة في محاربة آل بيت الرسالة و القضاء عليهم. قال ابن القفطي:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 145

قال: و لم يلد (الرضا عليه السّلام) ذكرا و لا انثى إلّا ابنه محمّد بن عليّ عليه السّلام، و له العقب أبو جعفر

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 146

محمّد بن عليّ التقيّ (عليهما السّلام) أمّه أمّ ولد يقال لها خيزران من مولدات المدينة ولد في النصف من

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 147

شهر رمضان سنة خمس و تسعين و مائة، و توفّي سنة خمس و عشرين و مائتين. زوّجه المأمون ابنته أمّ الفضل و لم تلد له، سقاه المعتصم السمّ و يقال هي سقته بأمر المعتصم، قبره ببغداد في مقابر قريش عند جدّه موسى بن جعفر صلوات الله و سلامه عليهما. قال: ولد أبو جعفر

عبد الله بن سهل بن نوبخت المنجّم هذا منجّم مأمونيّ كبير القدر في صناعته، يعرف المأمون قدره في ذلك و كان لا يقدّم إلّا عالما شهودا له بعد الاختبار. و كان المأمون قد رأى آل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(عليه السّلام) متخشّين مختفين من خوف المنصور و من قد جاء بعده من بني العبّاس، و رأى العوام قد خفيت عنهم أمورهم بالاختفاء فظنّوا بهم ما يظنّونه بالأنبياء، و يتفوّهون في صفتهم بما يخرجهم عن الشريعة من التغالي. فأراد معاقبة العامّة على هذا الفعل، ثمّ فكّر أنّه اذا فعل هذا بالعوام زادهم إغراء به. فنظر هذا الأمر نظرا دقيقا و قال لو ظهروا للناس و رأوا فسق الفاسق منهم و ظلم الظالم لسقطوا من أعينهم و لانقلب شكرهم لهم ذمّا.

ثمّ قال إذا أمرناهم بالظهور خافوا و استتروا و ظنّوا بنا سوء. و إذن فالرأى نقدّم أحدهم و يظهر لهم إماما، فإذا رأوا هذا أنسوا و ظهروا و أظهروا ما عندهم من الحركات الموجودة في الآدميّين، فيتحقّق للعوام حالهم و ما نقم عليه ممّا خفي بالاختفاء. فإذا تحقّق ذلك أزلت من أقمّته و رددت الأمر الى حالته الأولى. و قوي هذا الرأى عنده و كتم باطنه عن خواصه، و أظهر للفضل بن سهل أنّه يريد أن يقم إماما من آل أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه. و افتكرهو و هو فيمن يصلح فوقع إجماعهما علي الرضا عليه السّلام. فأخذ الفضل بن سهل في تقرير ذلك و ترتيبه و هو لا يعلم باطن الأمر، و أخذ في اختيار وقت لبيعة الرضا عليه السّلام فاختار طالع السرطان و فيه المشتري.

قال عبد الله بن سهل بن نوبخت هذا: أردت أن أعلم نيّة المأمون في هذه البيعة و أنّ باطنه كظاهره أم لا؟ لأنّ الأمر عظيم فأنفذت إليه قبل العقد رقعة مع ثقة من خدمه و كان يجيء في مهمّ أمره. و قلت له: إنّ هذه البيعة في الوقت الّذي اختاره ذو الرياستين لا تتمّ بل تنقض، لأنّ المشتري و إن كان في الطالع في بيت شرفه فان السرطان برج منقلب و في الرابع و هو بيت العاقبة المرنّج و هو نحس، و قد أغفل ذو الرياستين هذا.- فكتب إليّ: قد وقفت على ذلك أحسن الله جزاءك، فاحذر كل الحذر أن تنبّه ذا الرياستين على هذا، فإنّه إن زلّ عن رأيه علمت أنّك أنت المنبّه لفهم ذي الرياستين بذلك. فما زلت اصوب رأيه الأوّل خوفا من إتهام المأمون لي و ما أغفلت أمري حتى مضى أمر البيعة فسلمت من المأمون انتهى كلام ابن القفطي.

و روى الشيخ أبو الحسن العمريّ النسّابة المعروف بابن الصوفي في كتاب« المجديّ»: و ولد أبو الحسن عليّ بن موسى الكاظم عليه السّلام و يلقّب الرضا و هو أسمر اللون، كتب المأمون اسمه على الدراهم و جعله وليّ عهده. فقيل لي إنّ فيضا ابن فلان صعد بعض المنابر العبّاسيّة و قال: اللهمّ و اصلح وليّ عهد المسلمين عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليهم السّلام ابن عليّ عليه السّلام ابن أبي طالب سنّة آبائهم و هم خير من يشرب صوب الغمام. و قبره عليه السّلام بسواد طوس و الرشيد هارون بن محمّد مدفون الى جنبه و لهما يقول دعبل بن عليّ الخزاعيّ ره:

قبران في طوس خير الناس كلّهم و قبر شرّهم هذا من العبر.

و امّ الرضا عليه السّلام أمّ ولد اسمها سلامة بالتخفف في اللام: موسى و محمّدا و فاطمة. فأمّا موسى فلم يعقب، و أمّا محمّد و هو أبو جعفر الثاني إمام الشيعة الاثنى عشريّة لقبه التقيّ عليه السّلام و قبره ببغداد مع جدّه الكاظم عليه السّلام تحت قبّة واحدة. زوّجه المأمون بنته أمّ الفضل و نقل الى المدينة و مات أبوه عليه السّلام و له اربع سنين. فولد الإمام التقيّ عليه السّلام أبو جعفر محمّد بن علي بن الكاظم عليه السّلام: محمدا و عليّا عليه السّلام و موسى و الحسن و حكيمة و بريهة و امامة و فاطمة.

و روى الشريف محمّد سراج الدين الرفاعيّ في كتاب أنسابه« صحاح الأخبار ص 54 ط مصر» فقال: الإمام عليّ الرضا عليه السّلام أحد أئمّة أهل البيت الكرام ابن الكاظم عليه السّلام فأعقب من ابنه أبي جعفر الإمام محمّد الجواد عليه السّلام وحده. و محمّد الجواد عليه السّلام أعقب من الإمام عليّ الهاديّ عليه السّلام و موسى المبرقع، فموسى المبرقع أعقب ولدين أحمد و محمّدا، فمحمّد درج عند جميع النسّابين و عقب موسى من أحمد و يقال لولده الرضيّون و هم ببلدة قم على الغالب إلّا من شذّ منهم. و أمّا الإمام عليّ الهادي ابن الإمام محمّد الجواد و لقبه النقيّ و العالم و الفقيه و الأمير و الدليل و النجيب و العسكريّ(يلقّب بالعسكريّ لمقامه بسرّمن‌رأى و كانت تسمّى العسكر و أشخصه إليها المتوكّل فأقام بها الى أن توفي). ولد في المدينة سنة 212 ه و توفّي شهيدا بالسمّ في خلافة المعتزّ العبّاسي يوم الاثنين بسرّمن‌رأى لثلاث ليال خلون من رجب سنة 254 ه و كان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري عليه السّلام، و الحسين، و محمّد و جعفر و عائشة فالحسن العسكري عليه السّلام أعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولي الله الامام محمّد المهدي عليه السّلام أما محمّد فلم يذكر له ذيل طويل و يقال و هو الصحيح بعدم العقب في آل علي الهادى الا من جعفر، و الحسن العسكري ليس له إلّا الإمام محمّد المهدي عليه السّلام.

محمّد بن عليّ أبا الحسن عليّ بن محمّد النقيّ ولد سنة أربع عشر و مائتين و مات بسامرّة سنة أربع و خمسين و مائتين أمّه أمّ ولد تسمّى سمانه، و ولد موسى بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر من أمّ ولد.

فولد عليّ بن محمّد النقيّ الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه من أمّ ولد نوبيّة تدعى ريحانة ولد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين، و قبض سنة ستّين و مائتين بسامرّة و هو ابن تسع و عشرين سنة. و ولد موسى بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر عليه السّلام محمّدا و أحمد من أمّ ولد و محمّد مات من غير ولد. و ولد أحمد بن موسى محمّد بن أحمد بن موسى أبو عليّ المبرقع مات بقم و ابنه احمد بن محمّد بن أحمد بن موسى بن محمّد بن علي بن موسى الكاظم أبي الحسن الرضا عليهم السّلام بقم، و أحمد بن موسى بن محمّد التقيّ بن عليّ الرضا مدفون بشيراز مات بها بعد نقله من قم إليها. قال: و ولد عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى عليه السّلام جعفر بن عليّ بن محمّد بن عليّ، و هو الّذي يسمّيه الناس جعفر الكذّاب.

سرّ: و إنّما تسمّيه الإمامية بذلك لادّعائه ميراث أخيه الحسن بن عليّ عليه السّلام دون ابن أخيه القائم محمّد بن الحسن عليه السّلام. لا يطعن في نسبه و لجعفر بن عليّ عدّة أولاد بالمدينة و بغداد و جند نيسابور و هم أقرب و أشرف ممّن بقي من عقب الرضا.[30] فانّ أولاد موسى بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 148

محمّد بن علي ينتسبون إلى موسى بن محمّد و ليس بإمام، و أولاد جعفر ينتسبون إلى عليّ بن موسى عليه السّلام و هو إمام.

سرّ؛ و كان موسى بن محمّد (الجواد) لبس السواد و احتضر بخدمة المتوكّل و منادمته مع تحامل المتوكّل على أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهم السّلام و أولاده.[31]

---

[30] . و جعفر لقّب بالكذّاب لادّعائه الإمامة بعد أخيه الحسن عليه السّلام و يدعى أبا كرّين لانه أولد مائة و عشرين ولدا يقال لولده الرضويّون نسبة الى جدّه الرضا عليه السّلام و أعقب من جماعة انتشروا منهم عقب ستّة ما بين مقلّ و مكثر، و هم: إسماعيل حريفا، و طاهر و يحيى الصوفيّ، و هارون و عليّ و إدريس فمن ولد إسماعيل بن جعفر الكذّاب ناصر بن إسماعيل و أخوه أبو البقاء محمّد. و من ولد طاهر بن جعفر الكذّاب أبو الغنائم بن محمّد الدّقاق بن طاهر بن محمّد بن طاهر المذكور و أبو يعلى محمّد الدّلال بن ابي طالب حمزة بن محمّد بن طاهر المذكور. و من ولد يحيى الصوفيّ بن جعفر الكذّاب أبو الفتح أحمد بن محمّد بن الحسن بن يحيى الصوفي و هو النسّابة المعروف بابن الحسن الرضويّ و له أخ اسمه عليّ و يكنى أبا القاسم كان فاضلا ديّنا يحفظ القرآن و يرمى- بالنصب أعقب بمصر. و من ولد هارون بن جعفر الكذّاب عليّ بن هارون و ابناه الحسن و الحسين أعقبا بصيدا من بلاد الشام. و من ولد عليّ بن جعفر الكذّاب محمّد نازوك بن عبد الله بن عليّ بن جعفر به يعرف ولده أعقب من جماعة، منهم أبو الغنائم عبد الله و يحيى و عليّ و عيسى و محمّد يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش و غيرها.
و من ولد ادريس بن جعفر الكذّاب القاسم و في ولده العدد و يقال لهم القواسم. و أعقب القاسم من جماعة منهم أبو العسّاف الحسن بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبي الماجد محمّد بن القاسم بن أبي العسّاف الحسن المذكور. و منهم علي بن القاسم من ولده الفليتات ولد فليتة بن عليّ بن الحسن المذكور، و منهم أبو البدور ولد بدر بن قائد أخ فليته بن علي بن الحسن، و منهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده المواجد بن عبد الرحمن يقال لولده المواجد و هم بطون كثيرة منهم السيّد عزّ الدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطيّة بن يعلى بن رويد بن مواجد المذكور و أولاده بالحلّة، و منهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الغرويّ الشريف هم ولد محمّد كعيب بن عليّ بن الحسين بن راشد بن الفضل بن رويد بن مواجد المذكور.
و منهم عيّاش بن القاسم و أبو الماجد محمود بن القاسم بن أبي العسّاف الحسن المذكور أعقبا.
انتهى قول صاحب« عمدة الطالب ص 176- 178».- و في كتاب« صحاح الأخبار ص 55» زيادة على ما تقدّم فقال: و منهم ببادية الشام قوم يقال لهم آل بريّ قبيلة نمت و كثرت و منهم السيد الجليل أحمد البدويّ ابن عليّ بن ابراهيم بن محمّد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن عليّ بن عثمان بن حسين بن محمّد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن عليّ بن محمّد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن عليّ بن محمد بن جعفر بن عليّ الهادى عليه السّلام. و منهم آل قريش بادية في الحجاز و منهم السيّد ابراهيم الحسيني الدسوقى ابن أبي المجد بن قريش بن محمّد بن النجا ابن قريش بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم جعفر بن الإمام عليّ الهاديّ بن الامام محمّد الجواد عليه السّلام. انتهى.
[31] . و في« عمدة الطالب ص 178»: أمّا موسى المبرقع بن الجواد عليه السّلام هو لأمّ ولد مات بقم و قبره بها و يقال لولده الرضويّون و هم بقم إلّا من شذ منهم الى غيرها و أعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده. و زعم الشريف أبو حرب الدينوريّ النسابة ان محمّد بن موسى

الثالث- في ذكر عقب إسحاق بن موسى و الحسين بن موسى عليه السّلام

قال: و إسحاق بن موسى بن جعفر ولد محمّدا، و عليّا، و حسنا، و يحيى و العبّاس أولاد إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السّلام من أمّهات أولاد.[32]

قال: و الحسين بن موسى بن جعفر فولد عبد الله بن الحسين بن موسى من أمّ ولد، يقال أنّه أعقب و لا يصحّ ذلك.[33]

الرابع- في ذكر عقب حمزة بن موسى بن جعفر عليه السّلام

قال: و حمزة بن موسى بن جعفر عليه السّلام ولد القاسم بن حمزة من أمّ ولد له عقب لا شكّ من محمّد بن القاسم بن حمزة و عليّ بن القاسم بن حمزة و الحسن بن القاسم بن حمزة. و علي بن

القاسم بن حمزة، و الحسن بن القاسم بن حمزة و حمزة بن حمزة موسى بن جعفر بن محمّد بن أمّ ولد له عقب قليل و الله أعلم.[34]

المبرقع أيضا معقب و رفع اليه نسب بني الخشاب و محمّد بن موسى دارج فنسب بني الخشاب باطل. فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده و البقية في ولده لابنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم. انتهى.

[32] . و في« عمدة الطالب ص 206- 207»: و العقب من إسحاق من موسى الكاظم عليه السّلام و يلقّب الأمير و هو لأمّ ولد في العبّاس و محمّد و الحسين و عليّ. و قال ابن طباطبا: و في موسى و القاسم. أما العبّاس بن إسحاق فأعقب من إسحاق المهلوس بن العبّاس بن إسحاق له عقب كانوا ببغداد، منهم أبو طالب بن محمّد بن الزاهد المعدّل الحدّاد و كان يعمل الحديد و هو ابن عليّ بن اسحاق المهلوس مات بعد أن عمى و له ببغداد بقيّة يقال لهم بني المهلوس. قال العمري: و أمّا محمّد بن اسحاق بن الكاظم عليه السّلام فاعقب من ولده عبد الله أبي القاسم و لأبي القاسم عبد الله أبو الحسين محمّد ولده ببلخ. و أمّا الحسين بن اسحاق بن الكاظم عليه السّلام فعقبه من الحسن بن الحسين به أولاد منهم أبو جعفر محمّد الصورانيّ قبره بشيراز بباب اصطخر يزار قاله ابن طباطبا و العمريّ. و للصورانيّ عقب يقال لهم بني الوارث و هم ولد جعفر الوارث بن محمّد الصوراني المذكور. قال العمري: و بنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالبصرة و المدينة و الأهواز. و أمّا عليّ بن اسحاق بن الكاظم عليه السّلام فله عقب كانوا بحلب قديما ثم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و بمكّة منهم أبو الحسن المفلوج محمّد بن عليّ بن اسحاق المذكور و له ولد بالبصرة يعرف بحيدرة. انتهى.

[33] . و في« صحاح الأخبار ص 54»: أمّا الحسين بن موسى الكاظم عليه السّلام فعقبه مختلف فيه فمن قائل أنّه أولد بنين و بنات انقرضوا، و من قائل أنه ترك ولدا اسمه عبد الله و له عقب، و من قائل إنّ عقبه في ثلاثة: عبيد الله و عبد الله و محمّد و أعقابهم في صحّ و ليس لها إلّا البيّنة و الأدلّة القاطعة انتهى. و في« عمدة الطالب ص 175»: قال العمريّ: كان للحسين بن الكاظم عليه السّلام عقب ثم انقرض. و نصّ الشيخ تاج الدين: على أنه منقرض لا دارج. و قال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن الكاظم عليه السّلام عبد الله و عبيد الله و محمّد. و قال أبو نصر البخاري: ما رأيت هذا البطن أحدا قط: انتهى.

[34] . في« عمدة الطالب ص 202- 204»: حمزة بن موسى الكاظم عليه السّلام و يكنى أبا القاسم من أمّ ولد و كان كوفيّا و عقبه كثير ببلاد العجم من رجلين: القاسم و حمزة، و كان له علي بن حمزة مضى دارجا و هو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر له مشهد يزار. و أمّا حمزة بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام و أمّه أمّ ولد و كان متقدّما بخراسان و له عقب قليل بعضهم ببلخ و عقبه من ولده عليّ بن حمزة منهم السيّد علي بن حمزة بن حمزة بن عليّ بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السّلام و أخوه. و أمّا القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام و فيه البقيّة و يعرف بالأعرابي و أمّه أمّ ولد فأعقب من محمّد و عليّ و أحمد.

فمن بني محمّد بن القاسم بن حمزة قيل و هو الأعرابي أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام خدم ملوك آل ساسان و عاشر كتّابهم و وزرائهم.

و منهم أحمد المجدور بن محمّد بن القاسم بن حمزة له عدّة أولاد فهم إسماعيل و محمّد المجدور لهم أعقاب منهم نقباء طوس و ساداتها، و منهم أبو جعفر محمّد بن موسى بن أحمد المجدور نقيب طبس سيّد شاعر جليل له عقب. و ادّعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبيّة أدعياء لا يصحّ نسبهم الى محمد المجدور بن احمد بن القاسم. قال شيخ الشرف العبيدلي و نيسابور قوم يزعمون أنّهم من ولد محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام و هم أدعياء. و من بني محمّد القاسم بن حمزة بن الكاظم أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام كان مقيما ببغداد و و لا فيها أولاد و منهم محمّد المدعو بالزنجار له ولد يقال لهم بنو سياه. و منهم ابي القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبا زبيه بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام، أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيه و أجاز نسبه نقيب همدان قال العمري: و أظنّ ان الشهادة وقعت على ابنه بالعقد على أمّه. و من ولد محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام صدر الدين

الخامس- في ذكر عقب جعفر بن موسى بن جعفر عليه السّلام

قال: و جعفر بن موسى بن جعفر عليه السّلام فولد موسى بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السّلام من أمّ ولد أعقب.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 151

سرّ؛ قال: كثيرا ما يلتبس اولاد هارون بن جعفر بن موسى بن جعفر بأولاد هارون بن موسى بن جعفر فيه طعنوا عليهم و ليس في الأوّل يعني أولاد هارون بن جعفر (بن موسى) مطعن، و إنّما الغمز في ولد هارون بن موسى و الله أعلم.[35]

السادس- في ذكر عقب الحسن بن موسى و هارون بن موسى عليه السّلام

قال: و الحسن بن موسى بن جعفر عليه السّلام فولد جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السّلام من

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 152

أمّ ولد يقال أنّه أعقب و يقال غير ذلك.[36] قال: و هارون بن موسى بن جعفر ولد محمّد بن هارون بن موسى بن جعفر، فولد محمّد بن هارون بن موسى لا شكّ فيه و إنّما الشكّ في محمّد بن هارون هل أعقب؟ فقال عبد الرحمن: و ههنا فصل ذكره صاحب الكتاب في ذكر هارون و

حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجاتيو سملت عينه في واقعة الوزير سعد الدين السّاري و هو حمزة بن حسن بن محمّد بن حمزة أمير كابن علي بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن عبد الله بن محمّد المذكور.

[35] . في« عمدة الطالب ص 192- 196»: و العقب من جعفر بن الكاظم عليه السّلام و يقال له الحواري و لولده الحواريّون و الشجريّون أيضا لأن اكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر في رجلين: موسى و الحسن. أمّا موسى بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من الحسن الملحق قيل له ذلك لأنّه الحق بأبيه و هو صحيح الولادة و هو جدّ آل المليط بالحلّة و الحائر، و جدّهم المليط هو محمّد بن مسلم بن موسى بن عليّ بن جعفر بن الحسن الملحق. و أعقب الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام و في ولده العدد من رجلين أحدهما محمّد المليط و هو المليط الثائر بالمدينة، و كان بدويّا ينزل أثال و هو منزل في طريق مكّة و موصوفا بالشجاعة البارعة و الفروسيّة ورد بغداد في أيّام نقابة أبي عبد الله بن الداعي، و كان قديما يتعرّض الحاج و يطالبهم بالخفارة فان أعطوه و إلّا أغار عليهم كأنّه صاحب طريق بتلك النواحى لا تناله يد و لا يتسلّط عليه سلطان. ثم تاب عن هذا الفعل و دخل الحضرة و طرح نفسه على أبي عبد الله بن الداعي و سأله مسئلة معزّ الدولة في تقليده إمارة الحجّ في الموسم من مدينة السلام الى الحرم. فقلّده الإمارة و حجّ في تلك السنة و أقام الحجّ علي أحسن ما يرام.

و من هذا المليط رهط المليطيّة و الملطة أيضا. قال ابن طباطبا: فمن ولد محمّد الثائر أبو جعفر محمّد المليط بن محمّد بن أبي عبد الله بن محمّد المليط بن محمّد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام. أمّا الثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السّلام عليّ الحواري و أعقب من اثنى عشر رجلا ما بين مقلّ و مكثر منهم موسى بالعصيم بن عليّ بن الحسين بن علي الخواري له عقب و ذيل طويل منهم آل فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبره بن موسى المذكور يقال لهم الفواتك منهم عليّ بن فاتك انقرض عقبه.

و منهم عراده و منصور ابنا خلف بن راتق كانا من وجوه السادة الحجازيين. و من بني موسى ابن علي الخوارى سلطان أحمد بن محمّد بن عليّ بن صبره موسى بن على الحواري له خليفة من أمّ ولد قيل إنّه لغير رشدة، و منهم بنو عزيز بن خليفة و بنو سلطان بالحلّة و الله أعلم. و منهم عبّاس بن موسى بن عليّ الحواري له ذيل و بقيّة، و للحسين بن علي الحواري عقب من غيره أيضا، و منهم الحسن بن علي الحواري له ذيل. قال العمريّ و بقرية العريش من الجفار قوم يدّعون نسب الحواريّين و ما أعرف صدق دعواهم. انتهى.

[36] . و في« عمدة الطالب ص 207»: العقب من الحسن بن موسى قليل جدّا لا أعرف منهم أحدا و ربّما انقرضوا. قال العمريّ: أعقب الحسن بن موسى جعفرا وحده و أعقب جعفر من ثلاثة: محمّد و الحسن و موسى، فمن ولد محمّد عليّ العزرمي بن محمّد من ولده أبو يعلى بن الحسين الملقّب بالبلاقيل بطريق قصر ابن هبيرة بن الحسن الأحوال بن عليّ العزرميّ. و قال البخاري: لست أعرف أحدا من ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام غير ولدي العزرميّ و هما عليّ و الحسين ابنا الحسن بن عليّ العزرميّ و لم يبق لهما ذكر بالعراق. فصورة الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام كصورة المنقرض.

ذكر ثلاثة أسماؤهم هارون و واحد منهم هذا هارون بن موسى و اثنين من الحسنيّة و تكلّم فيما لسقط عن الكتاب إذا رأيت الذين يوجب ذلك.[37]

السابع- في ذكر عقب ابراهيم الأصغر بن موسى بن جعفر عليه السّلام[38]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص152

قال: و ابراهيم الأصغر بن موسى بن جعفر عليه السّلام ولد محمّد بن ابراهيم بن موسى و أحمدا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 153

و جعفرا و موسى ابن ابراهيم من أمّهات أولاد و ولد إسماعيل و عليّا ابن ابراهيم من حرّة.[39]

---

[37] . و في« عمدة الطالب ص 205- 206»: قال العمريّ و ابن طباطبا: أعقب هارون بن الكاظم بن أحمد بن هارون و هو لأمّ ولد و أعقب أحمد من رجلين: محمّد و موسى. أمّا موسى فالعقب منه بنو الأفطسيّة و اليها ادّعى أبو القاسم المخمّس صاحب« مقالة الغلاة» الكوفي فقال أنا عليّ بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام. قال العمري: فكتبت من الموصل الى ابن طباطبا النسّابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب عليّ بن أحمد الكوفي فجاء الجواب بخطّه و فيه ان هذا الرجل كاذب مبطل و قبره بالريّ يزار على غير أصل. و أمّا محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من ثلاثة: الحسن و جعفر و موسى، فمن ولد الحسن بن محمّد بن أحمد بن هارون الحسن قاضي المدينة و نقيبها له عقب. قال العمريّ: رأيت بعضهم بمصر. و من ولد الحسن بن محمّد بن أحمد أبو الحسن عليّ بن الحسن و له ولد بنيشابور. و من ولد جعفر بن محمّد ببخارا أبو عبد الله هارون بن محمّد بن جعفر كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة. قال شيخ الشرف: هارون بن محمّد بن جعفر الى اليمن و له ولد هناك. و من موسى بن محمّد بن أحمد بن هارون أميركا بطوس و هو عليّ بن المحسن بن الحسين الجندي بن موسى المذكور. و بنو هارون بن الكاظم قليلون.

[38] كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

[39] . و في« عمدة الطالب ص 178- 191»: و أمّا ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو الأصغر و أمّه أمّ ولد نوبيّة اسمها نجيّة. قال أبو نصر البخاري: إنّ ابراهيم الأكبر ظهر باليمن(أيّام أبي السرايا) و هو أحد أئمّة الزيديّة و لم يعقب. و أعقب ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السّلام من رجلين:

موسى أبي سبحة، و جعفر. و قال العمريّ: أحمد بن ابراهيم المرتضى وقع إلى مزيد و له بها بقيّة.

و قال ابن طباطبا: أعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة: موسى و جعفر و إسماعيل ثم قال العقب من إسماعيل بن ابراهيم في رجل واحد و هو محمّد و منه في جماعة. و قال ابن طباطبا: لمحمّد بن إسماعيل بن ابراهيم أعقاب و أولاد منهم بالدينور و غيرها رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن عليّ بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السّلام و كان نعم الرجل و مات بقزوين و له إخوة و بنو عمّ.- أمّا موسى أبو سبحة بن المرتضى فله أعقاب و انتشار و البيت و العدد في ولده أعقب من ثمانية رجال: أربعة مقلّون و هم: عبيد الله و عيسى و جعفر و علي، و أربعة مكثرون و هم: محمّد الأعرج، و أحمد الأكبر، و ابراهيم العسكر، و الحسين القطعي.

1- أمّا عبد الله بن أبي سبحة فأعقب من الحسن و المحسن لهما أولاد بالبصرة و الأبلّة، 2- و أمّا عيسى بن أبي سبحة فأعقب من أبي جعفر محمّد بن عيسى و له الحسن و علي لهما أولاد بفارس، 3- و أمّا عليّ بن أبي سبحة فولده بالدينور و شيراز. قال ابن طباطبا: و أما عليّ بن أبي سبحة فولده أبو محمّد الحسن و أبو الفضل الحسين أمّا أبو محمّد الحسن فولده أبو علي الصبيح محمّد بشيراز و أبو العبّاس أحمد و موسى و لكل واحد منهم أعقاب. و أمّا أبو الفضل الحسين فولده طاهر و له اولاد بالدينور. 4- و أما جعفر بن أبي سبحة فولده بالريّ هم موسى و أبو الحسن محمّد، و بالترمذ عيسى و أبو عبد الله محمّد الضرير، لعيسى و أبي عبد الله محمّد عقب و لموسى ولد. 5- و أمّا محمّد الأعرج بن أبي سبحة فأعقب من موسى الأصغر وحده و يعرف بالأبرش، و اعقب الأبرش من ثلاثة: أبي طالب المحسن، و أبي أحمد الحسين، و أبي عبد الله أحمد. أما أبو طالب المحسن له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة. و أمّا أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد، قال العمريّ: كان بصريّا و هو أجلّ من وضع علي رأسه الطيلسان و جرّ خلفه رمحا، و كان شديد العصبيّة يتلاعب بالدول و يتجرّأ على الأمور ولّاه بهاء الدولة قضاء القضاة مضافا الى النقابة فلم يمكّنه القادر بالله، أضرّ في آخر عمره و توفّي سنة 400 ه و قد أناف على التسعين، و دفن في داره ثم نقل الى كربلاء و دفن قريبا من قبر الحسين عليه السّلام و قبره معروف.

فرثته الشعراء و رثاه ولداه الرضي و المرتضى و مهيار الكاتب، و أبو العلاء المعرّي رثاه بالقصيدة الفائيّة و هي في كتابه سقط الزند. فولد الشريف أبو أحمد بن موسى الأبرش ابنين: عليّا- و محمّدا. أمّا علي فهو الشريف الطاهر ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى أبا القاسم تولّى نقابة النقباء و إمارة الحاج و ديوان المظالم على قاعده أبيه ذي المناقب و أخيه الرضيّ، فتولّاها ثلاثين سنة و أشهرا و كان ذا مرتبة عالية في العلم و الفقه و الكلام و الحديث و اللغة و الأدب، و كان متقدّما في فقه الإماميّة و كلامهم ناصرا لأقوالهم. قال أبو الحسن العمري: رأيته فصيح اللسان يتوقّد ذكاء، و كان اجتماعي به سنة 425 ه ببغداد و حضر بمجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرّي ذات يوم فجرى ذكر المتنبّي فتنقّصه الشريف المرتضى و عاب بعض أشعاره فقال ابي العلاء لو لم يكن له إلّا قوله:

»لك يا منازل في القلوب منازل« لكفاه فغضب الشريف و أمر بالمعرّى فسحب

و أخرج فتعجّب الحاضرون من ذلك، فقال الشريف أعلمتم ما أراد الأعمى إنّما اراد قوله في تلك القصيدة:

فإذا أتتك مذمّتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنّي كامل

و أمّ المرتضى أمّ أخيه الرضي و كانت ولادته سنة 353 ه و توفّي فى 15 ربيع الأول سنة 436 عن أربعة و ثمانين سنة و دفن في داره ثم نقل الى كربلاء فدفن عند أبيه و أخيه و قبورهم ظاهرة مشهورة و له مصنّفات كثيرة في الفقه و الكلام و الأدب من أشهرها كتاب« درر القلائد و غرر الفوائد» و هو يدلّ على فضل عظيم و غزارة الاطّلاع. و كان المرتضى يبخل و لمّا مات ترك مالا كثيرا و رأيت في بعض التواريخ ان خزانته اشتملت علي ثمانين ألف مجلّد. و كتب الى فخر الدولة بن بويه و كان قد استدعاه للوزارة فتعذّر بأعذار منها أن قال: انّي رجل طويل الذيل و ان كتبي تحتاج الى سبعمائة بعير حكى الشيخ اليافعي أنّها كانت مائة ألف و أربع عشر ألفا، و كان المستنصر قد أودع خزانته في المستنصريّة ثمانين ألف مجلّد علي ما قيل، و الظاهر أنّه لم يبقى الآن منها شيء. و أعقب المرتضى من ابنه أبي جعفر محمّد و هو الذي من ولده أبو القاسم عليّ بن الحسن الرضيّ بن محمّد بن عليّ بن أبي جعفر محمّد بن عليّ المرتضى النسّابة الفاضل صاحب كتاب« ديوان النسب» و غيره و أطلق قلمه و وضع لسانه حيث شاء فطعن في آل أبي زيد العبيدليّين نقباء الموصل و هو شيء تفرّد به و حدّثني الشيخ النقيب تاج الدين محمّد بن معيّة الحسني قال:

قال لي الشيخ علم الدين المرتضى عليّ بن عبد الحميد بن فخار الموسويّ أنّه تفرّد بالطعن في نيّف و سبعين بيتا من بيوت العلويّين لم يوافقه على ذلك أحد.

و أمّا محمّد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو الشريف الأجلّ الملقّب بالرضيّ ذو الحسبين و يكنى أبا الحسن نقيب النقباء ذو الفضائل الشائعة و المكارم الذائقة كانت له هيبة و جلالة، و فيه ورع و عفّة و تقشّف و مراعاة للأهل و العشيرة. ولي نقابة الطالبيّين مرارا و كانت اليه- إمارة الحاج و المظالم، و حجّ بالناس مرّات و هو أوّل طالبيّ جعل عليه السواد و كان أحد علماء عصره و قرأ على أجلّاء الأفاضل و له من التصانيف:

1- كتاب المتشابه في القرآن، 2- كتاب مجازات الآثار النبويّة، 3- كتاب نهج البلاغة، 4- كتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، 5- كتاب الخصائص، 6- كتاب سيرة والده الطاهر، 7- كتاب انتخاب شعر ابن الحجّاج سمّاه الحسن من شعر الحسين، 8- كتاب أخبار قضاة بغداد، 9- كتاب رسائله ثلاثين مجلدات، 10- كتاب ديوان شعره و هو مشهور. 11- كتاب تفسير القرآن قال الشيخ أبو الحسن العمريّ شاهدت مجلّدات من تفسير القرآن منسوبة إليه مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير الطبرىّ و أكبر منه. و هو أشعر قريش و شعره مشهور و إنّما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثر و المكثر منهم ليس بمجيد و الرضيّ جمع بين الإكثار و الإجادة.

ولد الشريف الرضيّ سنة 359 ه و توفّي يوم الأحد 6 محرّم 406 ه و دفن في داره ثم نقل الى كربلاء فدفن عند أبيه و قبره ظاهر معروف. فولد الرضيّ أبو الحسن محمّد أبا أحمد عدنان يلقّب الطاهر ذا المناقب لقب جدّه تولّى نقابة الطالبيّين ببغداد مثل جدّه و أبيه و عمّه. و انقرض الرضيّ و انقرض بانقراضه و انقراض أخيه عقب أبي أحمد الموسويّ.

و أمّا أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمّد بن موسى بن ابراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثة: عليّ بالبصرة له عين الشرف أحمد و لأحمد محمّد و مقلّد و أبو تراب؛ و أبو الحسن موسى بن أحمد له ذيل قصير؛ و أبو محمّد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين بن الحسن أعقب من أبي البركات معد الله نقيب سامراء. فمن ولد معد الله شرف الدين أبي القاسم معدّ بن الحسن بن معد بن معد الله المذكور كان شهما تولّى كثير من الأعمال و ابنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضا، و للحسن المرتضى بن الحسن بن معد. و من ولد معد الله أبو محمّد الحسن بن معد الله أعقب من رجلين: أبو البركات يحيى يلقّب نجم الشرف، و أبو المظفّر هبة الله.

أمّا أبو البركات يحيى فأعقب من الأكمل عقبه بالمشهد الغروي، و أبو المظفر هبة الله بن أبي محمّد الحسن عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد، و هبة الله هذا هو صاحب مجموعة الرائق و هو جدّ بني الموسويّ ببغداد و كانوا بيتا جليلا إلّا أنّهم أفسدوا أنسابهم و تزوجوا بمن لا يناسبهم.

6- و أمّا أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم الأصغر بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من ثلاثة رجال: الحسين العرضي، و ابراهيم، و علي الأحول، فمن ولد علي الأحول رافع بن فضائل بن علي بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن علي الأحول المذكور يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صفي الدين محمّد بن معد بن عليّ بن رافع المذكور انقرض. و منهم فضائل بن رافع المذكور من ولده أبو القاسم عليّ قويسم بن عليّ بن محمّد بن فضائل المذكور و له عقب بالغريّ- يعرفون ببني قويسم منهم حسين سقاية بن النصر بن يحيى النظام بن قويسم ساقط خمريّ و أمّه مغنيّة و له إخوان منها. و من ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة أبو احمد بن محمّد بن ابراهيم المذكور كان أزرق العينين و يقال لولده بنو الأزرق ببغداد.

و من ولد الحسين العرضي بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة عليّ بن الحسين يعرف بابن طلعة درج، و قيل أعقب. و حمزة و القاسم ابنا الحسين أعقبا و قد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيّدي أحمد الرفاعي إلى الحسين العرضي بن أحمد المذكور فقال: هو أحمد بن عليّ بن يحيى بن ثابت بن حازم بن عليّ بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمّد بن الحسين المذكور، و لم يذكر أحد من علما النسب للحسين ولد اسمه محمّد. و حكى لي الشيخ تاج الدين: إنّ سيّد أحمد الرفاعيّ لم يدّع هذا النسب و إنّما إدّعاه أولاد أولاده و الله أعلم.

7- و أمّا ابراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة و يكنّى أبا الحسن و عقبه كثير فمنهم أبو طالب المحسن بن ابراهيم العسكريّ بشيراز صاحب حره، و أبو عبد الله الحسين حره، و أبو عبد الله اسحاق، و أبو جعفر محمّد، و القاسم الأشبح.

8- و أمّا الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير و عقبه ينتهي إلى أبي الحسن علي المعروف بابن الديلميّة بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمّد المحدث بن أبي الطيّب طاهر بن الحسين القطعي. أعقب علي بن الديلميّة من ثلاثة رجال و هم:

أبو الحرث محمّد، و الحسين الأشقر، و الحسن المدعو بركه. فأعقب أبو الحرث محمّد من رجلين: أبو طاهر عبد الله، و أبو محمّد عبد الله. أما أبو طاهر عبد الله فأقام بالكرخ و كان عقبه بها.

و انتقل أبو محمّد عبد الله إلى الحائر فعقبه هناك يقال لهم بنو عبد الله، و العقب منه في أربعة رجال: 1- علي الحائرى جدّ آل دخينة و هو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن علي الحائريّ المذكور. 2- النفيس و يقال لولده بنو النفيس بالحائر، 3- و أبو السعادات محمّد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر، 4- و أبو الحرث محمّد من ولده آل زحيك و هو يحيى بن منصور بن محمّد بن أبي الحارث محمّد المذكور بالحائر أيضا، و انفصل منهم الى الكوفة بنو طويل الباع و هو محمّد بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد المذكور. و من عقب الحسين الأشقر بن علي بن الديلميّة حيدر علاء الدين علي بن محمّد بن الحسين بن هبة الله علي بن الحسن المذكور كان بدمشق و له أولاد و إخوة.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 154

سرّ؛ قال، لا يصحّ لإبراهيم بن موسى عقب إلّا من موسى بن إبراهيم و جعفر بن ابراهيم

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 155

و كلّ من انتسب إليه من غير ولد هذين فهو دعيّ كذّاب، و من ولده محمّد بن داود بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 156

موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السّلام نزيل الريّ مضى رحمه اللّه و لا عقب له.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 157

الثامن- في ذكر عقب العباس بن موسى بن جعفر عليه السّلام

قال: و العبّاس بن موسى بن جعفر عليه السّلام ولد موسى بن العبّاس بن موسى و القاسم بن العبّاس بن موسى من أمّ ولد تسمّى علم أعقبوا جميعا.[40]

التاسع- في ذكر عقب محمّد العابد بن موسى بن جعفر عليه السّلام

قال: و محمّد بن موسى بن جعفر عليه السّلام ولد إبراهيم بن محمّد بن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) و لا أدري من أمّه أعقب محمّد بن موسى منه وحده، كلّ من انتسب الى محمّد بن موسى من غير ولد ابراهيم بن محمّد فهو دعيّ.[41]

و أمّا جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من موسى و محمّد و علي لهم أولاد.
و أمّا أحمد بن ابراهيم المرتضى فميناث و له في كتب النسب اسحاق و قد تقدّم كلام العمري فيه.
و عقب ابراهيم المرتضى الطاهر اليوم من موسى أبي سبحة و جعفر كما تراه. انتهى.

[40] . و في« عمدة الطالب ص 204- 205»: و العقب من العبّاس بن موسى الكاظم عليه السّلام القاسم المدفون بشوشى وحده و هم قليل، قال ابن طباطبا و من موسى بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم من أبي عبد اللّه محمّد له عقب، و من أحمد بن القاسم ولده بالكوفة، و من الحسين صاحب السلعة بن القاسم. قال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة للحسين الرسيّ النسّابة: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسويّ(الحائري) النسّابة عن المشهد الّذي بشوشيّ المعروف بالقاسم فقال: سألت والدي فجاز عنه فقال سألت السيّد جلال الدين عبد الحميد التقي عنه فقال لا أعرفه إلّا أنّي بعد موت السيد عبد الحميد وقفت علي مشجّرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة إلى السيّد مجد الدين محمّد بن معيّة و هي جمع المحسن الرضويّ النسّابة و خطّه يذكر فيها القاسم بن العبّاس بن موسى الكاظم عليه السّلام قبره بشوشي في سواد الكوفة و القبر مشهور و بالفضل مذكور. انتهى.

[41] . و في« عمدة الطالب ص 192- 193»: و العقب من محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السّلام في ابراهيم المجاب وحده و منه في ثلاثة رجال: محمّد الحائري، و أحمد بقصر ابن هبيرة، و عليّ بسيرجان من كرمان. و البقيّة لمحمّد الحائريّ بن ابراهيم بن المجاب كذا قال الشيخ تاج الدين.
و أعقب محمّد الحائريّ من ثلاثة رجال و هم: محمّد الحسين شيتي، و أحمد، و أبو علي الحسن بنو محمّد الحائرىّ. فأعقب محمّد الحسين شيتي من رجلين: أبي الغنائم محمّد، و ميمون السخي القصير. فمن عقب أبي الغنائم محمّد بن الحسين الشيتي: آل شيته و آل فخار و منهم الشيخ علم الدين المرتضى عليّ بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد المذكور. و جاء في هامش كتاب العمدة: و فخار بن معد الموسويّ(الحائرى) السيّد السعيد العلّامة المرتضى إمام الأدباء و النسّاب- و الفقهاء شمس الدين يكنى أبا علي من أصحابنا الإماميّة روى عنه المحقّق السعيد جعفر بن سعيد صاحب« الشرائع» و هو يروي عن محمّد بن إدريس و عن ابن شهرآشوب و شاذان بن جبريل القمّي، مات سنة 630 ه[في الحائر الشريف].
و آل نزار و هم بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور. و من عقب ميمون القصير بن الحسين شيتي آل وهيب و هم بنو هيّب بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور. و آل باقي و منهم بنو باقي بن محمود بن وهيب المذكور. و آل الصّول و هو عليّ بن مسلم بن وهيب.
و أعقب أحمد بن محمّد الحائري و يقال لولده بنو أحمد من علي المجدور وحده. فأعقب علي المجدور من رجلين: هبة اللّه، و أبي جعفر محمّد خير العمّال، فمن ولد محمّد الحبر خير العمّال بن علي المجدور آل أبي الفائز بالحائر و هو محمّد بن محمّد بن علي بن أبي جعفر محمّد المذكور،

و بنو أبي مزن و هو عليّ بن الحسن بن محمّد بن أبي جعفر المذكور. و من ولد هبة الله بن عليّ المجدور آل الرضيّ و آل الأشراف و هو ابن علي بن هبة الله المذكور، و آل أبي الحارث و هو محمّد بن هبة الله المذكور، و هؤلاء كلهم بالحائر.
و أعقب أبو علي الحسن بن محمّد الحائريّ من ثلاثة و هم: أبو الطيّب أحمد و في ولده العدد، و عليّ الضخم، و محمّد و هو جدّ بني الضرير و الضرير هو محمّد بن محمّد المذكور.
و من ولد علي الضخم آل أبي الحمراء و أبو الحمراء هو محمّد بن علي بن عليّ الضخم.
و أمّا أبو الطيّب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائريّ فأعقب من ثلاثة و هم: عليّ أبو قويزة، و معصوم، و حسن بركه. فمن ولد عليّ أبي قويزة آل عوانه و هو أبو مسلم بن محمّد بن أبي قويزة انقرض إلّا من البنات بعد ذيل طويل. و آل بلاله و هو الحسن بن عبد الله بن محمّد بن أبي قويزة بقيّتهم بالحلّة يعرفون ببني قتادة و هو محمّد بن عليّ بن كامل بن سالم بن بلاله. و بنو أبي مضير و هو محمّد بن أبي تغلب بن محمّد بن أبي قويزة منهم آل بشير و هو ابن سعد الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مضر، و آل أبي مضر و هم ولد أبي مضر محمّد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور. و آل حترش و هم ولد حترش و اسمه محمّد بن أبي مضر محمّد بن هبة الله بن محمّد بن أبي المضر المذكور. و آل أبي ريه و هو الحسين أبو مضر الثاني المذكور و كلّهم بالحائر إلّا من شذّ منهم الى غيره.
و معصوم بن أبي الطيّب أحمد هو جدّ آل معصوم بالحلّة و الحائر. و الحسن البركة بن أبي الطيّب أحمد و هو جدّ آل الأخرس بالحلّة، و الأخرس هو أبو الفتح بن أبي محمّد بن أبي ابراهيم بن أبي الفتيان بن عبد الله بن الحسن بركة منهم الفقيه شمس الدين محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن أبي الفتح الأخرس و ادّعى إلى أحمد بن عليّ بن محمّد بن الأخرس و دعيّ بطل نسبه و رأيته بعده مصرّا علي دعواه و ربّما جاذب على من لا يعرف حاله. انتهى.- و قال الشريف محمّد سراج الدين الرفاعيّ في كتابه« صحاح الأخبار في نسب السّادة الفاطمية الأخيار ص 55»: و أمّا محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السّلام فإنّه أعقب من ابراهيم المجاب و هو أعقب من ثلاثة: محمّد الحائري دفين دير الخابور من أعمال الرقّة، و أحمد، و عليّ. و محمّد العابد الحائري أعقب من ثلاثة: الحسين، و أحمد، و الحسن و لهم ذيل في الخابور و باديته، و بحران حلب و منهم ببادية دمشق و يقال لهم« آل عابد». و منهم بقيّة بالحلّة يقال لهم« بنو قتادة» و لبقيّتهم أعقاب و ذيل مبارك. انتهى.
و في كتاب« غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار ص 55 و 56 طبع بولاق سنة 1310 ه» للنسّابة الشريف تاج الدين محمّد بن حمزة بن زهرة الحسين نقيب حلب و ابن نقبائها من أعلام القرآن السابع الهجري، قال:
و بنو المجاب إبراهيم بن محمّد بن موسى عليه السّلام قالوا سمّي المجاب بردّ السّلام و ذلك لأنّه دخل إلى حضرة أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السّلام فقال: السّلام عليك يا أبي، فسمع صوت و عليك السلام يا ولدي، و الله أعلم. قال: و بيت أبي الفائز بالحائر قوم من العلويّين بمشهد الحسين عليه السّلام ذو و نيابة و نخل بشفاثا من أعيان سادات المشهد و كان جدّهم شمس الدين محمّد ناظر شفاثا كريما موصوفا بالأفضال و الجود و هم كانوا بالمشهد على قاعدة البدو. و مثل هذه الرواية عن بيت أبي الفائز بالحائر المقدّس ذكرها محمّد بن عليّ بن علي بن الحسين المعروف بالطقطقي في كتابه« الأصيلي» في الأنساب و قد رأيت نسخة خطيّة ثمينة منه في صيف عام 1372 ه في بيت السيد علي السيد حسين جواد آل مرتضى في بعلبك و كان تاريخ كتابتها يرجع الى قبل عام 1117 من الهجرة فنقلت عنها بعض الشيء عن أنساب بيت أبي الفائز المذكور و غيره من بيوتات الأشراف العلويّين بالحائر.
فكما جاء في« غاية الاختصار» لابن زهرة و في« الأصيلي» لابن الطقطقي فانّ أبا الفائز هو كنية محمّد جدّ هذا البيت الشريف و شمس الدين لقبه لقولهما متفقا: و كان شمس الدين محمّد ناظر شفاثا كريما موصوفا بالأفضال و الجود». و أمّا ابنه أحمد أبو خراس الناظر لرأس العين المدفون في شفيثة نفسها فكان قد تلقّى هذه النيابة من أبيه شمس الدين محمّد أبي الفائز كما يظهر ذلك من الروايتين المذكورتين.
و أبي الفائز محمّد المذكور ينتهي نسب جامع هذا الكتاب فهو عبد الجواد بن السيد علي الكليدار المتوفّى 2 محرّم سنة 1318 ه بن السيد جواد الكليدار المتولّي لسدانة الحائر المقدّس في عام 1289 ه و المتوفّى في عام 1306 ه بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيّد درويش بن السيّد أحمد بن السيّد يحيى نقيب الأشراف السيّد خليفة بن السيد نعمة الله بن السيّد طعمة الثالث نقيب الأشراف الواقف لبساتين فدان السادة على أولاده الذكور في سنة 1025 هجريّة و يقال لولده آل طعمة بن السيد علم الدين بن السيد طعمة الثاني بن السيّد شرف الدين بن السيّد- طعمة الأوّل نقيب الأشراف بن أبي جعفر أحمد(أبو طراز) بن ضياء الدين يحيى ابن أبي جعفر محمّد بن السيّد أحمد الناظر لرأس العين المدفون في شفيثة و المكنّى بأبي خراس و قبره يزار و له كرامات و كان موجودا إلى عام 711 من الهجرة على ما يستدل من رواية صاحب عمدة الطالب في صفحة 208- 209 منه فتكون وفاته من بعد ذلك التاريخ، ابن أبي الفائز محمّد المذكور من أبناء القرن السابع الهجري حسب الدلالة المتقدمة فأدرك حسب الظاهر عهد المغول في العراق بعد سقوط الدولة العبّاسيّة في عام 656 ه.
و ينتهي نسب أبي الفائز محمّد المذكور إلى محمّد العابد بن موسى بن جعفر عليه السّلام فهو ابن أبي جعفر محمّد بن عليّ الغريق بن أبي جعفر محمّد الحبر الملقب بخير العمّال بن أبي الحسن عليّ المجدور بن أبي الطيّب أحمد أبي عانقة و يقال لولده بنو أحمد بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب المدفون في الزاوية الشماليّة الغربية من رواق حرم الامام الحسين عليه السّلام و له ضريح مجلّل يزوره الزائرون بن محمّد العابد السيّد العظيم الجليل و كان يعبّر عنه بالشيخ الصالح و قبره كما جاء في مشجّرات الأسرة فإنّه« مدفون في شيراز مع أخيه أحمد الورع، و قيل مدفون في قميشة على ثلاثة عشر فرسخا من أصفهان و قيل في شوشتر، و القول الأصحّ أنّه مدفون مع أخيه أحمد الورع في شيراز رضوان الله عليهما». و لهما في شيراز مزار عظيم يزوره الخاص و العام من كل حدب و صوب و يعرف عندهم بمزار« شاه چراغ» أي النور الأعظم أو ملك النور و قد بادرت الحكومة الإيرانيّة في شهر شوّال من هذا العام 1378 ه(- نيسان 1959) باصلاح عمارته و تزيين بناء قبّته العظيمة و ممّا يجدر ذكره بهذه المناسبة انّه يوجد بمدينة خراسان مزار مشيّد عظيم تعلوه قبّة مرتفعة يزار و يتبرّك به يعرف عند الأهلين بمزار محمّد بن موسى بن جعفر عليه السّلام و هو واقع في شارع الطبرسى بمحلّة نوغان شمالي حرم الامام الرضا عليه السّلام. و قد زرناه في يوم الخميس السادس من شهر ربيع الأوّل سنة 1379 ه و كان حرمه غاصّا بالزائرين و الناذرين من مختلف الطوائف و الطبقات، و كانت ألواح الزيارة من مختلف الأحجام موضوعة في اطراف الضريح أو معلّقة على جدران الحرم يستعين بها الزوّار على أداء الزيارة و ممّا كتب ايضا فيها العبارات التالية: السلام عليك يا أخا الرضا، السلام عليك يا محمّد بن موسى بن جعفر عليه السّلام ... ممّا يستدلّ منه بأنّه قبر محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السّلام إذ ليس للإمام ولد آخر غير محمّد العابد بهذا الاسم، مع أنّه لا يوجد له ذكر في كتب الأنساب و لا قيل بأنّ محمّد العابد مدفون عند أخيه الرضا بخراسان.
و المزار قديم و وضع بنائه يدلّ على قدمه، و الله أعلم.
و الغريب من أمر هذا المرقد الشريف ان قبّته العظيمة مبنيّة باللبن الخام و لذلك يسمّيها الناس« گنبدخشتي» لكونها غير مكسوّة بالذهب و مع تقادم العهد عليها فإنّها لا زالت قائمة كأوّل يوم.- و محمّد العابد بن الإمام الهمام أبي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين و ابن البتول فاطمة عليها السّلام بنت سيّد الكائنات محمّد بن عبد الله نبيّ الإسلام صلّى الله عليه و آله و سلّم.
أعقب محمّد العابد كما تقدّم من ابراهيم المجاب وحده فأعقب ابراهيم المجاب من ثلاثة رجال: أحمد بقصر ابن هبيرة و عليّ بسيرجان من كرمان كما في عمدة الطالب، و محمّد الحائريّ دفين دير الخابور من أعمال الرقّة كما في« صحاح الأخبار ص 55» و البقيّة لمحمّد الحائريّ بن ابراهيم المجاب كذا قال الشيخ تاج الدين.

أعقب محمّد الحائريّ من ثلاثة رجال و هم: أبو عبد الله محمّد الحسين الشيتي، و أبو الطيّب أحمد(أبو عائقة) و يقال لولده بنو أحمد، و أبو عليّ الحسن بنو محمّد الحائريّ و لهم- كما يقول صاحب صحاح الأخبار- ذيل في الخابور و باديته و بحرّان حلب و منهم ببادية دمشق و يقال لهم« آل عابد» و منهم بقيّة بالحلّة يقال لهم بنو قتادة و لبقيّتهم أعقاب و ذيل مبارك. انتهى كلامه.

1- فأمّا محمّد الحسين الشيتي بن محمّد الحائري هو أبو عبد الله الملقّب بشيتي بفتح الشين المعجمة لقّب بذلك لأنّه كان صغير السنّ و في يده شيء فطلبه منه شخص و نازعه عليه فأراد أن يقول له هذا شيئي بالإضافة إلى المتكلّم فقال هذا شيتي بالتأنيث و ياء المتكلّم فلزمه هذا و صار لقبا له. و آل الشيتي بالحائر و الحلة هم قوم من أهل الحائر الحسيني و شيتي عرفوا به من جون ولده كلّهم ذو و نيابة و ثروة كذا قال الطقطقي في كتابه« الأصيلي» المذكور ثم قال: ولد محمّد الحسين الشيتي بن محمّد الحائري أحد عشر ولدا هم: الحسين و عليّ و مبارك و زيد و محمّد و حمزة و الحسن معقب و له ذيل طويل. و عمر معقب و هو جدّ بيت دكادك، و عبد الله و من ولده محمّد بن المبارك بن الحسن بن عبد الله المذكور، و أبو الفتح ميمون الملقّب بالسخيّ معقب و له ذيل طويل كثير بالحائر و الحلّة و من ولده و هيبّ بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور و من ولد وهيّب المعروفين بآل وهيّب آل باقي و هو باقي بن محمود بن وهيّب المذكور و آل الصول و هو عليّ بن مسلم بن وهيّب المذكور، و أبو الحسن محمّد بن الحسين الشيتي و من ولده آل فخار و هو فخار بن أحمد بن أبي الغلّاب محمّد بن محمّد بن أبي الحسن محمّد المذكور.

و من ولد فخار علم الدين عليّ بن جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخار بن معد بن فخار المذكور. و منهم آل نزار و هو نزار بن عليّ بن فخار المذكور.

2- أبو عليّ الحسن بن محمّد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى بن جعفر عليهما السلام فأعقب من ثلاثة رجال و هم: أبو الطيّب أحمد و في ولده العدد، و علي الضخم، و محمّد و هو جدّ بني الضرير كما تقدّم ذكر أعقابهم جميعا بالتفصيل.

3- أبو الطيّب أحمد(أبو عائقة) بن محمّد الحائريّ و يقال لولده بنو أحمد أعقب من أبي- الحسن عليّ المجدور. و أعقب أبو الحسن على من رجلين: هبة الله، و أبي جعفر محمّد الحبر الملقّب بخير العمّال. فمن ولد أبي جعفر محمّد الحبر بن عليّ المجدور آل أبي الفائز بالحائر و أبو الفائز هو محمّد بن أبي جعفر محمّد بن عليّ الغريق بن أبي جعفر محمّد المذكور، و بنو أبي مزن و أبو مزن هو عليّ بن الحسن بن محمّد بن أبي جعفر محمّد المذكور.

و من ولد هبة الله بن أبي الحسن علي المجدور آل الرضيّ و آل الأشراف و هو الرضيّ بن عليّ بن هبة الله المذكور، و آل أبي الحارث و هو محمّد بن هبة الله المذكور و هؤلاء كلّهم بالحائر كما ذكره صاحب عمدة الطالب. و تفرّع من آل الرضيّ المذكور بيت أبي العزّ، و من آل الأشراف المذكور بيت أبي الحرث في الحائر المقدّس قال ابن الطقطقي في الأصيلي: بيت أبى العزّ و هو أبو العزّ بن الرضيّ و هؤلاء قوم من أهل الحائر تأدّب منهم قوم و خالطوا أهل العلم، و بيت الأشراف قوم من أهل الحائر يعرفون قديما بيت الأشراف و حديثا ببيت أبي الحرث دخلوا طيّ الخمول.

و أمّا أبو الفائز محمّد بن أبي جعفر محمّد بن علي الغريق بن أبي جعفر محمّد الحبر المذكور فولد حسب المشجّر العائليّ: عليّا، و صدر الدين، و عوّاد، و هبة الله، و السيد أحمد الناظر لرأس العين المعروف. أمّا هبة الله بن أبي الفائز محمّد المذكور فقال ابن الطقطقي في الأصيلي: له أولاد منهم من درج و منهم من باق بالحلة. و أمّا أحمد الناظر لراس العين ابن أبي الفائز محمّد المذكور و يسمّيه ابن الطقطقي بأبي جعفر فقد ولد عقيلا و عليّا و الكاظم و المنصور و السلطان و العبّاس و أبا جعفر محمّد و ذكر له ابن الطقطقي نجم الدين الأسود و قد يكون نجم الدين لقب أحد ولده المذكورين. فإنّ أسرة أبي الفائز كانوا يسكنون القسم الشمالى و الشمال الغربي من الحائر المقدّس و كان الحىّ الذي يسكنونه يعرف بمحلة آل فائز حيث الان يعرف بباب السلالمة و باب الطّاق.

فأمّا أبو جعفر محمّد بن السيّد أحمد بن أبي الفائز محمّد المذكور فقد ذكر ابن الطقطقي في ترجمته ما نصّه:« محمّد الملقّب بخير العمّال سيّد، فاضل، مشهديّ، أديب، شاعر، له أولاد و إخوة و عشيرة كلّهم اليوم بالحائر. و ذكر له أربعة أولادهم: محمّد، و عقيل له أولاد، و نجم الدين أبو طالب محمّد له أولاد، و أبو الفائز له أولاد». و أمّا في المشجّر العائلى فان من ولده أبو عليّ، و أبو محمّد عبد الله، و ضياء الدين يحيى. و لعلّ أبا الفائز الّذي ذكره ابن الطقطقي يكون كنية ضياء الدين يحيى المذكور و بهذا الاعتبار هو أبو الفائز الثاني في أسرة جامع هذا الكتاب.

فولد ضياء الدين يحيى بن أبي جعفر المذكور أبا جعفر أحمد و يقال له محمّد أبو طراز ظاهرا فأعقب هذا من ابنه السيد طعمة(الأوّل) نقيب الأشراف، و أعقب السيد طعمة الأوّل من شرف الدين ابنه فأعقب شرف الدين بن السيد طعمة الأوّل من رجلين: السيّد طعمة الثاني و السيّد يحيى. فأعقب السيّد يحيى هذا من ابنه ضياء الدين و يقال لولده آل ضويّ و منهم سدنة الروضة- العباسيّة على مشرّفها السلام السيّد بدر الدين بن السيد محمّد حسن المتوفى عام 1372 ه بن السيد مرتضى المتوفى عام 1357 ه بن السيّد مصطفى الكليدار المتوفى 1297 ه بن السيد حسين المتوفّى عام 1288 ه بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد مصطفى بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدين بن ضياء الدين بن يحيى بن شرف الدين بن السيّد طعمة الأوّل المذكور. و من آل ضويّ السيّد مهدي بن السيد احمد المتوفى عام 1372 ه بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد عبّاس بن السيد مصطفى بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدين ضياء الدين المذكور. و من ولد السيّد شرف الدين بن السيّد طعمة الأول نقيب الأشراف المذكور السيّد نصر الله الحائري العالم الأديب الشاعر الفائزي المعروف المقتول في اسطنبول سنة 1168 هجريّة و صاحب ديوان شعر لطيف طبع مؤخّرا في بغداد بن السيد حسين بن السيّد عليّ بن السيّد إسماعيل بن السيّد موسى بن السيّد ساعد بن السيّد محمّد بن السيّد ساعد بن السيّد شرف الدين بن السيّد طعمة الأوّل نقيب الأشراف المذكور و كان السيّد نصر الله الحائري المذكور. ميناثا.

و أمّا السيّد طعمة الثاني بن شرف الدين بن السيد طعمة الأوّل المذكور فأعقب من رجلين: السيّد علم الدين، و السيّد جعفر جدّ آل التاجر منهم السيّد عليّ بن السيّد حسين السيّد عيسى بن السيد موسى بن السيّد جعفر المذكور. و أمّا السيّد علم الدين فأعقب من رجلين: السيد طعمة الثالث نقيب الأشراف، و السيد جميل جدّ آل نصر الله بالحائر و هو السيّد نصر الله بن ناصر الدين بن يونس بن جميل المذكور و منهم في الوقت الحاضر السيد ناصر بن السيد علي بن السيّد أحمد بن نصر الله بن موسى بن ابراهيم بن السيّد نصر الله المذكور و منهم السيد يحيى بن السيد توفيق بن السيّد عليّ بن السيّد أحمد بن نصر الله بن موسى ابراهيم بن السيد نصر الله المذكور. و منهم السيّد باقر بن السيد كاظم بن السيد محمّد علي الملقب أبا المناظر بن السيد موسى بن السيّد ابراهيم بن السيّد نصر الله المذكور، و منهم السيّد هاشم و أخواه ناظم و عدنان بنو السيد حسن بن السيّد حمود بن السيّد سلطان بن السيّد محمّد علي بن السيّد موسى بن السيّد ابراهيم بن السيّد نصر الله المذكور.

و من آل نصر الله المذكور بيت الطويل و هو السيّد عليّ الطويل و أخوه السيّد باقر ابنا السيد جواد بن السيد كاظم بن السيّد نصر الله المذكور منهم السيد حسين الطويل و إخوته كاظم و أحمد و مهدى بنو السيّد محمّد بن السيّد علي الطويل المذكور.

و من ولد السيّد علم الدين بن السيّد طعمة الثاني المذكور السيّد محمّد أمين بن السيد علي بن السيد كاظم بن السيّد حسن بن السيّد علم الدين المذكور.

« عشيرة آل طعمة في الحائر المقدّس»

فأمّا السيّد طعمة الثالث نقيب الأشراف و أحد علماء عصره الواقف لبساتين فدان السادة- المعروفة في كربلاء على أولاده الذكور في سنة 1025 هجريّة و هو الّذي يقال لولده آل طعمة، فانّه أعقب من ابنه السيد نعمة الله، و أعقب السيّد نعمة الله هذا من ابنه السيّد خليفة، و أعقب السيّد خليفة من ابنه السيّد يحيى.
فأعقب السيّد يحيى بن السيّد خليفة المذكور من رجلين: السيّد أحمد، و السيّد نعمة الله. أمّا السيّد نعمة الله هذا فمن ولده آل وهّاب من آل طعمة المذكورين، فمن آل وهاب السيّد عبد الرزاق المتوفى فى يومه محرّم سنة 1378 هجريّة و أخواه المحامي السيّد محمّد مهدي و السيّد أحمد بنو السيّد عبد الوهاب رئيس البلديّة المتوفى سنة 1347 ه بن السيد عبد الرزّاق بن السيّد وهّاب حاكم كربلاء و نقيب الأشراف و سادن الروضتين المطهرتين بن السيد محمد علي سادن الروضه الحسينية بن السيد عباس نقيب الأشراف بن السيد نعمة الله المذكور.
و منهم السادة عبد العزيز و عباس و محمّد عليّ و سلمان بنو السيّد عبد المجيد بن السيّد سلمان الفاضل الأديب المطلّع بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد وهاب بن السيّد محمّد عليّ نقيب الأشراف المذكور. و منهم السّادة إحسان و قصيّ ابنا السيّد عبد المهديّ بن السيّد عبد الجليل الألمعي الفاضل بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد وهّاب بن السيّد محمّد عليّ نقيب الأشراف المذكور.
و أمّا السيّد أحمد بن السيّد يحيى بن السيّد خليفة المذكور فأعقب من أربعة رجال و هم:
السيّد درويش، و السيّد مصطفى، و السيّد جواد، و السيّد محمّد.
1- أمّا السيّد محمّد فهو جدّ آل الشروفي و البيت المعروف ب« بيت الخيمكة» نسبة الى موضع مخيم الامام الحسين عليه السّلام. فمن آل الشروفي و هم كثيرون السيّد جواد بن السيد رضا بن السيّد سعيد بن السيّد مصطفى نائب الكليدار المتوفى حوالى سنة 1335 ه بن السيّد محمّد علي بن السيد مصطفى و يعرف عقبه بآل شروفي ابن السيّد محمّد المذكور. و منهم السيّد سلمان بن السيد حسون بن السيّد سلمان بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد مصطفى الشروفي المذكور.
و من بيت الخيمكة السيّد مهديّ بن السيّد صالح بن السيّد سلطان متولّي موضع مخيم الامام الحسين عليه السّلام و لذلك عرفوا بهذا الاسم ابن السيّد محمّد المذكور.
2- و أمّا السيد جواد بن السيّد أحمد بن السيّد يحيى بن السيّد خليفة المذكور و يعرف ولده بآل السيد جواد و منهم السيّد حسام و إخوته السادة عليّ و عبد الأمير و عبد الرزّاق الموجودون حاليا في عام 1379 ه بنو السيّد أحمد بن السيّد حسين بن السيّد جواد بن السيّد حسون بن السيّد أمين بن السيّد جواد المذكور، و منهم السيّد حسين و أخوه عليّ ابنا السيّد نورى بن السيد حسّون بن السيد حسن بن السيّد أمين المذكور، و منهم أيضا فروع كثيرة.
3- و أمّا السيّد مصطفى بن السيّد أحمد بن السيّد يحيى بن السيد خليفة المذكور فأعقب من- خمسة رجال و هم: السيّد جعفر، و السيد أمين، و السيّد محمد علي المعروف بالقطب و قد توفّي في حياة أبيه، و السيّد سليمان، و السيّد مرتضى.
أ- أمّا السيّد مرتضى، فمن ولده السيّد صاحب بن السيّد حسّون بن السيّد أحمد بن السيّد محمّد عليّ بن السيد مرتضى المذكور. و منهم الدكتور صالح بن السيّد جواد بن السيّد كاظم بن السيّد مرتضى المذكور و له أولاد آخرون.
باء- و أمّا السيّد سليمان بن السيّد مصطفى، فمن ولده السيّد ضياء و السيّد مرتضى و السيّد عليّ. الاديب السيّد محمّد صادق بن السيّد محمّد رضا بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد سليمان المذكور. و منهم السيّد عبد الرسول بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد محمّد رضا بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد سليمان المذكور. و منهم الاديب السيّد سلمان بن السيّد هادي بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد سليمان المذكور. و منهم الدكتور عبد الحسين و السيد صالح ابنا السيّد صادق المعروف بالمشير بن السيّد حسّون بن السيّد صالح بن السيّد سليمان المذكور. و منهم عدنان بن السيّد محمّد بن السيّد أحمد بن السيّد صالح بن السيد سليمان المذكور. و منهم السيّد ضياء بن السيّد نوري بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد صالح بن السيد سليمان المذكور.
ج- و أمّا السيّد محمّد علي القطب بن السيّد مصطفى، فمن ولده السيّد علاء بن السيّد حموّد بن السيّد صالح بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد محمّد بن القطب المذكور له اخوة لهم أعقاب كثيرون.
د- و أمّا السيّد أمين بن السيّد مصطفى، فمن ولده السيّد أحمد بن السيّد لطيف بن السيّد رزّاق بن السيّد أحمد بن السيّد رزوق و يعرف ولده بآل رزوق بن السيّد سلمان بن السيّد أمين المذكور. و منهم السيّد محمّد رضا بن السيّد عليّ بن السيّد عبد الأمير بن السيّد حسين بن السيّد فتح الله و يعرف عقبه بآل فتح الله بن السيّد أمين المذكور. و لهم فروع كثيرة.
ه- و أمّا السيّد جعفر بن السيّد مصطفى، فمن ولده السادة محمّد رضا و مرتضى و محمّد مهدي بنو السيّد محمّد صالح بن السيّد كاظم بن السيّد محمّد رضا بن السيد صالح بن السيّد سليمان بن السيّد جعفر المذكور. و منهم السيد محسن و إخوته السيّد جواد المتوفى عام 1378 ه و السيّد ابراهيم المتوفى عام 1374 ه و السيد كاظم و السيّد يحيى بنو السيّد محمّد علي المتوفى عام 1334 ه بن السيّد محمّد بن السيّد جعفر المذكور و لهم إخوة و بنون و أعقاب كثيرون.
4- و أمّا السيّد درويش بن السيّد أحمد بن السيّد يحيى بن السيّد خليفة بن السيّد نعمة الله بن السيّد طعمة الثالث المذكور فأعقب من رجلين: السيّد سليمان و السيّد حسين. 2- أمّا السيد حسين فأولد السيد محمّد كاظم، و السيّد أحمد، و السيّد درويش، و السيّد محمّد، و السيّد سلمان مات بلا عقب. فمن ولد السيّد محمّد بن السيّد حسين السيّد عليّ و السيّد جواد ماتا بلا عقب- و السيّد حسين و السيّد أحمد و هما في ايران. و أمّا السيّد درويش بن السيّد حسين فأعقب السيد جعفر و السيد جعفر أعقب السيّد درويش مات بلا عقب. و أمّا السيّد أحمد بن السيّد حسين المتوفى عام 1344 ه فأعقب من ثلاثة رجال و هم: السيّد عبد الغفور المتوفى عام 1345 ه، و السيد عبد الأمير، و السيد محمود. فاولد السيد محمود السادة عبد الصاحب و كاظم و عبود له ولدا اسمه عبد الرسول. و أعقب السيد عبد الأمير السادة طالبا و محمّدا و مرتضى له ولد اسمه رياض و اعقب السيد عبد الغفور من ابنه السيد محمّد حسين ولدان عباس و علي.
و أما السيد محمّد كاظم بن السيد حسين المذكور فاعقب رجلين: السيد محمّد مهدي و السيد محمّد حسن و كانا من الخطباء فاعقبا السيد محمّد حسن المتوفى بخراسان سنة 1358 ه و دفن فى كربلاء بعد نقله إليها أعقب من ولديه السيّد سعيد المتوفى سنة 1377 ه فى المستشفى ببغداد و دفن بكربلاء و السيّد محمّد كاظم المتوفى سنة 1371 فى طهران و دفن فى كربلاء بعد أن نقل اليها، فأعقب السيّد محمّد كاظم هذا المعروف بالاتحاد من ولديه السيّدين رضا و جواد يسكنان طهران و للسيّد رضا ولدان: علي و حسين.
أمّا السيّد سعيد بن السيّد محمّد حسن المذكور فأعقب ستة أولاد و هم: السادة محمّد علي له أربعة ذكورهم عزّ الدين و شمس الدين و عماد و أياد؛ و محمّد حسين له الآن ثلاثة ذكورهم شاكر و محمود و زهير؛ و محمّد مهدي له الآن ثلاثة ذكورهم حسن و كمال و جمال؛ و محمّد له الآن ولد اسمه عبد الأمير؛ و الدكتور ضياء و هادي ليسا متزوّجين. أما السيّد محمّد مهدي الرجل العالم الفاضل الجليل بن السيد محمّد كاظم بن السيّد حسين المذكور و المتوفى سنة 1334 ه فقد أعقب من أربعة رجال: السيد مصطفى و السيد حسين كانا في كربلاء، و السيّد عباس المعروف بمعاون التولية و السيّد علي المعروف بناصر التولية كانا في طهران. فأعقب السيّد علي المتوفى عام 1374 ه بطهران و دفن بكربلاء أعقب ولدين: السيد حسين و السيد محمّد مهدي له ولد اسمه علي. و أعقب السيد عبّاس المتوفى عام 1375 ه بطهران و المدفون بكربلاء من أربعة

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 167

العاشر- في ذكر عقب إسماعيل و عبد الله ابني موسى الكاظم عليه السّلام

قال: و اسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السّلام ولد موسى بن إسماعيل، و أحمد بن إسماعيل، و جعفر بن إسماعيل أعقبوا. قال: أولاد إسماعيل بن موسى وجوه آل موسى و أعيانهم.[42]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 168

قال: و عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السّلام فولد موسى بن عبد الله بن موسى بن جعفر ما أعقب إلّا منه فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله ففيه العدد.[43]

الحادي عشر- في ذكر عقب عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام

قال: و عبيد الله بن موسى بن جعفر عليه السّلام ففيه العدد.

رجال: السيد عبد الأمير و السيد محمّد مهديّ و السيد عبد الحميد و عبد المجيد و كلّهم في طهران. و أعقب السيد حسين ولدا اسمه السيد جليل، و أعقب السيد مصطفى من ابنه السيد مرتضى له ولد اسمه مصطفى.

باء- و أمّا السيّد سليمان بن السيّد درويش بن السيّد أحمد بن السيد يحيى بن السيّد خليفة بن السيّد نعمة الله بن السيد طعمة الثالث المذكور فأعقب من رجلين: السيّد حسن و السيّد هاشم، فأعقب السيّد هاشم من ابنه السيّد محمّد علي الملقّب بالشاه أي الملك و أعقب هذا من ابنه السيد حسن الخطيب الواعظ القدير المتوفى بالبحرين عام 1341 ه و له ولد اسمه السيد حسين. و أمّا السيّد حسن بن السيّد سليمان المذكور فأعقب ايضا من رجلين: السيد جواد الكليدار جدّ مؤلّف هذا الكتاب، و السيد- أحمد سرخدمة رئيس خدمة الروضة الحسينيّة المطهّرة. فأعقب السيد أحمد هذا من ثلاثة رجال: السيد سعيد سرخدمة المدفون بالنجف زائرا توفّى سنة 1343 ه و خلّف ولدين السيد مصطفى و السيّد عبد الأمير درج، و السيّد عبد الحسين نائب الكليدار المتوفى عام 1354 ه أعقب السيد صادق له ولدان أحمد و نوري، و السيّد مرتضى سرخدمة المتوفى فى جمادى الثانية سنة 1356 ه خلّف أربعة ذكور و هم: السيّد محمّد علي ابنه نبيل، و السيّد عباس و ابنه ضياء، و السيد محمود و أحمد.

أمّا السيد جواد الكليدار سادن الروضة المطهّرة الحسينيّة من فحول الرجال المتوفى في عام 1309 ه بن السيّد حسن بن السيّد سليمان المذكور فأعقب السيد عليّ الكليدار المتوفى فى يوم 2 محرّم سنة 1318 ه المدفون في الرواق الشرقى من حرم العبّاس عليه السّلام، و السيّد محمّد مات أيضا في عام 1318 ه عن بنت واحدة. أمّا السيّد عليّ الكليدار الورع التقيّ الصالح الزاهد المتعبّد صاحب الكشف و الكرامات كما يرويها الكثير من الناس فأعقب سبعة أولاد من الذكور و بنتين، و الذكورهم:

1- السيّد حسن و قد درج في حياة أبيه 2- السيد عبد الحسين و الكليدار له ولدان: السيد عبد الصالح و له من الذكور عليّ و عادل و عبد الإله، و السيّد محمّد كاظم له من الذكور عبد الأمير و عدنان و مؤيّد. 3- السيّد عبد الرضا المتوفى فى 3 محرّم 1377 ه أعقب محمّد حسين و ابراهيم و منير و فؤاد و أحمد و لأحمد هذا ثلاثة بنون هم: أمين و عبد الأمير و مهدي 4- السيّد مصطفى المتوفى فى ليلة الثلاثاء 6 شوال سنة 1378 ه في مستشفى« دار السلام» ببغداد أعقب ولدين: محمّد حسن و عليّ و لعليّ هذا ولد اسمه عبّاس. 5- و السيّد عبد المهدي مات عام 1329 ه باسطنبول بعد رجوعه من الحجّ و دفن هناك. 6- السيّد عبد الجواد الدكتور في الحقوق و الليسانس في العلوم السياسيّة من جامعات أروپا و مؤلّف هذا الكتاب. 7- السيّد محمود و له ولدان أحدهما طلال و الآخر سعد.

[42] . و في« صحاح الأخبار، لسراج الدين الرفاعي ص 56»: و أمّا إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السّلام فانّه أعقب من ثلاثة: موسى و أحمد و جعفر، و ولد جعفر بالمغرب و هم في صح، و ولد أحمد من ولده محمّد و فيه العقب الطيّب. و أمّا موسى بن إسماعيل بن الكاظم عليه السّلام فان العقب فيه من ولده موسى و منهم نقباء دولة بني حمدان و لهم أفخاذ بطبرستان و مصر و الشام و قيل انّ لهم بقيّة ببلخ. انتهى.

و في« عمدة الطالب ص 207»: و العقب من إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السّلام و هم قليلون من موسى بن إسماعيل وحده فمن ولده جعفر بن موسى إسماعيل يعرف بابن كلثم و يقال لولده الكلثميّون و هم بمصر منهم بنو السمار و بنو أبي العشّاق و بنو نسيب الدولة و بنو الورّاق و هم بمصر و الشام إلى الآن.

[43] . و في« عمدة الطالب ص 198»: و العقب من عبد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو لأمّ ولد من رجلين: موسى، و محمّد. أمّا محمّد فعقبه في صحّ قال الشيخ العمريّ من ولده العدد بالرملة عليّ بن الحسن الأحول بن عليّ بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام. قال الشيخ أبو نصر البخاري: ولد عبد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام موسى ما أعقب إلّا منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله هذا كلامه. و كان موسى بن عبد الله بنصيبين و له ولد بها و بغيرها فمن ولده جعفر الأسود الملقّب« زنقاح» بن محمّد بن موسى المذكور من ولده معمّر الضرير بن عبد الله بن زنقاح المذكور يعرف بابن القمريّة و بهذا يعرف عقبه. و منهم بنو ناصر و هم ولد ناصر بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن زنقاخ كانوا بتبارين(و في طبعة النجف منه:

ببيارى» و لهم بقيّة. و من ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم علي بن الحسين بن محمّد بن موسى المذكور يعرف بابن ريطه له عقب كانوا بنصيبين. انتهى.

قال: و القاسم و (جعفر) و أحمد و محمّد و موسى بنو عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السّلام أعقبوا، من ولده بالريّ محمّد و موسى بن عليّ بن القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى بن عبيد الله بن موسى أعقبا.[44]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 169

قال: و من ولد محمّد بن عليّ بن القاسم بن موسى بن القاسم بن موسى بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 170

عبيد الله بن موسى بن جعفر عليه السّلام أبو الحسن عليّ و أبو عبد الله الحسين ابن محمّد بن عليّ بالريّ.

---

[44] . و في« صحاح الأخبار، للسيّد محمّد سراج الدين الرفاعي ص 56»: و أمّا عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام فانّه أعقب من ثلاثة: محمّد اليماني و يقال اليمامي بالميم، و القاسم، و جعفر و لهم ذيل طويل بالحجاز و العراق و منهم قاضي مكّة الإمام محمّد الخطيب السيد الجليل ابن جعفر، و منهم أبو البركات يحيى بن عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام و له الذيل المبارك بواسط و في بيتهم العدد الكثير و البركة و الصلاح. انتهى.
و في عمدة الطالب ص 198- 203»: و العقب من عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو لأمّ ولد في ثلاثة رجال: محمّد اليماني، و القاسم، و جعفر، و قد كان ابنه موسى أعقب و انتشر عقبه و انقرض.
و أمّا عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام فقال الشيخ العمري من ولده إنشاء الله أبو المختار حمزة الفقيه المقريّ بشيراز بن الربيع بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن عليّ بن عبيد الله الكاظم عليه السّلام. فعقب- عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام في ثلاثة. محمّد و القاسم و جعفر. أمّا محمّد اليماني بن عبيد الله فأعقب من ابراهيم وحده و أعقب إبراهيم من رجلين: أبي جعفر محمّد، و أحمد الشعراني و ولده بهمدان.
فأعقب أبو جعفر محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني من أربعة و هم: أبو القاسم جعفر الجمّال له عدد و بقيّة في مواضع شتى، و أبو القاسم عبد الله، و أبو طاهر ابراهيم قيل انقرض، و أبو الحسين عليّ. لعبيد الله بن الجمّال عدد من الأولاد و كذا لأبى الفاتك المكّي و من ولده أبو عليّ إسماعيل له أبو جعفر ابراهيم و قيل محمّد الخطيب و القاضي بمكّة كان جليلا كريما له ولد بخراسان و عقب بمصر، و منهم أبو الحسن موسى بن جعفر الجمّال و يعرف بابن الأعرابي و يقال له صاحب الطوف غلب على نواحي آذربيجان و له عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان، و منهم أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن جعفر الجمّال له عقب و جماعة بمصر، و منهم أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن جعفر الجمّال يلقّب مجيمات له عقب اكثرهم بالحجاز كذا قال الشيخ العمريّ، و منهم أبو الفائز الحسين بن عبد الله بن جعفر الجمّال لحق بعضد الدولة بشيراز و أعقب بها. و من ولد عبد الله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني و يكنّى أبا العبّاس أبو البركات يحيى بواسط، و سليمان و طاهر و أبو طاهر و ابي طالب محمّد و لهم أولاد و أعقاب بواسط. قال ابن طباطبا: و فيهم غمز و طعن و قال الشيخ العمريّ و ربّما تكلّم بعض النسّاب في يحيى و ما علمت فيه إلّا الخير و ابنه أبو عبد الله محمّد بن يحيى منقرض. و من ولد أبي الحسن علي بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن عليّ بن محمّد المذكور في أخوين. و من ولد ابراهيم بن محمّد بن محمد اليماني أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر، و مطهر و سالم و قيل انّ ابراهيم انقرض.
و أعقب أحمد الشعراني بن ابراهيم بن محمّد اليماني من عبد الله بهمدان و أبي اسحاق ابراهيم و أبي الحسين موسى، فمن ولده أبو المكارم مؤيّد بن يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد اليماني كان بمصر و له أولاد و إخوة. و لعبد الله بن أحمد الشعراني عقب بهمدان.
و أمّا القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من موسى و من عبيد الله الملقّب بأبي زرقان و من الحسين. قال أبو عبد الله بن طباطبا: و من محمّد و من الحسن ولد ابراهيم بالمراغة، و قال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيد الله. و قال الشيخ العمريّ: بأن في سنة 437 ه ادّعى هذا النسب رجل شاب اسمه حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السّلام فثبت نسبه بالشهادة القاطعة بأن حمزة هذا و أخاه و اخته أولاد الحسين بن عليّ ولدوا على فراشه و ان رجلا يقال له شريف بن على أخو الحسين لأبيه. و ممّن انتسب إلى محمّد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام أبو طالب زيد نقيب عمان ابن الحسين بن محمّد بن أحمد بن القاسم بن عبيد الله المذكور. قال الشيخ أبو الحسن العمريّ: رأيته بعمان عند كوني بها سنة 424 ه- يعرف بابن الخيار له إخوة و أولاد يتظاهر بالمحرّمات في داره مغنيّة مصطفاة، و كانت آمنة بنت أبي زيد الحسين تزوّجها أحمد جدّ أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمّدا و دفع النسّاب أن يكون لمحمّد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد، فممّن دفع نسبه والديّ أبو الغنائم و الشريف أبو عبد الله بن طباطبا و رأيت عليه خطّ شيخ الشرف العبيدلي النسّابة في كتابه المبسوط: كاذب مبطل. فعلى هذا بطل نسب ابن الخيار نقيب عمان و ولده و إخوته. و أمّا أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من القاسم و محمّد، للقاسم عليّ بن القاسم بن عبيد الله أبي زرقان كان ينزل الريّ و له ولد منتشرون.
قال الشيخ العمريّ: ادعى إليه رجل اسمه أحمد بالعراق و قويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفي النسّابة و أبطل نسبه. و أمّا موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام فمن ولده عليّ بن محمّد بن موسى المذكور يلقّب بالسّخط بواسط له عقب، و أخوه جعفر بن محمّد كان بسورا، و منهم القاسم بن موسى المذكور ولد عليّا له ولدان معقبان و هما أبو جعفر و موسى. و أمّا أبو القاسم جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام و يعرف بابن أم كلثوم و هى عمّته بنت الكاظم عليه السّلام اشتهر بها لأنّها ربّته و عقبه منتشر، فأعقب من رجل واحد و هو أبو الحسن محمّد و منه في أبي الطيّب أحمد و منه في عليّ و أبي عبد الله جعفر أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمّد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام، منهم الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا خلف نقابة الطالبيّين بالبصرة و هو ابن جعفر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام مات عن بنات، و منهم أبو الدنيا و هو أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي الطيّب أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام له عقب يعرفون ببني أبي الدنيا اكثرهم بالحجاز.

قال: و هذه جمل أنساب الموسويّة و الخلاف في ذلك بين الناس و من أعقب منهم و من اختلفوا في عقبه ذكرته لك مفصّلا مشروحا.

ج- في ذكر عقب اسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمّد عليه السّلام

قال: أبو محمّد إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السّلام كان من أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم روى عنه الحديث كان ابن عيينة يقول: حدّثني الثقة الرضا. إسحاق بن جعفر بن محمّد هو أقلّ المعقبين من أولاد جعفر بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 171

محمّد عليه السّلام.[45] ولد إسحاق محمّد بن اسحاق بن جعفر من كلثم بنت عليّ بن عمر بن عليّ بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 172

الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، و ولد الحسن و الحسين ابن اسحاق من أمّ ولد، العدد في أولاد محمّد بن إسحاق حمزة بن محمّد بن إسحاق.

سرّ؛ هؤلاء أولاد اسحاق العريضي و هم أولاد عليّ بن جعفر و كثير من الناس لا يفرّق بينهم بل ينسب كل واحد منهم الى صاحبه.

---

45 . و في« عمدة الطالب ص 222- 224»: و أمّا اسحاق بن جعفر بن الصادق عليه السّلام و يكنى أبا محمّد و يلقّب المؤتمن ولد بالعريض و كان من أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أمّه أمّ أخيه الكاظم عليه السّلام و كان محدّثا جليلا و ادّعت فيه طائفة من الشيعة الإمامة، و كان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول حدّثني الثقة الرضا إسحاق بن جعفر بن محمّد عليه السّلام و هو أقلّ المعقبين من ولد الصادق عليه السّلام عددا.

أعقب من ثلاثة: محمّد، و الحسن، و الحسين. فمن ولد محمّد بن إسحاق المؤتمن بنو الوارث بالريّ و هو أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزة بن محمّد المذكور، منهم حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن أحمد الوارث و ولده الحسن الأعرج رآهما الشيخ رضي الدين الحسن بن قتادة الحسيني بالمشهد الشريف الغرويّ قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة الى الكوفة و من الكوفة الى الريّ.

و من ولد الحسن بن اسحاق المؤتمن و أعقب جماعة تفرّقوا بمصر و نصيبين و منهم ميمون بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن عليّ بن الحسن المذكور، و منهم إسحاق بن محمّد بن الحسن بن اسحاق المؤتمن، و منهم محمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور و غيرهم. و منهم شدقم و هو جعفر بن محمّد بن الحسين المذكور و أخوه محمّد الزاهد. قال الشيخ العمريّ: و لشدقم عقب يقال لهم بنو شدقم بواسط و الريّ. و أمّا الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حرّان و ولده بالرقة و حلب، منهم جعفر الرّقي بن أبي جعفر محمّد بن طاهر بن محمّد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالرقّة لهم أولاد و جمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهي الى الشريف أبي ابراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعرّي و هو محمّد الحراني بن أحمد الحجازى بن محمّد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن.

قال الشيخ العمري: كان أبو ابراهيم لبيبا عاقلا و لم يكن حاله واسعة فزوّجه الحسين الحراني بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عليّ الطيّب العلويّ العمريّ بنته خديجة المعروفة بأمّ سلمة، و كان أبو عبد الله الحسين العمريّ متقدّما بحرّان مستوليا عليها و قوي أمر أولاده حتى استولوا على حرّان و ملكوها على آل وثّاب، قال: فأمدّ أبو عبد الله الحسين العمريّ أبا ابراهيم بماله و جاهه، و تبعه أبو ابراهيم و تقدّم و خلّف أولادا سادة فضلاء، هذا كلامه.

و عقب أبي ابراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين: أبي عبد الله جعفر نقيب حلب، و أبي سالم محمّد ابن ابراهيم و لأعقابهما توجّه و علم و سيادة. فمن بني أبي سالم محمّد بنو زهرة و هو أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب عليّ بن أبي سالم المذكور و هم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء.

و من أبي عبد الله جعفر بن ابراهيم بنو حاجب الباب و هو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله نقيب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور و هو السيّد- العالم كان حاجبا لباب الفتوني بدار الخلافة ببغداد و رهطهم و بنو عمّهم. و منهم نقيب حلب أبو ابراهيم محمّد بن جعفر بن أبي ابراهيم المذكور و كان أبو ابراهيم محمّد بن جعفر فارسا شاعرا جليلا و له أعقاب و ذيل طويل. و من بني حاجب الباب السيّد العالم أبو عليّ المظفّر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب« صرف المعرّة عن شيخ المعرّة» تعصب فيه لأبي العلاء المعرّي و ذكر بعض ما يطعن به عليه و أجاب عنه. و منهم موفّق الدين أبو الفضل بن أبي الغنائم مصعب بن أبي علي عبد الله نقيب حلب المذكور صديق شيخنا السيد رضيّ الدين بن قتادة. و منهم السيّد زين الدين علي بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن أبي عليّ نقيب حلب عبد الله و غيرهم و بقيّتهم بحلب، و من بني زهرة أبو الحسن عليّ بن أبي ابراهيم محمّد بن أبي عليّ الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب عليّ بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن، و ابنه ابي عبد الله الحسين و اخوه الكبير أبو عبد الله محمّد و ولداه أبو طالب أحمد شهاب الدين و أبو محمّد عزّ الدين الحسن صاحب الإجازة من العلامة الحلّي.

د- في ذكر عقب محمّد الديباج بن جعفر بن محمّد عليه السّلام

قال: و أبو الحسين محمّد بن جعفر بن محمّد عليهم السّلام الديباج سمّي بذلك لحسن وجهه، توفّي بجرجان سنة ثلاث و مائتين، بويع له بمكّة بالخلافة و لقّب بأمير المؤمنين سنة مائتين بعث إليه المأمون بأخيه المعتصم فأخذه و حجّ ثم رجع به إلى خراسان فعفا عنه المأمون. قال ابن عمّار: خرج محمّد بن جعفر الديباج داعيا إلى محمّد بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليهما السّلام. فلمّا مات هو دعى الى نفسه مات بجرجان و له في رواية أكثر النسّابة تسع و أربعون سنة و هو غلط، لأنّ بين موت الصادق عليه السّلام (في سنة 148 ه) و بين موت ابنه محمّد (في سنة 203 ه) خمس و خمسون سنة، فكيف يجوز هذا؟ بل مات

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 173

محمّد بن جعفر عليه السّلام و له تسع و خمسون سنة.[46]

---

[46] . و في« صحاح الأخبار، لمحمّد سراج الدين الرفاعي ص 52- 53»: و أمّا المأمون بن الامام جعفر الصادق عليه السّلام و يلقّب الديباج و اسمه محمّد الشيخ المقدّم الشجاع مات بجرجان سنة 203 ه و له 59 سنة. و مشى المأمون بجنازته راجلا حتى بلغ القبر ثم دخل قبره و بنى عليه ثم خرج. فقيل له لو كتبت فقال هذه رحم قد قطعت منذ ثمانين سنة فأحببت أن أصلها. أعقب محمّد المأمون بن الصادق عليه السّلام من ثلاثة رجال: علي الخارصيّ و القاسم و الحسين. فالقاسم بن محمّد عقبه من ولده يحيى و لهم ذيل طويل بمصر و جرجان. و أمّا عليّ بن محمّد فعقبه من رجلين: الحسن و الحسين و لهم ذيل مبارك بقم و قزوين و الريّ و منهم نقباء قزوين و سمرقند و ساداتها و عظماؤها. و أمّا الحسين بن الديباج محمّد المأمون بن الصادق عليه السّلام مات في بيته العقب الطيّب و لكن ليس بكثير. انتهى.

و خلاصة ما في« عمدة الطالب ص 218- 222»: أعقب محمّد الديباج بن الصادق عليه السّلام من ثلاثة رجال: علي الخارصيّ، و القاسم، و الحسين. أمّا الحسين بن الديباج فقال شيخ الشرف النسّابة: ما رأيت أحدا من ولده، و ذكر أبي أبو الغنائم النسّابة انّ له عقبا، و رأيت في بعض المشجّرات محمّدا و عليّا و الحسين، و للحسين محمّدا. و أمّا القاسم بن الديباج و هو الشبيه و يقال لولده بنو الشبيه فمن ولده عبد الله بن القاسم الشبيه له عقب بمصر، فمنهم أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الله المذكور يلقّب طيّارة و يقال لولده بنو طيّارة و منهم أبو محمّد الأعرج بمصر. و من ولد القاسم الشبيه عليّ بن القاسم يعرف ولده ببني العروس و بني الخوارزميّة و أكثرهم أيضا بمصر، و منهم بجرجان علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عليّ المذكور. قيل لم يعقب و لكن السيّد رضي الدين الحسين بن قتادة النسّابة ذكر له في مشجّرته:

الحسن و عقيلا و أبا طالب زيد الزاهد و ذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور و لا يظن ان مثله يثبت ما لا يصحّ، و عقب زيد الآن بكرمان. و من ولد القاسم الشبيه يحيى الزاهد بن القاسم له عقب بمصر منهم بنو ماحي ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا بما حي أمّ الحسين المذكور منهم تقى الدين الحجّة و هو أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن قاسم بن الحسين بن جعفر بن إدريس بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص المذكور، و ابنه شرف الدين أبو المناقب محمّد ذكره الشيخ جمال الدين الفوطي. و منهم أحمد بن عبد الله بن محمّد بن يحيى الزاهد له عقب. و أمّا عليّ الخارصي بن محمّد الديباج و كان بالبصرة أيّام أبي السّرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم عليه السّلام الى البصرة خرج إليه عليّ الخارصيّ و أعانه.

توفّي علي بن محمّد ببغداد و قبره بها و أعقب من رجلين: الحسن و الحسين. أمّا الحسن بن عليّ الخارصيّ و كان ينزل بالكوفة فعقبه من أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن الحسن المذكور، له أعقاب ببغداد و غيرها. و أمّا الحسين بن عليّ الخارصيّ فأعقب من أبي طاهر أحمد- ولده بشيراز، و من ولده عليّ بقم. و من أبي عبد الله جعفر الأعمى له عقب من ولده أبي الحسين محمّد المجدور يعرف بابن طباطبا لأجل أمّه و هو ابن عليّ بن أبي عبد الله جعفر بن الحسين بن عليّ الخارصي و من محمّد الجور قتله المعتضد بالريّ و من محمّد عبد الله ولده بقم و قزوين و الريّ، و في الحسن له أعقاب منهم علي طاوس بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ الخارصيّ. فمن ولد عليّ بن الحسين بن عليّ الخارصيّ النسّابة المروزيّ و هو أبو طالب إسماعيل، و الحسن بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عزيزي بن الحسين بن محمّد الملقّب مشكان بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن على الخارصيّ.

و منهم أبو طالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ الخارصيّ له عقب ببغداد. و من ولد أبي عبد الله جعفر الأعمى بن الحسين الخارصيّ بنو الباب الطاقيّ نسبة الى باب الطاق و هو أبو الحسن بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن أبي طالب حمزة الضرّاب بن الحسن بن جعفر الوحش أولد. و منهم محمّد الملقّب بالحر بن الحسن بن جعفر بن الوحش المذكور أولد. و منهم أبو علي أحمد الفرّاد بن الحسين الدين بن جعفر الأعمى المذكور. و منهم الجمل، و هو أبو طالب محمّد الطوّاف بن أحمد بن محمّد المحدّث بن علي الضرير بن جعفر الأعمى المذكور. و من ولد المحسن بن الحسين بن عليّ الخارصيّ أبو طالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن عليّ بن محمّد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور.

و أمّا محمّد بن الحسين بن عليّ الخارصيّ و هو الملقب بالجور و قال أبو نصر البخاري: قتل في بعض الوقائع بجرجان و لم يعرف له ولد زمانا طويلا. إلى آخره، ثم روى البخاريّ باسناده عن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا(ع) قال: أمّا الجوريّة فلا نعرفهم و لا يعرفونا.

فقال فإنّ هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام.

و كان لجور أحد عشر ولدا كل منهم اسمه جعفر و إنّما يفرّق بينهم بالكنى، منهم أبو البركات عليّ بن الحسين بن عليّ بن جعفر بن محمّد الجور كان في زمن السلطان يمين الدولة محمود سبكتكين و ذكره أبو نصر العتبي في كتاب اليميني قال: جمع الله له بين ديباجتي النظم و النثر فنثره منثور الرياض جادته السحائب، و نظمه منظوم العقود زانتها النحور و الترائب(راجع هامش شرح اليميني ج 2/ 51 ط مصر/ سنة 1286 ه).

سرّ؛ قال: أمّه و أمّ أخيه موسى (عليه السّلام) و إسحاق واحدة تدعى حميدة، و جميع بني

محمّد بن جعفر لصلبه سبعة: عليّ و إسماعيل من أمّ ولد، و القاسم أمّه أم الحسن بنت حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، و يحيى و جعفر أمّهما خديجة بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، و موسى و عبد الله من أمّ ولد. و بناته تسع بنات. و أجمع أهل النسب على أنّ على بن محمّد بن جعفر أعقب و اختلفوا في جعفر بن محمّد بن جعفر عليه السّلام.

سرّ؛ قال: ليس كلّ أولاد محمّد بن جعفر «جوريّة» إنّما الجوريّة أولاد محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر و فيه اختلفوا. قال: كان عليّ بن محمّد بن جعفر الصادق عليه السّلام اتّفق رأيه و رأي أبيه محمّد بن جعفر في الخروج في سنة مائتين و اختار عليّ بن محمّد أن يظهر بالاهواز و استصحب ابن الأفطس و الحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السّلام و ابن عمّه زيد بن موسى (الكاظم) عليه السّلام، فلمّا ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم عليّ بن محمّد أنّه لا يتمّ له الأمر فخرج من البصرة و خلّف بها زيد بن موسى.

توفّي عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد ببغداد و قبره بها.

قال: فأمّا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عليّ و كان أحد الفرسان و الشجعان من الطالبيّة و كان يضرب بشجاعته المثل. كان يصحب العلويّ الكوكبيّ و هو الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبد الله بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام، ظهر الكوكبيّ بقزوين فتغلّب عليها و نفى عمّال السلطان منها في شهر ربيع الأوّل سنة 251 ه (احدى و خمسين و مائتين) و معه جعفر بن محمّد ولد جور في قطعة المعتزّ و المستعين.

ولد جعفر هذا ابن يقال له محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام و هو الجور قتل في بعض الوقائع بجرجان و لم يعرف له ولد زمانا كثيرا.

سرّ؛ و إنّما سمّي محمّد بن جعفر بجور لأنّه كان يسكن البراريّ و يطوف في الصحاريّ خوفا من السلطان فشبّه لأجل سكناه البريّة بالوحش، و حمار الوحش يقال له «گور» بالفارسيّة فعرّب بجور. و قيل سمّي بذلك لمّا ظهر ولده بعد استخفائه و سألت أمّه عنه فقالت الجارية: هذا بن هذا الگور تعنى القبر و أشارت إلى قبر أبيه فعرف بجور و الله اعلم.

و منهم مسعود بن أبي أحمد عبد الله بن إسماعيل بن الحسين بن عليّ الجور. و منهم ابي القاسم عليّ بن محمّد بن أبي الحسين جعفر بن محمّد الجور. و منهم أبو عبد الله الدّاعي بن محمّد بن أبي الحسين جعفر بن محمّد الجور. قال أبو نصر البخاري: ليس كلّ أولاد محمّد بن جعفر بن محمّد جوريّة، إنّما الجوريّة أولاد محمّد بن جعفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر الصادق عليه السّلام. أمّا العمريّ و ابن طباطبا فقالا: الجور هو محمّد بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن الصادق عليه السّلام و الله أعلم.

قال: ولد محمّد بن جعفر علي بن محمّد بن جعفر و ولد علي الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر. الحسين بن علي بن محمّد بن جعفر عليه السّلام. ورد بغداد في خلافة المهتدي و أدرك خلافة المعتمد، توفّي ببغداد في خلافته و قبره بها ظاهر. قال: و جعفر بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر عليه السّلام أقام ببغداد بعد موت والده ثمّ انتقل إلى الجبل و وقع اختياره على همدان فاتّخذها دار مقام و أولد بها و مات فيها رضي الله عنه.

قال: و أقام الحسين بن جعفر بن الحسين بهمدان بعد موت أبيه مدّة ثمّ انتقل إلى قزوين و اتّخذها دار مقام و مات بها، و كان من المعمّرين، مات و له مائة و خمسون سنة. ولد الحسين بقزوين أحمد أبو عليّ، و عليّ أبو الحسن، و عبد الله أبو القاسم، و الحسن أبو محمّد الملقّب بدير.

فولد أبو عليّ الحسين بن جعفر محمّد بن الحسين قدم بلخ في سنة 332 ه (اثنين و ثلاثين و ثلاثمائة) و اعتكف في الجامع و تزهّد، ثم خرج إلى بخارا و إلى سمرقند و أقام بها حتى مضى لسبيله سنة 355 ه (خمس و خمسين و ثلاثمائة) و خلّف ابنا بجرجان يسمّى الحسن و ثلاث بنات بسمرقند.

و ولد أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن جعفر ابنا يسمّى «الداعيّ» بن عبد الله بن (الحسين بن) جعفر، أقام بنيسابور و تزوّج بها بنت السيلقي و مات و لم يعقب.

قال: و الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد عليه السّلام يكنّى بأبي محمّد ديز، قتله الأكراد بباب قزوين، صلّى عليه حمزة بن محمّد الزيديّ سنة نيّف و ثلاثين و ثلاثمائة رضي الله عنه. هذه جمل أنساب الجوريّة و أحوالهم من ولد عليّ.

سرّ؛ قال أبو جعفر محمّد بن عمّار: كتبت الى عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليه السّلام أسأله عن مسائل، منها: و ما تقول في الجوريّة و نسبهم؟

قال: فوقّع تحت كلّ مسئلة بجوابها، و وقّع تحت هذه المسألة: و أمّا جور فلا نعرفهم و لا يعرفونا. فإنّ هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام.

ه- في ذكر عقب عليّ العريضي بن جعفر بن محمّد عليه السّلام

قال: و أبو الحسن عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم فهو العريضيّ، و العريض قرية على أربعة أميال من المدينة كان أصغر أولاد

الصادق عليه السّلام لم ير أباه و لا يروي عنه، أكثر روايته عن أخيه موسى بن جعفر عليه السّلام و ابن عمّه الحسين بن زيد، و كان عالما كبيرا عاش كثيرا، أدرك موسى و الرضا و محمّد بن عليّ و عليّ بن محمّد و مات في زمانه عليه السّلام. أمّه أمّ ولد.[47]

---

[47] . و خلاصة ما في« عمدة الطالب ص 214- 218»: خرج عليّ العريضي بن الصادق عليه السّلام مع أخيه محمّد بن جعفر بمكّة ثم رجع عن ذلك و توفّي في سنة 210 ه فأعقب من أربعة رجال: محمّد، و أحمد الشعرانى:، و الحسن، و جعفر الأصغر، و يقال لهم العريضيّون. أمّا جعفر الأصغر فأعقب من ولده عليّ، و لعليّ أعقاب في صحّ. فأمّا الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبد الله له عقب بالمدينة و مصر و نصيبين. و العقب من عبد الله بن الحسن بن العريضي في عليّ و موسى، أمّا عليّ فعقبه من أبي عبد الله الحسين، و أبي القاسم، و أبي جعفر محمّد، و أبي محمّد الحسن، فمن ولد أبي عبد الله الحسين داود بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو بهاء الدين بالمدار و بهاء الدين هو عليّ بن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن زيد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور. و منهم بنو فخار و هو محمّد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن جعفر بن داود المذكور. و منهم بنو يحيى و هو ابن محمّد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور و غيره.

و أمّا أحمد الشعراني بن العريضي فمن ولده محمّد بن أحمد الشعراني له عقب، منهم أحمد بن محمّد المذكور يعرف ولده ببني الجدة منهم أبو طاهر أحمد بن فارس أبي محمّد بن الحسن الحجازي بن محمّد بن أحمد الشعراني له عقب. و من ولد أحمد الشعراني علي بن أحمد الشعراني له عقب و منهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ابنه أحمد صاحب السجّادة و له عقب منهم الحسين الجدوعيّ بن أحمد المذكور و من ولده زيد بن الحسين و حمزة الداعيّ بن محمّد بن الحسين الجدّوعى و عليّ الأصمّ بن الحسين له ذيل، و أحمد بن الحسين الجدّوعي كان بقم، و من ولده إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجدّوعي لم يذكره النسّابون و له عقب بأبرقوه فيهم رئاسة و تقدّم منهم عميدهم السيد تاج الدين نصرة بن كمال الدين صادق بن نظام الدين يحيى بن شرف الدين محمّد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمّد بن الحسين الفقيه بقم بن إسماعيل المذكور و ابنه قوام الدين مجتبى و ابنه فخر الدين يعقوب المجتبى، قتل دارجا هو و أبوه يوم شاه منصور بن المظفّر اليزدي و انقرض تاج الدين إلّا من البنات. و قتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه ظفر، و قتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف لما دخل أبرقوة سنة 743 ه و كان لتاج الدين أخ اسمه مبارك شاه لقبه جلال الدين، كان له ابنان: الحسين درج، و الحسن كمال الدين. و للعريضيّين أنساب إليه السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه و هم- جماعة. و من بني أحمد الشعراني أبو محمّد عبيد الله بن أحمد الشعراني و يقال له ابن الحسنيّة له عقب، منهم المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيد الله المذكور. و أعقب المحسن هذا من رجلين: أبي القاسم عبد المطلّب، و أبي العشائر إسماعيل لهما أعقاب سادة نقباء بيزد و غيرها و كان من ولد المحسن هذا أبو الكتائب نوح بن المحسن المذكور ورد بغداد و بلده من سواد اصفهان.

فمن ولد عبد المطلّب بن المحسن السيّد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمّد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبى بن أبي محمّد العريضي بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور، كان شاعرا بالفارسيّة مشهورا، انتقل من يزد الى شيراز و أقام بها و له عقب.

و من أبي أحمد الشعراني أبو طالب طاهر بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبيد الله بن أحمد الشعراني له أيضا عقب، و منهم النقيب القاضي ثابت الوزارة بيزد شمس الدين محمّد بن السيّد ركن الدين محمّد بن قوام الدين محمّد بن النقيب الرئيس النظّام بن أبي محمّد شرف شاه بن أبي المعالي عربشاه بن أبي محمّد بن أبي الطيّب زيد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن عبيد الله بن أحمد الشعراني و هو ميناث.

و أمّا محمّد بن عليّ العريضي و يكنى أبا عبد الله و في ولده العدد و هم متفرّقون في البلاد و منهم بالمدينة أولاد يحيى المحدّث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الروميّ الأكبر بن محمّد المذكور.

و منهم أبو تراب علي بن عيسى الأكبر المذكور له عقب منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن عليّ المذكور أولد منهم موسى بن عيسى الأكبر له عقب. و منهم اسحاق بن عيسى الأكبر له أعقاب، و منهم الحسين الجبلي بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بتفرش من فراهان أبو يعلى مهدي بن محمّد بن الحسين المذكور له عقب، و منهم عيسى كور بن محمّد بن الحسين المذكور له عقب، و منهم أحمد الأبحر(الأبح في طبعة النجف) بن أبي محمّد الحسن الدلال بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى الأكبر، كان يتّجر في النفط فلقّب النفّاط، له عقب.

و منهم عيسى الأزرق الروميّ الثاني بن محمّد بن عيسى الأكبر له أعقاب، منهم بنو نواية و هم بنو عليّ يعرف بأمّه نواية بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عيسى الثانى. و منهم بالعراق بنو المختص و هو أبو منصور عليّ بن محمّد بن على بن نواية المذكور.

و منهم السيّد الشاعر المادح لأهل البيت محمّد المعروف بابن الحاتم و هو ابن علي بن محمّد بن علي بن علي نواية له عقب.

و في« غاية الاختصار ص 58- 59»: و بيت العريضي بن الصادق(عليه السلام) منهم بيت المختص و منهم بنو العجمي من أهل الحائر و منهم الحسن تقيّ الدين أبو طالب النقيب، ولي النقابة بمقابر قريش مرارا.- و في« صحاح الأخبار ص 51- 52»: و العقب من علي العريضي في أربعة: محمّد و أحمد الشعراني و الحسن و جعفر الأصغر. فجعفر ولد ثلاثة: القاسم و محمّد و عليّ. فعليّ له أعقاب في صحّ، و القاسم أعقب جعفرا و عليّا، و عليّ ولد جماعة لم ينتشر منهم عقب. أمّا الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبد الله و عبد الله أعقب من علي و موسى و لهم عقب منتشر. و أمّا أحمد الشعراني بن العريضي فأعقب من أربعة: عبيد الله و عقبه بالمراغة و يعرفون ببني الحسنيّة، و الحسين و عقبه بالرقة. و محمّد و عليّ و لهم جماعة بيزد و البصرة و الرقة و مرو و قم و شيراز.

و أمّا محمّد بن علي العريضي فان في ولده العدد المتفرق في البلاد. أعقب من خمسة و هم:

عيسى النقيب و يحيى و الحسن و الحسين و جعفر. و نصّ النسّابون على غلط النسّابة السيّد أبي المظفّر محمّد بن الأشرف فيما نقله من انقطاع عقب عيسى بن محمّد العريضي هذا و أن أولاده الاثنى عشر لم يعقبوا. و ملخّص ما قاله الواسطي و العمري و العميدي و غيرهم ان عيسى بن محمّد العريضي و يقال له الروميّ لحمرة لونه و زرقة عينيه و يقال له النقيب أيضا أعقب ثلاثين ولدا و هم: عبيد الله الأحول و عبد الله الأكبر و عبيد الله الأصغر و عبد الله و عبد الرحمن و داود و يحيى و علي و العباس و يوسف و حمزة و سليمان فهؤلاء الاثنى عشر لم يعقب منهم إلّا سليمان، و قد قيل: انّه له ولدا اسمه محمّدا. و أمّا تتمّة أولاد عيسى بن محمّد العريضي فهم: اسماعيل و زيد و القاسم و هارون و يحيى و عليّ و موسى و ابراهيم و جعفر و على الأصغر و اسحاق و الحسن و الحسين و عيسى و حمزة على قول شيخ الشرف و عبد الله و أحمد و محمّد.(أمّا اسماعيل) فأعقب و لكن لم يطل له ذيل.(و أمّا حمزة الثاني) فأعقب عدّة بنات. و(أمّا زيد) فأعقب و لم يطل ذيله و القاسم كذلك. و(هارون) كان مقيما بمصر ثم دخل بلاد الروم و غاب خبره. و(أمّا يحيى الثاني) فانه قدم العراق من المدينة و تزوّج ببنت عبد الله الصوفي العلويّ و غاب عن زوجته و هي حامل فلمّا ولدت سمّت ولدها يحيى باسم أبيه ثم عاد الى المدينة و له فيها عقب مبارك.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 178

قال: ولد عليّ بن جعفر عليه السّلام محمّدا و الحسن ابني عليّ بن جعفر عليه السّلام و أمّهما أمّ ولد،

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 179

و أحمد و جعفر ابني عليّ و أمّهما أمّ ولد، و أحمد بن عليّ بن جعفر من عربيّة. و ولد محمّد بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 180

عليّ بن جعفر عيسى الأزرق، و جعفرا، و عليّا، و الحسين، و يحيى من أمّهات أولاد. و ولد عيسى الحسن بن عيسى بن محمّد بن عليّ بن جعفر. و ولد يحيى محمّد بن يحيى أبي زيدة و عليّ بن يحيى بن محمّد بن عليّ بن جعفر، فأولاد يحيى يلقّبون بزيدة.

فولد عليّ بن جعفر عليه السّلام أحمد بن عليّ بن جعفر عليه السّلام، و ولد أحمد بن على بن جعفر عليه السّلام عبيد الله و حسينا و القاسم من أولاد أمّهات شتّى.

سرّ؛ الّذي لا يشكّ فيه من أولاد الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) و من ولده بالرقّة في الشام محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ (بن جعفر بن محمّد بن على بن) الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام و الّذي لا شك فيه.

قال: من انتسب و ادّعى الى عليّ بن جعفر بن محمّد إلّا و افتضح، و ذلك ان الطريق في ذلك واضح لا يلتبس.

سرّ؛ و قوم ينسبون الى الحسن بن عليّ بن جعفر عليه السّلام بالكوفة و خراسان لا يصحّ لهم نسب.

سرّ؛ قال: قد ذكرت نسب أولاد جعفر بن محمّد (عليه السّلام) الذين أعقبوا و هم هؤلاء الخمسة: إسماعيل، و موسى (عليه السّلام)، و إسحاق، و محمّد، و عليّ، و ذكرت الخلاف فيه و ميّزت على مواضع الشبهة فيه و الغلط و الله وليّ التوفيق، و أبناء الذين لم يعقبوا عبد الله بن جعفر (عليه السّلام) الأفصح كانت له ابنة تزوّجها العبّاس بن عيسى بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب (بن هاشم) و فارقها و لم تلد له. و خلف عليها علي بن إسماعيل بن جعفر فولدت له حكيمة و وفيّة.

و(أمّا عليّ المكنّى بأبي تراب) له العقب الكثير منهم النسّابة جعفر بن حمزة بن الحسين بن عليّ ابن عيسى النقيب الروميّ.(أمّا موسى) فله عقب إلّا أنه قليل و منهم جماعة بالعراق و قزوين و الديلم.
و(أمّا ابراهيم) له عقب بالريّ. و(أمّا جعفر) فقد أولد بمصر و عقبه من محمّد و لمحمّد هذا ابنان: عليّ و الحسين و له ذريّة ببخارى. و(أمّا جعفر) فقد أولد بمصر و عقبه من محمّد و لمحمّد هذا ابنان: عليّ و الحسين و له ذريّة ببخارى. و(أمّا على الأصغر) فكان له ابن و بنتان و لم يطل ذيله. و(أمّا اسحاق) فولده عبد الله و الحسن و لهما عقب بهمدان و جيرفت. و أمّا(الحسن) فله عقب منتشر ببغداد و الشام و منهم بالكوفة و أصفهان و العقب منه في ولده عليّ و تفرعت منه الفروع. و(أمّا عبد الله الثاني) فانه سكن المدينة و أعقب ذيلا غير طويل منهم طاهر بن محمّد بن اسماعيل بن عبد الله المذكور، و قيل انقرض طاهر و الله أعلم. و(أمّا أحمد) بن عيسى النقيب فقد كان له أولاد منهم أبو القاسم الأبح النفّاط و له عقب- ببغداد و له ذيل في اليمن على ما يقال. و(أمّا محمّد المكنى بأبي الحسن) فله ولد اسمه عيسى و قد أنجب و له عقب بمصر و الريّ و واسط و البصرة و بغداد و لهم العقب المنتشر. هذا ما اتّفق عليه النسّابون من عقب عيسى النقيب و قد أثبت بعضهم له آخرين و الله أعلم. انتهى.

و أمّا العبّاس بن جعفر بن محمّد عليه السّلام فما ولد له ولد لا ذكر و لا أنثى، عليه جميع النسّاب.

انقضى ذكر ولد محمّد بن عليّ الباقر عليه السّلام.

بقية «صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار».

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 181

المقصد الثاني في ذكر عقب عبد الله الباهر بن عليّ بن الحسين عليهما السّلام

قال: و أبو محمّد عبد الله بن عليّ الباهر لقّب بالباهر لجماله، ما جلس في مجلس إلّا بهر جماله من حضر. أمّه أمّ الباقر عليه السّلام. و هي أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ عليه السّلام. توفّي عبد الله بن عليّ و هو ابن تسع و خمسين سنة. و ولد محمّد بن عبد الله بن عليّ الباهر و إسحاق بن عبد الله من أمّ ولد. قال: و كان إسحاق بن عبد الله يشبه النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، توفّي و هو ابن خمسين سنة.[48]

---

[48] . و في« عمدة الطالب ص 224- 227»: و أمّا عبد الله الباهر بن عليّ بن الحسين عليه السّلام لقّب بالباهر لجماله، فما جلس مجلسا إلّا و بهر جماله من حضر. ولي صدقات النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم و أمّه أمّ الباقر عليه السّلام و توفّي و هو ابن سبع و خمسين سنة، و ولي صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام أيضا و عقبه قليل. أعقب من ابنه محمّد الأرقط وحده، و محمّد يكنى أبا عبد الله و كان محدّثا من أهل المدينة أقطعه السفّاح عين سعيد بن خالد و عمّر ثمانية و خمسين سنة. و إنّما لقّب الأرقط لأنّه كان مجدورا. قال العمريّ و قال البخاري: من يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب و العقب، و إنّما يطعنون لشيء جرى بينه و بين الصادق عليه السّلام ...(كما تقدم ذكره).
فأعقب محمّد الأرقط بن الباهر من إسماعيل وحده، خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا، و أعقب من رجلين: الحسين الملقّب بالبنفسج، و محمّد. فمن ولد الحسين البنفسج أحمد البنفسج كان بشيراز و أولد، منهم عبد الله الأكبر بن الحسين له ولد منهم بقم ناصر الدين محمّد بن- أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن عليّ بن أبي القاسم حمزة بن عبد الله المذكور. و من بني الحسين البنفسج اسماعيل الرّخ و عقبه ينتهي الى عبد الله بن الحسين بن اسماعيل الرّخ المذكور. فأعقب عبد الله بن الحسين هذا من رجلين: حمزة الأصمّ كان بالريّ و انتقل منها الى قم، و عليّ الملقّب دردار بالريّ و أكثر ولده بها و بجرجان، منهم أبو جعفر محمّد الكوكبيّ بن الحسين بن عليّ دردار و أخوه عبد الله بن الحسين لهما عقب، و منهم اسماعيل مانكديم بن محمّد بن اسماعيل بن عليّ دردار له عقب. و من ولد محمّد بن اسماعيل بن الأرقط و في ولده العدد اسماعيل الناصب. قال أبو الحسن العمريّ: كان يتظاهر بالنصب و يلبس السّواد و يتقرّب بذلك الى ابن طولون، و ابنه محمّد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق و أكثرهم بالشام و مصر. فمنهم الحسين المصريّ بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق المذكور له ولد، و منهم أبو علي الحسين الطيب بمصر بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق المذكور له أيضا ولد.
و من ولد محمّد بن اسماعيل بن الأرقط أحمد الرّخ بن محمّد بن اسماعيل له عقب منهم الحسين الكوكبيّ علي الرّخ خرج في أيّام المستعين و تغلّب على قزوين و أبهر و زنجان و ذلك في سنة 255 ه، و كان معه ابراهيم بن محمّد بن عبد الله ...(إلى آخره كما تقدّم ذكره). منهم عبد الله بن أحمد الرّخ، ظهر في أيّام المستعين أيضا فأخذ و حمل الى سرّ من رأى و في جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبد الله و صار عياله الى الحسن العسكري عليه السّلام فبارك عليهم و مسح يده على رأس زينب و وهب لها خاتمه و كان فضّة فصاغت منه حلقة و ماتت زينب و الحلقة في أذنها. و بلغت زينب من العمر مائة سنة، هذا كلام العمريّ و قال: أعقب عبد الله و له عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد الله الملقّب بليلة بن المحسن بن عبد الله بن محمّد طالوت بن عبد الله المذكور، و منهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن عليّ بن عبد الله المذكور. و منهم ابراهيم المعدّل بن محمّد بن الحسن بن ابراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور و بقيتهم بمصر.
و من بني أحمد الرّخ حمزة بن أحمد و يعرف بالقمي له عقب، منهم أبو الحسن عليّ الزكيّ نقيب الريّ بن أبي الفضل محمّد الشريف الفاضل بن أبي القاسم عليّ نقيب قم بن محمّد بن حمزة المذكور له أعقاب منهم نقباء الريّ و ملوكها، منهم عزّ الدين يحيى بن أبي الفضل محمّد بن علي بن محمّد السيّد المطهّر ذي الفخرين عليّ الزكيّ المذكور نقيب الريّ و قم و آمل، قتله خوارزم شاه و انتقل ولده الى بغداد و معه السيد ناصر بن مهدي الحسيني ففوّضت نقابة الطالبيّين ببغداد إلى السيّد ناصر بن مهدي ثمّ فوّضت إليه الوزارة فترك أمر النقابة الى ابن النقيب عزّ الدين يحيى. و منهم فخر الدين علي نقيب قم- ابن المرتضى بن محمّد بن مطهّر بن أبي الفضل بن محمّد المذكور.
و من بني محمّد بن حمزة بن الرّخ الحسن بن محمّد المذكور له عقب، و من بني أحمد الرّخ أبو جعفر محمّد بن أحمد يعرف بالكوكبيّ له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن عليّ بن محمّد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيّام معزّ الدولة بن بويه، و منهم أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرخ له عقب منهم الشريف النسّابة المصنّف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور المعروف بابن خداع، و هى امرأة ربّت جدّه الحسين بن جعفر فعرف بها، كان بمصر و له كتاب المعقبين و له عقب و منهم أبو الحسن عليّ الأشط بن الحسين بن جعفر المذكور له و منهم اسماعيل بن محمّد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب.
و قد جاء في« صحاح الأخبار ص 40»: أمّا عبد الله الباهر بن السجّاد عليه السّلام عقبه قليل، فأعقب من ابنه محمّد الأرقط وحده و أعقب هذا من اسماعيل وحده، و أعقب اسماعيل من رجلين: محمّد و الحسين. فمحمد بن اسماعيل بن الأرقط أعقب من رجلين أيضا: أحمد الرخ و إسماعيل. و أمّا الحسين الملقّب بالنفسج بن اسماعيل بن الأرقط فالعقب منه في رجلين: عبد الله و اسماعيل، فعبد الله أعقب من أبي القاسم حمزة و

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 182

قال: ما أعقب اسحاق بن عبد الله بن عليّ الشبيه بإجماع العلماء. قال: و أمّا محمّد بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 183

49

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص183

عبد الله أبو عبد الله الأرقط ففيه سرّ عقب عبد الله بن عليّ (الباهر).

قال: و من يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب و العقب، و إنّما يطعنون لشيء جرى بينه و بين الصادق عليه السّلام، فيقال إنّه بصق في وجه الصادق عليه السّلام فدعا عليه الصادق عليه السّلام فصار أرقط الوجه به نمش (كريه المنظر)، و أما نسبه فلا مطعن فيه.

ولد محمّد بن عبد الله بن عليّ عليه السّلام اسماعيل بن محمّد بن عبد الله و فيه العقب أمّه أمّ سلمة بنت محمّد بن علي الباقر، و عبد الله و العبّاس ابني محمّد لا عقب لهما.

سرّ؛ قال: ولد عبد الله بن محمّد بن عبد الله حمزة بن عبد الله من أم ولد لا عقب له و لا يصحّ الانتساب إليه. و ولد اسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام محمّدا و حسينا ابني اسماعيل بن محمّد أمّهما زينب بنت عبيد الله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهما السّلام.

و كان محمّد بن اسماعيل أحد الشجعان، خرج محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بالكوفة و معه محمّد بن اسماعيل بن محمّد بن عبد الله، فوجّهه إلى المدائن و نواحيها.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 184

فتوجّه إليه أحمد بن عمر في ألف من الخراسانيّة فلقيه ابن الأرقط محمّد بن اسماعيل بن محمّد بساباط فهزمه و قتل أكثر رجاله. قال: و ولد محمّد بن اسماعيل بن محمّد أحمد بن محمّد بن اسماعيل الملقّب المحض من أمّ ولد، و ولد أحمد بن محمّد بن اسماعيل الخداع الحسين بن أحمد و هو الكوكبي، و عبد الله بن أحمد و هو المصريّ، و حمزة بن أحمد و هو القمّي، و محمّد بن أحمد أمّهم رقيّة بنت جعفر بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد عليه السّلام.

له ذيل بالريّ و شيراز. و أمّا اسماعيل فأعقب من حمزة الأصم و علي الدردار و لهم ذيل بالري و جرجان و انتقل بعضهم الى العراق و فيهم البيت و العدد. انتهى.

49 كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

قال: خرج عبد الله المصريّ فحاربه دينار بن عبد الله فانهزم و تغيّب و مات متغيّبا و لا يعرف قبره و هو ابن خمس و خمسين سنة يوم غاب.

سرّ؛ و بمصر قوم من المنتسبين إلى عبد الله بن أحمد (بن محمّد) بن اسماعيل لا يصحّ لهم نسب عندي. قال: و خرج الحسين بن أحمد بن محمّد بن اسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام و هو الكوكبيّ فغلب على قزوين و أبهر و زنجان و معه ابراهيم بن محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فخرج إليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل ابراهيم عليه السّلام بموضع من قزوين يقال له سنجابين و انهزم الحسين بن أحمد الكوكبيّ إلى طبرستان فقتله الحسين بن زيد الداعيّ. قال: لا عقب للكوكبيّ عندي و الله أعلم.

و حمزة بن أحمد خرج إلى قم و عقبه بها، منهم الرئيس حمزة بن محمّد بن حمزة بن أحمد و أولاده.

قال: و محمّد بن أحمد بن محمّد بن اسماعيل له عقب بالريّ و قم منهم الشيخ أبو الحسين أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن اسماعيل و أولاده. و بالريّ أبو عبد الله بن الأقوس و أولاده. قال: و أولاد الأرقط فهم قلة الصريح و منهم بالريّ و قم و جرجان، و قوم بمصر ما أدري ما هم.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 185

المقصد الثالث في ذكر عقب عمر الأشرف بن الإمام عليّ بن الحسين عليهما السّلام

قال: و أبو عليّ عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام أمّه أمّ أخيه زيد و كان أسنّ من زيد بن عليّ، توفّي و هو ابن خمس و ستين سنة، ولد علي الأصغر من أمّ ولد، و جعفر بن عمر من نوفليّة، و محمّد بن عمر من أمّ ولد.[50] قال: انقرض ولد جعفر بن عمر بن

---

[50] . و في« عمدة الطالب ص 272- 276»: و أمّا عمر الأشرف بن السجّاد عليه السّلام فهو أخو زيد لأمّه و أسنّ منه و يكنى أبا عليّ و عقبه قليل بالعراق. و إنّما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطرف عمّ أبيه فإنّه لمّا كان قد نال فضيلة ولادة الزهراء البتول كان أشرف من ذلك. و سمّي الآخر الأطرف لأنّ فضيلته من طرف واحد و هو طرف أبيه أمير المؤمنين عليه السّلام و قد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيّار فان إسحاق العريضي يقال له الأطرف و اسحاق بن عليّ الزينبي يقال له الأشرف. و على هذا يكون عمر الأطرف قد سمّي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السّلام. فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد هو عليّ الأصغر المحدّث روى الحديث عن الصادق عليه السّلام و هو لأمّ ولد. و أعقب عليّ بن عمر الأشرف من ثلاثة: القاسم و عمر الشجري، و أبي محمّد الحسن. أمّا القاسم بن علي بن عمر الأشرف و يكنى أبا علي و كان شاعرا اختفى ببغداد و هو لأمّ ولد أشخصه الرشيد من الحجاز و حبسه و افلت من الحبس. و العقب منه في أبي جعفر محمّد الصوفيّ الصالح الخارج بالطالقان وحده، و لأبي جعفر محمّد أعقاب و قيل بانقراضه و لقّب بالصوفي لأنّه كان يلبس ثياب الصوف ظهر بالطالقان في أيّام المعتصم أقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر و قبض عليه و أنفذه الى بغداد فحبسه المعتصم أيّاما و هرب من حبسه فأخذه و ضرب عنقه صبرا و صلبه بباب- الشمّاسة و هو ابن ثلاث و خمسين سنة هو أحد أئمّة الزيديّة و علمائهم و زهّادهم.
و أمّا عمر الشجريّ بن عليّ بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد و هو أبو عبد الله محمّد فأعقب هذا من رجلين: عمر و عليّ. أمّا عمر بن محمّد بن عمر فوجدت له الحسن بن عليّ بن محمّد بن عمر بن الحسين بن محمّد بن عمر المذكور. و أمّا علي بن محمّد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجريّ بن عليّ المذكور و منهم الحسن المعروف بفضلان بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم بن علي المذكور له عقب، و منهم محمّد الشعراني بن الحسن بن أحمد بن نقيب قم المذكور، منهم شرف الدين أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمّد الشعراني وصله الشيخ رضي الدين بن قتادة الحسن و قال رأيته بالمشهد زائرا و أخذت عنه نسب بنيه، و الشيخ فخر الدين بن الأعرج العبيدلي توقّف في اتّصال فضلان بن الداعيّ و وقّفه على البيّنة. و أمّا أبو محمّد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال: أبي الحسن عليّ العسكري، و جعفر ديباجة، و ابي جعفر محمّد.
أمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الأصغر فأعقب من أحمد الأعرابي و محمّد الأخرس فمنهم أبو الفضل عليّ المجلّ بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد الأعرابي المذكور له عقب و منهم مانكديم بن محمّد بن أحمد الطبريّ بن محمّد بن أحمد الأعرابي المذكور له عقب.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 186

عليّ. ولد عليّ بن عمر بن عليّ عبد الله بن عليّ لا عقب له اليوم، و موسى بن عمر لا عقب له،

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 187

و الحسين بن علي بن عمر بن عليّ أمّه نوفليّة، و عمر بن عليّ بن عمر بن عليّ من أمّ ولد.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 188

و عليّ بن الحسن بن على بن عمر بن عليّ جدّ الناصر للحقّ كان من العلماء و الشعراء رحمه الله، ولد عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ الحسن الناصر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السّلام و أحمد الصوفي و هو المقتول لا عقب له و أمّهما أمّ ولد تدعى حبيبة. أمّا الناصر الحسن بن عليّ كان مع زيد بطبرستان، فغلب رافع على

و أمّا جعفر ديباجة بن الحسن بن عليّ الأصغر فمن ولده أبو جعفر محمّد النقيب الطبريّ بن حمزة يلقّب بسين بن محمّد الفارس بن الحسن بن محمّد بن جعفر ديباجة المذكور له عقب كثير منهم بنو زهوان بن محمّد بن المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمّد الطبريّ المذكور، كانوا ببغداد، و منهم أبو العزّ ناصر نقيب البصرة بن أحمد بن محمّد الفارس المذكور، و منهم كيا بن جمال الدين أبي الفخر إمام بن محمّد الأتقى نقيب البصرة ابن أبي القاسم أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور. و أمّا أبو الحسن عليّ العسكريّ بن الحسن بن عليّ الأصغر و في ولده البيت و العدد فأعقب من ثلاثة رجال: أبي علي أحمد الصوفي الفاضل المصنّف، و أبي عبد الله الحسين الشاعر المحدّث، و أبي محمّد الحسن الناصر الكبير الأطروش.

فأمّا أبو محمّد الحسن الناصر و هو إمام الزيديّة ملك الديلم صاحب المقالة العليّة إليه ينتسب الناصريّة من الزيديّة. كان مع محمّد بن زيد الدّاعي الحسيني بطبرستان، فلمّا غلب رافع على طبرستان أخذه و ضربه ألف سوط فصار أصمّا. و أقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالى و إلى الاسلام أربع عشرة سنة و دخل طبرستان في جمادى الأولى سنة 301 ه فملكها ثلاث سنين- و ثلاثة أشهر، و يلقّب الناصر للحقّ، و أسلموا على يديه و عظم أمره و توفّي بآمل سنة 304 ه و له من العمر 99 سنة و قيل 95 فأعقب من خمسة رجال: زيد، و أبي عليّ محمّد المرتضى، و أبي القاسم جعفر ناصرك، و أبي الحسن عليّ الأديب المجل، و أبي الحسين أحمد صاحب جيش أبيه كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين.

أمّا زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقبا. و أمّا أبو عليّ محمّد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمّد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمّد المذكور و أبو القاسم عبد الله بن عليّ المحدّث بن أبي عليّ محمّد المذكور. و عقب الحسن الناصر على ما قال ابن طباطبا من الثلاثة الأخر. أمّا أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر فلمّا مات أبوه أرادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك و كانت ابنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعيّ الصغير، فكتب اليه أبو الحسن أحمد بن الحسن الناصر و استقدمه و بايعه. فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر و جمع عسكرا و قصد طبرستان، فانهزم الداعي بن الناصر يوم النيروز سنة 306 ه و سمّى نفسه الناصر، و أخذ الداعي بدماوند و حمله الى الرىّ الى عليّ بن وهوذان فقيّده و حمله إلى قلعة الديلم(ألموت). فلمّا قتل عليّ بن وهوذان خرج الداعىّ و جمع الخلق و قصد جعفر بن الناصر فهرب إلى جرجان و تبعه الداعىّ فهرب ابن الناصر و أجلا إلى الريّ و مات سنة 312 ه و ملك الداعيّ الصغير طبرستان إلى سنة 316 ه ثم قتله مرداويج بآمل. و أعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمّد الفا، و أبي محمّد الحسن لهما أعقاب و كان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف غيرهم و هم ولد يحيى الأشلّ بن شجاع محمّد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور.

و أمّا أبو الحسن عليّ الأديب المجلّ بن الناصر و كان يذهب مذهب الإماميّة الاثنى عشريّة و يعاتب أباه بقصائد و مقطّعات، و كان يناقض عبد الله المعتز في قصائده على العلويّين و كان يهجو الزيديّة و يضع لسانه حيث شاء في أعراض الناصر. فأعقب من الحسن و أبي عبد الله محمّد الأطروش، و من أبي عليّ محمّد الشاعر، كانت له وجاهة ببغداد و لا بقيّة له من الذكور، و من أبي الحسين محمّد.

فمن ولد الحسن بن علي الأديب بن الناصر للحقّ إمام الزيديّة أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن الحسن بن عليّ الأديب، و مات أبو عبد الله الحسين هذا سنة 470 ه و من ولد أبي عبد الله محمّد الأطروش بن علي الأديب نقيب البطيحة علي بن زيد بن الأطروش المذكور له عقب و منهم أبو طالب عليّ المجلّد ببغداد ابن أبي حرب محمّد الأصم بن محمّد الأطروش المذكور له عقب.- و أمّا أبو الحسين أحمد المتوفّى سنة 311 ه ابن الناصر فأعقب من ثلاثة و هم: أبو جعفر محمّد صاحب القلنسوة ملك الديلم، و أبو محمّد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد، و أبو الحسن محمّد. فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقّب بريقا ابن الحسين بن أحمد بن الحسن بن الناصر الصغير المذكور، و منهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور و هى أمّ الرضيّين ابني أبي أحمد النقيب الموسويّ. انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش. و أمّا أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدّث بن أبي الحسن عليّ العسكرىّ بن عليّ الأصغر بن عمر الأشرف فمن ولده أبو الفضل جعفر بن محمّد الثائر المتوفّى سنة 345 ه بن أبي عبد الله الحسين المذكور، و منهم أبو عليّ محمّد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور، و هو الفقيه الزيديّ الزاهد المتكلّم، له كتب و مصنّفات، و منهم علي بن الحسن الصالح بن محمّد بن أحمد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور.

و منهم الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمّد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، و منهم مهديّ بن عليّ بن موسى بن محمّد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، و منهم الحسين أميركا ابن أبي طالب هارون بن محمّد الشاعر المذكور.

أمّا أبو عليّ أحمد بن أبي الحسن على العسكريّ بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ولده الموسوس و هو أبو طاهر محمّد بن أحمد المذكور له عقب بمصر به يعرفون.

طبرستان فأخذه و ضربه ألف سوط فصار أصمّا، أقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله عزّ و جلّ و الإسلام أربع عشرة سنة، و دخل طبرستان في جمادى الأولى سنة 301 ه ملكها ثلاث سنين و ثلاثة أشهر، و توفّي بآمل و له تسع و سبعون سنة. قال: فولد الناصر أبا الحسن عليّ الشاعر أمّه أمّ على بنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السّلام، و ولد أحمد و جعفرا أمّهما أمّ ولد. و كان أبو الحسن هذا يستبطي والده و يعاتبه بقصائد و أشعار، و هو الذي ناقض ابن المعتزّ في قصائده على العلويّين و كان (ابن المعتزّ) يهجو الزيديّة و يضع لسانه حيث شاء من أعراض الناصر.

قال: فلمّا مات الناصر أرادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن فامتنع من ذلك، و كانت ابنة ناصر تحت أبي محمّد الحسن بن القاسم الداعيّ فكتب إليه أبو الحسين بن الناصر و استقدمه فبايعوه، و غضب أبو القاسم ابن الناصر و جمع عسكرا و قصد طبرستان، فانهزم الداعي و وافى أبو القاسم (جعفر) بن الناصر يوم النيروز سنة 306 ه و سمّى نفسه الناصر.

قال: و أخذ الداعي بدماوند و حمل الى الريّ الى عليّ بن وهوذان فقيّده و حمله الى قلعة ألموت بالديلم، فلمّا قتل عليّ بن وهوذان خرج الداعيّ و جمع الخلق و قصد جعفر بن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعيّ فهرب ابن الناصر و أجلى الى الريّ و ملك الداعيّ الصغير بطبرستان إلى سنة 316 ه ثمّ قتل بآمل، قتله مرداويج.

و محمّد بن أحمد بن الناصر، و اسماعيل بن جعفر بن الناصر، و موسى بن محمّد بن الناصر بمصر.

قال: و من ولد عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ عليه السّلام الحسن الشجريّ بن أحمد بن علي بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين، و الشجريّة ينتسبون إليه، و الشجرة قرية مشرفة على الوادي على سبعة أميال من المدينة. سرّ؛ قال: و ليسوا بذلك و لا نزيد على ذلك فيهم.

قال: و من ولد الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ عليه السّلام جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ المعروف بالديباجة؛ خرج بالريّ و مات بنيسابور في حبس محمّد بن طاهر، قبره بتلايجرد يزار.

و من ولد الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ محمّد الأستارآبادى بن الحسن بن محمّد بن أحمد الأعرابي بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن عمر، و إليه ينسب بنو الأعرابي و منهم النقيب بقزوين و العدد باستارآباد.

قال: و ولد القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السّلام محمّد بن القاسم الصوفيّ امّه صفيّة بنت موسى بن عمر بن عليّ، خرج محمّد بن القاسم الصوفي بطالقان

خراسان في أيّام المعتصم و أقام أربعة أشهر، ثم حاربه صاحب عبد الله بن طاهر و أنفذه إلى بغداد إلى المعتصم فحبسه أيّام، ثم هرب من حبسه فأخذه و ضرب عنقه صبرا و صلبه بباب الشماسيّة و هو ابن ثلاث و خمسين سنة، و من ولده محمّد بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام و هو أحد الأئمّة الزيديّة و علمائهم و زهّادهم.

قال: و ولد عمر بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين عليه السّلام محمّد بن عمر أمّه الزبيرية:

و له عقب بالحجاز صحيح.

قال: و ولد محمّد بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عمر بن محمّد لأمّ ولد. و من ولده الحسن بن علي بن عمر بن محمّد بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السّلام، سرّ؛ و هؤلاء ولد محمّد بن عمر يعرفون بالحجاز ببني الأضياف، لأن محمّد بن عمر هذا كان مضيافا و الله أعلم.

هذا نسب عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 191

المقصد الرابع في ذكر عقب زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام

قال: و الإمام أبو الحسين زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أمّه جيدا أمّ ولد.[51] قال زياد بن المنذر: اشترى المختار بن أبي عبيدة جارية بمائة ألف درهم و قال ما أعرف أحقّ بها من عليّ بن الحسين عليه السّلام فبعث إليه بها فأولدها زيدا و عمر ابني على بن الحسين عليهما السلام.

قال عبد الله بن محمّد بن عليّ: نظر ابن الحنفيّة إلى زيد بن الحسن بن عليّ فقال:

اعيذك بالله أن تكون زيد المصلوب بالعراق الّذي من نظر الى عورته ثمّ لم ينصره أكبّه الله في النار. و أكثر الناس يقولون نظر محمّد بن الحنفيّة الى زيد بن عليّ و هو غلط فإنّه ما أدركه.

قال أبو الجارود: قدمت المدينة فجعلت كلّما سألت عن زيد بن عليّ عليه السّلام قيل لي ذلك حليف القرآن زلّ اسطوانة المسجد من كثرة صلاته. قال سدير الصيرفي قال: كنت عند أبي جعفر الباقر عليه السّلام فدخل زيد بن عليّ، فضرب أبو جعفر على كتفه و قال: هذا سيّد بني هاشم فاذا دعاكم فأجيبوه، و إذا استنصركم فانصروه.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 192

---

51 . قال الشيخ أبو الحسن العمريّ النسابة في كتاب المجدي: و أمّه أمّ ولد تدعى غزالة في رواية يراد بها شمس و هذا من اسماء الشمس. و كان زيد أحد سادات بني هاشم فضلا و فهما و خرج ايام هشام الأحول ابن عبد الملك فقتل رحمه الله و صلب ستّ سنين و قيل حرق و ذرّي في الفرات.

و بعث هشام بن عبد الملك من أخذه بمكّة مع داود بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس و عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و اتهمهم أن يكون عندهم لخالد بن عبد الله القسريّ (مالا مودوعا، و كان خالد قد زعم ذلك). قال: فبعثهم الى يوسف بن عمر الثقفيّ إلى الكوفة فحلّفهم أنّه ليس لخالد عندهم مال. قال: فحلفوا جميعا فتركهم يوسف. فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي إلى القادسيّة فردّوه (و بايعوه) و كان من أمره ما كان فمن ثبت معه نسب إلى الزيديّة، و من تفرّق عنه نسب الى الرافضيّة.

قال: إنّ زيدا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له: ليس من عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله، و لا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله، و أنا أوصيك بتقوى الله. فقال هشام: أنت زيد المؤمّل للخلافة، الراجي لها، و من أنت و الخلافة لا أمّ لك، و أنت ابن أمة.

فقال زيد: لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند الله من نبيّ بعثه الله و هو ابن أمة، فلو كان له تقصير عن منتهى غاية انبعث و هو إسماعيل بن ابراهيم عليه السّلام و ما تقصيرك برجل أبوه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو ابن علي بن أبي طالب عليه السّلام؟ فوثب هشام مغضبا و وثب إليه الشاميّون و دعى قهرمانه و قال لا يبيتنّ في عسكري الليلة.

فخرج أبو الحسين زيد يقول: لم يكره قوم قط حدّ السيوف إلّا ذلّوا. فحملت كلمته إلى هشام فقال يذهب و يخرج عليّ. قال: فقال هشام: أ لستم تزعمون أنّ أهل هذا البيت قد بادوا، و لعمري ما انقرض قوم و لمثل هذا خلفهم.

قال لوط بن يحيى: إنّ زيد بن عليّ عليه السّلام لمّا رجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه و غيرهم من المحكّمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصّة سوى أهل المدائن و البصرة و واسط و الموصل و خراسان و الريّ و جرجان و الجزيرة، فأقام بضعة عشر شهرا إلّا أنّه كان من ذلك بالبصرة نحو شهرين. فخرج بالكوفة سنة 121 ه فلمّا خفقت الراية على رأسه قال:

الحمد لله الّذي أكمل لي ديني، و الله إنّي كنت لأستحي من رسول الله صلّى الله عليه

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 193

و آله و سلّم أن أرد عليه الحوض غدا و لم آمر في أمته بمعروف و لم أنه عن منكر.

قال سعيد بن خثيم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل. فجاء يوسف بن عمر الثقفي لعنه الله في عشرة آلاف، فصفّ أصحابه صفّا خلف صفّ حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوي عنقه. فجعلنا نضرب و لا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد، يقال رماه مملوك يقال له راشد لعنه الله (فأصاب بين عينيه).

قال: فأنزلناه و كان رأسه في حجر محمّد بن مسلم الخياط ره. فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه فقال: يا أبتاه أبشر سترد على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و فاطمة عليها السّلام و الحسن و الحسين عليهم السّلام و أبيهما عليّ عليه السّلام. فقال: أجل يا بني و لكن أيّ شيء تريد أن تصنع؟ فقال:

أقاتلهم و الله و لو لم أجد إلّا نفسي. فقال: افعل يا بني إنّك على الحق و انهم على الباطل، و انّ قتلاك في الجنّة و ان قتلاهم في النار. ثم نزع السهم فكانت نفسه معه.

قال: فجئنا به إلى ساقية تجري إلى بستان فحبسنا الماء من هناك ثم حفرنا له و دفنّاه و أجرينا عليه الماء. و كان معنا غلام هنديّ فذهب إلى يوسف بن عمر عليه اللعنة فأخبره و أخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة و مكث سنتين مصلوبا. و مضى هشام إلى جهنّم و كتب الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى يوسف بن عمر: ان احرق جثّة عجل بني إسرائيل ثمّ انسفه في اليمّ نسفا. فأنزله و أحرقه و ذراه في الهواء.

فقال الناصر (الكبير الطبرستاني): بعثوا برأس زيد إلى المدينة و نصب عند قبر النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم يوما و ليلة. قال محمّد بن أبي عمر رحمه الله: قال عبد الرحمن بن أبي أسامة:

أعطاني جعفر بن محمّد الصادق عليه السّلام ألف دينار و أمرني أن اقسّمها في عيال من اصيب مع زيد بن عليّ، فأصاب كلّ رجل أربعة دنانير.

قال الواقدي: قتل زيد بن عليّ سنة إحدى و عشرين و مائة. و قال محمّد بن موسى للخوارزمي: قتل على رأس مائة و عشرين سنة. و قال الزبير (بن بكار): قتل سنة اثنتى و عشرين و مائة و هو ابن اثنتين و أربعين سنة، و قال ابن خرداذبه و هو ابن ثمان و أربعين

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 194

سنة.[52] قال: و الحديث الّذي يقال إنّ محمّد بن الحنفيّة قال لزيد بن عليّ أعيذك بالله أن تكون زيد المصلوب لا يصحّ، لأنّ محمّد بن الحنفيّة توفّي سنة إحدى و ثمانين و استشهد زيد بن عليّ عليه السّلام سنة اثنتى و عشرين و مائة فقد رآه محمّد بن الحنفيّة إن رآه و هو ابن سنتين فكيف يقول ذلك؟

و الصحيح أنّه رأى زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

عقب زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام

قال: و ولد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام أربعة من البنين و لم يكن له انثى قطّ.

أوّلا- يحيى بن زيد بن عليّ عليه السّلام امّه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمّد بن الحنفيّة،

و أمّها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلّب بن هاشم، و أمّها بنت المطلّب بن أبي دراعة (أو أبي رواحة) السهميّ.

---

[52] . و في« عمدة الطالب ص 230»: و قال محمّد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة و عشرين سنة و شهرا و خمسة عشر يوما. و روى بعضهم ان قتله كان في النصف من صفر سنة 121 ه و وجدت عن بعضهم أنّه قال: لمّا قتل زيد بن عليّ و صلب رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم تلك الليلة مستندا الى خشبة و هو يقول: إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أ يفعلون هذا بولدي؟ و روى غير واحد أنهم صلبوه مجرّدا فنسجت العنكبوت على عورته من يومه. و رثي زيد بمراثي كثيرة راجع فيه أيضا« صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار». ص 36- 37 للشريف سراج الدين الرفاعي.

قال لوط بن يحيى: لمّا قتل زيد بن عليّ خرج يحيى بن زيد حتّى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه، فخرج الى الريّ ثمّ خرج إلى نيسابور فسألوه المقام بها فقال: بلدة لا يرتفع فيها لعلويّ راية. ثم خرج إلى سرخس و أقام عند يزيد بن عمر التميمي ستّة أشهر حتى مضى هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيّار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش (بن أبي الحريش) و قيّده و حبسه نصير بن عبيدة.

فقال: عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لمّا بلغه ذلك:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 195

أ ليس بعين الله ما يفعلونه	عشيّة يحيى موثقا في السلاسل
كلاب عوت لا قدّس الله أمرها	فجاءت بصيد لا يحل لآكل

قال: و كتب نصر بن سيّار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك و كتب يوسف الى الوليد بن يزيد يخبره بذلك. و كتب الوليد بن يزيد بأن يحذّره الفتنة و يخلّي سبيله، فخلّى سبيله و أعطاه ألفي درهم و بغلتين فخرج حتى نزل بجوزجان فلحق به من أهل جوزجان و الطالقان ما بلغوا خمسمائة رجل. فبعث إليه نصر بن سيّار سالم بن أحور فقاتلوا أشدّ القتّال ثلاثة أيّام حتى قتل جميع أصحابه و بقي هو وحده فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرّعوى سنة 125 ه (خمس و عشرين و مائة.)

و اجتزّ رأسه سورة بن محمّد و أخذ المقرىّ سلبه و سلاحه. فأخذهما ابي مسلم (المروزي) و قطع أيديهما و أرجلهما و صلبهما. قتل يحيى و له ثمانية عشر سنة لا عقب له كانت له بنت ترضع. صلب يحيى بن زيد و بعث رأسه الى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد الى المدينة فوضع في حجر امّه ريطة فنظرت إليه فقالت: شرّدتموه عنّي طويلا و أهديتموه لي قتيلا و الصلاة عليه بكرة و أصيلا.

قال: فلمّا قتل عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس مروان بن محمّد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر امّه و قال: هذا بيحيى بن زيد.

سرّ؛ من انتسب إلى يحيى بن زيد فهو دعيّ، و إنّما النسب الصحيح ليحيى بن الحسين بن زيد، و ربّما غلط فقال أنا من أولاد يحيى بن زيد و هو من أولاد يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

ثانيا- الحسين ذو الدمعة و ذو العبرة بن زيد الشهيد

الحسين بن زيد الشهيد أمّه امّ ولد، عمي في آخر عمره و زوّج ابنته من المهديّ بن المنصور، و مات سنة خمس و ثلاثين و مائة و قيل و أربعين و هو الصحيح.

و هو من أصحاب الصادق عليه السّلام. مات أبوه و هو صغير فربّاه جعفر بن محمّد عليه السّلام و علّمه.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 196

ولد الحسين بن زيد: عبد الله و القاسم و يحيى امّهم خديجة بنت عمر بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أعقبوا جميعا، و عليّ الأصغر و الحسن ابني الحسين بن زيد أعقبا، امّهما امّ ولد. قال: فولد يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام عمر أمّه أمّ ولد، و أحمد أمّه علويّة، و محمّدا و عليّا و عيسى من أمهات أولاد، و الحسن و القاسم و الحسين و يحيى من أمّهات أولاد.[53]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 197

فولد عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد أحمد من أمّ الحسين بنت عبد العظيم بن عليّ بن الحسين، و محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد، و أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد، و يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد أمّه أمّ الحسن بنت الحسن بن عبيد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيّار رضي الله عنه. خرج (يحيى بن عمر) بالكوفة أيّام المستعين سنة خمسين و مائتين فقتل رحمه الله و حمل رأسه الى سامرّاء.[54]

---

[53] . و في« عمدة الطالب ص 232- 234»: و عقب زيد بن عليّ من ثلاثة: الحسين ذي الدمعة و ذي العبرة، و عيسى مؤتم الأشبال، و محمّد. أمّا الحسين ذو الدمعة و يكنّى أبا عبد الله و كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين فأعقب من ثلاثة: يحيى و فيه البيت و العدد، و الحسين و كان قعدا و علي. أمّا يحيى أبو الحسين بن ذي الدمعة و في ولده البيت و العدد فأعقب من سبعة رجال: منهم ثلاثة مقلّون و هم القاسم و الحسن الزاهد و حمزة، و أربعة مكثرون و هم: محمّد الأصغر الأقساسي و عيسى و يحيى و عمر. أمّا القاسم بن يحيى بن ذي الدمعة فعقبه قليل جدا منهم أبو الفرعل و هو أبو جعفر النسّابة محمّد بن عيسى بن محمّد نونوين بن القاسم المذكور. أمّا الحسن الزاهد بن يحيى بن ذي الدمعة فعقبه أيضا قليل، منهم أبو المكارم محمّد بن يحيى بن النقيب بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، و منهم الحسن المعروف بابن ضنك عرف بأمّه بنت ضنك و هى أمّ الحسين بنت عبد الله الملقب ضنك بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة.
و الحسين المذكور و هو ابن عليّ بن محمّد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور له عقب منهم عليّ بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين له عقب. و منهم ضنك بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد بن الحسين له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك و قد قيل أنهم محمّديون من بني محمّد بن الحنفيّة و الله أعلم. و منهم علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمّد بن زيد القصير بن علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الزاهد له عقب بالموصل.
و منهم أحمد الخالصيّ بن أبي الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، نزل الخالصة من الصدرين و هي من اعمال الحلّة فنسب اليها و يقال لولده بنو الخالصيّ و كانوا أهل رياسة و زهد بسورا انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب و انفصل منهم بنو مكارم و هو أبو المكارم محمّد بن معدّ بن عبد الباقي بن معد بن أبي المكارم محمّد بن أحمد الخالصي بسورا.- و أمّا حمزة بن يحيى بن ذي الدمعة فله عقب كثير فأعقب من عليّ و أعقب عليّ من الحسين و أعقب الحسين بن علي بن حمزة من أبي جعفر محمّد الأسود الشاعر و من عليّ دانقين. فمن ولد علي دانقين بنو الأمير و هم ولد علي الأمير بن محمّد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السينديّ بن عليّ دانقين المذكور. و منهم قاضى حمص أبو على ابراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد زينب بن على دانقين المذكور و أولاده أبو البركات عمر المعروف بالشريف عمر بالكوفة المتوفّى عام 539 و معد و هاشم و عمّار و عدنان، و من ولد أخي الشريف عمر معد بن المهذّب بن معدّ المذكور و كان لعمّار و أخيهما عقب بالكوفة انقرضوا. و ذكر الشيخ قوام الدين بن الفوطي المؤرّخ البغداديّ في كتابه« تلخيص مجمع الألقاب» زين الدين أبا محمّد حبيب بن عبد المهيمن بن سپاه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيى بن أحمد زينب و ذكر أنّه رآه ببغداد و هو گيلاني حنبلى المذهب و الأكابر يطايبونه كيف أنه حنبليّ؟ و لكن أحمد زينب بن علي دانقين لم يكن له ابن اسمه يحيى و لا ذكره أحد من النسّاب.

[54] . و في« عمدة الطالب ص 242- 253»: و أمّا عمر بن يحيى و هو اكبر إخوته فأعقب من رجلين:
أحمد المحدّث و أبي منصور محمّد الأكبر، و كان له عدة اولاد اخر منهم يحيى بن عمر و هو صاحب شاهي و أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة أيّام المستعين داعيا الى الرضا من آل محمّد فحاربه محمّد بن عبد الله بن طاهر فقتل و حمل رأسه الى سامراء و ليس له عقب.
أمّا أبو منصور محمّد بن عمر بن يحيى بن ذي العبرة فعقبه من الحسين الملقّب بالفدان، و أعقب الحسين الفدان من ثلاثة: زيد الجندي، و جعفر، و الحسن. فمن بني زيد الجندي بن الحسين الفدان آل شيبان و هو أبو الفوارس محمّد بن عيسى بن زيد الجندي كانوا بالكوفة. و من بني جعفر بن الفدان أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جعفر المذكور. و من بني حسن الفدان صفيّ الدولة محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الحسن المذكور كان ذا جاه بالشام و تغرب الى خراسان، و منهم أبو يعلى المسلم بن محمّد بن علي زبيب بن المسلم بن عبد الله بن- الحسن المذكور و يكنّى الفدان له بقيّة بالنيل و خراسان. و أمّا أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن ذي العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده كان أوّل نقيب ولي علي كافة الطالبيّين. ورد العراق من الحجاز سنة 251 ه و أعقب من رجلين: زيد المعروف بعم عمر و يحيى و في ولده البيت. أمّا زيد عمّ

عمر كان له عقب بالكوفة و انقرض بعد ذيل طويل. و أمّا يحيى بن الحسين النسابة و كان نقيب النقباء فأعقب من رجلين: أبي عليّ عمر الشريف و أبي الحسن محمّد الفارس النقيب. أمّا أبو علي عمر بن يحيى فحجّ بالناس أميرا عدّة مرّات من جملتها سنة 339 ه و فيها ردّ الحجر الأسود الى مكّة و كانت القرامطة أخذته الى الأحساء و بقي عندهم عدّة سنين، و كان له 37 ولدا منهم 21 ذكرا أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم و اتصل عقبه من ثلاثة رجال هم:

أبو الحسن محمّد الشريف و أبو طالب محمّد و أبو الغنائم محمّد. أمّا أبو الغنائم محمّد بن عمر بن يحيى فعقبه الان يرجع الى أبي طريف و هو محمّد بن أبي علي عمر بن أبي الغنائم محمّد المذكور و هو جدّ على المنكر بن أبي البركات بن أبي الحسن عليّ بن أبي الطريف محمّد المذكور، و المنكر جدّ بني المنكر بغداد و غيرها. و أمّا أبو طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة كان فاضلا مات سنه 407 ه فعقبه يرجع الى النقيب أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد المذكور و كان جليلا توفي سنة 451 ه فاعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله أحمد من رجلين: أبو محمّد الحسن الاسمر و النقيب نجم الدين أسامة ولى النقابة سنة 452 ه أما أبو محمّد الحسن الاسمر فعقبه يرجع الى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ من أعمال حلب. و أمّا النقيب نجم الدين أسامة فاعقب من رجلين: عبد الله التقي النسابة و عدنان. أما عدنان بن أسامة فاعقب من ابنه أسامة و يعرف عقبه ببني أسامة كان لهم بقية بالحلة الى سنة 760 ه و أظنهم انقرضوا و كانوا بيتا جليلا مقدما و كان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن أسامة و هو أبو الغنائم شاعرا فاضلا فارق العراق و مضى الى الهند هو و أخوه ضياء الدين أبو القاسم علي و هناك ولي زعامة الطالبيّين، و كان أبو القاسم زعيم ألف فارس و ماتا هناك و يعرف لهما عقب بالهند.

و أما عبد الله التقي النسابة أبو طالب بن أسامة و كان عالما فاضلا محدّثا و هو صاحب الحكاية مع السيّد جعفر بن أبي البشر الحسيني النسابة الذي انتهى اليه علم النسب و يلقب جلال الدين مولده ليلة الثلاثاء 19 شوال سنة 522 ه و أما أبو الفتح بن التقي فيقال لولده بنو التقي و قد انقرضوا.

و أما أبو علي عبد الحميد بن التقي بن أسامة فاعقب من رجلين هما أبو طالب محمد بن شمس الدين العالم النسابة و نجم الدين أبو الفتح علي. أما أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقيّ فأعقب من ابنه علي جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد و الكوفة و كان عالما فاضلا نسّابة- توفيّ سنة 666 ه وحده. و أعقب جلال الدين عبد الحميد من رجلين:

تقيّ الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني، و شمس الدين أبي طالب محمّد النسّابة.

فمن ولد تقيّ الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد السيد النسّابة شرف الدين أبو الفضل محمّد بن تقيّ الدين المذكور سافر الى بلاد العرم(سمرقند) و أعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد و له ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل الى العراق. و من ولد شمس الدين أبي طالب محمّد النسّابة بن عبد الحميد الثاني جلال الدين عبد الحميد الزاهد، و نظام الدين عليّ النسّابة، و نجم الدين عبد العزيز، و غياث الدين عبد الكريم قتل دارجا.

و أمّا أبو الفتح عليّ بن عبد الحميد بن التقيّ فمن ولده أمير الحاج النقيب بالغريّ تاج الدين أبو الحسن عليّ بن النقيب مجد الدين أبي الحسين محمّد بن أبي الحسين محمّد بن أبي الفتح المذكور له عقب بالغريّ، منهم النقيب النسّابة فخر الدين صالح بن مجد الدين أبي الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيبا بالمشهد الغرويّ زمن نقابة السيد رضيّ الدين محمّد الآوي الأقسطي و له عقب، و منهم غياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين أبي الحسن عليّ المذكور له عقب منهم السيّد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور قتله السلطان أحمد بن السلطان أويس ببغداد، و منهم السيد الزاهد بهاء الدين عليّ و السيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم المذكور لهم أعقاب بالغريّ.

و أمّا أبو الحسن محمّد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسّابة و هو الشريف الجليل و كان متموّلا لم يملك أحد من العلويّين ما ملك من الأملاك و الأموال و اليشايا، قيل إنّه زرع في سنة واحدة ثمانية و سبعين ألف جريبا و صادره بهاء الدولة بن بويه على ألف دينار عينا و اعتقله سنتين و عشرة أشهر و الزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار. و من أغرب حكاياته مع المطهّر بن عبد الله وزير عز الدولة بن بويه في قدوم رسول القرامطة الى الكوفة و إرساله الكتاب بذلك الى الكوفة مع الطيور. و قال ابن الصابي: و كانت أملاكه لا يسقى من الفرات.

و لمّا أرسل عضد الدولة وزيره المطهر بن عليّ لمحاربة عمران بن شاهين بالبطيحة و اضطربت الأمور على المطهّر بن عليّ جرح نفسه حتى مات و سمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمّد بن عمر فقبض عليه عضد الدولة و نقله الى فارس. و له حكايات كثيرة تدلّ على سعة جاهه و كثرة ماله و علوّ همّته. فمن عقبه خزعل و هو أبو محمّد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عمر بن أبي الحسن محمّد الشريف المذكور يقال لولده بنو خزعل المذكور و لهم بقيّة بالعراق و منهم الآن السيّد الطالب بن محمّد بن منصور بن الحسن بن محمّد بن الحسن خرعل بسبزوار و خراسان.- و أمّا أبو الحسن محمّد الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسّابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة و كان له خمس و أربعون ولدا منهم ثلاثون ذكرا و لكن عقبه المتصل من ثلاثة: أبي الحسن محمّد التقيّ السائس الّذي عزل الرضيّ الموسويّ عن النقابة و كان الرضيّ ختنه، و الحسن الأصمّ السوراويّ، و أبي طالب عبد الله. أمّا أبو الحسن محمّد التقي السائس و كان لعقبه رياسة و لحقهم الآن خمول فعقبه المتّصل من أبي العلا محمّد و أبي علي الحسن و قيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويّين و العبّاسيّين و كان الشريف المرتضى يكرمه و كان يقول: إذا قيل اللهمّ صلّ علي محمّد و آله دخل أبو علي، فاذا قيل الطاهرين خرج، و بقيّتهما بواسط. و أمّا الحسن السوراويّ الأصمّ فعقبه من أبي تغلب عليّ نقيب النقباء بسورا، فأعقب أبو تغلب على من ثلاثة:

أبي القاسم الحسين التقيّ، و أبي الغنائم محمّد، و أبي الفضل علي، و ابن رابع هو أبو طاهر محمّد يلقب بقرة أنكره أبوه و أعمامه. أمّا أبو القاسم الحسين التقي بن أبي تغلب فمقل و عقبه يرجع الى محمّد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الحسين محمد بن محمّد الضرير بن أبي القاسم التقيّ المذكور. و أمّا أبو الغنائم محمّد بن أبي تغلب فأعقب من ابنه أبي عبد الله محمّد الملقّب شميرة وحده و يقال لولده بنو شميرة و هم بسورا. و أمّا أبو الفضل عليّ بن أبي تغلب و في ولده البيت فأعقب من مجد الشرف أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، و أعقب مجد الشرف من أبي عبد الله محمّد مجد الشرف و أبي الفضل علي كمال الشرف.

فمن ولد أبي عبد الله محمّد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد مجد الشرف المذكور كان سيّدا فاضلا جليل القدر أعقب من ثلاثة: الفقيه تاج الدين محمّد أبي الغنائم، و النقيب زين الدين أبي طاهر هبة الله، و جلال الدين أبي القاسم. أمّا زين الدين هبة الله فتولّى النقابة الطاهريّة و صدارة البلاد الفراتيّة و غيرها و قتل بظاهر بغداد سنة 701 ه قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن و كان السيد قد أمر به فرفس فمات و قتلوه قتلة شنيعة و رخص لهم في ذلك ادينه حاكم بغداد.

و أمّا جلال الدين أبو القاسم فكان فقيها زاهدا فلمّا قتل أخوه زين الدين توجّه الى حضرة السلطان غازان و تولّى النقابة الطاهريّة و القضاء و الصدارة بالبلاد الفراتيّة و قتل كل من دخل في قتل أخيه و تجرّأ على الفتك و سفك الدماء و طالت حكومته. و أعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود. و أمّا الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمّد بن الفقيه أبي طاهر يحيى و كان زاهدا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله. و من ولد كمال الشرف أبي الفضل عليّ بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل عليّ و يقال لولده بنو أبي الفضل بسورا منهم النقيب صفي الدين أبو الحسين زيد بن- النقيب جلال الدين عليّ بن أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب، و منهم عزّ الشرف محمّد بن أبي الفضل عليّ النقيب النسابة و أعقب هذا من ولده أبي عبد الله الحسن الملقّب بعزّ الدين و كان نقيبا نسّابة أعقب من ولده أبي تغلب عميد الدين علي الكريم الزاهد، و أعقب عميد الدين من ولده أبي محمّد جلال الدين الحسن النقيب النسّابة، و أعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين علي بسوراء المدينة كان

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 198

و قال يحيى بن عمر رحمه اللّه:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 199

أبلغ بني العبّاس قول امرء ما مال من حق الى ظلم

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 200

إن كانت الدنيا لكم فاسمحوا منها بقوت لبني العمّ

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 201

و سوّغوا الأقوات من ملككم فانّه أعدل في الحكم

قال: لا عقب ليحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد.

قال: و محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 202

ذا شهرة عظيمة و مال جزيل أنفقه في سبيل الله و كان شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت في كل فن من العلوم و كان في غاية الزهد يلبس الصوف و يأكل خبز الشعير و أعقب من خمسة رجال: غياث الدين الحسين العالم ذي الأموال العظيمة، و أبي عبد الله محمّد، و أبي العباس أحمد الكريم العالم، و أبي طاهر سليمان، و جلال الدين الحسن الكريم الزاهد و كان يلبس الصوف و له فضائل كثيرة و هو الّذي قدّم له السيّد جمال الدين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنّا بن عتبة الأصغر الداودي الحسني كتابه« عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» و ذكر نسبه في مقدّمة الكتاب بأنّه: جلال الدين الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام.

فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمّد له أولاد. و من ولد غياث الدين الحسين زين الدين عليّ، و أبو عبد الله محمّد، و حميد الدين عليّ و لكلّ منهم اولاد بالغريّ. و من ولد أبي العبّاس أحمد أبو تغلب عليّ زين العابدين النقيب النسّابة، و نجم الدين أبو القاسم العابد، و أبو عبد الله الحسين ذو المال و الكرم، و أبو علي شمس الدين محمّد النقيب النسّابة، و أبو الفضل أحمد و لكل منهم اولاد. و من ولد أبي طاهر سليمان أبو تغلب عميد الدين عليّ الشاعر المحدّث، له الآن أولاد بالحلة و الغريّ و لهم أعقاب مشهورون بآل عميد الدين و هم نقباء صلحاء.

و أمّا أبو طالب عبد الله بن أبي محمّد الحسن الفارس له عقب كثير متفرّق بالحلة و سوراء و واسط و طرابلس و غيرها فمنهم أسامة بن محمّد بن معالي بن مسلم بن عبد الله المذكور له عقب بالحلة منهم فضائل بن معد بن أسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل، و منهم بنو نصر الله و هو ابن محمّد بن معالى المذكور بالحلة و سورا. و منهم علي الدمّاغ بن أبي البركات محمّد بن أبي طالب عبد الله بن علي بن عمر المحدث بن أبي طالب عبد الله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدمّاغ.

طالب عليهم السّلام من ولده أحمد بن جعفر بن الحسين الملقّب بالفدان بن محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام.

قال: و بنو المروان بالكوفة أولاد الحسين بن محمّد بن عمر رهط كثير و بيت عظيم.

سرّ؛ قال: العقب لمحمّد بن عمر بن يحيى، و ليس ليحيى بن عمر بن يحيى نسب و ربّما غلط كثير من الناس فانتسب إلى هذا من ذلك و الله أعلم.

قال: و ولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد محمّدا، و أحمد، و عليّا، و يحيى، و الحسين و فيه العدد.[55] سرّ؛ و ربّما غلط في أولاد عيسى بن يحيى بن الحسين و انتسبوا إلى

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 203

زيد و هذا غير ذلك، و لكلّ واحد منهما نسب.

قال: و من ولد عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بالريّ أبو زيد عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام، عالم كبير من علماء الزيديّة فقيه راو متكلّم، توفّي بالريّ سنة ست و عشرين و ثلاثمائة لا عقب له، و ورثه ابن أخيه زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى. و أبو طاهر الوارث محمّد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد و أمّه فاطمة بنت أحمد بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

قال: و من ولد محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام يحيى بن أحمد بن

---

[55] . و في عمدة الطالب« ص 235- 237»: و أما عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة و له عقب كثير منتشر فأعقب من ستّة رجال ما بين مقلّ و مكثر، و هم: أحمد، و محمّد الأعلم، و الحسين الأحول، و يحيى، و زيد، و عليّ. أمّا أحمد بن عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة و يكنّى أبا العباس فأولد جماعة منهم: أبو محمّد الحسن بن أحمد المذكور من ولده محمّد الغلق بن أحمد بن الحسن المذكور يقال لولده بنو الغلق، و انفصل منهم بنو غرّة و هو أبو طالب محمّد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمّد الغلق المذكور، و منهم بنو الأبرز و هو محمّد بن مفضّل بن أبي طالب محمّد وجع العين لهم بقيّة بالحلة. و من أبي العبّاس أحمد بن عيسى بن الحسين بن زيد بن أحمد من ولده الشيخ المعمّر حافظ القرآن عليّ بن محمّد بن زيد المذكور عاش مائة سنة و له عقب، منهم أبو تغلب محمّد بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن عليّ المعمّر المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا، و منهم عيسى بن محمّد بن عليّ المعمر له عقب.- و أمّا محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة فمن ولده أبو القاسم عليّ المنجّم الحاذق المعروف بابن أزهر و هو ابن محمّد الأعلم و أخوه حمزة المعدّل بالأهواز من ولده أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز بن أبي البركات محمّد نقيب الأهواز بن أبي محمّد الحسن بن حمزة المذكور.
و من بني محمّد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمّد الأعلم له عقب. و أمّا الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى فمن ولده أبو محمّد الحسن قاضي دمشق و أبو طاهر محمّد المبرقع، و أبو هاشم أحمد نقيب الموصل، و أبو القاسم زيد قاضي الاسكندريّة بنو أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن الحسين الأحول لهم أعقاب، منهم أبو الغنائم الزيديّ النسابة و هو عبد الله بن الحسن قاضي دمشق له مبسوط في النسب. و أمّا يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة فأعقب من عيسى و طاهر. أمّا عيسى فأعقب من أحمد و الحسين لهما عقب. و أمّا طاهر و يكنى أبا العباس- فله عدة من الولد منهم عليّ يعرف بابن مريم و يعرف ولده ببني مريم.- و أمّا زيد بن عيسى بن يحيى و يكنى أبا الطيّب فمن ولده محمّد بن زيد له عقب، منهم البلادة و هو ابن علي بن محمّد المذكور.
و أمّا عليّ بن عيسى بن يحيى فعقبه كثير منهم محمّد الحطب بن أبي طالب عبد الله قتيل الطواحين بن عليّ المذكور يقال لولده بنو الحطب كان ببغداد و مقابر قريش، منهم علاء الدين علي الأعرج بن ابراهيم بن أبي البدر محمّد بن عليّ بن مظفّر بن محمّد بن على الضرير بن حمزة الصيّاد بن الحسين بن محمّد الحطب المذكور انقرض. و من بني علي بن عيسى بن يحيى أبو الحسين أعقب و من ولده السيّد المنتمي بن أبي زيد عبد الله بن عليّ كياكى بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور، و منهم أبو الفتوح الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور.- و من بني عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الناصر بن أبي الصلب يحيى بن أبي العبّاس أحمد بن على المذكور يعرف بابن هنفالة أعقب بالحائر لهم نقابة و بأس و شجاعة، أعقب من ولده أبي طاهر محمّد كان متوجّها بالحائر.
فمن ولد أبي طاهر محمّد أبو الحسن علي بن محمّد يقال لولده بنو هنفالة، و طاهر بن محمّد يقال لولده بنو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده. و منهم أبو عبد الله الحسين المقري بن محمّد بن عيسى المذكور يقال لولده بنو المقريّ و كلّهم بالحائر، منهم بنو طوغان منهم السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبد الله الحسين المقريّ بن محمّد بن عيسى المذكور. و كان للسيّد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمّد مات عن بنات و عن ابن اسمه حسن مات دارجا. انتهى.

محمّد الأقساسيّ بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السّلام.[56]

قال: و الأقساس قرية بقرب كربلاء من طريق الكوفة إليه ينسب هؤلاء.

قال: و من ولد الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام محمّد بن أحمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد. سرّ؛ قال: و ولد أحمد بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن زيد ليس ذلك بالمجمع عليه.

قال: و من ولد حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام محمّد بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد و هم بالكوفة و البصرة و واسط نقباء و رؤساء.

قال: و من ولد الحسن بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام عليّ بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن ذي الدمعة.

قال: و من ولد القاسم بن يحيى بن زيد بن عليّ عليه السّلام عليّ بن الحسين بن محمّد القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام.

قال: و من ولد يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السّلام محمّد بن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام.[57]

---

[56] . و في« عمدة الطالب ص 234- 235»: أمّا محمّد الأصغر الأقساسى بن يحيى بن ذي الدمعة و نسبته الى الأقساس قرية من قرى الكوفة ولده سادة معظّمون فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد مات أبوه و هو حمل سمّي باسمه و يعرف بالأقساسى، و عليّ الزاهد، و أحمد الموضّح.- أمّا أحمد الموضّح بن محمّد الأقساسي فعقبه قليل. قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من أبي جعفر محمّد و يحيى و عليّ، و منهم عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور درج. قال السيّد رضي الدين بن قتادة الحسين الرسيّ النسّابة: ورد في سنة نيّف و سبعين و ستمائة الى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادّعوا أنّهم من ولد عليّ هذا و هم مبطلون.
أمّا عليّ الزاهد بن محمّد الأقساسي فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد بالكوفة و في ولده البيت، و من أبي الطيّب أحمد أمّه قرّة العين الروميّة و يقال لولده بنو قرّة العين و لهم بقيّة بواسط و لكنّهم ينسبون الى علي الأحول خادم النقابة بن محمّد بن جعفر بن أبي الطيّب أحمد المذكور، و قال العمريّ في مبسوطه: أنّه مات بالشام عن بنت و لم يترك ذكرا.
و عقب أبي جعفر محمّد بن عليّ الزاهد بن محمّد الأقساسي من رجلين: أبي القاسم الحسن الأديب، و أحمد الملقّب صعوة يقال لولده بنو صعوة. و عقب أبي القاسم الأديب من أبي جعفر محمّد بن علي الزاهد من كمال الشرف أبي الحسن محمّد ولّاه الشريف المرتضى نقابة الكوفة و إمارة الحاج فحجّ بالناس مرارا و لولده جلالة رئاسة فمنهم السيّد العالم الشاعر نقيب نقباء بغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن عليّ بن حمزة بن كمال الشرف محمّد المذكور انقرض. و منهم أبو محمّد الحسن الشاعر بن عليّ بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب. و أمّا محمّد بن محمّد الأقساسي فمن ولده بنو جوذاب و هو علي بن محمّد المذكور و بنو زبرج و هو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب لهم بقيّة. انتهى.

[57] . تقدّم في الهامش رقم 50 ذكر عقب كل من القاسم و الحسن و حمزة بني يحيى بن ذي الدمعة و في« عمدة الطالب ص 238- 243» يقول: و أمّا يحيى بن يحيى بن ذي الدمعة له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال هم: أبو الحسين على كتيله، و أبو عبد الله الحسين سخطه، و أبو الفضل العبّاس، و أبو أحمد طاهر، و الحسن، و موسى، و ابراهيم، و القاسم، و جعفر.
1- أمّا جعفر بن يحيى بن يحيى فوجدت له موسى بن جعفر و لم أجد له غيره 2- أمّا القاسم بن يحيى فله محمّد في أخوين انقرضوا و قال ابن طباطبا أرى له محمّد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز و هو في صحّ 3- أمّا ابراهيم بن يحيى المكنّى أبا طالب فله ولدان أحمد و أبو جعفر محمّد بن أحمد بن ابراهيم فيعرف بأبي شيخ و ابنه محمّد بن أحمد يعرف بربرب له عقب. و أمّا ابي جعفر محمّد بن ابراهيم له عقب بالبصرة و غيرها 4- و أمّا موسى بن يحيى فأعقب من أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى و منه في جماعة لهم أعقاب منهم نواية و هو أبو البركات بن محمّد بن الحسين البادبار بن أحمد الأستر بن موسى المذكور، و منهم كرّمكة و هو أبو الحسن على بن أحمد الأستر المذكور، و منهم كعب البقر و هو محمّد بن القاسم بن أحمد الأستر المذكور. 5- أمّا الحسن بن يحيى بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن عليّ بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر و بتسستر 6- أمّا أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبي الفضل أحمد كان ناسكا له عقب منهم طاهر و يعرف ولده ببني كاس لأنّ أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفي، و منهم أبو طالب محمّد يلقّب جزيرة و أبو

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 206

بقيّة ولد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد

قال: و من ولد عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام محمّد و زيد ابنا عليّ بن الحسين. سرّ؛ أولاد عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام قد حلّوا اليوم لا أعرف منهم كثيرا. قال: و ولد الحسين بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السّلام حسنا، و يحيى، و عليّا، و زيدا من أمّهات أولاد شتّى.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 207

قال: و ولد عبد اللّه بن الحسين بن زيد محمّدا و أحمد، و من ولده محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن الحسين بن زيد.

قال: و ولد القاسم بن الحسين بن زيد محمّدا، و جعفر أمّه علويّة، و من ولده.[58] القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسين ذي الدمعة بن زيد.

محمّد الحسن يلقّب كريز بنو أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور. فمن بني كريز بنو أحمد و هو محمّد بن يحيى بن أحمد بن عليّ بن ناصر بن محمّد بن الحسين بن أبي محمّد كريز، و منهم بنو فليته و هو عليّ بن عدنان بن على بن ناصر المذكور، و منهم هندي بن عدنان المذكور انقرض، و منهم معد بن الحسن بن ناصر المذكور له عقب. 7- أمّا أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل و كان له محمد و أحمد و الحسين و ابراهيم. و كان ابراهيم- و محمّد ابنا أبي الفضل العبّاس قد خرجا في ليلة الجمعة الى مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام بالكوفة فأسرهما القرامطة و مضت بهما الى هجر. فرجع محمّد بن العبّاس الى الكوفة من بعد الأسر في شوال سنة 349 ه و ذكر أن له ابنا بمقابر قريش و أبو الحسن عليّ المعروف بابن صفيّة و هي جارية و هو ابن زيد بن محمّد بن العبّاس. و أمّا ابراهيم فلم يعرف له خبر. و أما أحمد بن العبّاس بن يحيى فمن ولده محمّد أعقب بالأهواز. و أمّا الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل و محمّد. 8- و أمّا أبو عبد اللّه الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى فأعقب من ابنه أبي جعفر محمّد قيل هو سخطه و قيل بل هو المحادنقى فأولادهما يعرفون ببني سخطه و بني المحاد نقى و لهم بقية بالبصرة. 9- و أما أبو الحسن على كتيله بن يحيى بن يحيى و ولده بطن قويّة منقسمة عدّة افخاذ فأعقب من خمسة: الحسين و زيد و أحمد الدب و الحسن سوسية و القاسم.

فمن ولد القاسم بن عليّ كتيله أبو الحسن زيد بن محمّد بن القاسم المذكور هو القاضي نقيب أرجان، و ولي نقابة البصرة أيضا من ولده أبو الحسن محمّد الأصغر بن زيد كان نقيبا بأرجان و قتل في وقعة الدلام مع أبي كالنجان و له ولد- و أمّا الحسن سوسيه بن على كتيله من ولده أبو الغنائم محمّد بن عليّ بن الحسن المذكور قتله الحاكم الإسماعيلي بمصر- و أمّا أحمد الدبّ بن عليّ كتيله فمن ولده الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدّب.

و أمّا زيد بن على كتيله فمن ولده أبو الحسن زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن على بن زيد. و أمّا الحسين بن كتيله فأعقب من ثلاثة: أبي الحسن محمّد نقيب الكوفة، و أبي الحسين زيد الأسود، و أبي القاسم عليّ المعروف بالدخ. أمّا زيد الأسود بن الحسين بن على كتيله ففي ولده العدد و يقسّم ولده عدّة بطون و من هذه البطون مجد الدين محمّد بن النقيب علم الدين على بن ناصر بن محمّد بن المعمّر بن أبي على عمر قرأت عليه طرفا من كتاب الكافية الحاجبيّة و كان للسيّد مجد الدين ابنان أحدهما علم الدين عبد اللّه سافر في حياة أبيه الى بلاد الترك ثم وقع الى سمرقند أيّام الأمير تيمور گوركان و رأيته هناك و له ابن اسمه أبو هاشم شمس الدين أحمد و توفّي السيد عبد اللّه بكيش من بلاد سمرقند و انتقل ابنه أبو هاشم الى العراق، و الآخر نظام الدين على كان من وجوه الأشراف توفّي عن ولدين أحمد و زيد بالمشهد الغروي.

[58] . و في« صحاح الأخبار ص 38»: أمّا عليّ بن الحسين ذي الدمعة فعقبه من زيد النسابة صاحب كتاب المقاتل و منه في رجلين هما: محمّد الشيبة و الحسين. و من بني الشيبة جماعة بالحلة و البصرة منهم أبو الحسين عليّ قاضي البصرة نزيل مصر- و أمّا الحسين بن الحسين ذي الدمعة فأنّه أعقب من ثلاثة رجال: يحيى و محمّد و زيد. أمّا يحيى فعقبه من القاسم كان بالطّف و هو أعقب من ابنه أبي جعفر محمّد. انتهى.

و في« عمدة الطالب ص 253- 255»: و أمّا الحسين القعدد بن الحسين بن ذي الدمعة بن زيد الشهيد فأعقب من ثلاثة: محمّد، و يحيى، و زيد. أمّا يحيى بن الحسين القعدد فأعقب من القاسم كان بالطائف و منه في أبي جعفر محمّد له بقيّة بالطائف و الخاطين من مكّة. و أمّا محمّد بن الحسين القعدد فأعقب من أحمد و الحسن و الحسين و القاسم و محمّد. و العقب من أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد و في ولده الحسين الملقّب برغوثة بن أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد له عقب. أما الحسن بن محمّد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم أبو عليّ الحسن بن محمّد الأعور بن عبد اللّه بن الحسن المذكور نقيب الموصل و هو أخو أبي الحسن عليّ بن أحمد إسحاق بن جعفر الملتاني العمريّ نقيب بغداد لأمّه. و أمّا زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبد اللّه زيد بن زيد كان له أبو عبد اللّه الحسين بن زيد كان بحلب و انتقل الى دمشق و كان أقعد.

و أمّا عليّ بن الحسين ذي الدمعة فأعقب من زيد الشيبة النسابة له كتاب المقتل و له مبسوط في النسب وحده فاعقب الشيبة من رجلين: محمّد الشيبة و الحسين. و أمّا الحسين بن الشيبة النسّابة فأعقب من عليّ الأحول و القاسم البركدا. فمن ولد عليّ الأحول و كان نقيبا ببغداد أبو الحسين محمّد بن الحسين النقيب بن عليّ الأحول كان جليلا و لا بقيّة له من الذكور و لأخيه أبي محمّد عبيد اللّه بن الحسين بقيّة.

و أمّا محمّد بن الشيبة النسابة بن عليّ بن ذي الدمعة فأعقب من ثلاثة: أحمد، و الحسن الفقيه، و إسماعيل شيرشير. أمّا إسماعيل شيرشير فمن ولده إسماعيل المجيب بن محمّد بن إسماعيل المذكور له عقب، و عليّ الجمال بن محمّد بن إسماعيل المذكور له عقب، و الحسين بن محمّد بن

ثالثا- عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد

قال: و عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام أبو يحيى أمّه امّ ولد نوبيّة اسمها شكن، ولد في محرّم سنة 109 ه (تسع و مائة) و مات بالكوفة سنة 166 ه (ست و ستين و مائة) و له ستّون سنة. و استتر نصف عمره و قيل ثلثه. خرج على المنصور مع محمّد بن عبد اللّه النفس الزكيّة.[59]

إسماعيل المذكور يلقّب التمش له عقب. و أمّا الفقيه الحسن بن محمّد الشيبة فالعقب منه في بني الشيبة بالبصرة و الحلّة و هم قليل، أعقب الحسن الفقيه من أبي جعفر محمّد و أحمد. أمّا أبو جعفر محمّد له جعفر له عقب منتشر. و أما أحمد بن الحسن الفقيه بن محمّد الشيبة فأعقب من ابنه محمّد بالبصرة له عقب منهم أبو عبد اللّه محمّد نقيب الإيلة بن أحمد بن محمّد المذكور. انتهى.

[59] . و في« عمدة الطالب ص 255- 264»: و أمّا عيسى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد و يكنى أبا يحيى و كان وصيّ ابراهيم قتيل باخمرى بن عبد اللّه المحض و حامل رايته. فلمّا قتل ابراهيم اختفى عيسى إلى أن مات. و كان المنصور قد بذل له الأمان و أكّده و كان شديد الخوف منه لم يأمن و ثوبه عليه. فقيل لعيسى في ذلك فقال: و اللّه لئن يبيتن ليلة واحدة خائفا منّي أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس. و إنّما سمّي مؤتم الأشبال لأنّه قتل أسدا له أشبال. فخرج عيسى مع محمّد النفس الزكيّة ثم مع أخيه ابراهيم و كان ابراهيم قد جعل له الأمر من بعده. فلمّا قتل ابراهيم استتر و لم يتمّ له الخروج. فبقي مستترا أيّام المنصور و المهدي و الهاديّ. و صلّى عليه الحسن بن صالح سرّا و دفنه.

و كان عيسى في بعض أوقات اختفائه يستقي الماء على جمل. قال: النقيب تاج الدين ان محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد قال لأبيه محمّد بن زيد: أريد أن أرى عمّي عيسى. فقال اذهب الى الكوفة فاذهب الى الشارع الفلانى و اجلس هناك فانه سيمرّ بك رجل آدم طويل له سجّادة بين عينيه يسوق جملا عليه مزادتان كلّما خطى خطوة كبّر للّه سبحانه و سبحه و هلّله و قدّسه فذاك عمّك عيسى فقم إليه و سلّم عليه.

قال محمّد بن محمّد بن زيد: فذهبت الى الكوفة فلمّا وصلتها جلست حيث أمرني أبي فلم ألبث أن جاء الرجل الذي وصفه لي أبي و بين يديه جمل عليه راوية فقمت اليه و أكببت على يديه أقبلهما. فذعر منّي فقلت أنا محمّد بن محمّد بن زيد فسكن ثمّ أناخ جمله و جلس إلى فيء ظلّ حائط هناك و حدّثني ساعة و سألني عن أهله و أصحابه ثمّ ودّعني و قال لي: يا بنى لا تعد إليّ بعد هذا فانّي أخشى الشهرة. قال الشيخ تاج الدين: و كان عيسى بن زيد قد تزوّج امرأة بالكوفة ايام اختفائه لا تعرفه و ولد منها بنتا و كبرت البنت، و كان عيسى يسقي الماء على جمل لبعض السقّائين و لذلك السّقا ابن قد شبّ فأجمع رأي ذلك الرجل و رأي زوجته أن يزوّجاه من ابنة عيسى بن زيد لما رأيا من صلاحه و عبادته و هما لا يعرفانه. فذكرا ذلك لامرأته فطار عقلها فرحا و ظنّت أنّها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه، فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحيّر في أمره و لم يدر ما يصنع. فدعا اللّه تعالى على ابنته تلك فماتت و تخلّص هو. و لمّا ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعا- شديدا و بكى. فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله و اللّه لو قيل لي من أشجع أهل الأرض لما عدوتك و أنت تبكي على بنت.

فقال عيسى: و اللّه ما أبكي جزعا عليها، و إنّما أبكي رحمة لها انّها ماتت و لم تعلم أنّها فلذة من كبد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم. و كان عيسى قد كتم نسبه من امرأته و ابنته خوفا من أن يظهر ذلك فيؤخذ.

و كان قد حجّ في بعض السنين في حال اختفائه و جلس الى سفيان الثوريّ فسأله عن مسألة. فقال سفيان: هذه المسألة على السلطان فيها شيء و لا أقدر على الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عيسى أنّه ابن زيد. فقال سفيان: من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا اعلى أنه عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام. فنهض اليه سفيان و قبّل يديه و أجلسه مكانه و جلس بين يديه و أجابه عن سؤاله. و يحكى أن محمّد المهديّ دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مكتوبا على الحائط:

منخرق الكفّين يشكو الوجى — تبكيه أطراف القنا و الحداد

شرّده الخوف فأزرى به — كذاك من يكره حرّ الجلاد

قد كان في الموت له راحة — و الموت حتم في رقاب العباد

فبكى بكاء شديدا و وقّع تحت كل بيت: أنت آمن. فقيل له: أ تعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، و من يكتبها غير عيسى بن زيد وددت أنّه ظهر لي فأعطيه جميع ما يروم.

و كان حاضر وزير عيسى بن زيد و المطلوب به و أعظم أصحابه.

فلمّا توفّي عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه أحمد و زيد و هما طفلان فأخذهما حاضر و جاء بهما الى باب الهادي موسى بن محمّد بن المنصور فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين.

قال: و من أنت؟ قال حاضر: صاحب عيسى بن زيد فتعجّب الحاجب من ذلك و ظنّ أنّه يكذب، فقال له ويحك قد و اللّه عرّضت نفسك للهلاك إن لم تكن حاضرا فان كنت صاحب حاجة تريد قضائها بالدخول إلى أمير المؤمنين فبئس الوسيلة أن تدّعي أنك صاحب عيسى بن زيد. فاستأذن له فدخل و سلّم فقال له الهاديّ: أنت حاضر؟ فقال: نعم قال: ما جاء بك؟ فقال: أحسن اللّه عزاك في ابن عمك عيسى بن زيد. فنهض الهادي من دسته الى الأرض و سجد طويلا ثم رجع الى مكانه.

فقال حاضر يا أمير المؤمنين إنّه ترك طفلين و لم يترك عندهما شيئا و أوصاني أن أسلمهما إليك فأمر باحضارهما فأدخلا عليه فوضعهما على فخذه و بكى بكاء شديدا و عفا عن حاضر و قال:

إنّما كنت أحذرك لمكان عيسى فأمّا الآن قد عفوت عنك و أمر له بجائزة فلم يقبلها. و كان عيسى بن عيسى بن زيد مع شجاعته و زهده شاعرا أيضا.(و قد سبق شعره: الى اللّه أشكو ...

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 209

فلمّا قتل محمّد بن عبد الله (النفس الزكيّة) استتر عيسى بن زيد زمان المنصور

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 210

و المهديّ و الهاديّ. مات و صلّى عليه الحسن بن صالح بن الحسن سرّا و دفنه.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 211

و كان ابراهيم بن عبد الله جعل له الأمر بعده فلم يتمّ له الخروج. و له:

إلى الله أشكو ما نلاقي فإنّنا نقتّل ظلما جهرة و نخاف

فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال: الحسين و محمّد و أحمد و زيد.- أ- أمّا الحسين عضارة بن عيسى بن زيد فأعقب من أربعة رجال: محمّد و أحمد الحرثي، و عليّ و زيد. أمّا زيد بن الحسين عضارة فمن ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن عليّ و يحيى لهما عقب. فمن ولد يحيى بن الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن عليّ و يحيى لهما عقب. فمن ولد يحيى بن الضرير أبو القاسم عليّ اللغويّ نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم أبو محمّد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه و هو صاحب الدار بخزاعة و من ولده أبو محمّد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمّد الحسن النقيب المذكور ذكر الشيخ أبو الحسن العمريّ في مبسوطه ما يدلّ على انقراضه و إليه يرجع نسب الشريف الزيديّ المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم علي بن محمّد بن هبة الله بن عبد الصمد النسّابة.
أمّا عليّ بن عضارة فله عقب منهم عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور إليه رفع شيخ الشرف أبو حرب الدينوري نسب بني العقروق، و العقروق على ما قاله أبو حرب هو أبو سعيد بن محمّد بن عليّ المذكور و كانوا بمشهد الكاظم عليه السّلام، و زعم قوام الشرف عليّ بن ناصر المحمديّ أنّ أبا حرب وضع هذا النسب زورا لا حقيقة له و أثبت نسب بني الخشّاب على غير أصل.
و أمّا أحمد الحرثي بن عضارة و يكنى أبا طاهر فله عقب منتشر منهم أبو علي محمّد المعمّر قاضي المدينة عاش مائة و عشرين سنة و أخوه أبو الحسين محمّد ابنا أحمد المذكور. فمن بني أبي علي محمّد المعمّر عبد الله الأزرق بن محمّد المعمر له عقب. و أمّا محمّد بن الحسين عضارة فمن ولده أميرك و هو جعفر بن عبد الله بن الحسين بن محمّد المذكور.
بأ- و أمّا محمّد بن عيسى مؤتم الأشبال فله عقب كثير منتشر و جمهور عقبه يرجع إلى عليّ العراقيّ بن الحسين بن عليّ بن محمّد المذكور ورد العراق و أقام به فعرف بالعراقي عند أهل الحجاز و أعقب من خمسة رجال بين مقلّ و مكثر و البقيّة الآن من ولده في رجلين أكثرهما عقبا أبو الحسين أحمد الدعكي أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكيّ فمن ولده ربّ المطبخ و هو أبو منصور و محمّد بن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور و ابنه أبو البشائر زيد بن أبي منصور له عقب، و منهم عبد العظيم بن الدعكيّ و يدعى ميمونا فمن ولده نور الدين أبو العزّ عليّ بن عبد العظيم المذكور له عقب. و منهم أبو عبد الله محمّد الكروشي بن الدعكيّ و عقبه ينتهي إلى أبي عليّ ابراهيم بن القاسم بن محمّد الكروشي المذكور.
ج- و أمّا أحمد المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد و كان عالما فقيها كبيرا زاهدا و أمّه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشميّة ولد سنة 158 ه و مات سنة 240 ه و عمي آخر عمره. و كان قد بقي في دار الخلافة منذ تسلّمه الهادي عند وفاة أبيه. و لمّا مات- الهادي كان عند الرشيد إلى أن كبر فخرج فأخذ و حبس، فخلص و اختفى إلى أن مات بالبصرة و قد جاوز الثمانين فلذلك سمّي المختفي.
فأعقب أحمد المختفي بن عيسى بن زيد من رجلين: محمّد المكفّل و عليّ. أمّا محمّد المكفّل كان وجيها فاضلا فأعقب من ابنه عليّ بن محمّد و أعقب هذا من رجلين: يحيى و عبيد الله الضرير. أمّا يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد فولده بدمشق منهم علي بن محمّد بن علي بن يحيى بن عليّ المذكور كان بمصر، و زيد بن يحيى بن عليّ المذكور كان بدمشق. و أمّا عبيد الله الضرير بن محمّد بن أحمد المختفي فمن ولده الحسن بن عبيد الله له عقب ببغداد و أحمد بن عبيد الله يلقّب المقمّص له عقب ببغداد، منهم محمّد بن أحمد بن حمزة بن عبيد الله المذكور.
و أمّا عليّ بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان و خراسان، منهم على بن عليّ المذكور قال الشيخ رضي الدين المدني فيه قول و له عقب منهم الحسن الديلمي بن عليّ بن داعي بن مهدي بن عبيد الله بن عليّ المذكور.
د- و أمّا زيد بن عيسى مؤتم الأشبال بن زيد فأعقب من محمّد و الحسين، قال ابن طباطبا: و لم أر للحسين ذكرا في المعقبين. و العقب من محمّد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال من أحمد و محمّد يلقّب أبزار رطب، و الحسن. أمّا أحمد بن محمّد بن زيد فأعقب من خمسة هم:
أبو عبد الله محمّد، و أبو علي محمّد، و أبو الحسن محمّد، و أبو أحمد محمّد و أبو جعفر محمّد 1- أمّا أبو عبد الله محمّد فأعقب من ثلاثة: أبي محمّد عيسى الشاعر، و أبي علي الحسين، و أبي القاسم جعفر، أمّا أبو محمّد عيسى الشاعر فولده أبو عبد الله محمّد يدعى حيدرة له عقب.
و أمّا أبو علي الحسين بن أبي عبد الله محمّد بن أحمد و يدعى بقرات و يقال لولده بنو بقرات و كان لهم بقيّة بمصر بعد الستمائة و أعقب من عليّ بن الحسين و لعليّ زيد و مسلم لها أعقاب 2- و أمّا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد فأعقب من أبي محمّد الحسن الشاعر و أبي جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم أبو القاسم علي بن محمّد بن أحمد الشاعر المذكور و هو نقيب مصر الزيديّ المقتول بمصر أيّام الحاكم و ابنه أبو الحسن عليّ نقيب مصر بعد أبيه لا بقيّة له.
3- و أمّا أبو الحسن محمّد بن أحمد فعقبه بخراسان منهم الحسن بن مهدي بن أبي الحسن محمّد المذكور و من ولده إسماعيل بسمرقند له عقب.
4- أما أبو علي محمّد بن أحمد فأعقب من أبي محمّد الحسن و أبي جعفر أحمد. و أمّا محمّد أبزار رطب بن محمّد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال فمن ولده علي بن زيد و أحمد بنو الحسين بن محمد ابزار لهم أعقاب. و أما الحسن بن محمّد بن محمّد بن زيد فعقبه من عليّ بالريّ و لعليّ هذا الحسين و الحسن.

و تسعد أقوام بحبهم لنا و نشقى بهم و الأمر فيه خلاف

قال: ولد عيسى بن زيد بن عليّ عليه السّلام الحسين و محمّد ابني عيسى بن زيد أمّهما هنده بنت عمر بن عليّ بن الحسن بن على بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام، و أحمد بن عيسى بن زيد أمّه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العبّاس بن الحارث هاشميّة، و زيد بن عيسى بن زيد أمّه أمّ ولد.

ولد الحسين بن عيسى أحمد بن الحسين بن عيسى، و محمّد بن أحمد، و عليّ بن محمّد، و عبد الرحمن بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن عيسى (بن زيد).

قال: ولد محمّد بن عيسى عليّ بن محمّد بن عيسى بن زيد أمّه روميّة قتله مرّة بن عطفان في أيّام المعتصم. و أحمد المختفي بن عيسى بن زيد عالم فقيه كبير زاهد اختفى ستّين سنة، كان مولده سنة ثمان و خمسين و مائة و توفّى سنة أربعين و مائتين (من الهجرة).

و عمي في آخر عمره، طلبه المتوكّل فوجده في بيت ختنه بالكوفة و هو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن ابى طالب عليه السّلام و كانت تحته أمة الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده و قد نزل الماء في عينيه فخلّى سبيله.

و خلّف ولدين كهلين: محمّد بن أحمد بن عيسى، و عليّ بن أحمد بن عيسى بن زيد.

قال: و لمحمّد بن أحمد بن عيسى ابنان و بنتان، و لعليّ بن أحمد بن عيسى ابن واحد و ثلاث بنات.

قال: و محمّد بن أحمد (المعروف بالمختفي) بن عيسى بن زيد أمّه خديجة بنت عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين على بن الحسين بن على بن الحسين بن عليّ عليه السّلام.

قال محمّد بن زكريّا الغلابي: كنّا عند محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد و تذاكرنا الأخبار و الأنساب فذكر قريشا بطنا بطنا، ثم كنانة، ثم هذيل، ثم ابتدأنا بربيعة لمّا فرغنا من مضر فما تركنا بيتا إلّا ذكرناه. ثم لمّا فرغنا من ربيعة ذكر اليمن. ثمّ قال دعونا من هذا كلّه، فأنشد:

إنّ العباد تفرّقوا من واحد و لأحمد السبق الّذي هو أفضل

هل كان يرتحل البراق أبوكم أم كان جبريل عليه ينزل

أمّن يقول الله حين يخصّه بالوحيّ: قم يا أيّها المزمّل

قال: و زيد بن عيسى بن زيد له ولد كثير بالكوفة و غيرها من البلاد، و منهم محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن زيد بن عيسى بن زيد.

سرّ؛ أولاد زيد بن أحمد بن عيسى لا يصحّ لهم عقب. يقول أبو اليقظان و أحمد بن عيسى لا عقب له و غيره من النسّابة يقول أعقب.

رابعا- محمّد بن زيد الشهيد

قال: أبو جعفر محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السّلام امّه امّ ولد سنديّة[60] ولد عليّ بن

[60] . و في« عمدة الطالب ص 266- 268»: أمّا محمّد بن زيد الشهيد فهو أصغر ولد أبيه و له عقب كثير بالعراق و يكنى أبا جعفر و أمّه أم ولد سنديّة و كان في غاية الفضل و نهاية النبل فيحكى أن الداعي الكبير محمّد بن زيد الحسين كان إذا افتتح الخراج نظر الى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية ففرّقه في قبائل قريش على دعواهم ثم في الأنصار و الفقهاء و أهل القرآن و ساير طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم. فجلس في بعض السنين يفرّق، فبدأ ببني عبد مناف فلمّا فرغ من بني هاشم دعا سائر بني عبد مناف فقام إليه رجل فقال له الداعيّ من أيّ بني عبد مناف أنت؟ قال:

من بني أميّة. قال: من أيّها؟ فسكت. قال: لعلّك من ولد معاوية. قال: نعم. قال: فمن أيّ ولده؟

فأمسك. قال: لعلّك من ولد يزيد. قال: نعم. قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبي طالب و عندك ثارهم و قد كان لك مندوحة عنهم بالشام و العراق عند من يتولّى جدّك و يحبّ برّك، فان كنت جئت على جهلك بهذا فما يكون بعد جهلك جهل، و إن كنت جئت مستهزئا بهم فقد خاطرت بنفسك.

قال: فنظر اليه العلويّون نظرا شزرا فصاح بهم محمّد الداعيّ و قال: كفوا عنه كأنّكم تظنّون أنّ في قتله إدراكا لثار الحسين عليه السّلام أبي، إنّ الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما كسبت، و الله لا يعرض له أحد بسوء إلّا أقدته به. فاسمعوا حديثا أحدّثكم به يكون لكم قدوة فيما تستأنفون. فقد حدّثني أبي عن أبيه، فقال:

عرض على المنصور جوهر فاخر و هو بمكّة فعرفه و قال هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك و قد بلغني أنّه عند محمّد ابنه و لم يبق منهم غيره. ثم قال للربيع: اذا كان غدا و صلّيت- بالناس في المسجد الحرام فاغلق الأبواب كلّها و وكّل بها ثقاتك ثمّ افتح بابا واحدا وقف عليه و لا تخرج منه إلّا من تعرفه. ففعل الربيع ذلك و عرف محمّد بن هشام أنّه هو المطلوب فتحيّر و أقبل محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام فرآه متحيّرا و هو لا يعرفه.

فقال له محمّد بن زيد: يا هذا أراك متحيّرا فمن أنت؟ قال: ولي الأمان؟ قال: لك الأمان و أنت في ذمّتي حتّى أخلّصك. قال: أنا محمّد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت؟ قال: أنا محمّد بن زيد بن عليّ. فقال: عند الله أحتسب نفسي إذن. فقال: لا بأس عليك فإنّك لست بقاتل زيد و لا في قتلك درك بثاره، و الان خلاصك أولى و لكن تعذرني في مكروه أعاملك به و قبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك. قال: أنت و ذلك. فطرح رداءه على رأسه و وجهه و أخذ يجرّ به فلمّا أقبل على الربيع لطمه لطمات و قال للربيع: ان هذا الخبيث جمّال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهبا و راجعا و قد هرب منّي و أكرى بعض القوّاد الخراسانية ولي عليه بذلك بيّنة فضم إليّ حارسين، فمضيا معه فلمّا بعد عن المسجد قال له، يا خبيث تؤدّي إليّ حقّي؟ قال نعم يا بن رسول الله. فقال للحارسين انطلقا عنه، ثمّ أطلقه فقبّل محمّد بن هشام رأسه و قال: بأبي و امّي الله يعلم حيث يجعل رسالته ثمّ أخرج جوهرا له قدر فقدّمه إليه و قال تشرّفني بقبول هذا. فقال له: إنّا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمنا و قد تركت لك أعظم من هذا تركت لك دم زيد بن عليّ فانصرف راشدا و وار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فإنّه مجدّ في طلبك.

قال: ثمّ ان الداعي محمّد بن زيد الحسين أمر للأمويّ بمثل ما أمر به لسائر بني عبد مناف، و أمر جماعة من مواليه أن يوصلوه الى الريّ و يأتوه بكتابة بسلامته. فقام الامويّ و قبّل رأسه و مضى و القوم معه حتى أوصلوه إلى مأمنه و أتوا بكتابة منه.

محمّد بن زيد لا عقب له بالإجماع، و زيد بن محمّد بن زيد لا عقب له، و محمّد بن محمّد بن زيد الذي خرج مع أبي السرايا لا عقب له.

أقام أبو السرايا محمّد بن محمّد بن زيد بعد محمّد بن ابراهيم بن إسماعيل طباطبا بالكوفة و أسر و حمل الى المأمون بمرو، فتعجّب المأمون من صغر سنّه فقال: كيف رأيت صنع الله بابن عمّك؟ فقال محمّد بن محمّد بن زيد:

رأيت بعين الله في العفو و الحلم و كان يسيرا عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلي و داوى سقامه بعفو حكى عن جلدتى هذه السقم

توفّي محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين عليه السّلام بمرو، و سقاه المأمون السمّ في سنة اثنتين و مائتين و هو ابن عشرين سنة.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 215

قال: انّه كان ينظر الى كبده يخرج من حلقه مقطّعا يلقيه في طشت و يقلّبه بخلال في يده حتى مات عليه السّلام.

لا عقب لمحمد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام.

قال: و جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام أعقب، ولد محمّد بن جعفر الحمّاني و كان يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه.[61]

---

[61] . و في كتاب« صحاح الأخبار ص 40»: و أمّا محمّد بن زيد الشهيد فأعقب من رجل واحد و هو جعفر الشاعر أبو عبد الله و هو أعقب من ثلاثة، محمّد و أحمد، و القاسم و من هذه الجرثومة الطاهرة السيّد عليّ الحمّاني و لقّب بهذا لكونه ترك في بني حمّان صغيرا فانتسب إليهم و ابن محمّد الخطيب بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد، كان شهما شجاعا شاعرا مفلقا و خطيبا مصقعا و من شعره:

و إنّا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحنا بقوم سفوك

مئابرهن بطون الأكفّ و أغمادهن رءوس الملوك

و في« عمدة الطالب ص 268- 271»: و كان لمحمّد بن زيد الشهيد عدّة بنين منهم محمّد بن محمّد بن زيد و لمّا خرج أبو السرايا السّري بن منصور الشيباني و أخذ البيعة لمحمّد بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم طباطبا و توفّي محمّد بن ابراهيم فجأة نصب أبو السرايا محمّد بن محمّد بن زيد هذا مكانه و لقّبه المؤيّد، فندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين فحاربه و أسره و حمله إلى الحسن بن سهل، فحمله الحسن إلى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنّه و قال: كيف رأيت صنع الله بابن عمّك؟ فقال محمّد بن محمّد بن زيد:

رأيت بعين الله في العفو و الحلم و كان يسيرا عنده أعظم الحرم

و توفّي محمّد بن محمّد بن زيد بمرو سقاه المأمون السمّ سنة 202 ه و هو ابن عشرين سنة فكان يرى كبده يخرج من حلقه قطعا فيلقيه في طشت. و أمّا العقب من محمّد بن زيد الشهيد في ابنه أبي عبد الله جعفر الشاعر وحده.
فأعقب جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد من ثلاثة: محمّد الخطيب، و أحمد سكين، و القاسم.
1- أمّا محمّد الخطيب الشاعر و يعرف بالحماني فأعقب من ابنه عليّ الشاعر الحمّاني وحده كان نزل في بني جمان فنسب إليهم و هو شاعر فحل من مشهورى شعراء الطالبيّين و من شعره:

قال: ولد محمّد الشاعر و هو الّذى يقول:

هبني بقيت على الأيّام و الأبد — و نلت ما شئت من مال و من ولد

من لي برؤية من قد كنت آلفه — و بالشباب الّذي ولّى و لم يعد

لنا من هاشم هضبات عزّ — مطنّبة بأبراج السماء

تطيف بنا الملائك كلّ يوم — و نكفل في حجور الأنبياء

و يهتزّ المقام لنا ارتياحا — و يلقانا صفاه بالصفاء

- و له ديوان مشهور و شعر مذكور، و جمهور عقبه يرجع إلى محمّد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن عليّ الحمّاني. جمهور عقب محمّد صاحب دار الصخر ينتهي الى ابنيه أبي جعفر أحمد و أبي الحسن عليّ الملقّب بالواوة. فمن ولد أبي جعفر أحمد أبو البركات محمّد و عليّ ابنا أبي جعفر المذكور، فمن ولد أبي البركات محمّد أبو القاسم عليّ بن أبي عبد الله البركات فمن ولد أبي عبد الله محمّد الكوفي أبو القاسم عليّ بن أبي عبد الله المذكور أعقب من رجلين أبي البركات محمّد و يلقّب قبين و أبي الحسن محمّد. أمّا محمّد قبين بن أبي القاسم عليّ فاعقب أربعة: الحسين يدعى الفلك، و أبا الحسين حمزة، و أبا لقاسم عليّ، و أبا عبد الله الحسين لهم أعقاب. يقال لهم بنو قبين بالمشهد الغروي. و أمّا أبو الحسن محمّد بن أبي القاسم عليّ فمن ولده بنو أبي نصر بن أبي عبد الله الحسين و قيل محمّد بن أبي الحسن المذكور، و من ولد أبي القاسم عليّ بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخر أبو الحسن على و يحيى المدعوّ عنبرا فأعقب هذا من أبي الحسين عليّ يدعى غرابا و أبي محمّد الحسن يدعى بيره.

فأعقب أبو الحسن علي غراب بن يحيى من رجلين: زيد و يحيى. أمّا زيد فيقال لولده بنو غراب، و أمّا يحيى فأعقب عليا يلقب اللميس به يعرف ولده و هم بالمشهد الغروىّ.

أمّا أبو محمّد الحسن بيرة له محمّد بن عليّ بن الحسن بيرة المذكور. و أعقب أبو الحسن على ابن أبي القاسم عليّ المذكور و ولده يعرفون الى الآن ببني دار الصخر من أبي الحسن محمّد وحده و منه من رجلين: أبي الحسن محمّد الأطروش و أبي منصور الحسن فمن ولد هذا محمّد و يعرف بحديد بن علي بن محمّد بن أبي منصور الحسن المذكور. و من ولد أبي الحسين محمّد الأطروش علي و محمّد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمّد الأطروش. أمّا عليّ فهو والد أبي الحسين الصرّاف الخيّر الصالح رآه الشيخ تاج الدين. و أمّا شمس الدين محمّد أبو الحسن فأعقب من النقيب فخر الدين عليّ و الحسن، فأمّا فخر الدين عليّ فأعقب من رجلين: جلال الدين جعفر النقيب و شمس الدين محمّد. أمّا جلال الدين فله بنت، و أمّا النقيب شمس الدين محمّد فولد رجلين: رضيّ الدين عبد الله و صفي الدين الحسن كانا رئيسين بالحلّة، و قتل الصفيّ ببغداد بدار الشاطبيّة و الرضيّ بالحلّة و انقرض النقيب فخر الدين.

و أمّا الحسن بن شمس الدين محمّد فولد هاشما يدعى النجم له عقب و فيه البقيّة من بني أبي الحسين الأطروش. و من ولد عليّ بن أبي جعفر أحمد بن صاحب دار الصخر محمّد بن أبي منصور بن أبي الحسن عليّ المذكور و له عقب. و من ولد أبي الحسين عليّ الملقّب بالواوة بن صاحب دار الصخر صالح بن دلف محمّد بن محمّد بن عليّ الواوة المذكور له عقب.

2- و أمّا أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعة رجال: عليّ، و أبي- عبد الله جعفر، و أبي الحسين محمّد الأكبر، و أبي علي محمّد الأصغر. أ- أمّا أبو القاسم علي بن أحمد سكين فأعقب من محمّد الأكبر و محمّد الأصغر. فمن ولد محمّد الأصغر بن عليّ بن أحمد سكين سيف النبيّ بن الحسن أميركا بن عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور و له ولد.

باء- و أمّا أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين و عقبه من ابنه أبي الحسن علي نجران نقيب نصيبين له عبد الله و أبو الحسين و لكلّ منهما عقب. ج- و أمّا أبو الحسين محمّد الأكبر بن أحمد سكين فعقبه من ابى طالب المحسن و قيل بل يكنى بابي القاسم، و الحسين ببغداد المعروف بالرمليّ المحدث كان من سادات الطالبيّين و أعيانهم لا بقيّة له. فأمّا المحسن فأعقب من رجلين هما أبو الحسن عليّ و أبو جعفر أحمد، أمّا على فولده حمزة الزاهد لا بقيّة له قال ابن طباطبا و وجدت له المحسن بن حمزة بن علي، و/// ان ببغداد. و أمّا أبو جعفر أحمد فله محمّد له عقب.

و أمّا الحسين بن أبي الحسن بن محمّد الأكبر بن أحمد سكين فولده أبو الحسن علي المفلوج المرتعش يعرف ولده ببني المرتعش بالأهواز و البصرة. و منهم أبو محمّد جعفر خلف النقيب بالبصرة بن أبي عبد الله محمّد المعقد بن عليّ المرتعش المذكور.

د- و أمّا أبو عليّ محمّد الأصغر المذكور. و أمّا أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبو السرايا أحمد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن أبي عبد الله جعفر المذكور.

3- و أمّا القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدّة كان على الصلاة للحسن بن زيد، و العقب من أبي عبد الله جعفر في جماعة بهراة من خراسان يعرفون ببني الجدّة و هم ولد جعفر خطيب هراة المذكور، و منهم أبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراة المذكور.

قال: و أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، و من ولده أبو سليمان بن أبي يعلي بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ عليه السّلام.

هؤلاء أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام الذين أعقبوا.

ولد أبو سليمان القزويني حمزة أبا يعلي، و عليّ أبا عمارة، و إبراهيم أبا إسماعيل، و يسار

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 218

أبا المكارم، و الحسن أبا المكارم، و الحسن أبا طاهر، و زيد أبا العشائر من امّهات أولاد شتّى أحرار و مماليك و سينه و ميمونة أولاد حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام.

و هؤلاء كلّهم تناسلوا بقزوين و أكثرهم أعقبوا و منهم من لم يعقب، و الله أعلم. هؤلاء أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام الذين أعقبوا.

و نحن نذكر ولد الحسين بن عليّ الأصغر و من تناسل منهم إن شاء الله.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 219

المقصد الخامس في ذكر عقب الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السّلام

قال: و أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أمه أم ولد تدعى سعادة، و لا يصح قول من قال ان أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أم أخويه محمّد الباقر عليه السّلام و عبد الله الباهر. توفي الحسين الأصغر سنة سبع و خمسين و مائة و له سبع و سبعون سنة دفن بالبقيع. و انما قيل له الحسين الأصغر لأن له أخا أكبر منه يسمى الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام.

ولد الحسين الأصغر عبيد الله و عليا امهما خالدة بنت حمزة بن مصعب بن ثابت، و عبد الله بن الحسين من أم ولد رومية يقال أن أمه كانت نصرانية أعتقها فتزوجها على دينها و ماتت على ذلك و الله أعلم.[62]

---

[62] . و في« صحاح الأخبار للرفاعي، ص 22»: و أما الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام فهو المحدث الفاضل العلامة البحر المطمطم توفي سنة 159 ه و دفن بالبقيع و قال الشريف مؤيد الدين نقيب واسط: أما عقبه فعالم كثير بالحجاز و العراق و الشام و بلاد العجم و المغرب و هم أمراء المدينة و سادات العراق و ملوك الري أعقب من خمسة رجال و هم: عبيد الله الأعرج و عبد الله و علي و الحسن أبو محمّد سليمان.

قال: و وفد عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السّلام على أبي العباس السفاح فأقطعه ضيعة بالمدائن يقال لها البندشير تغل كل سنة ثمانين ألف دينار فكان يأخذه.

قال: و ورد عبيد الله بن الحسين على أبي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقا كثيرة و عظمه أهل خراسان فسأل كذلك أبا مسلم و كان في احدى رجلي عبيد الله نقص.

و قال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيد الله: انا غلطنا في أمركم و وضعنا البيعة في غير موضعها فهلم نبايعكم و ندعو الى نصركم. فظن عبيد الله بن الحسين ان ذلك دسيسا من أبي مسلم فأخبر به أبا مسلم فخفاه و نقل مكانه و قال له: يا عبيد الله ان نيسابور لا تحملك، و قتل سليمان بن كثير الخزاعي رحمه الله (و كان في نفسه عليه شيء قبل ذلك)، و توفي عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السّلام في ضيعته بذي أوان و هو ابن سبع و ثلاثين سنة في حياة أبيه، و كذلك عبد الله بن الحسين توفي سنة (احدى و أربعين في حياة أبيه).[63]

قال: و كان علي بن الحسين بن علي من رجال بني هاشم لسانا و بيانا و فضلا و محمّد و الحسن ابنا الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام، و سليمان الأصغر و يحيى امهما عبده بنت داود بن امامة بن سهل من حنيف.

اولا: عقب عبد الله بن الحسين الأصغر

قال: فولد عبد الله بن الحسين بكرا و القاسم، توفي بكر بن عبد الله و لا عقب له و كان القاسم بن عبد الله من أهل الفضل و الديانة استحضره عمر بن فرح الرجحي من المدينة الى العسكر في أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوة. قال: و ما انقاد الطالبية لأحد في رياسته كما انقادوا للقاسم بن عبد الله و زينب بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام تزوجها هارون[64] الرشيد و فارقها ليلة دخل بها. يقال دخل عليها

أولا- عبد الله بن الحسين الأصغر، قال صاحب عمدة الطالب في ص 280- 282: أمه أم أخيه عبيد الله مات في حياة أبيه فاعقب من ابنه جعفر صحصح وحده و كان له عبيد الله بن عبد الله كان فصيحا فدعى أبا صعارة من ولده آمنة بنت عبيد الله و هي أم الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسينى. و كان له القاسم بن عبد الله كان خيرا فاضلا من أهل الرياسة و كان مقيما بطبرستان أعقب بها و كان له بقية بالكوفة ثم انقرض.

63 . فأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال: محمّد العقيقي و يقال لولده العقيقيون، و اسماعيل المنقدي و أحمد المنقدي يقال لولدهما المنقديون لانهم سكنوا بدار منقد بالمدينة فنسبوا اليها. و العقيقيون و المنقديون كثيرون. أعقب أحمد المنقدي و في ولده العدد فمنهم علي كياكي بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل المنقدي و وجدت نسبه أطول من هذا و لكن المعتمد عندي هو ما ذكرت هو جد ملوك الري.

فمنهم ملك الري فخر الدين الحسن بن علاء الدين المرتضى ابن فخر الدين الحسن بن جمال الدين محمّد بن الحسن بن أبي زيد بن علي بن أبي زيد بن علي كياكى المذكور له ولد و أخ و أعمام و هم ملوك الري. منهم القاسم بن جمال الدين محمّد المذكور خرجت بنته زهرة الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين و شرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمناني.

و منهم الفقيه عزّ الدين أبو الفتح محمّد بن القاسم بن محمّد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن علي كياكي المذكور.

64 . و منهم مناقب بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن اسماعيل المنقدى له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى. و منهم أبو طالب محمّد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جد آل عدنان نقباء دمشق الآن. و منهم نقيب مكة أبو جعفر محمّد بن علي بن إسماعيل المنقدى له عقب كثير منهم ميمون بن أحمد من ميمون نقيب مكة بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمّد المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون. منهم السيد النسابة أبو الحرث محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور و هو الذي أطلق خطه لبنى الصوفي الذين بالحائر الشريف بأنهم من ولد عمر الأشرف بن السجاد و هم الآن يعتمدون علي ذلك و قد انقرض أبو الحارث محمّد النسابة.

و اما محمّد العقيقى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر فمن ولده الحسين الموسوس بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد العقيقى هذا له عقب كثير يعرفون ببنى الموسوس بمصر و غيرها و منهم محمّد المحدث بن الحسن بن محمّد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمّد العقيقى كان متمولا و ذهب ماله في واقعة بغداد. و منهم سالوس و هو أبو علي محمّد بن يحيى بن علي بن محمّد العقيقى له عقب و منهم علي الزاهد بن العباس بن عبد الله مانكديم بن علي بن محمّد العقيقى و منهم الحسن بن محمّد العقيقى و هو ابن خالة الداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى أمه بنت أبي سعارة الحسين بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر و كان الداعى قد ولاه سارية فلبس السواد و خطب للخراسانية، و أمنه بعد ذلك ثم أخذه و ضرب عنقه صبرا على باب جرجان و دفنه في مقابر اليهود بسارية.

ثانيا: عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر- قال صاحب عمدة الطالب ص 283- 304 يكنى أبا علي و كان في احدى رجليه نقص فسمى الأعرج. و كان عبيد الله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبد الله المحص، فحلف محمّد ان راه ليقتله فلما جيء به غمض محمّد عينيه مخافة أن يحنث. و في عقبه التفصيل لأنّهم عدّة بطون و أفخاذ و عشائر فأعقب من أربعة رجال: جعفر- الحجة، و علي الصالح، و محمّد الجوّاني، و حمزة مختلس الوصية:

1- أما حمزة مختلس الوصية فعقبه قليل منهم أبو الشفق الحسين بن حمزة المذكور له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن أبي الشفق الحسين المذكور فمن بني حمزة ابراهيم بنو و ابيه بن محمّد بن حمزة له عقب ببلاد العجم.

2- و أما محمّد الجوّاني بن عبيد الله و هو منسوب الى الجوّانية قرية بالمدينة و أمه أم ولد و كان وصيّ أبيه و كان كريما جوادا توفي و هو ابن اثنتين و ثلاثين سنة و عقبه ينتهى الى أبي الحسن المحدث صاحب الجوانية بن الحسن بن محمّد الجوّاني المذكور، فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين: أبي محمّد الحسن و أبي علي ابراهيم يقال لولدهما بنو الجوانى و لهم بقية بمصر و واسط. فمن عقب أبي محمّد الحسن النقيب بالرى أبو علي عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور.

و أما عقب أبي علي ابراهيم بن محمّد المحدث من أبي الحسن بن علي المحدث النسابة و منه في رجلين هما: أبو جعفر محمّد المقتول على الدكة ببغداد صبرا، و أبو العباس أحمد القاضي العالم جد شيخ الشرف ابى الحسن محمّد بن أبي جعفر النسابة. فاعقب أبو العباس القاضى من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة روى عنه شيخ الشرف العبيدلى و هو الذي يعنيه اذا قال حدثنى خالى من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي ابن أبي هاشم المذكور اليه نسب النقيب القاضى النسابة الشاعر بمصر محمّد بن أسعد بن علي معمر هذا و قد طعن في نسبه. و أعقب أبو جعفر محمّد المقتول على الدكة ببغداد صبرا من جعفر الأعرج و منه في رجلين: أبي الحسن محمّد و أبي الحسن النقيب بواسط.

3- و أما أبو الحسن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج و في ولده الرياسة بالعراق فأعقب من رجلين: عبيد الله الثانى و فيه البيت، و ابراهيم. فاعقب ابراهيم هذا من ثلاثة رجال: أبي الحسن علي قتيل سامراء، و أبي عبد الله الحسين العسكرى، و الحسن. أما الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده بنو المحترق و هو أبو جعفر محمّد بن الحسن المذكور و لهم بقية منهم بنو الطقطقية كانوا بالكرخ. و اما أبو عبيد الله الحسين بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده السيد الشاعر قاضى دمشق محمّد النصيبينى بن الحسين بن عبد الله بن الحسين المذكور له ولد.

و أما أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده الشيخ أبو الحسن العمرى محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الخراز بن الحسن بن علي المذكور اليه انتهى علم النسب في عصره و هو شيخ الشيخ أبي الحسن العمرى و شيخ الرضيين الموسويين و له مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة و مطولة يقارب المائة و بلغ تسع و تسعين سنة و هو صحيح الأعضاء و مات سنة 435 ه و انقرض عقبه. و أعقب عبيد الله الثانى بن علي الصالح من أبي الحسين علي وحده و منه في رجلين: عبيد الله الثالث و أبي جعفر محمّد.- و أما أبو جعفر محمّد فعقبه قليل لا يعرف منهم الا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم هم ولد قاسم بن محمّد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمّد بن ابراهيم بن أبي جعفر المذكور.

و اما عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثانى و فيه البيت و العدد فأعقب من ثلاثة رجال:

محمّد الطبيب، و أبي الحسن علي قتيل اللصوص، و أبي الحسين محمّد الأشتر بالكوفة.

اما أبو جعفر محمّد الطبيب بن عبيد الله الثالث فعقبه من ابنه أبي عبد الله الحسين النعجة يقال لولده بنو النعجة، انفصل منهم بنو ترجم و هو ولد ترجم بن علي بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة و نقابة و قد تفرقوا الآن و ذهبت نعمتهم و لهم بقية بالحائر و الحلة و واسط. و منهم العمدة هو أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن أبي سعيد بن علي بن أحمد بن النعجة له عقب.

و أما علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا، و أبو علي عبيد الله، و أبو محمّد الحسن الملقب بالغرى يعرف عقبه ببنى الغرى الى الآن و انفصل منهم بنو شقشق هو أبو القاسم حمزة بن الحسن الغرى.

و من ولد أبي علي عبيد الله أبو تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبد الله المذكور. و من بني الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص أمير الدولة صديق العمرى أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين صندل المذكور.

و أما الأمير أبو الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله الثالث فأعقب و أكثر و كان له نيف و عشرون ولدا تقدموا بالكوفة و ملكوا حتى قال الناس: السماء لله و الأرض لبنى عبيد الله. و أعقب من أولاده ثمانية: الأمير أبو علي محمّد أمير الحاج، و عبيد الله الرابع، و أبو الفرج محمّد، و أبو العباس أحمد يلقب البن، و أبو الطيب الحسن، و أبو القاسم حمزة يلقب شوصه، و الأمير أبو الفتح محمّد المعروف بابن صخرة، و أبو المرجا محمّد.

أ- أما أبو المرجا محمّد بن الأشتر فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمّد بن معمرة بن أبي المرجا المذكور له بقية.

باء- أما الأمير أبو الفتح محمّد بن الأشتر فعقبه من ابنه أبي طاهر عبد الله ناب النقابة ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوى و أعقب من رجلين: أبي البركات محمّد نقيب واسط، و أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة. أعقب أبو البركات محمّد نقيب واسط من أربعة رجال: أبي بعلى محمّد، و أبي المعالي محمّد، و أبي الفضائل عبد الله و أبي القاسم سيف. و لهم بقية بالغرى و الرماحية يعرفون اليوم بآل الفتال.

ج- و أما أبو القاسم حمزة الملقب شوصه بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمّد بن أحمد بن حمزة شوصه المذكور لعلهم انقرضوا. و منهم بنو المكانسية و هم ولد أبي- المكارم حمزة و أبي الحسن علي ابنى عبيد الله الفش بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر بن الحسن بن حمزة شوصه المذكور امهما أم هانى العريضية و هى المكانسية بها يعرف ولدها.

د- و أما أبو الطيب الحسن بن الأشتر و كان واسع الحال عظيم الجاه و المروة فكان يغتسل في الحمام بماء الورد بدلا من الماء، و عقبه من ابنه أبي طاهر أحمد و منه في أبي الحسن محمّد يلقب غراما و يقال لولده بنو غرام، أعقب أبو الحسن محمّد غرام من رجلين: أبي طاهر أحمد الأخن، و أبي القاسم هبة الله.

ه- و أما أبو العباس أحمد البن بن الأشتر و كان جم المروة واسع الحال. فمن ولده بنو عجيبه و هم: أحمد و محمّد و عمار و علي و قيل محمّد يكنّى أبا منصور بنو مفضل بن محمّد بن أحمد البن أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشتر لهم أعقاب و بقية بالغرى منهم بنو الصائم و هم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمّد بن يحيى بن المفضل المذكور، و منهم محمّد بن محمّد بن علي الصائم له عقب بجمع من قرى الشام.

و- و أما أبو الفرح محمّد بن الأشتر له عقب و بقية ببغداد و واسط و الكوفة و غيرها و هم جماعة قد تقسموا منهم أبو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمّد بن عدنان بن علي بن محمّد الحاروج كان عطارا بالكرخ يجمع النسب و له ولد.
ز- و أما عبيد الله الرابع الأشتر فعقبه المعروف من ثلاثة رجال هم: أبو العشائر محمّد له بقية بالحله سورا به يعرفون، و أبو منصور يحيى بن يوسف جد أبي الفقيه الحارث بن البواب.
ح- و أما أبو علي محمّد أمير الحاج و ولده أهل رياسة و سيادة و نقابة فأعقب من رجلين: أبي عبد الله أحمد أمير الحاج، و أبي العلا مسلم الأحول أمير الحاج. أما أبو عبد الله أحمد فحج أميرا على الموسم ثلاث عشر حجة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوى و ولى نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره و مات سنة 389 ه و فيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول. فأعقب من ثلاثة هم:
أبو الغنائم المعمر، و أبو الحسين زيد، و أبو الحسن علي. فأعقب أبو الحسن علي بن عبيد الله أحمد العرش و يقال لولده بنو العرش، و انفصل منهم آل فخار و هم بنو الفاخر بن الأسعد بن أبي نصر محمّد بن علي بن أحمد العرش المذكور و هم جماعة بسورا.
و من عقب أبي الحسين زيد آل أبي زيد نقباء الموصل و نصيبين منهم النقيب ابي عبد الله زيد بن أبي طاهر محمّد بن أبي البركات محمّد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد المذكور، و منهم نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين بن أبي القاسم علي شهاب الدين بن النقيب أبي طاهر محمّد المذكور قرأ عليه الشيخ رضى الدين قتادة الحسنى كتاب المجدى و مشجرات العمرى.
و من عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبد الله أحمد النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمر بن- محمّد المعمر المذكور ولى نقابة الطالبيين سنة 456 ه في أيام القائم و بقيت في عقبه الى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم و هم يعرفون ببنى الطاهر و قد انقرضوا.
و أما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية هم: أبو علي عمر المختار النقيب و أبو مسلم عمار أبو عبد الله أحمد و أبو الغنائم محمّد و المهنا و باقى و علي و أبو الأزهر المبارك.
أ- أما أبو الأزهر المبارك بن أبي العلا فعقبه بمصر- بأ- أما علي بن أبي العلا فيقال لولده بنو مصابيح هم جماعة بمطارآباد و الكوفة و غيرها- ج- أما باقى بن أبي العلا فعقبه وقع الى بلاد العجم- د- و أما المهنا بن أبي العلا و يقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ النسابة جمال الدين أحمد بن محمّد بن مهنا بن الحسن بن محمّد بن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب وزير الوزراء له عقب- ه- و أما أبو القاسم محمّد بن أبي العلا فمن ولده هندى بن المسلم بن محمّد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقي الحسينى و له عقب بالحلة و بغداد و غيرها- و- و أما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلا فمن ولده حماد بن المسلم بن أحمد المذكور يقال لولده بنو حماد منهم بالغرى الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمّد بن حماد بن علي المذكور كان ميناثا- ز- و أما أبو مسلم عمار بن أبي العلا فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار و من ولد تمام محمّد شبانه بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين: أبي مسلم و ابراهيم خرجا الى الشام و أقاما بجبل عامل و لهما عقب هناك.
ح- و أما أبو علي عمر المختار بن أبي العلا و يقال لعقبه بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده و منه في رجلين: عزّ الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد، و أبي عبد الله أحمد و يعرف عقبه ببنى أبي حبيبة. أعقب أبو نزار عدنان من رجلين: عزّ الدين المعمر و عميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة انقرض الأول و أعقب عميد الدين من أبي جعفر محمّد فخر الدين الأطروش و من أبي القاسم شمس الدين علي من عقبه شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس و بهاء الدين داود النقيب و لهما عقب.
4- و أما جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر من السجاد عليه السّلام و في ولده الامرة بالمدينة، و منهم ملوك بلخ و نقباؤها. و جعفر بن عبيد الله من أئمة الزيدية و كان له شيعة يسمونه الحجة. و كان القاسم الرسى بن ابراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبيد الله من أئمة آل محمّد صلّى الله عليه و آله و كان فصيحا. فأعقب جعفر من رجلين: الحسن و الحسين.
أولا- أما الحسين بن جعفر الحجة فدخل بلخ و أعقب بها و هم ملوك و سادة و نقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البلخى و هو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن محمّد الزاهد بن عبيد الله بن علي بهراة بن علي أبي القاسم ببلخ بن الحسن قبره ببلخ بن الحسين المذكور. و منهم أبو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ المذكور له عقب منهم علي بن أبي الحسن محمّد الزاهد المذكور له عقب، و منهم عبد الله و محمّد ابنا أبي القاسم علي المذكور لهما أعقاب.- ثانيا- و أما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة يقال انه أول من جمع كتابا في نسب آل أبي طالب. فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل و مكثر و هم:
طاهر و علي و أبو العباس عبد الله و أبو اسحاق ابراهيم و أبو الحسن محمّد الأكبر العالم النسابة و أحمد الأعرج. و أبو عبد الله جعفر نقيب بلخ بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم صالح و القاسم و محمّد و عبد الله بنو جعفر أولدوا.
1- أما أبو الحسن أحمد الأعرج بن يحيى النسابة فعقبه أيضا قليل منهم القاسم بن أحمد أولدوا.
2- و أما أبو الحسن محمّد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمّد الحسن بن محمّد هذا و هو الدندانى النسابة المعروف بابن أخى طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسن، روى عنه شيخ الشرف النسابة و لا عقب له. كان غير موثوق به رمى بالكذب و وضع الحديث توفي سنة 358 أرخه الحافظ ابن حجر في« لسان الميزان».
3- و أما أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى النسابة فعقبه قليل ايضا منهم اسحاق بن محمّد بن ابراهيم المذكور له أولاد ذكور و اخوة.
4- و أما أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة و ولده بادية بالمدينة و جمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها بن حسن عبد الله بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور له ولد، و منهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، منهم محمّد بن هلال غياث بن محمّد نقيب المدينة بن حبيب بن المسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، و منهم عبد المنعم بن هانى بن يحيى بن أبي طالب بن محمّد بن هانى بن حبيب بن مسلم بن أبي العباس عبد الله المذكور.
5- و أما علي بن يحيى فيرجع عقبه الى الحسن بن محمّد المعمر بن أحمد الزائرين علي المذكور و هم جماعة كثيرة بالحائر. أعقب الحسن هذا من رجلين: أبي محمّد ابراهيم و ابى الحسن علي أما أبو محمّد ابراهيم فعقبه قليل. و أما أبو الحسن علي و كان متوجها بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون: فهم بنو عكة و هو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور، و منهم بنو علون بن فضائل بن الحسن بن أبي منصور الحسن نقيب الحائرين علي المذكور، و منهم بنو فوارس و هم ابن علي المذكور منهم معد بن علي بن معد بن علي الرغاوى بن ناجر بن فوارس المذكور. و هو جد صاحب كتاب عمدة الطالب لأم جده علي بن مهنا بن عنبة الأصغر.
و منهم بنو غيلان و هو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور. و منهم بنو ثابت و هو أبو الحسين بن محمّد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور. و منهم بنو الأعرج و هو علي بن سالم بن بركات بن أبي العز محمّد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور. و منهم الشيخ- العالم النسابة الأديب الشاعر فخر الدين علي بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج المذكور و ابناه السيد العالم الجليل مجد الدين أبو الفوارس محمّد، و السيد النسابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين علي. أما جمال الدين أحمد بن فخر الدين علي فولد أبا الطيب محمّد سافر الى بلاد الروم و انقطع خبره، أما مجد الدين أبو الفوارس محمّد بن فخر الدين علي فأعقب من سبعة بنين أكبرهم من أم ولد و كذا أصغرهم و لأحدهما بنات و الثانى سافر و انقطع خبره، و الخمسة الأخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر و هم: النقيب جلال الدين علي، و السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق، و العلامة ضياء الدين عبد الله، و العلامة نظام الدين عبد الحميد، و السيد غياث الدين عبد الكريم.

أ- أما النقيب جلال الدين علي فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع نظام الدين وحده، و نظام الدين من ثلاثة و هم: النقيب مجد الدين أبو طالب علي، و جلال الدين عبد الله، و شمس الدين محمّد- باء- و أما العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه جمال الدين محمّد وحده و هو السيد العالم الجليل، قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروى و خنق ظلما. و قد أعقب من ابنه العالم الجليل سعد الدين أبي الفضل محمّد له ابنان- ج- و أما ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة و هم: العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب يحيى، و رضى الدين أبو سعيد الحسن- د- و أما العلامة نظام الدين عبد الحميد فأعقب من ابنه عبد الرحمن و ولد عبد الرحمن ثلاثة بنين هم:
السيد العالم نظام الدين عبد الحميد له عقب، و مجد الدين محمّد، و ضياء الدين عبد الله- ز- و أما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين: رضى الدين حسين، و شمس الدين محمّد.
فأعقب رضى الدين من ابنه غياث الدين عبد الكريم.
6- و أما طاهر بن يحيى النسابة و في ولده البيت و الامارة بالمدينة و يكنى أبا القاسم و هو القاسم المحدث و كان من جلالة القدر بأن كل واحد من بني اخوته كان يعرف بان أخى طاهر و أعقب من ستة رجال هم: أبو علي عبد الله و في ولده الامارة، و أبو محمّد الحسن، و الحسين، و أبو جعفر محمّد، و أبو يوسف يعقوب، و يحيى يدعى مباركا.
أ- أما يحيى مبارك فعقبه قليل و كذا اخوه يعقوب بن طاهر- باء- أما أبو جعفر محمّد بن طاهر فمن ولده محمّد بن بسام بن محمّد بن عياش بن أبي جعفر محمّد المذكور و اخوته مسلم و هضام و سلطان و طاهر بنو بشام لهم أعقاب- ج- أما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفه و يقال لولده العرفان منهم بالمدينة جماعة، و منهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمّد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمّد بن عبد الله عرفه المذكور. د- و أما أبو محمّد الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق و هو محمّد بن عبد الله بن سليمان بن- الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديما و قد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر المذكور و طاهر بن الحسن هو ممدوح المتنبّي بقصيدته البائية التى يقول فيها:

اذا علوى لم يكن مثل طاهر فما ذاك الا حجة للنواصب

ه- أما أبو علي عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال هم: الأمير أبو أحمد القاسم، و أبو جعفر مسلم و اسمه محمّد، و أبو الحسن ابراهيم. فمن ولد ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر بالحلة حسن الحزيق بن علي بن محمّد بن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم الذكور و أولاده- و أما أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر و كان أميرا شريفا جم الفضائل و المحاسن قطن بمصر و روى كتاب الزهرى في النسب كان قريبا من السلطان محتشما و يعرفه المصريون بمسلم العلوى، و كان المعز الفاطمى بمصر(ملك مصر عام 362 و توفي عام 365 ه) قد وجد في داره أو علي منبره رقعة فيها:

ان كنت من آل ابى طالب فاخطب الى بعض بني طاهر

فان رآك القوم كفوا لهم في باطن الأمر و في الظاهر

فأم من خالف خوزية يعضّ منها البظر بالآخر

و كانت أم جدهم محمّد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بها.
فلما قرأ المعز الرقعة خطب الى مسلم بن عبيد الله بن طاهر احدى بناته لابنه العزيز فلم يجبه و اعتذر ان كلا من بناته في عقد واحد من أقربائه. فحبسه المعز و استصفى أمواله و لم ير بعد ذلك فيقال انه أهلكه في الحبس، و يقال انه هرب و هلك في بعض بوادى الحجاز.
و ذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر الى المدينة و تأمر بها و اختص ابن عمه أبا علي بن طاهر و ألقى اليه مقاليد أمره. فلما توفي قام أبو علي مقامه و بعد وفاة ابن علي قام مقامه ابناه هانى و مهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك و فارق الحجاز و التحق السلطان محمود سبكتكين بغزنى. و اتفق ان قدم التاهرتى العلوى رسولا من مصر و اتّهم بفساد العقيدة لما تحمله من رسالة الاسماعيلى و ادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في النسب فخلى بينه و بينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئا.
أما الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر و فيه البيت فأعقب من خمسة هم: عبد الله و موسى و أبو محمّد الحسن و أبو الفضل جعفر و أبو هاشم داود- أ- أما أبو هاشم داود فأعقب من أربعة هم: الأمير أبو عمارة حمزة المهنا، و الحسن الزاهد، و أبو محمّد هانى و اسمه سليمان و الحسين. فمن ولد الحسين بن أبي هاشم الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور ولى امرة المدينة ثم أقام بمصر و هو جد المخايطة بالمدينة لهم بالكوفة و الغرى بقية انتقلوا من المدينة.- و أما أبو محمّد هانى بن أبي هاشم فمقل. و أما الحسن الزاهد بن أبي هاشم فمن ولده بنو خزعل علي بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور. و أما الأمير أبو عمارة المهنا بن أبي هاشم فأعقب من ثلاثة هم: عبد الوهاب و سبيع و شهاب الدين الحسين أمير المدينة بن عبد الوهاب قاضيها بن نميله قاضيها بن محمّد بن ابراهيم بن عبد الوهاب المذكور. و من ولد سبيع من المهنا سعيد بن الفرح بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور، و منهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور كان ببغداد و لا عقب له. و أما شهاب الدين الحسينى أمير المدينة بن المهنا فأعقب من رجلين: مالك و مهنا أمير المدينة. و عقب مالك بن الحسين بن المهنا من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الوحاحدة انقسموا الى قسمين: الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور، و المناصير ولد منصور بن محمّد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور.
فمن الحمزات مهند بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور كان دليلا في طريق الحجاز.
و من المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقب جليتا ابن مشهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور كان يتولى اوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائرى و عزل عنه، ثم شارك في نقابة الغرى و تسلط فعظم جاهه و أخوه حسام الدين مهنا الملقب صوبه عماهما معمر و عمره. و من ولد عبد الله بن عبد الواحد داود و سليمان الملقب بالعمرى لهما عقب.
و أما المهنا بن شهاب الدين الحسينى بن المهنا و هو الأعرج أمير المدينة يقال لولده المهاينة فأعقب من ثلاثة رجال: الحسين أمير المدينة، و الأمير عبد الله، و الأمير أبي فليته القاسم. فأعقب القاسم بن المهنا الأعرج من رجلين: الأمير هاشم و يقال لولده الهواشم، و الأمير جماز المتوفى سنة 704 ه و يقال لولده الجمامزة. فمن الهواشم الأمير شبحة بن هاشم أعقب من سبعة رجال و هم: الأمير أبو سند جماز أمير المدينة، و الأمير عيسى الملقب بالحزون لبأسه و شدته، و الأمير سيف أمير المدينة، و أبو ردينه سالم، و نرجس، و محمّد و هاشم لجميعهم أعقاب. أعقب الأمير أبو سند جماز من عشرة رجال: منهم الأمير أبو عامر منصور المتوفى عام 726 ه، و القاسم، و الأمير مقبل- و أما الأمير عبد الله بن المهنا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 222

تلك الليلة مع خادم و معه تكة يريد أن يربطها بتلك التكة كيلا تمتنع على هارون، فلما دنا

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 223

منها الخادم رفسته برجلها رفسة كسرت ضلعين من أضلاعه ففارقها الرشيد و لم يدخل

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 224

65

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص224

بها. و كان يبعث اليها في كل سنة أربعة آلاف دينار جائزة لها. و كان جعفر (صحصح) بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 225

عبد الله بن الحسين الأصغر من أهل الخير.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 226

سر- و هذا جعفر بن عبد الله هو غير جعفر بن عبيد الله الحجة الذي هو امام الزيدية و له

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 227

عقب بخراسان و غيره، و كثير من الناس يغلط فيها.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 230

ثانيا- عقب عبيد الله بن الحسين الأصغر

قال: و ولد عبيد الله بن الحسين عبد الله بن عبيد الله أمه ابنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام و محمّد بن عبيد الله من أم ولد و هو وصي أبيه توفي و هو ابن اثنتين و ثلاثين سنة، و علي بن عبيد الله من أم ولد و كان من أهل الفضل و الزهد و كان هو و

الأعرج فمن ولده ملاعب بن عبد الله المذكور يقال لولده الملاعبة- و أما الأمير الحسين بن المهنا الأعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور، و الحسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور.

و أما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده عبد الله السيف بن محمّد بن جعفر المذكور يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين: أحمد و الأشرف لهما أعقاب و لا أعرف أعقاب الباقين هم أبو محمّد الحسن و موسى و عبيد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر.-

[65] كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

زوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح. و كان يقال علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة. و كان محمّد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى اليه فان ابى فلأحد ابنيه محمّد و عبد الله فأبى هو و لا أذن لابنيه بالخروج. و يحيى بن عبيد الله بن الحسين (الأصغر) أمه تيمية، و حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي من أم ولد، و جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي من أم ولد و جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليهم السّلام كان القاسم من ابراهيم عليه السّلام يقول: جعفر بن عبيد الله امام من أئمة آل محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم. و كان لجعفر بن عبيد الله شيعة يسمونة الحجة، كان يشبه في بلاغته و براعته بزيد بن علي و زيد بن علي بعلي بن أبي طالب عليه السّلام. و كان أبو البختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهرا فما أفطر الا في العيدين.

فمن ولد جعفر بن عبيد الله الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله البلخي، و القاسم بن أحمد بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين، و الدندانيّ هو الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله خرج على الحاج في الهبير فقتلهم و سلبهم في أيام المكتفي، لا يصح له نسب قطعا و لا عقب له.

و أولاد المطرب هم ولد جعفر بن أحمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله هؤلاء كانوا بالكوفة يعدون القسم في العلوية كالعلوية في العامة ثم تفرقوا من الكوفة و قالوا و لا أقول غيره.

و طاهر صاحب النسب بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين و من ولده أبو الحسين مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام أمير المدينة.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 231

و من ولد جعفر بن عبيد الله علي بن محمّد بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين له ولد بطبرستان، و بالمدينة. محمّد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السّلام.

و كل من ليس من ولد إسماعيل بن جعفر بن عبيد الله ليس بثابت النسب-

ثالثا- عقب علي بن الحسين الأصغر

قال: ولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين محمّدا و أحمد و عيسى امهم نوفلية، و موسى بن علي بن الحسين بن علي عليه السّلام.[66]

---

66 . ثالثا- عقب علي بن الحسين الأصغر بن علي الحسين عليه السّلام. قال صاحب عمدة الطالب في ص 279- 280 فقد أعقب من ثلاثة رجال: عيسى الكوفي، و أحمد حقينة، و موسى خمصة.
و أما موسى خمصة بن علي بن الحسين فأعقب من الحسن، و أعقب الحسن من محمّد، و أعقب محمّد بن الحسن الملقب خمصة. و أعقب الحسن خمصة من الحسين المعروف بالكعكى ولده بمصر و مكة و دمشق من علي و محمّد بني الحسن خمصة.
و أما أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر فأعقب من علي بن أحمد وحده، و العقب من علي بن أحمد حقينة بنو سدرة و هو عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة المذكور كانت لهم بقية ببغداد و منهم موسى الحقيني بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة له عقب.

موسى يلقب بخمصة و اليه ينسب بنو خمصة موسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام.

و من ولد عيسى بن علي بن الحسين (الأصغر) أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 232

أمير الري من قبل الحسن بن زيد سنة سبعين و مائتين، و كان عالما راويا للحديث فقيها كبيرا من ولده أبو الحسن الخرمآبادي بالري أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن محمّد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام. قال: و من ولده موسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين، موسى خمصة أولاده بالمدينة سادة.

قال: و من ولد جعفر بن عيسى بن علي نقباء فارس عقيل بن الحسن بن حمزة بن أبي هاشم محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي عليهم السّلام.

سر- محمّد بن جعفر أبو هاشم غير مجمع على عقبه.

رابعا- عقب الحسن بن الحسين الأصغر

قال: و أبو محمّد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام نزيل مكة ولد محمّدا عبد الله أمهما خليدة بنت عتبة بن سعيد بن العاص، و محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي هو السيلق اليه ينسب السيلقية من الحسينية، لقب بذلك لسلاقة لسانه و سيفه مأخوذ من قوله تعالى: سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدادٍ.[67]

و أما عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر فله عقب كثير. أعقب من رجلين: جعفر و أحمد العقيقي. أعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي القاسم محمّد يلقب كرشا، و من أبي هاشم محمّد يلقب الفيل، و من أبي الحسن محمّد يلقب مضيرة و غيرهم لهم أعقاب متفرقون في بلادشتى. فمن بني محمّد الكرش أبو البركات الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد الكرشي له عقب.
و من بني محمّد الفيل محمّد سيدك بن أبي طالب محمّد بن الحسن بن القاسم البزار بن حمزة بن أبي هاشم محمّد الفيل له ذيل طويل. و من بني مضيرة عبد الله بن علي مضيرة له عقب.

67 . رابعا- عقب الحسن بن الحسين الأصغر. قال صاحب عمدة الطالب في ص 277- 279 و أما أبو محمّد الحسن بن الحسين الأصغر بن علي عليه السّلام و أمه أم أخيه سليمان. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: نزيل مكة، قال الشيخ أبو الحسن العمري كان مدنيا مات بأرض الروم، و كان محدثا و عقبه انتهى الى محمّد السيلق و علي المرعش ابني عبيد الله بن محمّد بن الحسن المذكور و عقبهما عدد كثير ببلاد العجم. و قد سمي الشيخ أبو نصر البخاري محمّد بن الحسن بن الحسين السيلق. فأعقب محمّد السيلق بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر من أربعة رجال و هم: أبو عبد الله جعفر، و الحسن، و علي الأحول، و أحمد المنتوف.
أ- أما أبو عبد الله جعفر بن محمّد السيلق فأعقب من الحسن حسكة، و من أبي جعفر أحمد، و أبي القاسم محمّد. فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة أبو القاسم محمّد له ولد، و من ولد أبي ابراهيم إسماعيل الأحول القاضي بواسط بن الحسن حسكة ولده أبو جعفر محمّد ولي- نقابة الطالبيين بواسط و له بها ولد. و من ولد أبي طالب بن حسكة و كان متقدما بالري ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبيد الله بن عقيل بن أبي طالب المذكور. و منهم أبو القاسم علي بن الحسن بن مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور له عقب. و منهم أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن أبي يعلي المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادي بن الحسين بن محمّد السيلق المذكور و لم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمّد السيلق في المعقبين.
المرعشيون- و أما علي المرعش بن عبيد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر فمن ولده أبو عبد الله المرعش الحسين المامطري بن علي المرعش له عقب، منهم أبو الحسين أحمد له بقية بشيراز أعقب من ولديه: أبي الفضل العباس، و أبي جعفر محمّد ابني أحمد النقيب. و من بني الحسين بن المرعش الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور و له عقب. و من ولد علي المرعش أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب منهم أبو محمّد الحسن النسابة المحدث المتوفى سنة 358 ه بن حمزة بن المرعش المذكور و له عقب منهم علي بن حمزة المذكور و له عقب، منهم الفقيه المامطري المقيم ببغداد و هو شرف الدين عبد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضي بن أحمد بن محمّد بن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المذكور، و منهم بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمّد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور.

قال ابن خرداذبة في التاريخ سنة تسع و تسعين و مائة وجّه محمّد بن محمّد بن زيد بن علي محمّد السيلق بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الى واسط فغلب عليها. فوجه الحسن بن سهل عبد الله بن الحبشي اليه فهزمه السيلق و قتل أصحابه.

قال: ولد السيلق محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي عليه السّلام عبد الله بن محمّد، و علي بن محمّد، و الحسن بن محمّد أعقبوا جميعا، سر- من لم يلده محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي من أولاد الحسين الأصغر فليس بسيلقي حسيني. قال: ولد عبد الله بن محمّد بن

الحسن بن الحسين محمّدا ابن عبد الله يكنى أبا عبد الله، توفي بالرملة من أرض الشام. قال: و علي بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بالمرعش، فجميع المرعشية ببغداد و فارس من أولاد علي بن عبد الله بن محمّد قال: ولد أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليهم السّلام أحمد يكنى أبا الحسين، و جعفرا يكنى أبا عبد الله أمهما عزيزة بنت محمّد بن عبد الله السلمي. و ولد جعفر بن محمّد أحمد و محمّدا توأمين و الحسن أمهم فاطمة النخعية أعقبوا جميعا بالري. أبو جعفر السيلقي توفي سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة و هو ابن خمس و ستين سنة.

خامسا- عقب سليمان بن الحسين الأصغر و ذكر أخيه يحيى

قال: و يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام أمه أم الحكم بنت سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

قال: و ولد سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام يحيى و سليمان أمهما أم ولد، و الحسين بن سليمان بن سليمان و الحسن مات بردمان لا عقب له أمير ردمان من قبل الداعي.[68]

سر- قال: أولاد سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السّلام لا يثبت نسبهم و نفته أكثر العلماء و النسابة.

و من ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش له عقب منهم أبو يعلي حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل. و من ولد الحسن بن المرعش زيد بن الحسن المذكور له عقب. و للسادات المرعشية ذيل طويل في مختلف البلاد، فمن أولاد علي المرعش المذكور الشهيد الثالث القاضي نور الله التستري(ره) من أجلّة العلماء صاحب التصانيف الكثيرة، أستشهد في الهند عام 1019 ه قتله النواصب، و بعض سلاطين مازندران مثل مير بزرك و أجداده و جمع غفير من سادات اصفهان و تستر و منهم السيد المحقق العلامة خليفة سلطان وزير الشاه عباس الصفوي الكبير و خلفه و أخوه الأمير قوام الدين خان الذي جاهد في الهند.

68 . خامسا- أما سليمان بن الحسين الأصغر كما جاء في عمدة الطالب ص 277 أمه عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان. و أعقب سليمان بن سليمان من الحسن و الحسين. قال العمري: أعقب الحسين بن سليمان بخراسان و طبرستان و أعقب الحسن بن سليمان بالمغرب. و قال شيخ الشرف العبيدلي. ولد الحسن بن سليمان بخراسان و طبرستان و لهم بالمغرب عدد و عقب سليمان بن سليمان في نسب القطع. قال العمري: و هم في عدة كثيرة ببلاد مصر و غيرها يقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق و اسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان مجمع النسب و ورد من المغرب فمات بمصر و صلّى عليه العزيز الاسماعيلي.

المقصد السادس في ذكر عقب علي الأصغر بن علي بن الحسين عليه السّلام

قال: و أبو الحسن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أمه أم ولد توفي بينبع و له قريب من ثلاثين سنة. قال يحيى بن الحسن النسابة: هو آخر من أعقب من أولاد علي بن الحسين عليه السّلام.[69]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 236

ولد علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السّلام الحسن الأفطس أمه أم ولد سندية خرج، الأفطس مع محمّد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية عليه السّلام و بيده راية بيضاء و أبلى و لم يخرج معه أشجع منه و لا أصبر، و كان يقال له «رمح آل أبي طالب» لطوله و طوله.

قال: و كان بينه و بين الصادق جعفر بن محمّد عليه السّلام كلام و وحشة طعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه. قال: سمعت جماعة يقولون ان الصادق عليه السّلام كان يوصي لعشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بن علي عليه السّلام بثمانين دينارا، فقالت له عجوز في البيت:

أ توصى له بذلك و قعد لك بخنجر أن يغتالك و يقتلك؟

فقال: أ تريدون أن أكون ممن قال الله تعالى: وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ،* لأصلنّ رحمه و ان قطع. اكتبوا له بمائة دينار.

قال: و لما قتل محمّد بن عبد الله النفس الزكية اختفى الحسن (الأفطس) بن علي بن علي عليه السّلام. فلما دخل الصادق عليه السّلام العراق و لقي المنصور قال له: يا أمير المؤمنين، تريد أن تسدي الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يدا؟

فقال: بلى، يا أبا عبد الله.

قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي عليه السّلام فعفا عنه.

---

69 . و علي الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام أعقب من ابنه الحسن الأفطس و قال ابن زهرة في كتابه« غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ص 94- 95» في صحة نسب الأفطس ما نصه: حديث الأفطس، فقد اكثر الناس في الأفطس و عقبه حتى قال الشاعر لبعض الأفطس: أفطسيّون أنتمو اسكتوا لا تكلموا.
و الحق أنه صحيح النسب لا وجه للطعن فيه، و الذي دعا الناس الى غمزه أن أباه مات و هو حمل فلما جاءت أمه به و كانت أم ولد سندية توقف أهله في قبوله و الحاقه بأبيه فتكلم فيه الناس. فعمل الشيخ أبو الحسن محمّد بن محمّد(يعنى شيخ الشرف العبيدلي) شيخ العمري كتابا في تنزيه الأفطس من الطعن و ذكر صحة نسبه و ذم الطاعن عليهم و سماه« الانتصار لبني فاطمة الأبرار».
قال العمري: سألت الشيخ أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن بني الأفطس فقال: أعز بني الأفطس الى الأفطس، قال هذا لفظه لم يزد عليه. و أقول هذا كلام ابن كتيلة لا ينفع الأفطس لأن لفظه ينطق بصحة اتصال بني الأفطس الى الأفطس و الشك لم يقع في اتصالهم اليه و انما دفع الشك في ولادة الأفطس، و لفظ ابن كتيلة لم يتعرض لولادة الأفطس بصحة و لا فساد و العمري انما سئل عن بني الأفطس و الله أعلم بما كان يجيبه.
قال العمري: و سألت والدي عنهم فذكر كلاما برأهم فيه من الطعن. قال: و علقت فيهم عن ابن- طباطبا شيخي النسابة قولا يقارب الطعن لا يعتد بمثله. قال: و في كتاب أبي الغنائم الحسني باسناد مرفوع الى سالمة مولاة الصادق عليه السّلام قالت: اشتكى مولاي أبو عبد الله الصادق عليه السلام مرضا خاف فيه على نفسه فاستدعى ابنه موسى عليه السّلام فقال أعط الأفطس سبعين دينارا. قال: فدنوت منه فقلت تعطي الأفطس و قد قعد لك بشفرة يريد قتلك. فقال: يا سالمة تريدين أن لا أكون ممن قال الله تعالى:i(الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ)E\. و قال العمري في الشافي ليس الطعن في نسب الأفطس انما الطعن في بنيه. فهذه جملة أقوال علماء النسب في الأفطس و بنيه قد دلت على صحة نسبهم و صريح اتصالهم.
و جاء في عمدة الطالب ص 306- 317: فأعقب الحسن الأفطس و أنجب، و أكثر عقبه من خمسة رجال: علي الحوري و عمر و الحسين و الحسن المكفوف و عبد الله الشهيد قتيل البرامكه.

قال: هذه و الله شهادة قاطعة من الصادق عليه السّلام أنه ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 237

عقب الحسن الأفطس بن علي بن علي عليه السّلام

قال: فولد الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السّلام: زيدا، و محمّدا، و عليا و حسينا، و عبد الله، و عمر، و حسنا من أمهات أولاد شتّى أعقبوا جميعا.

قال: فولد زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السّلام: الحسين بن زيد، و محمّد بن زيد، و عيسى بن زيد، و خديجة لأم ولد.

و ولد الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أمه عليّة بنت علي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و محمّد بن زيد له عقب.[70]

---

70 . أ- أما علي الحورى ابن الأفطس و أمه أم ولد اسمها عبادة و كان شاعرا فصيحا و هو الذي تزوج بنت عمر الثمانية و كانت من قبل تحت المهدى بن المنصور فأنكر موسى الهادى ذلك عليه و أمره بطلاقها فأبى و قال ليس المهدى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم حتى تحرم نساءه بعده و لا هو أشرف منى.
فأمر الهادى به فضرب حتى غشى عليه. و هذا الحورى قتله الرشيد و عقبه ينتهى الى علي بن محمّد الحورى المذكور أعقب من ثلاثة رجال: أبي محمّد الحسن النقيب الرئيس بآبة، و أبي العباس أحمد، و أبي جعفر محمّد.
فأعقب أبو محمّد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال: أبي الحسن علي بآبة، و الحسين مانكديم، و أبي جعفر محمّد. فمن بني أبي جعفر محمّد بن الحسن الرئيس محمّد بن أحمد بن طاهر زيد بن أحمد بن محمّد المذكور. و من بني الحسين مانكديم الحسن بن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالغري يقال لهم بنو مانكديم، و من بنى أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس الحسن التج بن أبي الحسن علي المذكور و من ولده زيد بن الداعى بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التج المذكور أعقب و أنجب. فمن ولده السيد الزاهد رضى الدين محمّد بن فخر الدين محمّد بن رضى الدين محمّد بن زيد المذكور و أخوه و حفيده السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين الزاهد المذكور أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين الحسين بن كمال الدين المذكور و ابنه تاج الدين الحسن أقضى القضاة بالبلاد الفراتية مات سنة 747 ه و من بني زيد بن الداعى السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمّد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور، كان أول أمره واعظا و اعتقده السلطان أولجايتو محمّد ولاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق الرى و خراسان و فارس و سائر ممالكه و عانده الوزير رشيد الدين الطبيب.-« مقتل النقيب الشهيد تاج الدين أبي الفضل محمّد»
و أصل ذلك ان مشهد ذي الكفل النبي عليه السّلام بقرية بين ملاحا على شط الناحية بين الحلة و الكوفة اليهود يزورونه و يحملون النذور اليه. فمنع السيد تاج الدين اليهود من القرية و نصب في صبيحته منبرا و أقام فيه جمعة و جماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان في خاطره من جاهه العظيم و اختصاصه بالسلطان. و كان السيد شمس الدين الحسين بن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق و كان فيه ظلم فحقد عليه سادات العراق لأفعاله فتوصل الرشيد الطبيب و استمال جماعة من السادات و أوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين حكايات رديئه. فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في أمره فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين و أوهمه ان سلمه اليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية و التشنيع و لا على السيد تاج الدين ضرر من ذلك.
فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين بن الفقيه و كان سفاكا نقابة و قضاء و صدارة. فامتنع السيد جلال الدين من ذلك و قال انى لا أقتل علويا قط ثم توجه من ليلته الى الحلة. فطلب الرشيد السيد بن أبي الفائز الموسوى الحائرى و اطمعه في نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه فامتنع من ذلك و هرب الى الحائر من ليلته. و علق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار في حبالة الرشيد و كان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين و يقربه و يحسن اليه و يعظمه حتى كان يقول أى شيء يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين. فاطمعه الرشيد في نقابة العراق و سلم اليه السيد تاج الدين و ولديه شمس الدين الحسين شرف الدين علي فأخرجهم الى شاطئ دجلة و أمر أعوانه بهم فقتلوهم و قتل ابنى السيد تاج الدين قبله عتوا تمردا موافقة لأمر الرشيد و ان لم يكن رشيدا. و كان ذلك في ذي القعدة سنة 711 ه و اظهر عوام بغداد و الحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين و قطعوه قطعا، و أكلوا لحمه و نتفوا شعره، و بيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار. فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا و أسف من قتل السيد تاج الدين و ابنيه و أوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله. فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفى عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا و يطاف به في أسواق بغداد و شوارعها و تقدم بأن لا يكون من الحنابلة قاض.
و كان للسيد تاج الدين ابنان: أحدهما السيد شمس الدين الحسينى النقيب الطاهر، الآخر شرف الدين علي. قتل شمس الدين الحسين دارجا و قتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمّد و يلقب رضى الدين كان طفلا حين ان قتل أبوه و جده و عمه فأخفى الى أن شب و كبر و قلد نقابة المشهد الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبي زرعة الشيرازى الرسي، ثم فوضت اليه استقلالا و بقيت في يده الى أن مات و تقدم على نظرائه و طالت ولايته و توفي عن أربعة بنين هم: السيد شمس الدين الحسين، السيد تاج الدين محمّد،- و السيد مجد الدين القاضي، و السيد سليمان درج. و أعقب الثلاثة الأول.

و من بني أبي الحسن علي بابه بن الحسن الرئيس أبو طاهر محمّد بن علي المذكور من ولده السيد الجليل وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا ببغداد و هو تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين الحسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضا بن أبي الفضل علي بن أبي القاسم مالك بن أبي طاهر محمّد المذكور. و أعقب أبو العباس أحمد بن علي بن محمّد بن علي الحورى الثانى من أبي القاسم زيد الملقب« حركينى» من ولده علي الفقيه المعروف بداعى جرجان بن المحسن بن الحسن بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

باء- و أما عمر بن الحسن الأفطس و شهد فخا فأعقب من علي وحده. فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال: ابراهيم و عمر باذربيجان، و أبي الحسن محمّد، أبى عبد الله الحسين بقم، و أحمد.

1- أما ابراهيم بن علي بن عمر بن الأفطس و يكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابراهيم، و الحسين بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور.

2- أما عمر بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمّد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور.

3- و أما أبو الحسن محمّد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده الشريف القاضى أمين الدولة أبو جعفر محمّد بن محمّد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمّد بن علي بن أبي الحسن محمّد المذكور و كان عالما نسابة يروى عن الشيخ أبي الحسن العمرى.

4- و أما أبو عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنو برطلة و هو علي بن الحسين القمى المذكور. منهم بنو شبستر و هو الحسن بن محمّد بن حمزة أبي أحمد بن علي برطلة المذكور و لهم بقية بالحلة و سورا.

5- و أما أحمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمّد بن أحمد المذكور.

ج- أما الحسين بن الحسن الأفطس و أمه على ما قال أبو الحسن العمرى عمرية هى بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب و قال البخاري أمه أم ولد ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمّد الديباج بن الصادق(عليه السلام) ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا و أخذ مال الكعبة.

فأعقب من رجلين: الحسن و محمّد. فمن ولد محمّد بن الحسين بن الأفطس السكران و هو محمّد بن عبد الله بن القاسم بن محمّد المذكور قال الشيخ تاج الدين في« سبك الذهب» و قال العمرى: السكران هو محمّد بن عبد الله بن الحسن الأفطس و ان الحسين أعقب من الحسن و عبد الله و هو الظاهر و عليه يدل كلام شيخ الشرف و ابن طباطبا و انما سمى السكران لكثرة تهجده و له عقب كثير يقال لهم بنو السكران، فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد- السكران المذكور كان أديبا شاعرا. و منهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمّد السكران المذكور أولد بهراة. و من ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس علي الدينورى بن الحسن المذكور و كان أبو جعفر محمّد الجواد عليه السّلام قد أمره أن يحل بالدينور ففعل و كان ذا علم و فضل وجد له بعد موته ما قيمته خمسون ألف دينار و عمره خمسة و ثمانون سنة. و أعقب و أنجب فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدى بن حمزة بن زيد له عقب، و منهم الشريف النسابة أبو حرب محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي حدوثة بن محمّد الأصغر بن حمزة التفليس بن علي الدينورى المذكور يلقب« شيخ الشرف» كان ببغداد و سافر الى بلاد العجم و جمع جرائد لقدة بلاد و مات بغزنه سنة نيف و ثمانين و أربعمائة.

و لعلى الدينورى اخوة منهم ابراهيم و محمّد بن الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا.

د- أما الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس و كان ضريرا و لذا سمى المكفوف و أمه عموية خطابية غلب علي مكة أيام أبي السرايا و أخرجه ورقا ابن زيد من مكة الى الكوفة فأعقب من أربعة رجال و هم: علي قتيل اليمن، و حمزة الملقب سمانة، و القاسم الملقب شعرابط، و عبد الله المفقود بالمدينة.

1- أما علي قتيل اليمن فأعقب من ابنه الحسين ترنج له عقب منهم أحمد البروجردى و أبو الحسين موسى أبو الحسين علي بنو الحسين ترنج المذكور لهم عقب، و منهم عبد الله الأكبر بن الحسين ترنج له عقب، و منهم أبو العباس احمد المخلع بن الحسين ترنج له عقب، و منهم زيد الكاسوح بن محمّد بن محمّد بن علي المذكور كان مغفلا جدا. 2- أما حمزة سمان بن الحسن المكفوف و يقال لعقبه بنو سمان فمن ولده ولى بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المكفوف له عقب بالأهواز. 3- أما القاسم شعرأبط بن المكفوف فمن ولده بنو زبرج و هو الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن غفرانه بن محمّد بن القاسم شعرأبط له بقية بسورا و سارى و الحلة و الكوفة. 4- و أما عبد الله المفقود بن المكفوف و فيه البيت و يقال له بنو زيارة و يرجع عقبه الى أبي جعفر أحمد زيارة بن محمّد الأكبر بن عبد الله المفقود و لقب أبو جعفر أحمد زيارة لأنه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زئر الأسد و كان له أربعة بنين كل منهم رئيس متقدم و العقب منهم لأبى الحسين محمّد الزاهد العالم ادعى الخلافة بنيسابور و اجتمع الناس عليه و خطبوا له علي المنابر أربعة أشهر و بايعه عشرة آلاف رجل، فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو على فقيده ثم رفعه الى خليفة حمويه بن علي صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيدا الى بخارا و حبس بها سنة أو أكثر ثم أطلقوه و كتب له مائتى درهم شهريا فرجع الى نيسابور و مات سنة 339 ه و أعقب من رجلين: أبي محمّد يحيى نقيب النقباء بنيسابور الملقب شيخ العترة، و أبي- منصور ظفر المعروف بالغازى و أعقب هذا من أبي الحسين محمّد الملقب پلاسپوش له ذيل طويل. و أعقب أبو محمّد يحيى(وفاته سنة 376 ه أرخه السمعانى في الأنساب) بن أبي الحسين محمّد النقيب من أبي الحسين محمّد وحده و منه في أربعة رجال و هم: العالم الأجل أبو القاسم علي، و أبو الفضل أحمد، و الحسين جوهرك، و أبي علي محمّد و أمهم عائشة بنت أبي الفضل البديع الهمدانى الشاعر و لكل منهم جلالة و رئاسة.

فمن ولد علي العالم بن أبي الحسين محمّد زين العابدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخداشاهى بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي العالم المذكور و كان يسكن خداشاه من جوين و له عقب سادة أجلاء منهم السيدان الأميران عزّ الدين طالب و عماد الدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمّد بن محمّد بن تاج الدين عربشاه بن محمّد بن زيد الجوينى بن المظفر بن أبي علي أحمد الخداشاهى المذكور، و يعرف كل منهما بالدلقندى كان لهما جلالة و امارة و تقدم عند السلطان خدابنده ابن آرغون تقدما عظيما، و ترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذا لثار النقيب تاج الدين الآوى الأفطس. و فتح الأمير ناصر قلعة اربل بعد حصار طويل و حكم بها و لهما عقب. فمن ولد الأمير طالب الأمير علي وحده أعقب و كان حاكما بقلعة اربل الى أن توفي.

و من ولد الأمير ناصر الأمير يحيى الزاهد الجليل تولى حكومة قلعة اربل بعد ابن عمه الأمير علي و له عقب. من ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمّد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور.

و من ولد الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد عبد الله و محمّد ابنا الحسين المذكور.

و من ولد أبي علي محمّد بن أبي الحسين محمّد علي و الحسين ابنا محمّد بن أبي جعفر بن محمّد المذكور.

ه- و أما عبد الله الشهيد بن الحسن الأفطس(و قد شهد فخا و حبسه الرشيد و قتله جعفر البرمكى كما تقدم ذلك بالتفضيل). قال العمري: و قبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد و كان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة. فأعقب من رجلين: العباس و محمّد الأمير الجليل الشهيد سقاه المعتصم السم فمات. أما العباس بن عبد الله الشهيد فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر و هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور مات بالرى سنة 319 ه و انقرض عقبه و بقى نسل محمّد بن عبد الله. و أما الأمير محمّد بن عبد الله الشهيد فأعقب من أبي الحسين علي يلقب طلحة و جمهور عقبه ينتهى الى أبي الحسن علي بن الحسين المدائنى بن زيد بن طلحة. أعقب أبو الحسن هذا من ثلاثة رجال: أبي القاسم علي، و أبي عبد الله

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 238

لا يصح نسب عيسى بن زيد بن الحسن بن علي بن علي عليه السّلام ما أعقب هو عندى و عند

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 239

جماعة من النسابة.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 240

قال: و ولد محمّد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السّلام كلهم ينتسبون

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 241

اليه. و بعض الناس يقولون الحسن بن محمّد بن الحسن و هو نسب وحشي.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 242

قال: و ولد علي بن الحسن بن علي بن علي المعروف بحورى حسنا و أمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام. و علي بن الحسن بن علي بن علي هو الذي تزوج برقية بنت عثمان العثمانيّة و كانت من قبل تحت المهدي بن المنصور، فأنكر ذلك الهادي عليه و أمر بطلاقها. فأبى علي بن الحسن ذلك و قال: ليس المهدي برسول الله (ص) حتى تحرم نساءه بعده، و لا المهدي أشرف مني. فأمر موسى الهادي بضربه حتى غشي عليه.

و له قصة ذكرها ابن جرير و غيره. ذكر ابن جرير ان هذه القصة كانت لعلي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السّلام و هو غلط، انما هو لعلي بن الحسن (الأفطس) بن علي بن علي بن الحسين عليه السّلام.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 243

محمّد الشيخ الرئيس بالمدائن، و أبي محمّد الحسن شيخ أهله.- 1- من ولد أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائنى بنو الفاخر و هم ولد أبي طالب محمّد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمّد بن أبي القاسم علي المذكور، و منهم بنو الأعثر و هو محمّد بن الأكمل بن محمّد بن الزكى بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور كان منهم ببغداد السيد صفى الدين علي و أخوه رضى الدين محمّد ابنا الحسن بن محمّد بن الأعثر المذكور.

2- و من ولد أبي عبد الله محمّد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن بن الحسين المدائنى أبو منصور محمّد الاسكندر بن محمّد نقيب المدائن بن محمّد الرئيس المذكور له عقب بالمدائن.

3- و أما أبو محمّد الحسن شيخ أهله بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائنى و كان خليفة أبي عبد الله بن الداعى علي النقابة و كان له أحد عشرون ولدا كل منهم اسمه علي لا يفرق بينهم الا بالكنى أعقب منهم ثمانية منهم: أبو تراب علي و من ولده بنو أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور. و منهم بنو الصلايا و هم ولد أبي طالب يحيى الملقب بصلايا بن يحيى بن يحيى بن علي بن عز الشرف أبي نصر المذكور. و منهم السيد العالم الجليل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب صلايا المذكور له عقب. و من بنى أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن علي المدائنى بنو المدائنى كانوا بالوقف و بقيتهم الآن بالحلة و سورا. و سافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله بن المدائنى الى الهند فغرق في البحر و له أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أم ولد. و من بنى أبي طالب المجل علي القصير بن أبي محمّد الحسن خليفة ابن الداعى شرف الدين الأشرف النحوى انتقل من المدائن الى بغداد ثم منها الى الغرى و أقام به و كان يحفظ القرآن و هو الأشرف بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمّد بن علي بن أبي طالب علي المجل المذكور و ابنه أبو المظفر محمّد الشاعر النسابة ألف مشجرة مغلوطة لنقيب النقباء و قطب الدين محمّد الشيرازى الرسى المعروف بأبى زرعه.

قال: و أما الحسين بن الحسن بن علي بن علي عليه السّلام فبعض الناس يقول ان الأفطس هو الحسين بن الحسن بن علي (الأصغر) لا الحسن بن علي و فيه يطعنون لقبح سيرته و سوء صنيعته بحرم الله تعالى.

قال: غلب الحسين بن الحسن على مكة سنة مائتين من الهجرة و كان من قبل مع محمّد بن جعفر الديباج، ثم دعا لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل طباطبا (و أخذ مال الكعبة) و لم يكن جميل السيرة في وقته.

ولد الحسين بن الحسن محمّدا، و عليا، و حسنا، و فاطمة أمهم آمنة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير، و أحمد بن الحسين من زبيرية، و عبد الله و جعفر لأم ولد، و عليا و محمّد الأصغر لأم ولد.

سر- و لا يمكنني ضبط ذلك بعده و الله أعلم.

و أما عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فهو أحد الأئمة و السادة خرج مع الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن عليه السّلام صاحب فخ متقلدا سيفين يضرب بهما و ما كان فيمن معه أبسل منه و لا أشجع.

و يقال ان الحسين بن علي صاحب فخ أوصى اليه و قال ان حدث بي فالأمر اليك. و هو أحد الأئمة الزيدية.

قال ابن عمارة: ان عبد الله بن الحسن بن علي بن علي عليه السّلام حبسه الرشيد عند جعفر بن يحيى البرمكي، و قال يوما بحضور جعفر بن يحيى:

اللهم أكفنيه علي يدى ولي من أوليائي و أوليائك.

فأمر جعفر بن يحيى ليلة النيروز بقتله و جز رأسه عليه السّلام و أهداه الى الرشيد في جملة الهدايا.

فلما رفعت المكبّة عنه استعظم الرشيد ذلك.

فقال جعفر: ما علمت أبلغ في سرورك من اهداء رأس عدوك و عدو آبائك اليك.

قال: فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال جعفر لمسرور الكبير:

بم يستحل أمير المؤمنين دمي؟ فقال: يقتلك بابن عمه عبد الله بن الحسن بن علي بن علي عليه السّلام بغير اذنه.

أعقب عبد الله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي عليه السّلام و كان منهم أبو عبد الله الأبيض الرازي الرئيس رحمه الله و هو الحسين بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن

علي عليه السّلام مات بالري سنة تسع عشرة و ثلاثمائة من الهجرة و مشهده ظاهر يزار، و انقرض عقبه و انقطع نسله. و بقى نسل محمّد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السّلام أمه زينب بنت موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

قال: و أكثر هؤلاء اليوم ببغداد و الدينور و آبة و جرجان و نيسابور و هذه مناكحهم التي ذكرتها و لم أشرح القول في ذلك، بل اختصر منها و هذا آخر ما ذكرت من نسب أولاد الحسين بن علي صلوات الله عليه.

القسم الثالث من سر الأنساب العلوية

الفصل الثالث:

محمّد بن الحنفية بن علي أمير المؤمنين عليه السّلام

الفصل الرابع:

أبو الفضل العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السّلام

الفصل الخامس:

عمر الأطرف بن علي أمير المؤمنين عليه السّلام

الفصل الثالث في ذكر عقب محمّد بن الحنفيّة بن أمير المؤمنين عليه السّلام

قال: و أبو القاسم محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و هو ابن الحنفيّة و كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم نهى عن الجمع بين اسمه و كنيته و رخص لعلي بن أبي طالب (عليه السّلام) عنه خاصة أن يجمع بين اسمه و كنيته لابنه.

خلع المختار بن أبي عبيد الله (الثقفي) ابن الزبير و دعا الى محمّد بن الحنفية. توفي ابن الحنفية سنة احدى و ثمانين من الهجرة في شهر ربيع الأول و دفن بالبقيع و له خمس و ستون سنة من عمره.

قال: روي عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أنها قالت: رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها علي عليه السّلام بذي المجاز سوق من أسواق العرب أوان مقدمه من اليمن فوهبها لفاطمة عليها السلام، و باعتها فاطمة عليها السلام من مكمل الغفاري و ولدت له عونة بنت مكمل و هي أخت محمّد لأمه، و لا يصح أنها كانت من سبي خالد بن الوليد.

قال أبو اليقظان: هى خولة بنت أياس بن جعفر بن قيس بن سلمة (ابن عبد الله بن ثعلبة بن بربوع بن ثعلية بن الدول بن حنفية ابن لجيم. رواها العمري في المجدي عن

البخاري). قال: و أمها بنت عمرو بن ارقم بن عبد بن اياس بن جعفر الحنفي.[71]

قال أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الجمل: أدعوا لى ابني فجاء الحسن (عليه السّلام). فقال: ادعوا لي ابني فجاء الحسين (عليه السّلام). فقال أدعوا لي ابني فجاء محمّد بن الحنفية.

فقال: هذا ابني و هما «أي الحسن و الحسين (عليهم السّلام)» ابنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، فأعطاه الراية و قال:

احمل فداك أبي و أمي. فحمل فكانت هزيمة أهل البصرة.

و قيل ان أمير المؤمنين عليه السّلام قال له: احمل فربض حتى تنفذ سهام أهل البصرة. فقال له: احمل فربض، فضربه علي عليه السّلام بقائم السيف و قال: أدركك عرق من أمك، كان يقول له: احمل فلن تنالك الا سبة و ان للموت عليك جنة. ثم أخذ منه الراية و حمل على أهل البصرة فانهزموا.

ثم رجع و رد الراية اليه و قال:

اطعن بها طعن أبيك تحمد لا خير في الحرب إذا لم توقد بالمشرفي و القنا المبدد.

و قال: جمع عبد الله بن الزبير محمّد الحنفية و ابن عباس و جماعة من حضر من بني هاشم في شعب بمكة و قال: لا أمضي الجمعة حتى تبايعوا لي و الا أضرب أعناقكم و أحرقكم. ثم نهض اليهم قبل الجمعة يريد حرقهم بالنيران.

---

[71] . و جاء في« صحاح الأخبار ص 10» لسراج الدين الرفاعي قال: فمحمّد الأكبر بن الامام علي عليه السّلام هو المشهور بابن الحنفية و كنيته أبو القاسم ولد أربعة و عشرين ولدا منهم أربعة عشر ذكرا، و العقب في ولده من رجلين: علي، و جعفر قتيل الحرة و بقية عقبه دون هذين الاثنين فمنقرض.
فمن ولده بمصر و الصعيد و شيراز و اصفهان و قزوين جماعة كثيرة و منهم بنو الصياد بالكوفة و هم من أولاد الحسن بن الحسين بن العباس بن جعفر.
و جاء في عمدة الطالب ص 319- 323: و أبو القاسم محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و هو المشهور بابن الحنفية و أمه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم و هي من سبى أهل الردّة و بها يعرف ابنها و نسب اليها كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر العبيدلي عن أبي نصر البخاري. و حكى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل ان خولة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة و باعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام. فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها و تزوجها و مهرها.
و قال ابن الكلبي: من قال ان خولة من سبي اليمامة فقد أبطل. و روى الشيخ أبو نصر البخاري عن أبي اليقظان أنها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن سلمة و أمها بنت عمرو بن أرقم الحنفي. كان محمّد بن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم و الزهد و العبادة و الشجاعة و هو أفضل ولد علي بن أبي طالب عليه السلام بعد الحسن الحسين عليهم السّلام.

فالتزمه مسور بن مخرمة الزهري و ناشده الله أن يؤخرهم الى يوم الجمعة. فلما كان يوم الجمعة دعا محمّد بن الحنفية بغسول و ثياب بيض فاغتسل و أخذ يلبس و يحنط و لا يشك بالقتل.

و قد بعث المختار بن أبي عبيدة أبا عبد الله الجدلي في أربعة آلاف فلما نزلوا ذات عرق تعجل منهم سبعون على رواحلهم حتى وافوا مكة صبيحة الجمعة ينادون، يا محمّد! و قد شهروا السلاح.

قد بعث محمّد بن الحنفية الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام ينادى من كان يرى لله عليه حقا فلبشم سيفه فلا حاجة لى بأمر الناس ان أعطيتها عفوا قبلتها و لو كرهوا ذلك لم يرهم أمرهم.[72]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 250

كان الذين حصرهم ابن الزبير من بني هاشم في شعب أبي طالب سبعة عشر نفسا منهم محمّد بن الحنفية، و ابن عباس، و الحسن بن الحسن، و كان زيد بن الحسن مع ابن الزبير لم يكن معه من بني هاشم غيره.

قال: و لما مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف خرج ابن الحنفية الى أبلة الشام فدعاه عبد الملك بن مروان الى بيعته فأبى، فقال: لا يقيم في سلطانه من لا بيعة لي عليه.

قال: فأتى شعب أبي طالب بمكة فأقام بها سنتين و لهذا قال كثير بن أبي جمعة عبد الرحمن الخزاعي:

تخير من لاقيت انك عابد بل العابد المحبوس في نحو عادم

قال أبو حنيفة الدينوري في كتاب «الأخبار الطوال»: مات ابن الحنفية بابلة الشام و هو غلط.

---

72 . فولد أبو القاسم محمّد بن الحنفية أربعة و عشرين ولدا منهم أربعة عشر ذكرا. قال الشيخ تاج الدين محمّد بن معية: بنو محمّد بن الحنفية قليلون جدا ليس بالعراق و لا بالحجاز منهم أحد و بقيتهم كانت بمصر و بلاد العجم، و بالكوفة منهم بيت واحد هذا كلامه. فالعقب المتصل الآن من محمّد من رجلين: علي، و جعفر قتيل الحرة.
فأما ابنه أبو هاشم عبد الله الأكبر امام الكيسانية و عنه انتقلت البيعة الى بني العباس فمنقرض.
و كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين روى عنه الزهري و أثنى عليه و عمرو بن دينار و غيرهما توفي سنة ثمان أو تسع و تسعين من الهجرة.
1- أما جعفر بن محمّد بن الحنفية و قتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف و هو مسلم بن عقبة المري لقتل أهل المدينة المشرفة و نهبهم و في ولده العدد فعقبه من عبد الله وحده و جمهور عقبه ينتهي الى عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن- الحنفية جعفر بن محمّد بن الحنفية. فأعقب عبد الله رأس المذري من تسعة رجال و قد روى عبد الله الحديث و أمه مخزومية. فمن ولده علي بن رأس المذري ينتهي عقبه الى محمّد العويد بن علي المذكور، من ولده الشريف النقيب الأخبارى أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد، من ولده أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور و هو السيد الجليل النقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلالة و علم و رواية ثم انقرضوا.
و منهم جعفر الثالث بن رأس المذري أعقب من زيد، و علي، و موسى، و عبد الله بني جعفر الثالث و قيل أعقب من ابراهيم أيضا. قال أبو نصر البخاري: المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر الثالث بشيراز و الاهواز لا يصح نسبهم. فمن بني زيد بن جعفر الثالث بنو الصياد كانوا بالكوفة و هم ولد محمّد الصياد بن عبد الله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفة بن زيد الطويل بن جعفر الثالث. و منهم بنو الأيسر بالكوفة و هم ولد أبي القاسم الحسين بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور له بقية الى الآن. و من بني علي بن جعفر الثالث أبو علي المحمدى الطويل بالبصرة صديق العمري و هو المحسن بن الحسين بن العباس بن علي بن جعفر الثالث مات عن عدة من الولد. و من بني موسى بن جعفر الثالث أبو القاسم عرقا له و زيد الشعراني ابنا موسى بن جعفر الثالث. و من بني عبد الله بن جعفر الثالث محمّد بن علي بن عبد الله المذكور.

كان أبو محمّد كيسان بن كرب الضرير يقول بامامة ابن الحنفية و اليه ينسب الكيسانية

كثير بن عبد الرحمن و حسان السراج و السيد بن محمّد الحميري، و قد رجع السيد ابن محمّد عنه و اعتذر الى جعفر بن محمّد عليه السّلام بقوله:

تجعفرت باسم الله و الله اكبر و أيقنت أن الله يعطي و يغفر

و فيها يقول:

و لا تأمل حيا برضوى محمّد و ان عاب جهال فعالي و أكثروا

و ما كان قولي في من حوله دائبا معاندة مني لنسل المطهر

ولد محمّد بن علي أبا هاشم عبد الله بن محمّد بن علي عليه السّلام لأم ولد، حبسه الوليد بن عبد الملك في شيء كان بينه و بين زيد بن الحسن و أراد قتله، فوفد عليه علي بن الحسين و سأله في اطلاقه فأطلقه، ثم قتله سليمان بن عبد الملك، سقاه السم فمات بالحميمة و البلطاء من أرض الشام لا عقب له.[73]

---

[73] . و تفصيل ذلك في كتاب« مقاتل الطالبيين ص 126» لأبي الفرج الاصفهاني: و عبد الله بن محمّد بن علي بن أبي طالب و يكنى أبا هاشم أمه أم ولد تدعى نائلة، و كان لسنا خصما عالما، و كان وصيّ أبيه و هو الذي يزعم الشيعة من أهل خراسان أنه ورث الوصية عن أبيه، و أنه كان الامام و انه أوصى الى محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس، و أوصى محمّد الى ابراهيم الامام فصارت الوصية في بني العباس من تلك الجهة.

و دس سليمان بن عبد الملك سما اليه فمات منه بالحميمة من أرض الشام. وفد أبو هاشم الى سليمان بن عبد الله يقضى حوائجه ثم تجهز للمسير الى المدينة فقدم ثقله و أتى سليمان ليودعه.

فحبسه سليمان حتى تغدّى معه في يوم شديد الحر و خرج نصف النهار و سار ليلحق فعطش في مسيره، فدس اليه سليمان شربة فلما شربها فتر فسقط، و أرسل رسولا الى محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس و عبد الله بن الحرث بن نوفل يعلمهما حاله فخرجا اليه فوليا حتى مات و دفن في أرض الشام، و أوصى الى محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس.(راجع في ذلك أيضا« الامامة و السياسة 2/ 107- 108» لابن قتيبة).

و في عمدة الطالب قال البخاري: المحمدية بقزوين الرؤساء، و بقم العلماء، و بالري السادة من أولاد محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي عليه السّلام و من بني عبد الله رأس المذري ابراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمّد النسابة له مبسوط في- النسب من عبد الله. فمن ولد أبي علي محمّد النسابة أبو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمّد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمّد المذكور. قال العمري: له بقية بالشام و الموصل يعملون في دار الضرب.

و منهم أبو الحسن علي الحراني بن طاهر بن علي بن أبي علي محمّد النسابة، قال العمري له بقية الى يومنا هذا. و منهم شريف الدين صديق العمرى أبو القاسم المحسن بن محمّد بن ابراهيم بن علي بن أبي علي محمّد النسابة، قال العمري: و هم بحلب و لهم اخوة و أولاد. و من بني عبد الله رأس المذري عيسى بن عبد الله من ولده الحسن بن علي بن عيسى المذكور يكنى أبا علي و يعرف بابن أبي الشوارب كان أحد شيوخ الطالبيين بمصر و له أربعة ذكور.

و من بني عبد الله رأس المذري، اسحاق بن عبد الله من ولده جعفر بن اسحاق المذكور قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبرا لما أفسد عسكره. و منهم عبد الله بن اسحاق المذكور يقال له ابن ظنك و هو اسم امرأة من الأنصار، كان يشبه النبي(ص) له ولد، و منهم أبو عبد الله بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور و غرق في نيل مصر و له ولد. قال أبو نصر البخاري: الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث، و اسحاق بن عبد الله رأس المذري، و محمّد بن علي بن عبد الله رأس المذري.

و من بني محمّد بن علي بن اسحاق بن رأس المذري عقيل بن الحسين بن محمّد المذكور له عقب بنواحي اصفهان و فارس. و من بني رأس المذري القاسم بن عبد الله رأس المذري الفاضل المحدث من ولده الشريف أبو محمّد عبد الله بن القاسم اولد أولادا و أنجبوا و تقدموا. منهم الشريف الفاضل أبو علي أحمد كان بمصر و أبو الحسن علي يلقب برغوثة مات بسطويق سنة 330 ه و خلف ذيلا. و أما علي بن محمّد بن

و الحسن بن محمّد بن علي عليه السّلام أمه جمانة بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف كان خطيبا عالما و هو رأس المرجئة. يقال انه جمع المواعظ للحسن البصري و ان الحسن بن أبي الحسن أخذ منه مواعظه و كان يخالف عشيرته في الامامة و يبخس حق علي عليه السلام في التفضيل، توفي سنة مائة و هو ابن أربعين سنة لا عقب له.

و علي و حمزة ابنا محمّد بن علي عليه السّلام من أم ولد درجا لا عقب لهما.

و القاسم بن محمّد أمه الشهباء النوفلية لا عقب له. و ابراهيم بن محمّد أمه سلمية لا عقب له اليوم. و عون بن محمّد لا عقب له.

سر- أعقب علي و ابراهيم و عون أولاد محمّد بن علي عليه السّلام ثم انقرض نسلهم، فمن انتسب اليهم اليوم فهو دعي كذاب قطعا. مضى ابن الحنفية اولاده و لا عقب له الا من جعفر بن محمّد الأصغر و يقال لولده بنو رأس المذري. فكل المحمدية من ولد جعفر و كثير من العلماء يتوقفون في عقب محمّد بن علي و لا يقولون أعقب جعفر بن محمّد الأصغر، لكن نسب جعفر بن محمّد الأصغر صحيح لا مغمز فيه.

فولد جعفر بن محمّد عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي عليه السّلام، و ولد عبد الله بن جعفر جعفر بن عبد الله بن جعفر. قال: و جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي عليه السّلام روى عنه ابن عقدة تفسير الباقر عليه السّلام.

المحمدية بالكوفة من ولد أبي بعلى حمزة بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

قال: زيد بن جعفر بن عبد الله أولاده الصريح من المحمدية انه حسينية من أولاد إسماعيل بن ابراهيم. قال: و المحمدية بفارس خاصة بفسا من أولاد أبي الحسن أحمد بن محمّد بن علي بن اسحاق بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام.

و اسحاق بن جعفر كان فقيها ورعا أمه جعفرية من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السّلام.

سر- المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السّلام بشيراز و الأهواز لا يصح لهم نسب. سمعت جماعة من العلماء

الحنفية و هو الأكبر فمن ولده أبو محمّد الحسن بن علي المذكور كان عالما فاضلا ادعته الكيسانية اماما و أوصى الى ابنه علي امام الكيسانية بعد أبيه.

و منهم أبو الحسن أبو تراب من محمّد المصري الملقب خروبة بن عيسى بن علي بن محمّد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر و له عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب هذا كله كلام الشيخ أبي الحسن العمري. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: كل المحمدية من ولد جعفر بن محمّد، و قال في موضع آخر أعقب علي و ابراهيم و علي و عون أولاد محمّد بن علي ثم انقرض نسلهم لا يصح أن يريد بعليّ هذا الأصغر فانه دارج و هذا معقب منقرض.

بالنسب يقولون رأينا محضرا عقد بالكوفة فيه خطوط جميع الأشراف ان ابراهيم بن جعفر لا يصح له عقب.

قال: و نسب المحمدية لا يحتمل الأدعياء لقلة عددهم في البلاد و لظهور أمرهم

و رجوعهم في النسب الى رجل واحد. و المحمدية بقزوين الرؤساء، و بقم العلماء، و بالرى السادة من أولاد محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

قال: هؤلاء الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحاح زيد بن جعفر، و اسحاق بن جعفر، و عبد الله بن جعفر جمعتها لك و عقدتها لتسهل معرفته و لا يضطرب عليك حفظه.

قال: و قرأت في كتابه ان عدة من احصى من آل أبي طالب عليهم السلام في سنة سبع و عشرين و مائتين بمدينة الرسول صلّى الله عليه و آله و سلم و سائر الأمصار كانوا ألفا و واحد و ثلاثمائة و سبعين رجلا، و من الأناث ألفا واحدى و ثلاثمائة و سبعين امرأة، من ذلك من ولد الحسن بن علي عليها السلام ثلاثمائة و عشرة من الذكور و ثلاثمائة و أربع عشرة امرأة.

و من ولد الحسين بن علي عليها السلام أربعمائة و أربعين من الذكور و من الأناث أربعمائة و ثلاثين امرأة. و من ولد محمّد بن الحنفية عليه السّلام من الذكور خمسة و أربعين رجلا و من الأناث خمس و ثلاثين امرأة.

و من ولد العباس بن علي عليه السّلام مائة و أربعين رجلا و من الإناث مائتي و ثلاثين امرأة، و من ولد عمر بن علي عليه السّلام تسعين رجلا و مائة و ست عشرة امرأة، و من ولد جعفر الطيار رضي الله عنه مائتا و ثلاثة و ثمانين رجلا و مائتين و أربعين امرأة.

قال: و كان عدة من ولد العباس بن عبد المطلب في ذلك الوقت ثلاثة و ثلاثين ألف نسمة من رجل و امرأة. سبحان الله ما أعجب هذا الخبر و ما أكثر العبر فيه و أنا أوردته تصديقا لقولي ان أولاد محمّد بن الحنفية أقل الطالبية عددا.

الفصل الرابع في ذكر عقب العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام

قال: و الشهيد أبو الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أمه أم البنين فاطمة بنت أبي محمّد حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن هوازن، و أمها ليلى بنت سهيل بنت عامر بن مالك و هو ابن أبي برة عامر ملاعب الأسنة (ابن مالك بن جعفر بن كلاب)، و أمها عامرة بنت الطفيل بن عامر، أمها كبشة بنت عروة الرجال قتيل البراص (ابن عتبة بن جعفر بن كلاب)، و أمها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف.

قال علي بن أبي طالب عليه السّلام لعقيل بن أبي طالب و هو من أعلم قريش بالنسب: اطلب لى امرأة ولدتها شجعان العرب حتى تلد لي ولدا شجاعا. فوقع الاختيار على أم البنين الكلابية و ولدت له العباس بن علي و اخوته عليهم السّلام.

قال: لم يعقب أمير المؤمنين عليه السّلام من مهيرة بعد فاطمة عليها السّلام الا منها. قال: لم تخرج ام البنين الى أحد قبله و بعده.

أعطاه الحسين بن علي عليه السّلام رأيته يوم كربلاء، و ليس يعرف في الطف قبر أحد ممن قتل مع الحسين بن علي عليهما السّلام الا قبر العباس بن علي عليهما السّلام.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 256

قال المفضل بن عمر: قال الصادق عليه السّلام: كان عمنا العباس نافذ البصيرة، صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله عليه السّلام و أبلى بلاء حسنا، و مضى شهيدا، و ورث اخوته من أمه، و ورثه ابنه عبيد الله بن العباس.

قال: استشهد العباس و قد بلغ من سنّه أربعا و ثلاثين.

قال: لما كان يوم الطف قدم الحسين بن علي عليه السّلام اخوة العباس و هم ثلاثة: جعفر و عثمان و عبد الله أبو بكر حتى قتلوا و ورثهم العباس، ثم قتل العباس فورثهم جميعا ابنه عبيد الله بن العباس.

قال معوية بن عمار الدهني: قلت للصادق عليه السّلام كيف قسّمتم غلة فدك بعد ما رجعت اليكم؟

فقال: أعطينا ولد العباس بن علي الربع، و الباقى لولد فاطمة عليه السّلام فأصاب بني العباس بن علي عليه السّلام أربعة أسهم لحصة أربعة نفر و ورثوا عليا عليه السّلام.

قال: ذكر أبو اليقظان فخيم بن حفص الجعفي، و علي بن مجاهد الكابلي، و محمّد بن عمر الواقدى، و علي بن محمّد بن سيف المعايني، و هشام بن الكلبي، و الشرقي بن القطامي، و الهيثم بن عدي، و أبو القاسم خرداذبة، و محمّد بن حبيب، و الزبير بن بكار الزبيري، و عبد الله سليم القلبي، و محمّد بن أبي حمزة العدوي، و حمزة بن الحسن الاصفهاني، و أحمد بن يحيى تغلب، و محمّد بن جرير الطبري، و الشريف أبو الحسن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و الناصر الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السّلام ان كلهم ذكروا ان العباس بن علي ولد عبيد الله بن العباس أمه لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب و منه أعقب.

تزوج عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أربع عقائل كرام: رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و أم علي بنت علي بن الحسين بن علي عليه السّلام لم تلدا له، و أم أبيها بنت عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب و انتسب لمسعود بن مخرمة الزهري.

و ولد عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام عبد الله و الحسن ابني عبيد الله أمهما ابنة عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب، العدد و الثروة في ولد الحسن بن عبيد الله.[74] توفي الحسن بن عبيد الله و هو ابن سبع و ستين سنة. و أعقب الحسن بن عبيد الله من عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الذي ولاه المأمون مكة و المدينة و اليمن و كان كبير القدر. العباس بن

الحسن بن عبيد الله أكبر ولده و كان خطيبا بليغا و ما رؤي هاشمي ألسن منه، و كان مكينا عند الرشيد متوجها.

و محمّد بن الحسن بن عبيد الله من الزهاد و العباد رحمه الله، و عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله ممن يحمل عنه العلم و يروي عنه. كان يروي عن زيد بن علي و جعفر بن محمّد و غيرهما، من ولاة المأمون و كان و قد وفد عليه بخراسان ولّاه مكة و المدينة و البحرين حربها و خراجها.

قال الفضل بن سهل: ما رأيت عبيد الله بن الحسن مع أحد الا رأيت له عليه بسطة.

و أقام الحج للمأمون سنة أربع و سنة خمس و سنة ست و مائتين، مات بالعراق و هو ابن تسعين سنة.

---

[74] . و جاء في« صحاح الأخبار ص 10» للرفاعي: و أما العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السّلام شهيد الطف فأعقب من ابنه عبيد الله وحده و ينتهى عقبه الى ابنه الحسن فأنه أعقب من خمسة رجال: عبيد الله أمير مكة و المدينة و قاضيهما، و العباس الخطيب، و حمزة الأكبر، و ابراهيم الفقيه، و الفضل و لهم ذرية في الينبع و مصر، و منهم عبد الله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن كان شاعرا مقدما وجيها خطيبا و له حظوة عند المأمون العباسي و لما مات عبد الله هذا مشى المأمون في جنازته و قال: استوى الناس بعدك يا بن عباس.
و روى أبو الفرج الأصفهاني في كتاب« مقاتل الطالبيين ص 84»: و العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام يكنى أبا الفضل، و أمه أم البنين أيضا و هو أكبر ولدها و هو أخر من قتل من اخوته لأمه و أبيه لأنه كان له عقب و لم يكن لهم، فقد مهم بين يديه فقتلوا جميعا فحاز مواريثهم، ثم تقدم فقتل فورثهم و اياه عبيد الله و نازعه في ذلك عمه عمر بن علي فصولح على شيء رضي به.
قال جرمي بن العلاء عن الزبير عن عمه: ولد العباس بن علي يسمونه السقا و يكنونه أبا قربة.
و في العباس بن علي عليه السّلام يقول الشاعر:

أحق الناس أن يبكى عليه — اذا بكي الحسين بكربلاء

أخوه و ابن والده عليّ — أبو الفضل المضرج بالدماء

و من واساه لا يثنيه شيء — و جاد له على عطش بماء

و فيه يقول الكميت بن زيد:

و أبو الفضل ان ذكرهم الحلو — شفاء النفوس من أسقام

قتل الأدعياء اذ قتلوه — أكرم الشاربين صوب الغمام

و كان العباس رجلا و سيما جميلا، يركب الفرس المطهم و رجلاه تخطان في الأرض و كان يقال له: قمر بني هاشم. و كان لواء الحسين بن علي عليه السلام معه يوم قتل. عبأ الحسين بن علي عليه السلام أصحابه فأعطى رايته أخاه العباس بن علي عليه السلام. ان زيد بن ورقاء الجنبي و حكيم بن الطفيل الطائي قتلا العباس بن علي عليه السلام. و كانت أم البنين أم هؤلاء الأربعة الاخوة القتلى تخرج الى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة و أحرقها، فيجتمع الناس اليها يسمعون منها فكان مروان يجيء فيمن يجيء لذلك فلا يزال يسمع ندبتها و يبكى. انتهى.

و الفضل بن الحسن بن عبيد الله شديد البدن، عظيم الشجاعة، و حمزة بن الحسن بن عبيد الله أبو القاسم كان يشبه بأمير المؤمنين علي عليه السّلام. خرج توقيع للمأمون بخطه يعطى حمزة بن الحسن بن عبيد الله الشبيه بعلي بن أبي طالب عليه السّلام مائة ألف درهم.

و علي بن الحسن بن عبيد الله مطعاما جوادا، و فارسا شجاعا. و ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله كان من الفقهاء و الأدباء الأجواد.

فهؤلاء السبعة الذين هم من ولد الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

ولد العباس بن الحسن بن عبيد الله عبد الله بن العباس بن الحسن لسان آل أبي طالب كان شاعرا فصيحا خطيبا له تقدم عند المأمون، و قال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا بن عباس، و مشى في جنازته. و كان تحته فاطمة بنت عبيد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السّلام.

و ولد عبيد الله بن الحسن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام أمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، كان المأمون يسميه الشيخ بن الشيخ. و كانت تحت عبد الله بن عبيد الله هذا فاطمة بنت

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 259

ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم أخت الامام القاسم بن ابراهيم عليه السّلام.

و ولد الفضل بن الحسن بن عبيد الله محمّد بن فضل أمه جعفرية و كان مشهورا بالجمال. قال المأمون: ما رأيت ذكرا أتم جمالا من محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام.[75]

قال: و ولد أبو القاسم حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس القاسم بن حمزة أبا محمّد أمه زينب بنت الحسن بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله عنه.

كان القاسم باليمن عظيم القدر أصاب بها زهاء مائة ألف دينار، و كان له جمال مفرط و من ولده علي بن حمزة الفقيه، و محمّد بن علي بن حمزة.

قال: و ولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس علي بن ابراهيم الفقيه و محمّد و أحمد ابني ابراهيم أمهما جعفرية.

---

[75] . و روى صاحب« عمدة الطالب ص 323- 329»: و أبو الفضل العباس بن أمير المؤمنين علي عليه السلام يلقب السقا لأنه استسقى الماء لأخيه الحسين عليه السّلام يوم الطف و قتل دون أن يبلغه اياه، و قبره قريب من الشريعة حيث استشهد و كان صاحب راية أخيه الحسين عليه السّلام في ذلك اليوم، و قتل و له أربع و ثلاثون سنة أمه و أم اخوته عثمان و جعفر و عبد الله أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة. و روى أن أمير المؤمنين عليه السّلام قال لأخيه عقيل و كان نسابة عالما بانساب العرب و أخبارهم:
انظر لى امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاما فارسا. فقال له: تزوج أم البنين الكلابية فانه ليس في العرب أشجع من آبائها فتزوجها. و لما كان يوم الطف قال شمر بن ذي الجوشن الكلابي للعباس و اخوته: أين بنو أختي؟ فلم يجيبوه. فقال الحسين عليه السّلام لاخوته أجيبوه و ان كان فاسقا فانه بعض أخوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا الي فانكم آمنون و لا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم. فقالوا: قبحت و قبح ما جئت به أ نترك سيدنا و أخانا و نخرج الى أمانك؟ و قتل هو و اخوته الثلاثة في ذلك اليوم.

قال: و ولد علي بن الحسين بن عبيد الله بن العباس علي بن علي بن الحسن كان له باليمن ألف مولى عتاقه، وقع من فرسه فشلت يده. قال: و انقطع نسله فلا عقب له اليوم، و كان له ابن يعرف بالزاكي محمّد بن علي بن علي درج، و من انتسب اليه من اليمنية

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 260

و غيره فهو دعي.[76]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 261

قال: و ولد محمّد بن الحسن بن عبيد الله علي بن محمّد أمه زينب بنت الحسن بن

---

[76] . و اختلفوا في العباس و أخيه عمر أيهما أكبر و كان ابن شهاب الكعبرى و أبو الحسن الأشنائى و ابن خداع يروون أن عمر أكبر و شيخ الشرف العبيدلى و البغداديون و أبو الغنائم العمرى يروون ان عمر أصغر من العباس و يقدمون ولد العباس على ولده.
و عقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيد الله و عقبه ينتهى الى ابنه الحسن. فأعقب الحسن بن عبيد الله من خمسة رجال و هم: عبد الله قاضى الحرمين كان أميرا بمكة و المدينة قاضيا عليهما، و العباس الخطيب الفصيح، و حمزة الأكبر، و ابراهيم جردقة، و الفضل.
1- أما الفضل بن الحسن بن عبد الله و كان لسنا فصيحا شديد الدين عظيم الشجاعة فاعقب من ثلاثة: جعفر، و العباس الأكبر، و محمّد. فمن ولد محمّد بن الفضل بن الحسن أبو العباس الفضل بن محمّد الخطيب الشاعر له ولد، و منهم يحيى بن عبد الله بن الفضل المذكور. و ولد العباس الأكبر بن الحسن عبد الله و عبيد الله و محمّدا و فضلا لكل واحد منهم ولد. و ولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلا لم أجد غيره.
2- أما ابراهيم جروقة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس و كان من الفقهاء الأدباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال: الحسن و محمّد و علي. أما الحسن بن جروقة فأعقب من محمّد بن الحسن من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمّد المذكور كان ببردعة. و أما محمّد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده و له ثلاثة: محمّد الحسن و الحسين أعقبوا بمصر. و أما علي بن جروقة و كان أحد أجواد بني هاشم ذا جاه و لسن مات سنة 264 ه فولد تسعة عشر ولدا منهم يحيى بن علي بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي عبد الله بن الداعى علي النقابة له ولد و منهم العباس بن علي بن جردقة انتقل الى مصر و له ولد و منهم ابراهيم الأكبر بن على بن جردقة له ولد، و منهم الحسن بن علي بن جردقة له ولد. منهم علي بن العباس بن الحسن المذكور.
3- أما حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس و يكنى أبا القاسم و كان يشبه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام من ولده علي بن حمزة أعقب، فمن ولده أبو عبيد الله محمّد بن علي المذكور المتوفى سنة 286 ه نزل البصرة و روى الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السّلام و غيره بها و بغيرها، و كان متوجها عالما شاعرا مات عن ستة ذكور أولد بعضهم. و من بني حمزة بن الحسن أبو محمّد القاسم بن حمزة كان باليمن عظيم القدر و كان له جمال مفرط يقال له الصوفي، فمن ولده الحسن بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند، و منهم الحسن بن القاسم بن حمزة من ولده القاضى بطبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد.
و منهم العباس و علي و محمّد و القاسم و أحمد بنو القاسم بن حمزة لهم عقب.
4- و أما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس و كان شاعرا بليغا ما روى- هاشمى أعذب لسانا منه و كان مكينا عند الرشيد فأعقب من أربعة رجال و هم: أحمد و عبيد الله و علي و عبد الله كذا قال الشيخ العمرى و قال الشيخ أبو نصر البخاري، العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير و الباقون من أولاده انقرضوا درجوا. و كان عبد الله بن العباس المذكور خطيبا و شاعرا فصيحا له تقدم عند المأمون و قال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا بن عباس و مشى في جنازته، و كان يسميه الشيخ بن الشيخ. فمن ولد عبد الله بن العباس عبد الله الشاعر بن العباس بن عبد الله المذكور أمه أفطسية و يقال لولده بني الأفطسية فأعقب من ولده علي أبي الحسن و أعقب هذا من ولديه: أبي محمّد الحسن و أبي عبد الله أحمد و لكن عقب أحمد في صح. و منهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية فمن ولده بنو الشهيد و هو أبو الطيب محمّد بن حمزة المذكور كان من أجمل الناس و اكثرهم مروءة و سماحة و صلة رحم و كثرة المعروف مع فضل كثير و جاه واسع و اتخذ بمدينة الأردن و هى طبرية ضياعا و جمع أموالا. فحسده ظفر بن خضر الفراعنى فدس اليه جندا قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة 291 ه ورثاه الشعراء و كان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد و أخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضا، منهم المرجعى و هو ابن منصور بن ابى الحسن طليعات بن الحسن الدبيق بن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن المذكور له عقب بالحائر يعرفون ببنى العجان.
5- أما عبيد الله الأمير قاضى قضاة الحرمين بن الحسن عبيد الله بن العباس عليه السّلام فمن ولده بنو هارون كانوا بدمياط و هم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور و أخوه داود الأكبر محمّد الوارد بقاين بن الحسين بن علي المذكور يلقب هدهد و يقال لولده بنو الهدهد، و عمه الحسن بن الحسين وقع الى اليمن و له ذيل طويل. و منهم الحسن بن عبيد الله الأمير المذكور من ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثر أعقب من أحد عشر رجلا منهم محمّد اللحيانى و القاسم و موسى و طاهر و إسماعيل و يحيى و جعفر و عبيد الله بنو عبيد الله المذكور لهم أعقاب.
أعقب محمّد اللحيانى من جماعة منهم هارون و ابراهيم و عبيد الله و حمزة و داود الخطيب و سليمان و طاهر و القاسم صاحب أبي محمّد الحسن العسكرى عليه السّلام. و كان القاسم بن عبيد الله ذا خطر بالمدينة و سعى بالصلح بين بني علي و بني جعفر و كان أحد أصحاب الرأى له ذيل. و موسى بن عبد الله بن الحسن و هو الملاح الاطروش الكوفي الشجاع له عقبه و بقية، و طاهر بن عبد الله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن و وجدت له حمزة و جعفرا و أبا الطيب و ابراهيم و الحسين و داود و عبد الله و محمّدا و إسماعيل ابن عبد الله بن الحسن من ولده الحسن بن إسماعيل كان بشيراز و أعقب بها و بطبرستان، كان منهم بآمل الحسين بن محمّد بن الحسن المذكور، و منهم الحسين بن علي بن إسماعيل كان عقبه بشيراز و أرجان و أخوه الحسن بن علي أعقب بجرجان، و يحيى بن عبد الله بن الحسن عقبه بالمغرب، و جعفر بن عبد الله بن الحسن له ذيل لم يطل، و عبيد الله بن عبد الله بن الحسن وجدت له جعفرا و يحيى آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام. لا عقب لمحمد بن الحسن هذا و لا نسل.

سر- كان للحسن بن عبيد الله سبعة بنين أعقب منهم خمسة: العباس، و الفضل، و عبيد الله، و حمزة، و ابراهيم. و لا عقب لعلي بن الحسن و محمّد بن الحسن فافهم ذلك.

قال: و ولد العباس بن الحسن عشرة من الأولاد. العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير.

أعقب من أولاد عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام حمزة و جعفر و العباس الأصغر و ابراهيم و عبيد الله و الفضل يقال انه أعقبه لا يصح، و ولد الفضل بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عند جميع النسابة انما الصحيح نسب أولاد الفضل بن الحسن بن عبيد الله، و ربما اشتبه هذا بذلك بينهما بعد أحدهما صحيح و هو نسب الفضل بن الحسن و الآخر غير صحيح و هو نسب الفضل بن عبد الله بن العباس.

فمن ولد عبد الله بن العباس اليوم بالشام أولاد السيد الرئيس محسن بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: و ولد عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام سبعة بنين أعقبوا جميعا و هم: عبد الله، و الحسن، و محمّد الأصغر، و محمّد الأكبر، و علي، و جعفر، و الحسين. أولاد محمّد بن عبيد الله الأكبر ليسوا مثل أولاد محمّد بن عبيد الله الأصغر في صحة النسب.

قال: و أما علي بن عبيد الله فأولاده ينزلون صعدة اليمن و المهجر في تلك البلاد.

قال: نقباء فارس من ولد علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السلام قدر ثلاثمائة رجل منهم زيد بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام، و كان منهم عقيل المقتول رحمه الله ولاه عضد الدولة ثم قتل رضي الله عنه.

و منهم الزاهد بنيسابور اليوم الحسن بن علي بن محمّد.

قال: و أما عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس عليه السّلام فولد اثنين و عشرين ابنا أعقب منهم ثمانية و هم: محمّد، و أحمد، و إسماعيل، و موسى، و جعفر، و يحيى و عبد الله، و طاهر، و الحسن.

قال: موسى بن عبد الله بن عبيد الله لا يصح له عقب أصلا و من انتهى اليه فهو كذاب.

قال: ولد محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن خمسة و عشرين ابنا العقب منهم لعشرة هم بالمدينة و عسفان و الجحفة و مكة و اليمامة، و من ولده القاسم بن محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام. و وفد على زيد بن الحسن من المدينة و توفي بطبرستان أمل، و من ولده كان بالري أبو طاهر الحسن بن حمزة بن القاسم بن محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام و ولد عمّه أبو الحسن الشعراني رحمه الله.

قال: و بشيراز ولد عبيد الله بن الحسين بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله. بطبرستان ولد الحسن بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله و ابنه الحسين بن الحسن بن محمّد بن الحسين الشجري بآمل و له عقب.

قال: و ولد الفضل بن الحسن بن عبيد الله ثمانية بنين أعقب منهم أربعة ينزلون عند صدقات علي عليه السّلام بينبع، و برملة و الشام. و كان بالجبال ببروجرد منهم يحيى بن عبد الله بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله.

قال: و ولد حمزة بن الحسن بن عبيد الله سبعة بنين أعقب منهم ثلاثة: القاسم الصوفي بن حمزة. و طاهر بن محمّد بن القاسم بن حمزة خرج بفارس و غلب عليها قتله المناحم هو البرقعي بالبصرة. قال: و من ولده اليوم ببغداد عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي عليه السّلام.

قال: و بالبصرة حمزة بن الحسين بن حمزة بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن.

قال: و بمرو ولد عبد الله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله.

قال: و بتفليس و مراغة و بردع و هم من ولد علي بن الحسين بن القاسم بن القاسم بن

حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

قال: و ولد ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس خمسة رهط، و العدد و الثروة منهم في ولد علي بن ابراهيم و أمه سعدى بنت عبد العزيز بن العباس بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام.

قال: و من ولده ببغداد ولد أبي الحسن علي بن يحيى بن علي بن ابراهيم، و كان أبو الحسن خليفة أبي عبد الله الداعي على النقابة ببغداد و واسط و سامراء، و خلق من ولد أبي العباس أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السّلام ذكرتها كما سمعتها و حفظتها.

و أنا مبتدئ بعون الله تعالى و توفيقه بذكر نسب عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

و هذا من أخباره ان شاء الله عزّ و جلّ.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 265

الفصل الخامس في ذكر عقب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السّلام

قال: و أبو الحسين عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام أمه التغلبية و هي الصهباء أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن بحر (يحيى) بن العبد بن علقمة.[77]

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 266

قال: هى من سبى اليمامة اشتراها أمير المؤمنين علي عليه السّلام من سبي اليمامة و من سبي خالد بن الوليد بن عبد.

قال: عمر و رقية توأمان، عاش عمر حتى بلغها خمسا و ثمانين سنة و مات اخوته الذين لم يعقبوا قبله و حاز نصف ميراث أمير المؤمنين علي عليه السّلام. مات بينبع.

و كان عمر دعاه الحسين بن علي عليه السّلام الى الخروج معه فلم يخرج. فلما أتاه مصرعه خرج في معصرفات له و جلس بفناء داره و يقول:

«أنا الغلام الحازم، و لو خرجت معهم لذهبت في العثرة و لقتلت».

قال: لا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء و هرب ليلة عاشوراء، قعد في جواليق و لقبوا أولاده بأولاد الجواليق، لا يصح ذلك و الله أعلم.

قال: كان أول من بايع ابن الزبير عمر بن علي عليه السّلام، ثم بايع الحجاج بعده. و هو الذي تزوج أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر و أمها بنت علي (عليه السلام) زينب و أمها فاطمة صلوات الله عليها. بايع الحجاج بن يوسف و اختلى بجعفر الوليمة (كذا) فقال دعوني اليكم ليلا، فبعث اليه الحجاج: احضر فلم يبق من أهلك من تحشمه، فحضر.

قال: و كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام على صدقات رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم و صدقات علي عليه السّلام، فقال له الحجاج: أدخل معك عمك بقية أهلك في صدقات علي. فقال: لا أفعل. فقال الحجاج: لكني أفعل.

---

[77] . و روى الرفاعي في« صحاح الأخبار ص 10- 11»: أما عمر الأطرف بن علي أمير المؤمنين عليه السّلام هو آخر من مات من بني الامام علي عليه السّلام، فأعقب من ابنه محمّد وحده، و أعقب محمّد من أربعة:
عبد الله، و عبيد الله و عمر بني خديجة بنت الامام زين العابدين عليه السّلام، و جعفر بن المخزوميّة و قيل أمه أم ولد و هو الملقب بالأبلة و يقال لولده بنو الأبله منهم الشريف نقيب البطائح أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر بن ابراهيم بن علي الطيب بن محمّد بن عمر الأطرف كان فقيها و أديبا و له بقية بسواد البصرة، و منهم أبو أحمد محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي الطيب كان شيخ آل أبي طالب و رئيسهم بمصر و رجلهم في الحل و العقد و له ذيل طويل بمصر. و لعمر الأطرف ذيل ببلخ و حران و واسط و اليمن و طبرستان و الهند و ملتان و السند و غيرها. انتهى كلامه.
و سبب تسميته بعمر الأطرف كما جاء في الصفحة 272 من عمدة الطالب: فان عمر الأشرف بن علي بن الحسين عليه السّلام انما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عم أبيه لما نال من فضيلة ولادة الزهراء البتول عليه السّلام كان أشرف من هذا الأخير، و سمي الآخر« الأطرف» لأنّ فضيلته من طرف واحد و هو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السّلام. و قد وقع مثل ذلك في بني جعفر الطيار فان اسحاق العريضي بن عبد الله الأكبر بن جعفر الطيار يقال له الأطرف لأن أمه أم ولد و فضيلته من طرف أبيه فقط، و اسحاق بن علي الزينبي بن عبد الله الأكبر بن جعفر الطيار يقال له الأشرف لأن أم علي الزينبي أبيه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام و أمها فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فنال فضيلة ولادة الزهراء عليهم السّلام.
و على هذا يكون عمر الأطرف قد سمي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن السجاد عليه السّلام.

فكتب علي بن الحسين بن علي عليه السّلام الى عبد الملك بن مروان بذلك.

فكتب عبد الملك الى الحجاج: ليس لك ذلك.

قال: ولد عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام محمّد بن عمر بن علي أبا جعفر، لا عقب لعمر بن علي إلّا منه. فكل عمري في الدنيا من ولد محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، أمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

توفي محمّد بن عمر بن علي عليه السّلام و هو ابن ثلاث و ستين سنة.

قال: ولد محمّد بن عمر بن علي عليه السّلام أبا عيسى عبد الله بن محمّد، و عبيد الله، و عمر

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 267

78

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص267

أمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.[79]

---

[78] كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

[79] . و جاء في« عمدة الطالب ص 328- 337»: و عمر الأطرف بن علي عليه السّلام و يكنى أبا القاسم و قال ابن خداع يكنى أبا جعفر ولد توأما لأخته رقية و كان آخر من ولد من بني علي أمه الصهباء التغلبية من سبى اليمامة و قيل من سبى خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين عليه السّلام. و كان ذا لسن فصاحة وجود و عفة.

حكى العمرى قال: اجتاز عمر بن علي عليه السّلام في سفر كان له في بيوت من بني عدى فنزل عليهم و كانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحى فحادثوه، و أعرض من رجل ما رأى له شارة. فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقّة و له انحراف من بني هاشم. فاستدعاه و سأله عن أخيه سليمان بن رقّة و كان سليمان من الشيعة فأخبره بأنه غائب. فلم يزل عمر يلطف له في القول و يشرح له في الأدلة حتى رجع عن الخرافة عن بني هاشم. و فرق عمر أكثر زاده و نفقته و كسوته عليهم، فلم يرحل عنهم بعد يوم و ليلة حتى غيثوا و أخصبوا فقال هذا أبرك الناس حلا و مرتحلا. و كانت هداياه تصل الى سالم بن رقّة فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

صلّى الا له على قبر تضمن من — نسل الوصى علي خير من سئلا

قد كنت أكرمهم كفا و اكثرهم — علما و أبركهم حلا و مرتحلا

و قد تخلف عمر عن أخيه الحسين عليه السّلام و لم يسر معه الى الكوفة و كان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج، لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السّلام خرج في معصفرات له و جلس بفناء داره و قال: أنا الغلام الحازم فلو خرجت معهم لذهبت في المعركة و قتلت. و لا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء و كان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج. و أراد الحجاج ادخاله مع الحسن بن الحسن في تولية صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام فلم يتيسر له ذلك و مات عمر بينبع و هو ابن 77 و قيل 75 سنة.

و ولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد. أعقب من ابنه محمّد وحده، فأعقب محمّد من أربعة رجال: عبد الله و عبيد الله و عمر و أمهم خديجة بنت السجاد عليه السّلام، و جعفر و أمه أم ولد و قيل مخزومية.

1- أما جعفر بن محمّد بن عمر و يقال لولده بنو الأبله فمن ولده أبو المختار الحسين بن المختار حمزة بن الحسين بن عبد الله بن محمّد بن جعفر المذكور رواه الشيخ العمري. و قال الشيخ البخاري: أكثر العلماء على ان عقب جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف انقرض و ببلخ منهم جماعة أدعياء و ما بالحجاز منهم أحد.

2- أما عمر بن محمّد بن عمر الأطرف فأعقب من رجلين: أبي الحمد إسماعيل و أبي الحسن ابراهيم. فأعقب أبو الحمد إسماعيل من ابنه محمّد الملقب سلطين و يقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستمائة أما أبو الحسن ابراهيم بن عمر فعقبه يرجع الى محمّد و الحسن ابنى علي بن ابراهيم المذكور، فمن بني محمّد و يعرف بابن بنت الصدرى بنو الدشت و هو أبو الحسن محمّد بن علي بن محمّد المذكور. و من بني

الحسن علي بن علي بن الحسن بن ابراهيم المذكور قال الشيخ العمرى وقع الى بلخ و له بها عقب. و قال أبو نصر البخاري: ولد عمر بن محمّد بن عمر الأطرف- إسماعيل و ابراهيم من أم ولد لا عقب لهما و لا بقية الا بالعراق و خراسان، و ببلخ جماعة ينتسبون الى إسماعيل بن عمر بن محمّد لا يصح لهم نسب عندى، هذا كلامه.

3- و أما عبيد الله بن محمّد بن عمر الأطرف و هو صاحب مقابر النذور ببغداد و قبره مشهور بقبر عبيد الله و كان قد دفن حيا فعقبه من علي بن الطيب بن عبد الله يقال لهم بنو الطيب من ولده الشريف نقيب البطائح أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر بن ابراهيم المذكور قال الشيخ العمرى له بقية بسواد البصرة و منهم أحمد بن الطيب من ولده أبو أحمد محمّد بن أحمد المذكور كان سيدا جليلا و كان شيخ آل أبي طالب بمصر اليه يرجعون في الرأى و المشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم، و منهم الحسن بن الطيب من ولده علي بن محمّد بن أحمد بن الحسن المذكور و له بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم و منهم عبيد الله بن الطيب و فيه العدد من ولده محمّد بن عبيد الله بن الحسن المذكور قال العمرى له بقية ببلخ، و منهم الحسين الحرانى بن عبد الله المذكور له عدة أولاد، منهم أبو الحسن علي برغوث بن الحسين الحرانى به يعرف ولده، منهم أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث، و منهم الشريف القاضى بحران أبو السرايا علي بن حمزة بن برغوث و له بقية بحران، و من بني الحسين الحرانى أبو ابراهيم الحسن بن الحسين الحرانى له أولاد منهم أبو محمّد الحسن بن المحسن المذكور يلقب الطبر أخذ حران هو و اخوته و جرت لهم عجائب، و منهم أبو الفوارس محمّد بن المحسن المذكور و يكنى أبا الكتائب و له بقية. و منهم أبو الحسن علي بن المحسن كان أميرا مات بامل و له بقية منهم أبو فراس هبة الله بن علي المذكور، و منهم أبو الهجاء بن الحسن المذكور كان شديد البدن و النفس عظيم الشجاعة قال له بقية الى يومنا قال و ما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب عليه السّلام مثل جماعة العمريين الحرانيين.

4- و أما عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف و في ولده البيت و العدد فأعقب من أربعة رجال: أحمد، و محمّد، عيسى المبارك، و يحيى الصالح

أ- أما أحمد بن عبد الله فمن ولده حمزة أبو يعلى السماكى النسابة بن أحمد المذكور له عقب، و منهم عبد الرحمن بن أحمد المذكور ظهر باليمن و من ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له طما ذكره ابن خداع النسابة.

باء- و أما محمّد بن عبد الله و في ولده العدد فأعقب من خمسة رجال: القاسم، و صالح، و علي المشطب، و عمر الميخورانى، و أبو عبد الله جعفر الملك الملتانى- أما القاسم بن محمّد كان بطرستان و يقال له ابن الهيبة دعا الى نفسه و ملك الطالقان و كان يدعى بالملك الجليل فولد عدة أولاد منهم يحيى و أحمد أعقب- و أما صالح بن محمّد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر- و أما علي المشطب(المتوفى سنة 216 ه بمصر) بن محمّد و يقال له عدى أيضا فولد عدة أولاد منهم محمّد بن علي المشطب و يلقب المشلل من ولده موسى بن جعفر بن المشلل المذكور و له عقب- و أما عمر الميخورانى بن محمّد و ينسب الى قرية« ميخوران» من سواد بلخ على فرسخين منها و هو أول من دخلها من- العلويين فولد أربعة بنين: منهم محمّد الأكبر بن عمر أعقب بالهند، و منهم محمّد الأصغر بن عمر أعقب أيضا، و أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال و هم: أبو طالب محمّد، و حمزة، و أبو الطيب محمّد، و عبد الله، و أبو علي الحسن، أبو الحسن علي. و أحمد الأصغر بن عمر الميخورانى مضى دارجا.

ملوك الملتان بالهند

و أما أبو عبد الله جعفر الملك الملتانى بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف و كان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان، فلما دخلها فزع اليه أهلها كثير من أهل السواد و كان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه و خوطب بالملك. و ملك أولاده هناك و أولد ثلاثمائة و أربعا و ستين ولدا قال ابن خداع: أعقب من ثمانية و عشرين ولدا. و قال شيخ الشرف العبيدلى أعقب من نيف و خمسين رجلا. و قال البيهقى: أعقب من ثمانين رجلا.

و قال الشيخ أبو الحسن العمرى بعد أن ذكر المعقبين ممن ولده الملك الملتانى أربعة و أربعون رجلا قال لى الشيخ أبو اليقظان عمار و هو يعرف طرفا كثيرا من أخبار الطالبيين و أسمائهم ان عدتهم أكثر من هذا، و منهم ملوك و أمراء و علماء و نسابون و أكثرهم على رأى الاسماعيلية و لسانهم هندى و هم يحفظون أنسابهم و قل من يعلو عليهم ممن ليس منهم هذا كلامه. فمن بني جعفر الملك اسحاق أبو يعقوب بن جعفر المذكور كان أحد العلماء من ولده أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه و جلالة و له بقية بشيراز منهم أبو الحسن علي بن أحمد المذكور كان نسابة و قد انتقل الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوى. و كان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين و سن سننا حميدة و تفقد أهله خرج الى الموصل فأنزله السلطان بها فأقام هناك و مات بعد عودته من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد و خلف عدة أولاد و له عقب. و لجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتى.

ج- و أما عيسى المبارك بن عبد الله بن محمّد بن عمر الأطرف و كان سيدا شريفا روى الحديث فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث كان شيخ أهله له عقب، منهم أبو سليمان محمّد الشيرازى بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن عيسى بن أحمد النسابة المذكور قال الشيخ العمرى ورد بغداد و صحح نسب بنى ششديو و له بقية:

د- و أما يحيى الصالح بن عبد الله بن محمّد بن الأطرف و يكنى أبا الحسين قتله الرشيد بعد ان حبسه فأعقب من رجلين: أبي علي محمّد الصوفي و أبي علي الحسن صاحب جيش المأمون لهما عقب كثير 1- أما أبو علي الحسن بن يحيى فمن ولده أبو الحسن زيد يلقب مراقد ابن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور له بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد، منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمّد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب. و منهم أبو الرضا هبة الله بن محمّد الحسن بن محمّد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن- محمّد نقيب النيل المذكور، منهم الشيخ العالم الشاعر صفى الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضى المذكور و ابنه الشيخ عزّ الدين الحسينى لم يعقب. و منهم بنو الحريش بن أبي علي بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور و لهم بقية بالنيل و الحلة. 2- و أما محمّد الصوفي بن يحيى الصالح فأعقب من خمسة رجال منهم علي الضرير من ولده محمّد ملقطة بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور له أعقاب، و منهم أبو عبد الله الحسين بن أبي الطيب محمّد بن ملقطة المتكلم أثبت نسب الخلفاء بمصر و لم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، و منهم الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد ملقطة اليه انتهى علم النسب في زمانه و صار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم و لقى فيه شيوخا أجلاء و صنف كتاب« المبسوط» و« المجدىء» و« الشافي» و« المشجر» و كان يسكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة 432 ه و تزوج هناك و كان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا روى ما كتبه عن النقيب تاج الدين محمّد بن معية الحسنى و هو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى و هو عن أبيه عن جده السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى الحسينى عن ابن كلثوم العباسى النسابة عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري النسابة عن جدّه السيد أبي الحسن علي بن محمّد العمري.

و منهم الحسن بن محمّد الصوفي من ولده يحيى الطحان بدرب بن الزرقا بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد بن أبي الطيب يحيى بن الحسن بن محمّد الصوفي و له عقب بالكوفة يعرفون ببنى الصوفي الى الآن. و منهم أبو البركات مسلم يلقب مأمونا بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمّد الصوفي و يقال لعقبه بنو المأمون، منهم بنو الغضائرى و هم ولد أحمد الغضائرى بن البركات بن مسلم بن المفضل بن مسلم المأمون المذكور.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 268

قال: و جعفر بن محمّد بن عمر بن علي عليه السّلام من أم ولد. توفي عبد الله بن محمّد بن عمر بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 269

علي عليه السّلام و هو ابن سبع و خمسين سنة. و توفي عبيد الله و هو ابن سبع و ستين سنة.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 270

قال: فولد عبد الله بن محمّد أحمد و محمّدا أمهما أم ولد، و عيسى بن عبد الله الملقب بالمبارك و يحيى بن عبد الله امهما علوية.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 271

قال: و ولد عيسى بن عبد الله أبا طاهر أحمد بن عيسى أمه أم ولد سندية له شعر مليح، و له:

منع الجفون من الوسن — حزن يزيد على الحزن

لا منكر على المؤمن — و ابكى الكرام بني الحسن

كانوا عيون زمانهم — لا طائشين و لا جبن

غسلوا المذلة عنهم — غسل الثياب من الدرن

فلابكين على الحسين — بعولة و على الحسن

و على ابن عاتكة الذي — أثووه ليس بذي كفن

يعني بالحسين صاحب فخ الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السّلام، و بالحسن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن، و بابن عاتكة سليمان بن عبد الله بن الحسن. ذكر الصولي هذه الأبيات لعيسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن و هو غلط، و انما هي لعيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام. قال: فولد عيسى بن عبد الله، يحيى

و منهم بيت حسن بيبارى من بريسما و هم ولد الحسن بن أبي منصور محمّد بن الحسن بن مسلم المذكور كانوا أهل ثروة، و كانت بيبارى من بريسما ملكهم و لهم فيها أملاك و ثروة، بادت ثروتهم و خربت أملاكهم و لهم بقية، و منهم بنو قفح و هو علي بن الحسن بن أبي طالب محمّد بن الحسن بن محمّد الصوفي في لهم بقية ببريسما و الكوفة و انفصل منهم بنو المصراح و هو علي بن محمّد بن علي قفح المذكور.

و منهم عبد الله بن محمّد الصوفي من ولده بيت اللين بالكوفة كان منهم الشريف الفاضل في النسب و الطب الشجاعة و الحجة شيخ العمري شيخ والده أبي الغنائم و هو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله المذكور و هو المعروف ب« الموضح النسابة». و منهم الحسين بن محمّد بن محمّد الصوفي من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمري له و لاخوته محمّد و عبد الله و سليمان بقية بمصر و الشام- انتهى.

بن عيسى. و محمّد بن يحيى بن عيسى. و الحسن بن علي بن محمّد بن يحيى بن عيسى بن عبد الله.

قال: و من ولده يحيى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام.

سر- أولاد يحيى بن عيسى بن عبد الله غير أولاد يحيى بن عبد الله بن محمّد و ربما اشتبه الأمر في ذلك، و لا شك في ولد يحيى بن عبد الله من محمّد، و الله أعلم.

و بشيراز ولد جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي عليه السّلام. ولد اسحاق بن جعفر بن محمّد.

و بالسند من ولد جعفر أبو يعقوب اسحاق بن جعفر بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر.

و بالسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال و لا يمكنني أن أقول فيهم شيئا و لا يضبطون هم أنساب أنفسهم و لا نحن نضبطه أيضا لبعدهم عنا.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 272

قال: و ولد عبيد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام عليا الملقب بالطيب و لا يصح له عقب، و الناس يقولون له عقب و لا عقب له باجماع من النسابة و العلماء.

قال: و ولد عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام إسماعيل و ابراهيم من أم ولد لا عقب لهما اليوم.

سر- قال: و بخراسان جماعة ينتسبون الى إسماعيل بن عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام لا يصح لهم نسب أصلا و البتة.

قال: و ولد جعفر بن محمّد بن عمر بن علي عليه السّلام و أمه أم هاشم بنت جعفر بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المحزومي حسينا و عمر بني جعفر بن محمّد بن عمر من أم ولد تركية يقال لها شعب. أكثر العلماء على أن عقب جعفر (الأبله) بن محمّد من عمر الأطرف انقرض و ما بقي. و ببلخ منهم جماعة أدعياء و ما بالحجاز منهم أحد.

قال أحمد بن عيسى العمري النسابة في كتابه: أولاد جعفر بن محمّد بن عمر بن علي عليه السّلام الحسين و محمّد لا يصح، و أولاده من عمر بن جعفر صحيح. و قال غيره: لا يصح جميع ذلك، و الله أعلم.

سر- قال: هذا جعفر بن محمّد بن عمر بن علي هؤلاء خلاف في عقبه، و ربما اشتبه على كثير من الناس أمرهما و طعن في هذا أو صحح نسب ذلك ممن ينتسب اليه لوجود هذه الشبهة.

هذا آخر ما ذكرته من نسب عمر بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و هو آخر الكتاب، و الله الموفق للصواب، و اليه الرغبة في العفو و السلام و حسبنا الله و نعم الوكيل.

تمت كتابة «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة رضي الله عنه و عن والديه علي يد المذنب العاصي الراجي الى رحمة ربه الغني عبد الواسع بن محمّد بن زين العابدين الحسيني.

و بهذه العبارة الأخيرة تنتهي هذه المخطوطة الثمينة النادرة الّتي يرجع تاريخ تأليفها في الظاهر الى اواسط القرن الخامس الهجري و تاريخ كتابة هذه النسخة منه الى أواخر شهر جمادى الاولى سنة 709 من الهجرة كما يستدرك ذلك من تاريخ كتابة

المجموعة التى بذيلها.

و قد عنينا كل العناية باحياء هذا الأثر النفيس في علم الأنساب لأحد أقطاب العلم من المتقدمين و اخراجه الى عالم المطبوعات بما يتناسب و منزلته الرفيعة في هذا الموضوع، ففرغنا منه بعد التنقيح و التصحيح الدقيق و التبويب و التنسيق في أواخر شهر ذي الحجة سنة 1378 ه في أوائل تموز عام 1959، و من الله التوفيق.

*** كنا قد بوبنا هذا الموضوع الى أبواب تسهيلا للبحث فيه و تقريبا للذهن، فقسمناه أولا من حيث الأساس الى ثلاثة أصول في النسب، و هم: علي عليه السّلام، و عقيل، و جعفر بني أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. فترجع أنساب الطالبيين جميعهم الى هذه الأصول الثلاثة.

ثم قسمنا كل أصل منها الى فصول بعدد أبناء كل واحد منهم، لأن كل فصل منها ينفصل عن الأصل و يبقى قائما و مستقلا بنفسه عن الفصل الآخر منه، مثلا فان أمير المؤمنين علي عليه السّلام هو أحد الأصول الثلاثة الذي يرجع اليه نسب كل واحد من بنيه الخمسة المعقبين: الحسن عليه السّلام، و الحسين عليه السّلام، و محمّد بن الحنفية، و العباس، و عمر الأطرف.

فكل واحد من هؤلاء الخمسة فصل مستقل بذاته انفصل من الأصل، و اليه يرجع نسب ولده و أحفاده. مثلا فان أولاد الحسن السبط عليه السّلام يرجعون اليه رأسا، و أولاد الحسين السبط عليه السّلام يرجعون اليه أيضا في النسب، و كذلك فان ولد كل واحد من محمّد بن الحنفية و العباس و عمر الأطرف يرجعون الى كل واحد منهم في الانساب. و ذاك هو معنى الفصل من الأصل الذي اخترناه له.

ثم قسمنا كل فصل من الفصول الى مقاصد و واحدها المقصد على عدد أبناء كل واحد منهم، و ذلك لما يقصده كل فرد في معرفة من ينتمي اليه من الآباء ضمن الفصل المنسوب اليه. مثلا ان الحسين عليه السّلام و هو الفصل الثاني من فصول النسب الخمسة فان عقبه من ابنه السجاد عليه السّلام وحده، فأعقب السجاد عليه السّلام من ولده: الامام محمّد الباقر عليه السّلام، و عبد الله الباهر،

و عمر الأشرف، و زيد الشهيد، و الحسين الأصغر، و علي الأصغر، فهؤلاء هم المقاصد الستة من الفصل الثاني من الأصل الثالث من النسب.

فكل واحد من أبناء علي بن الحسين عليه السّلام المذكورين هو مقصد من مقاصد النسب.

كما أن الحسن عليه السّلام و هو الفصل الأول من فصول النسب فقد أعقب من ابنيه: الحسن المثنى بن الحسن، و زيد بن الحسن، و انقرض عقب ابنيه الحسين الأشرم بن الحسن و عمر بن الحسن.

فالحسن المثنى و زيد ابنا الحسن عليه السّلام هما المقصدان من الفصل الأول من الأصل الثالث في النسب. الحسن المثنى هو المقصد الأول و زيد هو المقصد الثاني فيه.

كما و قسمنا كل مقصد من هذين الفصلين الى فروع، و الفروع الى اجزاء عددية أو مؤلفة من حروف الهجاء كما هي العادة في التقسيم و التفصيل، و هلم جرا.

و قد بحثنا الى الآن في الأقسام الثلاثة من هذا الكتاب كما تقدم في الفصول الخمسة من الأصل الثالث من أنساب الطالبيين، أي أنساب العلويين منهم فقط. و هو نسب علي بن أبي طالب عليه السّلام.

فلم يبق لنا الآن الا أن نبحث في الأصليين الأول و الثاني من نسب الطالبيين لنكمل به موضوع هذا الكتاب، فبحث في نسب كل من عقيل و جعفر الطيار بني أبي طالب.

و لا بد من الاشارة في هذا المقام بأن الطالبي و جمعه الطالبيون نسبة الى اسم «أبي طالب» بعد حذف القسم الأول منه لا الى اسم «طالب» كما يمكن أن يتبادر اليه الذهن احيانا.

*** أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، قيل اسمه عمران، و قيل اسمه كنيته، و قيل اسمه عبد مناف باسم جده الأعلى عبد مناف بن قصي كما يستدل ذلك من قول أبيه عبد المطلب حينما أوصى اليه برسول الله صلّى الله عليه و آله و كان في الثامنة من عمره الشريف، فقال له:

اوصيك يا عبد مناف بعدي بواحد بعد أبيه فرد

فيدل ذلك على أن اسمه عبد مناف و كنيته أبو طالب انتسب اليها الطالبيون، كما انتسب العلويون الى أصغر أولاده علي بن أبي طالب عليه السّلام.

كان أبو طالب رضي الله عنه عظيم الشرف، جم المناقب، غزير الفضائل، عزيز الجانب، متقدما في قومه و عشيرته. و كان من بعد أبيه عبد المطلب شيخ الأبطح و سيده بلا منازع.

و من أعظم مناقبه رضي الله عنه كفالته لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم، و قيامه دونه، و منعه إياه من كفار قريش و المشركين الى أن حصروه هو و بني هاشم ثلاث سنين في الشعب و

هو شعب أبي طالب، حصروهم فيه عدا أبي لهب الذي كان من حزب أمية و بنيه و لم يكن مع بني هاشم في الشعب. و قد كتبت قريش صحيفة أن لا يبايعوا بني هاشم و لا يناكحوهم و لا يوادوهم و تحالفوا على ذلك و علقوا الصحيفة في الكعبة كما هو مذكور في التاريخ و لا مجال لذكره. و من شعر ابي طالب في ذلك:

الا أبلغا عني على ذات رأيها قريشا و خصا من لوي بني كعب

أ لم تعلموا أنا وجدنا محمّدا نبيّا كموسى خط في أول الكتب

و كذلك قوله يهدد به قريشا:

تريدون أن نسخوا بقتل محمّد و لم تختضب سمر العوالي بالدم

و ترجون منا خطة دون نيلها ضراب و طعن بالوشيج المقوم

كذبتم و بيت الله لا تقتلونه و أسيافنا في هامكم لم تحطم

فلما اجتمعت قريش و سألت أبا طالب أن يدفع اليها النبي صلّى الله عليه و آله و سلم خشي أبو طالب دهماء العرب قال قصيدته التى تعوذ فيها بحرم بيت الله الحرام و هي قصيدة طويلة يذكر فيها مكانه من البيت و يذكر قريشا به و يخبرهم انه غير مسلمه اليهم و لا تاركه لشيء أبدا، و منها قوله:

كذبتم و بيت الله يغزى محمّد و لما نطاعن دونه و ننا/// صل

و نسلمه حتى تضرع حوله و نذهل عن أبنائنا و الحلائل

فأيده يا رب العباد بنصره و أظهر دينا حقه غير باطل

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 276

الى آخر هذا الصراع العنيف بينه و بين قريش الذي انتهى بانتصار الاسلام على الشرك في العالم. و قد اعتل أبو طالب في الشعب حتى تمرض و توفي على الأثر و هو ابن نيف ثمانين سنة.

و أم أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. و فاطمة هذه أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلّى الله عليه و آله و لم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبد المطلب و قد انقرض الزبير فاختص بهذه الفضيلة أبو طالب و ولده دون باقي بني عبد المطلب.

و قد أولد أبو طالب أربعة بنين و هم: طالب و عقيل و جعفر رضوان الله عليهم أجمعين و علي عليه السّلام و بنتين أم هاني و جمانة، فكان كل واحد من هؤلاء الاخوة أكبر من الآخر بعشر سنين، كان أكبرهم طالب و أصغرهم علي عليه السّلام، فكان طالب أسن منه بثلاثين سنة و به كان يكنى أبوه. و أمهم جميعا فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، و هي أول هاشمية ولد منه لها شمي و كانت جليلة القدر، كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم يخاطبها أمي، و لما توفيت صلّى عليها و دخل قبرها و ترحم عليها.

أما طالب بن أبي طالب فقد أكرهته قريش على الخروج معها الى بدر لحرب المسلمين ففقد فلم يعرف له خبر. و يقال انه أكره فرسه بالبحر حتى غرق، و طالب هو القائل حين أخرجته قريش كرها الى بدر:

يا رب أ ما أخرجوا بطالب	في مقنب من هذه المقانب
فليكن المغلوب خير الغالب	و الرجل المغلوب غير الغالب

الى آخر ذلك. و ليس لطالب عقب، و لكل من اخوته عقب متصل فذكره في أصل من الأصول الثلاثة، و قد تقدم ذكر الأصل الثالث منهم فيما سبق من هذا الكتاب.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 277

الأصل الأول في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب عليه السّلام

أما عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب و يكنى أبا يزيد و كان أبو طالب يحبه حبا جما، لذلك قال له رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم: اني لاحبك حبين، حبا لك و حبّا لحب أبي طالب لك.

و لفرط حبه له كان أبو طالب يرجحه على سائر اخوته، فقد أصاب القحط قريشا في بعض السنين، فأهاب رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بعميه حمزة و العباس ان يحملوا بعض ثقل أبي طالب في تلك الأزمة، فجاءوه و سألوه أن يدفع اليهم ولده ليكفوه أمرهم، فقال: دعوا لي عقيلا و خذوا من شئتم.

فأخذ العباس طالبا، و أخذ حمزة جعفرا، و أخذ النبي صلّى الله عليه و آله عليا عليه السّلام كما هو مشهور في التاريخ.

كان لعقيل مرتبة رفيعة بين القوم، فكان ممن يتحاكمون اليه في عصره كما قاله ابن الكلبي في كتاب «المثالب». فكان حكمه هو القاطع و قوله هو الفصل في الأمور. و كان عقيل عالما نسابة من أعلم الناس بأحوال العرب و أنساب قريش.

قال ابن الكلبي: كان عقيل بن أبي طالب أعلم الناس بقريش و كان أبو بكر يعرف محاسنها و كان عقيل يعرف مساويها. و كان عقيل أعرف الناس من بين القوم، و ذلك ان

أبا بكر كان يعد محاسن الرجلين فأيهما كان أكثر محاسن فضله. و كان عقيل يعد المساوئ فمن كان أكثر مساوئ حكم عليه و درسه، فقد أظهر من المساوى، ما لم يعرفه الناس.

و كان عقيل أعور يكاد يخفى ذلك على الناس، و خرج الى بدر فأسر و فداه عمه العباس بن عبد المطلب، و فارق أخاه عليا أمير المؤمنين عليه السّلام في أيام خلافته و هرب الى معاوية و شهد صفين معه غير أنه لم يقاتل و لم يترك نصح أخيه و التعصب له. فروى ان معاوية قال يوم صفين: لا نبالى و أبو يزيد معنا. فقال عقيل: و قد كنت معكم يوم بدر فلم أغن عنكم من الله شيئا.

و كان عقيل حاضر الجواب، و له في ذلك أخبار كثيرة.

قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف ص 88»: فأما عقيل بن أبي طالب فكان يكنى أبا يزيد، و أسر يوم بدر ففداه العباس بأربعة ألاف درهم فيما يذكر أبو اليقظان و ورث عقيل و طالب أبا طالب و لم يرثه علي (عليه السّلام) و لا جعفر و لانهما كانا مسلمين. و كان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين و جعفر أسن من علي (عليه السّلام) بعشر سنين. و أسلم عقيل و لحق بمعاوية و ترك أخاه عليا، و مات بعد ما عمي في خلافة معاوية و له دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل. انتهى.

كان عقيل قد لحق بمعاوية من قبل حرب صفين، و الدافع له في ذلك ضعف حاله و كثرة أهله و عياله فما كان يكفيه عطاؤه من بيت المال. و كان قد أخذ بنيه و ذهب بهم الى أخيه علي أمير المؤمنين عليه السّلام ليرى حالهم فلعله يعطف عليهم فيزيد له في العطاء. فوجد أخاه في بيت المال، فعرض عليه حاله و حالهم، فكان بنوه كما يصفهم الامام عليه السّلام يتضورون جوعا و قد اسودت وجوههم كالعضلم، فقال له: خذ فمد عقيل يده ليأخذ فاذا بحديدة محماة بالنار جزع منها فسحب يده، فقال له:

ويحك أ تئن من حديدة حماها الانسان للهوه و لعبه و لا أخاف من نار أوقدها جبارها لغضبه؟ فمن مال من أعطيك يا عقيل أ من مال المسلمين؟ كلا، ثم كلا.

فدفعت الحاجة بعقيل أن يهرب من مر الحق و العدل و يلحق بمعاوية في الشام حيث كانت أموال المسلمين تصرف جزافا دون أي حساب في سبيل توطيد دعائم حكمه

و دولته في الاسلام، و مثل عقيل بن أبي طالب و أخى خليفة المسلمين كان يجد له عند معاوية بن أبي سفيان النصيب الأوفر في تلك الأموال. فهرب اليه عقيل و لكنه لم يترك النصح لأخيه و التعصب له.

قال أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هجرية في كتابه «المعارف»: ولد عقيل مسلما، و عبد الله، و محمّدا، و رملة، و عبيد الله لأم ولد. و قال بعضهم كانت أم مسلم بن عقيل نبطية من آل فرزندا. و عبد الرحمن، و حمزة، و عليا، و جعفرا، و عثمان، و زينب، و أسماء، و أم هاني لأمهات أولاد شتى. و يزيد، و سعدا، و جعفرا الأكبر، و أبا سعيد.

قال: فأما أسماء فتزوجها عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام). و خرج ولد عقيل مع الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) فقتل منهم تسعة نفر، و كان مسلم بن عقيل أشجعهم و كان على مقدمة الحسين (عليه السّلام) فقتله ابن زياد سرا. قال الشاعر:

عين جودى بعبرة و عويل — و اندبي ان ندبت آل رسول

سبعة كلهم لصلب علي — قد اصيبوا و تسعة لعقيل

كان مجموع ولد عقيل سبعة عشرة ولدا منهم ثلاثة عشر من الذكور و هم: مسلم، و عبد الله، و محمّد، و عبيد الله، و عبد الرحمن، و حمزة، و علي، و جعفر، و عثمان، و يزيد و كان به يكنى، و سعد، و جعفر الأكبر، و أبو سعيد. و أربعة من الأناث و هن: رملة، و زينب، و أسماء، و أم هاني. و كانت وفاة عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه سنة 60 من الهجرة.

أولا- ذكر الشهيد مسلم بن عقيل

قال علي بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية المعروف بأبي الفرج الاصفهاني المتوفى سنة 356 هجرية في كتابه «مقاتل الطالبيين»: و مسلم بن عقيل هو أول من قتل من أصحاب الحسين بن علي عليه السّلام و أمه أم ولد يقال لها حلية، و كان عقيل اشتراها من الشام فولدت له مسلما. قال: لما بلغ أهل الكوفة نزول الحسين مكة، و أنه لم يبايع ليزيد وفد اليه وفد منهم

عليهم أبو عبد الله الجدلي و كتب اليه شبث بن ربعي و سليمان بن صرد و المسيب بن نجبة و وجوه أهل الكوفة يدعونه الى بيعته و خلع يزيد. فقال لهم: أبعث معكم أخي و ابن عمي، فاذا أخذ لي بيعتي و أتاني عنهم بمثل ما كتبوا به اليّ قدمت عليهم. و دعا مسلم بن عقيل فقال:

اشخص الى الكوفة فان رأيت منهم اجتماعا على ما كتبوا، و رأيته أمرا ترى الخروج معه فاكتب اليّ برأيك. فقدم مسلم الكوفة و أتته الشيعة فأخذ بيعتهم للحسين (عليه السّلام).

قال: قال عمر بن سعد عن أبي مخنف: فحدثني المقعب بن زهير عن أبي عثمان: ان ابن زياد أقبل من البصرة و معه مسلم بن عمر الباهلي و المنذر بن عمرو بن الجارود و شريك ابن الأعور و حشمه و أهله، و حتى دخلوا الكوفة و عليه عمامة سوداء و هو متلثم، و الناس ينتظرون قدوم الحسين (عليه السّلام) عليهم. فأخذ لا يمر على جماعة من الناس الا سلموا عليه و قالوا: مرحبا بك يا بن رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) قدمت خير مقدم. و رأى من الناس من تباشرهم بالحسين (عليه السّلام) ما ساءه، فأقبل حتى دخل القصر.[80]

قال: لما نزل ابن زياد القصر نودي في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمع اليه الناس، فخرج الينا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:[81] أما بعد، فان أمير المؤمنين ولاني مصركم و ثغركم و فيئكم و أمرني بانصاف مظلومكم، و اعطاء محرومكم، و بالاحسان الى سامعكم و مطيعكم، و بالشدة على مريبكم. فأنا لمطيعكم كالوالد البر الشفيق و سيفي و سوطي على من ترك أمري، و خالف عهدى فليبق امرئ على نفسه. الصدق ينبئ عنك لا الوعيد. ثم نزل.

و سمع مسلم بن عقيل بمجيء عبيد الله بن زياد و مقالته[82]، فأقبل حتى أتى دار هاني بن عروة المرادي فدخل في بابه، فأرسل اليه ان أخرج الي، فقال: اني أتيتك لتجيرني و تضيفني. قال له: رحمك الله، لقد كلفتني شططا، لو لا دخولك داري و ثقتك بى لأحببت لشأنك أن تنصرف عني، غير أني أخذني من ذلك ذمام، ادخل، فدخل داره. فأقبلت الشيعة

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 281

تختلف اليه في دار هاني بن عروة.

و جاء شريك بن الأعور حتى نزل على هاني في داره و كان شيعيا. و دعا ابن زياد مولى له يقال له معقل فقال له: خذ هذه الثلاثة آلاف درهم ثم التمس لنا مسلم بن عقيل و اطلب شيعته و أعطهم الثلاثة آلاف درهم و قل لهم استعينوا بهذه علي حرب عدوكم، و أعلمهم بانك منهم. ففعل ذلك و جاء حتى لقي مسلم بن عوسجة الأسدي في المسجد الأعظم، سمع الناس يقولون: هذا يبايع للحسين بن علي (عليه السّلام) و كان يصلي. فلما قضى صلاته جلس اليه فقال له: يا عبد الله اني امرؤ من أهل الشام مولى لذي كلاع أنعم الله علي بحب أهل البيت (عليهم السّلام) و حب من أحبهم و هذه ثلاثة آلاف درهم معى أردت بها لقاء رجل منهم بلغني أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) و كنت أحب لقاءه لأعرف مكانه، فسمعت نفرا من المسلمين يقولون: هذا رجل له علم بأمر أهل هذا البيت و اني أتيتك لتقبض مني هذا المال و تدلني على صاحبي فأبايعه. فقال له: أحمد الله على لقائك فقد سرني حبك اياهم و بنصرة الله اياك حق أهل بيت نبيه صلّى الله عليه و آله و سلّم و لقد سائني معرفة الناس اياي بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة سطوة هذا الطاغية الجبار أن يأخذ البيعة قبل أن يبرح.

---

80 . ابن الأثير 4/ 10 و الطبري 6/ 194.
81 . الارشاد ص 86 و ابن الأثير 4/ 10.
82 . ابن الأثير 4/ 11.

و أخذ عليه المواثيق الغليظة لينا صحن و ليكتمن، فأعطاه من ذلك ما رضي به ثم قال له:

اختلف الي أياما في منزلي فأنا أطلب لك الاذن على صاحبك، و أخذ يختلف مع الناس يطلب ذلك اليه.

و مرض شريك بن الأعور[83] و كان كريما على ابن زياد و كان شديد التشيع، فأرسل اليه عبيد الله اني رائح اليك العشية فعائدك. فقال شريك لمسلم: ان هذا الفاجر عائدي العشية فاذا جلس فاقتله، ثم أقعد في القصر و ليس أحد يحول بينك و بينه. فان أنا برأت من وجعى من أيامي هذه سرت الى البصرة و كفيتك أمرها. فلما كان العشي أقبل ابن زياد لعيادة شريك بن الأعور، فقال لمسلم: لا يفوتنك الرجل اذا جلس، فقام اليه هاني فقال: اني لا أحب أن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 282

يقتل في داري، كأنه استقبح ذلك. فجاءه عبيد الله بن زياد فدخل جلس و سأل شريكا ما الذي تجد و متى اشتكيت، فلما طال سؤاله اياه و رأى ان احدا لا يخرج خشي أن يفوته فأقبل يقول:

ما الانتظار بسلمى أن تحيوها حيوا سليمى و حيوا من يحييها

كأس المنية بالتعجيل فاسقوها

لله أبوك، اسقنيها و ان كانت فيها نفسي. قال ذلك مرتين أو ثلاثة. فقال عبيد الله و هو لا يفطن:

ما شأنه أ ترونه يهجر؟ قال له هاني: نعم أصلحك الله ما زال هكذا قبل غياب الشمس الى ساعتك هذه، ثم قام و انصرف. فخرج مسلم، فقال له شريك: ما منعك من قتله؟ فقال:

خصلتان، أما احداها فكراهية هاني ان يقتل في داره، و أما الأخرى فحديث حدثنيه الناس عن النبي (صلّى الله عليه و آله و سلّم): «ان الايمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن». فقال له شريك: أما و الله لو قتلته لقتلت فاسقا فاجرا، كافرا غادرا.

قال: فأقبل ذلك الرجل الذي وجهه عبيد الله بالمال يختلف اليهم، فهو أول داخل و آخر خارج يسمع أخبارهم و يعلم أسرارهم و ينطلق بها حتى يقرها في أذن ابن زياد. فقال ابن زياد يوما: ما يمنع هانئا منا؟ فلقيه ابن الأشعث و أسماء بن خارجة فقالا له: ما يمنعك من اتيان الأمير و قد ذكرك؟ قال: فأتاه، فقال ابن زياد لعنه الله شعرا:

أريد حياته و يريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

---

[83] . مقتل الحسين ص 26.

يا هاني أسلمت على ابن عقيل؟ قال: ما فعلت، فدعا معقلا فقال: أ تعرف هذا؟ قال:

نعم اصدقك ما عملت به حتى رأيته في دارى و أنا أطلب اليه أن يتحول. قال: لا تفارقني حتى تأتيني به، فأغلظ له فضرب وجهه بالقضيب و حبسه.[84]

لما ضرب عبيد الله هانئا و حبسه خشي أن يثب الناس به، فخرج فصعد المنبر و معه أناس من أشراف الناس و شرطه و حشمه، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس اعتصموا بطاعة الله و طاعة أئمتكم، و لا تفرقوا فتختلفوا و تهلكوا و تذلوا و تخافوا و تخرجوا، فان

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 283

أخاك من صدقك، و قد أعذر من أنذر.

فذهب لينزل فما نزل حتى دخلت النظارة المسجد من قبل التمارين يشتدون و يقولون: قد جاء ابن عقيل. فدخل عبيد الله القصر و أغلق بابه. و قال أبو مخنف: فحدثني يوسف بن يزيد عن عبد الله بن حازم البكري قال: أنا و الله رسول ابن عقيل الى القصر في أثر هاني لأنظر ما صار اليه أمره فدخلت فأخبرته الخبر فأمرني أن أنادي في أصحابي و قد ملأ الدور منهم حواليه فقال: ناديا منصور أمت، فخرجت و ناديت، فتبادر أهل الكوفة فاجتمعوا اليه فعقد لعبد الرحمن بن عزيز الكندي على ربيعة و قال له: سر أمامي و قدمه في الخيل، و عقد لمسلم بن عوسجة على مذحج و أسد و قال له: أنزل فأنت على الرجالة، عقد لأبي ثمامة الصائدي على تيمم و حمدان، و عقد للعباس بن جعدة الجدلي على أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر.

فلما بلغ عبيد الله اقباله تحرز في القصر و غلق الأبواب. و أقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فو الله ما لبثنا الا قليلا حتى امتلا المسجد من الناس و السوق ما زالوا يتوثبون حتى المساء. فضاق بعبيد الله أمره و دعا بعبيد الله بن كثير بن شهاب الحارثي و أمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج فيخذل الناس عن ابن عقيل و يخوفهم الحرب و عقوبة السلطان، فأقبل أهل الكوفة يفترون على ابن زياد و أبيه.

قال أبو مخنف: فحدثني سليمان بن أبي راشد عن عبد الله بن حازم البكري قال:

أشرف علينا الأشراف و كان أول من تكلم كثير بن شهاب فقال:[85]

أيها الناس، الحقوا بأهاليكم و لا تعجلوا، انتشروا و لا تعرضوا أنفسكم للقتل. فهذه جنود قد أقبلت و قد أعطى الله الأمير عهدا لئن أتممتم على حربه و لم تنصرفوا من عشيتكم هذه أن يحرم ذريتكم العطاء، و يفرق مقاتليكم في مغازى الشام على غير طمع، و يأخذ البريء بالسقيم، و الشاهد بالغائب حتى لا يبقى فيكم بقية من أهل المعصية الا أذاقها و بال

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 284

ما جنت. و تكلم الأشراف بنحو من كلام كثير، فلما سمع الناس مقالتهم تفرقوا.

---

[84] . راجع تفصيل ذلك في الارشاد للمفيد ص 188 و ابن الأثير 4/ 12 و الطبري 6/ 205.
[85] . الارشاد ص 191 و الطبري 6/ 208.

قال أبو مخنف: فحدثني المجالد بن سعيد[86] أن المرأة كانت تأتي ابنها و أخاها فتقول:

انصرف الناس يكفونك. و يجيء الرجل الى ابنه و أخيه فيقول: غدا يأتيك أهل الشام فما تصنع بالحرب و الشر؟ انصرف. فما زالوا يتفرقون و ينصرفون حتى أمسى ابن عقيل ما معه الا ثلاثون نفسا، حتى صليت المغرب فخرج متوجها نحو أبواب كندة فما بلغ الأبواب الا و معه منها عشرة ثم خرج من الباب فاذا ليس معه منهم انسان، فمضى متلددا في أزقة الكوفة لا يدري أين يذهب. حتى خرج الى دور بني بجيلة من كندة فمضى حتى أتى باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث و أعتقها فتزوج بها أسيد الحضرمي فولدت له بلالا و كان بلال قد خرج مع الناس و أمه قائمة تنتظر، فسلم عليها ابن عقيل فردت السلام، فقال لها: أسقيني ماء، فدخلت فأخرجت اليه فشرب ثم أدخلت الاناء و خرجت و هو جالس في مكانه، فقالت: أ لم تشرب؟ قال: بلى. قالت: فاذهب الى أهلك فسكت، فأعادت عليه ثلاثا ثم قالت: سبحان الله يا عبد الله، قم الى أهلك عافاك الله فانه لا يصلح لك الجلوس على بابي و لا أحله لك، ثم قام فقال: يا أمة الله، و الله مالي في هذا المصر من أهل، فهل لك في معروف و أجر لعلّي أكافئك به بعد اليوم، قالت: يا عبد الله و ما ذاك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم، و غروني و خذلوني.

قالت: أنت مسلم؟ قال: نعم. قالت: ادخل، فأدخلته بيتا في دارها و فرشت له و عرضت عليه العشاء. و جاء ابنها فرآها تكثر الدخول في البيت فسألها. فقالت: يا بني أ له عن هذا. قال: و الله لتخبرنني و ألح عليها، فقالت: يا بني لا تخبر به أحدا من الناس و أخذت عليه الايمان فحلف لها، فأخبرته فاضطجع و سكت.

فلما طال على ابن زياد و لم يسمع أصوات أصحاب ابن عقيل قال لأصحابه: أشرفوا فانظروا، فأخذوا ينظرون، و أدلوا القناديل و أطنان القصب تشد بالحبال و تدلى و تلهب فيها

النار، حتى فعل ذلك بالأظلة التي في المسجد كلها، فلما لم يروا شيئا أعلموا ابن زياد ففتح باب السدة و خرج و نادى في الناس: برئت الذمة من رجل صلّى العتمة الا في المسجد، فاجتمع الناس في ساعة فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:[87]

أما بعد، فان ابن عقيل السفيه الجاهل قد أتى ما قد رأيتم من الخلاف و الشقاق، فبرئت ذمة الله من رجل وجد في داره و من جاء به فله ديته. اتقوا الله عباد الله و الزموا طاعتكم، لا تجعلوا على أنفسكم سبيلا. يا حصين بن تميم (و في نسخة ابن نمير) ثكلتك أمك ان ضاع شيء من سكك الكوفة أو خرج هذا الرجل و لم تأتني به و قد سلطتك على دور أهل الكوفة، فابعث مراصدة على أفواه السكك، و أصبح غدا فاستبرئ الدور حتى تأتي بهذا الرجل. ثم نزل. فلما أصبح أذن للناس فدخلوا عليه، و أقبل محمّد بن الأشعث فقال: مرحبا بمن لا يتهم و لا يستغش، و أقعده الى جنبه.

و أصبح بلال ابن العجوز التي آوت ابن عقيل فغدا الى عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث فأخبره بمكان ابن عقيل عند أمه فأقبل عبد الرحمن حتى أتى الى أبيه و هو جالس فسارّه، فقال له ابن

---

[86] . الطبري 6/ 208.

[87] . الارشاد ص 193 و ابن الأثير 4/ 14 و الطبري 6/ 210.

زياد: ما قال لك؟ قال: أخبرني أن ابن عقيل في دار من دورنا، فنخسه ابن زياد بالقضيب في جنبه ثم قال: قم فأتني به الساعة.

قال أبو مخنف: فحدثني قدامة بن سعد بن زائدة الثقفي:[88] أن ابن زياد بعث مع ابن الأشعث ستين أو سبعين رجلا كلهم من قيس عليهم عمرو بن عبيد الله بن العباس السلمي حتى أتوا الدار التي فيها ابن عقيل، فلما سمع وقع حوافر الخيل و أصوات الرجال عرف أنه قد أتى، فخرج اليهم بسيفه فاقتحموا عليه الدار فشد عليهم يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من الدار. ثم عادوا اليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو و بكير بن حمران الأحمري ضربتين فضرب بكير فم مسلم فقطع شفته العليا و أشرع السيف في السفلى نصلت لها ثنيتاه، فضربه

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 286

مسلم ضربه في رأسه منكرة و ثنى بأخرى علي حبل العاتق كادت تطلع على جوفه[89]. فلما رأوا ذلك أشرفوا عليه من فوق السطوح و ظهروا فوقه فأخذوا يرمونه بالحجارة و يلهبون النيران في أطنان القصب ثم يقذفونها عليه من فوق السطوح، فلما رأى ذلك قال:

أ كلما أرى من الاجلاب لقتل ابن عقيل، يا نفس اخرجي الى الموت الذي ليس منه محيص، فخرج رضوان الله عليه مصلتا سيفه الى السكة فقاتلهم، فأقبل عليه محمّد بن الأشعث فقال: يا فتى لك الأمان لا تقتل نفسك. فأقبل يقاتلهم و هو يقول:[90]

أقسمت لا أقتل الا حرا	و ان رأيت الموت شيئا نكرا
أخاف أن اكذب أو أغرّا	أو يخلط البارد سخنا مرا
رد شعاع الشمس فاستقرا	كل امرئ يوما ملاق شرا

قال له محمّد بن الأشعث: انك لا تكذب و لا تغر، ان القوم ليسوا بقاتليك و لا ضاربيك و قد اثخن بالجراح و عجز عن القتال، فانهر و أسند ظهره الى دار بجنب تلك الدار، فدنا منه محمّد بن الأشعث فقال: لك الأمان. فقال له مسلم: آمن أنا؟ قال: نعم أنت آمن، فقال القوم جميعا: نعم غير عبيد الله بن العباس السلمي، لأنه قال: «لا ناقة لي في هذا و لا جمل» و تنحى. فقال ابن عقيل: اني و الله لو لا أمانكم ما وضعت يدي في أيديكم، و أتى ببغلة فحمل عليها فاجتمعوا عليه فنزعوا سيفه من عنقه فكأنه أيس من حياته فدمعت عينه و علم أن القوم قاتلوه و قال: هذا أول الغدر.

فقال له محمّد بن الأشعث: أرجو أن لا يكون عليك بأس. فقال: ما هو الا الرجاء فأين أمانكم انا لله و انا اليه راجعون، و بكى. فقال له عبيد الله بن العباس السلمي: ان مثلك و من يطلب مثل الذي طلبت اذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك.

---

88 . الارشاد ص 192 و ابن الأثير 4/ 14 و الطبري 6/ 210.
89 . الطبري 6/ 210.
90 . ابن الأثير 4/ 11 و الطبري 6/ 210 و مقتل الحسين 325.

قال: اني و الله ما أبكى لنفسى و لا لها من القتل أرثي، و ان كنت لم أحب لها طرفة عين

تلفا، و لكنى أبكي لأهلي المقبلين الي، أبكي للحسين و آل الحسين. ثم أقبل على بن الأشعث فقال: اني و الله أظنك ستعجز عن أماني، و سأله أن يبعث رسولا الى الحسين بن علي عليه السّلام يعلمه الخبر و يسأله الرجوع. فقال له ابن الأشعث: و الله لأفعلن.[91]

قال أبو مخنف: فحدثني قدامة بن سعد:[92] أن مسلم بن عقيل حين انتهى به الى القصر رأى قلة مبردة موضوعة على الباب، فقال: اسقوني من هذا الماء. فقال له مسلم بن عمر أبو قتيبة بن مسلم الباهلي: أ تراها ما أبردها؟ فو الله لا تذوق منها قطرة واحدة حتى تذوق الحميم في نار جهنم. فقال له مسلم بن عقيل: ويلك و لأمك الثكل ما أجفاك و أفظك و أقسى قلبك، أنت يا ابن باهلة أولى بالحميم و الخلود في نار جهنم. ثم جلس و تساند الى الحائط.

قال أبو مخنف: فحدثني أبو قدامة بن سعد: أن عمرو بن حريث بعث غلاما له يدعى سليما فأتاه بماء في قلة فسقاه. قال و حدثني مدرك بن عمارة: أن عمارة بن عقبة بعث غلاما يدعى نسيما فأتاه بماء في قلة عليها منديل و قدح معه فصب فيه الماء ثم سقاه فأخذ كلما شرب امتلأ القدح دما. فأخذ لا يشرب من كثرة الدم. فلما ملأ القدح ثانية ذهب يشرب فسقطت ثنيتاه في القدح، فقال: الحمد لله لو كان لى من الرزق المقسوم لشربته.

قال: ثم أدخل على عبيد الله بن زياد لعنه الله[93] فلم يسلم عليه. فقال له الحرس: أ لا تسلم على الأمير؟ فقال: ان كان الأمير يريد قتلي فما سلامي عليه، و ان كان لا يريد قتلي فليكثرن سلامي عليه، فقال له عبيد الله لعنه الله: لتقتلن، قال: أ كذلك؟ قال: نعم، قال: دعني اذا أوصي الى بعض القوم. قال: أوص الى من أحببت، فنظر ابن عقيل الى القوم و هم جلساء ابن زياد و فيهم عمر بن سعد، فقال: يا عمر ان بينى و بينك قرابة دون هؤلاء، ولى اليك حاجة و قد يجب عليك لقرابتي نجح حاجتى و هي سر، فأبى أن يمكنه من ذكرها، فقال له عبيد الله بن زياد: لا تمتنع من أن تنظر في حاجة ابن عمك، فقام معه و جلس حيث ينظر اليهما ابن زياد

لعنه الله، فقال له ابن عقيل: ان عليّ بالكوفة دينا استدنته مذ قدمتها تقضيه عني حتى يأتيك من غلتى بالمدينة، و جثتى فاطلبها من ابن زياد فوارها، و ابعث الى الحسين عليه السّلام من يردّه.

فقال عمر لابن زياد: أ تدري ما قال؟ قال: أكتم ما قال لك، قال: أ تدري ما قال لي؟

قال: هات، فانه لا يخون الأمين و لكن يؤتمن الخائن، قال: كذا و كذا، قال: أما ما لك فهو لك لسنا نمنعك منه فاصنع فيه ما أحببت، و أما الحسين عليه السّلام فانه ان لم يردنا لم نرده و ان أرادنا

---

[91] . الارشاد ص 195 و ابن الأثير 4/ 15 و الطبري 6/ 212.
[92] . المصادر السابقه.
[93] . الارشاد ص 196 و ابن الأثير 4/ 15 و الطبري 6/ 212 و مقتل الحسين 326.

لم نكفّ عنه، و أما جثته فانا لا نشفعك فيها فانه ليس لذلك منا بأهل و قد خالفنا و حرض على هلاكنا.

ثم قال ابن زياد لمسلم: قتلني الله ان لم أقتلك قتلة لم يقتلها أحد من الناس في الاسلام.[94] قال: أما انك أحق من أحدث في الاسلام ما ليس فيه، أما انك لم تدع سوء القتلة و قبح المثلة و خبث السيرة و لؤم الغيلة لمن هو أحق به منك و لا أحد من الناس أحق بها من منك.

ثم قال ابن زياد: اصعدوا به فوق القصر فأضربوا عنقه، ثم قال: ادعوا الذي ضربه ابن عقيل على رأسه و عاتقه بالسيف، فجاءه فقال: اصعد و كن أنت الذي تضرب عنقه، و هو بكير بن حمران الأحمري لعنه الله، فصعدوا به و هو يستغفر الله و يصلي على نبيّه محمّد صلّى الله عليه و على آله و أنبيائه و رسله و ملائكته و هو يقول: اللهم أحكم بيننا و بين قوم غرونا و كادونا و خذلونا. ثم أشرفوا به على موضع الحذّائين فضرب عنقه ثم أتبع رأسه جسده صلّى الله عليه و رحمه. و كان قتله كما رواه الطبري في يوم عرفة سنة (60) هجرية صلب ابن زياد جثته.

و قال المدائني عن أبي مخنف عن يوسف بن يزيد، قال: فقال عبد الله بن الزبير الأسدي:

اذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري — الى هاني في السوق و ابن عقيل

الى بطل قد هشم السيف وجهه — و آخر يهوي من طمار قتيل[95]

ترى جسدا قد غير الموت لونه — و نضح دم قد سال كل مسيل

أصابهما أمر الأمير فأصبحا — أحاديث من يسعى بكل سبيل

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 289

أ يركب أسماء الهماليج آمنا — و قد طلبته مذحج بذحول[96]

تطوف حواليه مراد و كلهم — على رقبة من سائل و مسول

فان أنتم لم تثأروا بأخيكم — فكونوا بغايا أرضيت بقليل

---

94 . راجع ما دار بينهما من حوار قبل ذلك فى الطبرى 6/ 212- 213.

95 . طمار: المكان المرتفع.

96 . يعنى باسماء: أسماء بن خارجة. و الهماليج جمع هملاج نوع من البراذين. و الذحل: الثأر.

و قد رويت هذه الأبيات في كل من الارشاد ص 197 و ابن الأثير 4/ 16 و مقتل الحسين عليه السّلام 38 و تهذيب ابن عساكر 7/ 424 و ابن سعد 4/ 29 و الطبري 6/ 214 قال فيه ان الأبيات قالها الفرزدق، و نسبها صاحب «اللسان 6/ 174» لسليم بن سلام الحنفي. قالوا: كان مسلم قد كتب الى الحسين عليه السّلام بأخذ البيعة له و اجتماع الناس عليه و انتظارهم اياه فأزمع الشخوص الى الكوفة.

أولاد مسلم بن عقيل: ولد مسلم بن عقيل عبد الله بن مسلم، و علي بن مسلم أمهما رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام، و مسلم بن مسلم و عبد العزيز ذكرهم ابن قتيبة الدينوري في كتاب «المعارف ص 88». و محمّد بن مسلم بن عقيل ذكره أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» و حميدة بنت مسلم بن عقيل و أمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام ذكرها صاحب «عمدة الطالب ص 16».

أما محمّد بن مسلم بن عقيل فهو من شهداء الطف و قد ذكره أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: و أمه أم ولد. قتله فيما رويناه عن أبي جعفر محمّد بن علي أبو مرهم الأزدي و لقيط بن اياس الجهني.

و أما عبد الله بن مسلم بن عقيل فهو من شهداء الطف أيضا ذكره أبو الفرج في «مقاتل الطالبيين» فقال: و أمه رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام و أمها أم ولد، قتله عمرو بن صبيح فيما ذكرناه عن علي بن محمّد المدائني و عن حميد بن مسلم، و ذكر أن السهم أصابه و هو واضع يده على جبينه فأثبته في راحته و جبهته.

و روى كل من ابن الأثير و الطبري بأن قاتله عمرو بن صبيح الصدائي و قيل قتله أسيد ابن مالك الحضرمي.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 290

ثانيا- في ذكر الشهيد عبد الله بن عقيل بن أبي طالب

و ذكر أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: و عبد الله الأكبر بن عقيل بن أبي طالب و أمه أم ولد، قتله فيما ذكره المدائني عثمان بن خالد بن أسير الجهني و رجل من همدان.

و روى كل من الطبري 6/ 270 و ابن الأثير 4/ 41 بأن عبد الله الأكبر بن عقيل رماه عمرو بن صبيح الصدائي فقتله، فقال ابن قتيبة في «المعارف»: و أما عبد الله بن عقيل فولد محمّدا و رقيه و ام كلثوم أمهم ميمونة ابنة علي بن أبي طالب عليه السّلام.

ثالثا- في ذكر الشهيد عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب

و ذكر أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: و عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب و أمه أم ولد، قتله عثمان بن خالد بن أسيد الجهني و بشير بن حوط القايضي فيما ذكر سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم.

و روى كل من الطبري 6/ 270 و ابن الأثير 4/ 41 بأن عبد الرحمن بن عقيل قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني. و قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: و أما عبد الرحمن بن عقيل فولد سعيدا أمه خديجة ابنة علي بن أبي طالب عليه السّلام.

رابعا- في ذكر الشهيد جعفر بن عقيل بن أبي طالب

و ذكر أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: و جعفر بن عقيل بن أبي طالب أمه أم الثغر بنت الهصان العامري من بني كلاب، قتله عروة بن عبد الله الخثعمي فيما رويناه عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين و عن حميد بن مسلم، و يقال أمه الخوصا بنت الثغرية و اسمه عمرو بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري و أمها أردة بنت حنظلة بن خالد بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب، و أمها أم البنين بنت معاوية بن خالد بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن أبي صعصعة، و أمها حميدة بنت عتبة بن سمرة بن عقبة عامر. يقال ان أم أردة بنت حنظلة سالمة بنت مالك بن خطاب الأسدي.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 291

و روى كل من الطبري 6/ 270 و ابن الأثير 4/ 41 بأن جعفر بن عقيل بن أبي طالب أمه أم البنين ابنة الشقر بن الهضباب.

خامسا- في ذكر أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب و ابنه الشهيد محمّد بن أبي سعيد

قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: و أما أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب فولد محمّدا. قال أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين»: و محمّد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب و أمه أم ولد قتله لقيط بن ياسر الجهني، رماه بسهم فيما رويناه عن المدائني عن أبي مخنف عن سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم.

و ذكر محمّد بن علي بن حمزة: أنه قتل معه جعفر بن محمّد بن عقيل، و وصف أنه سمع أيضا من يذكر أنه قتل يوم الحرة. قال أبو الفرج: و ما رأيت في كتب الأنساب لمحمد بن عقيل ابنا يسمى جعفرا.

و ذكر ايضا محمّد بن علي بن حمزة، عن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب: أن علي بن عقيل و أمه أم ولد قتل يومئذ. و قال أبو الفرج:

فجميع من قتل يوم الطف من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره اثنان و عشرون رجلا.

سادسا- في ذكر الشهيد علي بن عقيل بن أبي طالب

قال أبو الفرج عن محمّد بن علي بن حمزة: ان علي بن عقيل و أمه أم ولد قتل يومئذ أي يوم الطف كما تقدم.

سابعا- في ذكر عقب محمّد بن عقيل بن أبي طالب

قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: ولد محمّد بن عقيل القاسم بن محمّد، و عبد الله بن محمّد، و عبد الرحمن بن محمّد أمهم زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، فأما عبد الله بن محمّد بن عقيل فكان فقيها تروى عنه الأخبار و كان أحول. انتهى كلامه.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 292

و الستة الأولون من هؤلاء السبعة من أبناء عقيل بن أبي طالب هم من الشهداء قتلوا أو قتل أبناؤهم في وقعة الطف فانقرضوا و لا عقب لهم. أما الستة الآخرون من بني عقيل و هم: عبيد الله، و حمزة، و عثمان، و يزيد، و سعد، و جعفر الأكبر فلا ذكر لهم لأنهم بين دارج و منقرض أيضا.

فالعقب من عقيل ليس الا في ابنه محمّد بن عقيل، و العقب من محمّد بن عقيل في رجل واحد هو أبو محمّد عبد الله المذكور كان فقيها محدثا جليلا. و قال الترمذي في أول جامعه: عبد الله بن محمّد بن عقيل هو صدوق، و قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، و سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: كان أحمد بن حنبل و اسحاق الحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمّد بن عقيل، قال محمّد و هو مقارب الحديث.

و كانت وفاة عبد الله بن محمّد بن عقيل من بعد عام أربعين و مائة من الهجرة. و كان لمحمد بن عقيل ولدان آخران، هما: القاسم و عبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا. فأعقب عبد الله بن محمّد من رجلين: محمّد و أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل و أمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام، و مسلم أمه أم ولد. قال صاحب كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»:

أما محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال: القاسم، و عقيل، و علي، و طاهر، و ابراهيم. أما القاسم بن محمّد فكان عالما فاضلا و يقال له القاسم الجيزي، أعقب من ولديه: عبد الرحمن بن القاسم و عقيل بن القاسم، فمن ولد عبد الرحمن بن القاسم محمّد المرفوع بن عبد الرحمن يقال لهم بنو المرفوع بطبرستان.

و أما عقيل بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عقيل و كان صاحب حديث ثقة جليلا، فولد القاسم، و أحمد، و عبد الله، و مسلما. فولد القاسم بن عقيل بن محمّد محمّد بن الأنصارية كان له أربعة ذكور منهم: علي بن محمّد بن القاسم بن عقيل بن محمّد يقال له ابن القرشية أعقب بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صيّنا عفيفا و خلف أربعة ذكور، و الآخر أبو الحسن محمّد ترك ولدا بمصر اسمه عبد الله و يكنى أبا الحسين، مات بها سنة احدى و أربعين و ثلاثمائة.

و من ولد أحمد بن عقيل بن محمّد محمّد و جعفر ابنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 293

عقيل المذكور كانا باليمن. و ولد عبد الله بن عقيل بن محمّد ابنا و كان نسابة و يكنى أبا جعفر، ولد خمسة ذكور و هم: علي، و محمّد، و الحسن، و أحمد، و عقيل. أما الثلاثة الأول منهم فلم يذكر لهم عقب و عساهم درجوا أو انقرضوا. أما أحمد بن أبي جعفر النسابة بن عبد الله بن عقيل و كان نسابة أيضا فخلف بنصيبين ثلاثة ذكور، و هم: علي، و الحسين، و ابراهيم.

و أما عقيل بن عبد الله بن عقيل و كان نسابة مشجرا فاضلا يكنى أبا القاسم فولد ولدين: أحدهما محمّد وقع الى قم، و الآخر عبد الله الاصفهاني كان له ولدان أحدهما القاسم يكنى أبا أحمد مات بفسا عن ولدين هما محمّد و عبد الله ابنا القاسم بن عبد الله الاصفهاني، و الآخر أبو محمّد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة من الهجرة و له عقب كانوا بحلب و بيروت و مصر.

و ولد مسلم بن عقيل بن محمّد محمّدا كان أمير المدينة و يعرف بابن المزينة قتله ابن أبي السفاح و له عقب منهم: أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمّد أمير المدينة المذكور كان متأدبا حسن الصورة مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة من الهجرة و له عقب.

و أما علي بن محمّد بن عبد الله فأعقب من عبيد الله و الحسن لهما عقب. و أما طاهر بن محمّد بن عبد الله فأعقب من محمّد و علي كان لهما أولاد بمصر. و أما ابراهيم بن محمّد بن عبد الله فكان له عقب بفارس.

و أما مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال:

عبد الرحمن، و محمّد، و عبد الله يعرف بابن الجمحيّة، و قد كان سليمان مسلم أعقب أيضا لكنه انقرض. فمن ولد عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور وقع الى طبرستان، و منهم أبو العباس أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل عمّر مائة سنة، و مات عن ولد اسمه علي و يكنى أبا القاسم.

و من ولد محمّد بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل عبد الله بن الحسين بن محمّد بن مسلم كان له بقية بالكوفة. و من ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل الأمير

همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد بن عقيل كان له بقية بنصيبين يقال لهم بنو همام.

و من بني عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد ابراهيم الملقب دخنة بن عبد الله بن مسلم المذكور له أعقاب، منهم بنو المفلق و هو ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة كانوا بنصيبين، و قد قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمّد العلوي العمري النسابة ان شيخ الشرف العبيدلي النسابة ذكر في ابراهيم دخنة غمزا و لم يثبته.

و منهم عيسى الأوقص و سليمان ابنا عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمّد انما عقب، منهم محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية مات بمصر عن ولد. و كذا أخوه عقيل بن علي بن محمّد كان له ولد بمصر، و منهم الحسن بن عقيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له بقية بالمدينة، و منهم يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضا بقية بالمدينة.

و منهم عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر كان منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ب «بنت الهريش» رآها الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمّد بن معية الحسيني النسابة رحمه الله.

و من بني عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم العباس بن عيسى الأوقص، ولي القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني علي جرجان و كان قد أولد بكرمان، قال الشيخ العمري: و من بني الأوقص قوم بطبرستان و خراسان.

و هذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب و هم قليلون.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 295

الفصل الثاني في ذكر عقب جعفر بن أبي طالب عليه السّلام

و أما جعفر بن أبي طالب فكان يكنى أبا عبد الله و أبا المساكين لرأفته عليهم و احسانه اليهم. و كان جعفر قد هاجر الى الحبشة فيمن هاجر اليها، و رجع من الحبشة فوصل الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم فتح خيبر.

فقال صلّى الله عليه و آله و سلم: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا، بفتح خيبر أم بقدوم جعفر؟ و لذلك يقال لجعفر بن أبي طالب ذو الهجرتين، يعني هجرة الحبشة و هجرة المدينة.

و لما جهز النبي صلّى الله عليه و آله و سلم أصحابه الى مؤتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن الحارثة الكلبي فان قتل فجعفر بن أبي طالب فان قتل فعبد الله بن رواحة. فاستشهد الأمراء الثلاثة في تلك الوقعة. و لما رأى جعفر الحرب قد اشتدت و الروم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره و هو أول من عقر في الاسلام و قاتل الروم حتى قطعت يده اليمنى، فأخذ الراية بيده اليسرى و قاتل الى أن قطعت يده اليسرى أيضا، فاعتنق الراية و ضمها الى صدره حتى قتل، و وجد به رضوان الله عليه نيف و سبعون و قيل نيف و ثمانون ما بين طعنة و ضربة و رمية. و قال اليعقوبي في تاريخه ج 2/ 66 طبع ليدن 1882 كان جعفر هو المقدم في وقعة مؤتة ثم زيد ثم عبد الله بن رواحة.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 296

و راى النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم مصرعه و مصرع أصحابه و قال عليه و على آله الصلاة و السلام:

زارني جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما، و لهذا يقال لجعفر ذو الجناحين الطيار في الجنة.

و قال قد قتل رضوان الله عليه سنة ثمان و قيل سنة سبع من الهجرة. و حزن عليه النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم حزنا شديدا. و دفن جعفر و زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة في قبر واحد و عمي القبر.

قال ابن قتيبة الدينوري في كتاب «المعارف»: و أما جعفر بن أبي طالب فهو ذو الهجرتين و ذو الجناحين. و كان استشهد يوم مؤتة فقطعت يداه فأبد له الله عزّ و جلّ بهما جناحين يطير بهما في الجنة. و وجدوا يومئذ في جسده أربعا و خمسين ضربة بسيف و في الاصابة بضعا و تسعين طعنة-. و قدم على رسول الله صلّى الله عليه و سلم من الحبشة يوم فتح خيبر. فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: ما أدري بأي الأمرين أنا أسر، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟

و اختط له رسول الله صلّى الله عليه و سلم بالمدينة الى جنب المسجد. و قال أبو هريرة:

ما ركب الكور، و لا احتذى النعال، و لا وطئ التراب أحد بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أفضل من جعفر. و كان يكنى أبا عبد الله. انتهى.

عقب جعفر بن أبي طالب

أولد جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين، و هم: عبد الله، و عون، و محمّد الأكبر، و محمّد الأصغر، و حميد، و الحسين، و عبد الله الأصغر، و عبد الله الأكبر، و أمهم جميعا أسماء بنت عميس الخثعمية.

أما محمّد الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين عليه السّلام في حرب صفين فأعقب ولدين عبد الله و القاسم و بنات، فولد القاسم بنتا أمها بنت عمه عبد الله بن جعفر و أمها زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام و أمها فاطمة عليها السّلام بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أمها خديجة بنت خويلد بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 297

أسد عبد العزى بن عبد مناف، خرجت ابنة القاسم بن محمّد بن جعفر الطيار الى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له ابراهيم بن طلحة كان يقال له ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات، و انقرض محمّد الأكبر.

و قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: أما محمّد بن جعفر فولد القاسم و طلحة و ولد طلحة فاطمة أمها أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر و أمها زينب بنت علي (عليه السّلام) و أمها فاطمة (عليها السّلام) ابنة رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم). فتزوج فاطمة حمزة بن عبد الله بن الزبير ثم تزوجها طلحة بن عمر بن عبيد الله لا عقب له. و استشهد محمّد بن جعفر بشتر، و شتر قلعة باران بين بردعة و كنجة.

و أما عون و محمّد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السّلام يوم الطف. و ولد عون بن جعفر شهيد الطف ابنا اسمه مساور له ذيل لم يطل فانقرض. و قال ابن قتيبة في «المعارف»:

و أما عون بن جعفر فقتل بشتر أيضا و لا عقب له، الا ان رجلا كان يقال المارد أتى عبد الله بن جعفر فقال: أنا ابن عون فأقربه عبد الله بن جعفر و أعطاه عشرة آلاف درهم، و ذكر أنه زوجه بنتا له كانت عمياء فلم تلد له، ثم نفاه بنو عبد الله و هم اليوم بالمدائن لا يزوجهم شريف و لا يتزوج اليهم و لا يقال أنهم من قريش.

و أما الخمسة الآخرون من أولاد جعفر بن أبي طالب فقد درجوا ما عدا عبد الله الأكبر. العقب من جعفر الطيار في عبد الله الأكبر الجواد وحده و ليس له عقب الا منه. و كان عبد الله قد ولد بأرض الحبشة و كانت ولادته بعد البعثة بثلاث سنين و كان عمره يوم هجرة النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم الى المدينة عشر سنين. و كان يكنى أبا جعفر الجواد، و هو أحد أجواد بني هاشم الأربعة و هم: الحسن عليه السّلام و الحسين عليه السّلام و عبد الله بن العباس و هو الرابع. و لم يبايع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم طفلا غيره و غير سبطيه الحسن عليه السّلام و الحسين عليه السّلام و عبد الله بن العباس. و عاش تسعين سنة و قيل غير ذلك. و روي عنه أنه قال: أتى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ينعى أبينا جعفر فدخل علينا و قال لأمنا أسماء بنت عميس: أين بنو أخي؟ فدعانا و أجلسنا بين يديه و دمعت عيناه، فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال نعم. استشهد رحمه الله.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 298

فبكت و ولولت. و خرج رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه و على آله و دعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفراخ و قال: لا تبكين على أخي يعنى جعفرا بعد اليوم. ثم دعا بالحلاق فحلق رءوسنا و عق عنا ثم أخذ بيد محمّد و قال هذا شبيه أبيه خلقا و خلقا، و أخذ بيدي فشالهما و قال: اللهم أحفظ جعفرا في أهله و بارك لعبد الله في صفقته.

فجاءته أمنا تبكي و تذكر يتمنا. فقال رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم): أ تخافين عليهم و أنا وليهم في الدنيا و الآخرة.

و قال ابن قتيبة في «المعارف»: و أما عبد الله بن جعفر فكان يكنى أبا جعفر و ولد بالحبشة و كان أجود العرب: و توفي بالمدينة و قد كبر هذا قول أبي اليقظان.

و قال غيره توفي و دفن بالأبواء سنة تسعين من الهجرة، و يقال انه كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم فكان ولد عام الهجرة و مات و هو ابن تسعين سنة و صلّى عليه سليمان بن عبد الملك. فولد عبد الله بن جعفر جعفرا الأكبر، و عليا، و عونا الأكبر، و عباسا، و أم كلثوم أمهم زينب بنت علي عليه السّلام و أمها فاطمة عليها السّلام بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و محمّدا، و عبيد الله، و أبا بكر أمهم الخوصا، بنت حفصة أحد بني تيم الله بن ثعلبة، و صالحا، و موسى، و هارون، و يحيى، و أم أبيها أمهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب (عليه السّلام)، و معاوية، و اسحاق، و إسماعيل، و القاسم لأمهات أولاد شتى، و الحسن، و عونا عند القاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف، ثم تزوجها أبان بن عثمان بن عفان، و أما أم أبيها فكانت عند عبد الملك بن مروان فطلقها ثم تزوجها علي بن عبد الله بن العباس فهلكت عنده.

و كان سبب طلاقها أنه (أي عبد الملك) عض على تفاحة ثم رمى بها اليها و كان بعبد الملك مجز فدعت بمدية، فقال: ما تصنعين؟ قالت: أميط عنها الأذى. ففارقها و العقب من ولد عبد الله بن جعفر لعلي و معاوية و اسحاق و إسماعيل.

و أما معاوية فكان يبخل و ولد عبد الله بن معاوية و محمّد بن معاوية أمهما أم عون من ولد الحارث بن عبد المطلب، و يزيد، و الحسن، و صالحا أمهم بنت الحسن بن الحسن بن

علي، و عليا لأم ولد.

فأما عبد الله بن معاوية فطلب الخلافة و ظهر بأصفهان و بعض فارس فقتله أبو مسلم و لا عقب له. و أما اسحاق بن عبد الله بن جعفر فكان عمر بن عبد العزيز جلده الحد و هو وال على المدائن، فقال بورك: أنه ليس في الأرض قرشى الا محدود، و ذلك أن أباه عبد العزيز كان حد. فولد اسحاق القاسم أمه أم حكيم بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر.

انتهى كلام ابن قتيبة.

و لعبد الله بن جعفر أخبار كثيرة في الجود. و يروى انه ليم في جوده فقال:

لست أخشى قلة العدم ما اتقيت الله في كرمى

كلما انفقت يخلفه لى رب واسع النعم

و كان قد اشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء. و انما كثر خيره و اتسع ماله بدعاء النبي (صلّى الله عليه و آله و سلّم) له يوم رآه يساوم بشاة فقال: اللهم بارك له في صفقته. و لازم عبد الله عمه عليا عليه السلام فاستفاد منه علما و تبصرا في دقائق الأمور فحضر معه صفين و عقد له يوم الجمل على عشرة آلاف. و حظي بعده بامامية الحسن عليه السّلام و الحسين عليه السّلام. و كم مرة استماله معاوية فما وجد الا رجلا صلب الايمان عارفا بالحق و الهدى مائلا عن سفاسف الملحدين، فكثرت فيه القاله و توسع اتباع الهوى في الحطّ من قدره بأحاديث لا نصيب لها من الحقيقة.

و يكفي القارئ في ذلك ما رواه ابن الأثير في تاريخه في حوادث سنة 60 ج 4/ 37 من قوله لغلامه لما ورد نعى ابنيه و قال الغلام هذا ما لقينا من الحسين (عليه السّلام). فحذفه بالنعل و قال له: يا ابن اللخناء أ تقول هذا للحسين (عليه السّلام)؟ و الله لو شهدته لما فارقته حتى أقتل معه و الله انه لممّا يسخّي بنفسي عنهما و يهون علي المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخي و ابن عمي مواسيين له صابرين معه و ان لم تكن آست الحسين (عليه السّلام) يدي فقد آساه ولدي. و كان السبب في تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره.

و في رواية اخرى مات عبد الله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة و صلّى عليه أبان بن عثمان بن عفان و دفن بالبقيع. و قيل مات بالأبواء سنة تسعين من الهجرة و صلّى عليه

سليمان بن عبد الملك أيام حكمه و دفن بالأبواء. و قال الشريف النسابة الشيخ أبو الحسن العمري: مات عبد الله في زمان عبد الملك بن مروان و له تسعون سنة.

عقب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

ولد عبد الله بن جعفر عشرين ذكرا، و قيل أربعة و عشرين منهم معاوية بن عبد الله كان وصي أبيه، و انما سماه معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم و قيل ألف ألف درهم.

و منهم علي الزينبي أمه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السّلام و امها فاطمة عليه السّلام بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم. و منهم اسحاق العريضي أمه أم ولد. و منهم إسماعيل الزاهد قتيل بني أمية و قد ذكر الحافظ ابن حجر تاريخ قتله في سنة 145 ه و هؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر.

الفصل الأول- أما معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس و كان قد ظهر سنة خمس و عشرين و مائة (125 ه) في أيام مروان الحمار و دعا الى نفسه و بايعه الناس و عظم أمره و اتسعت مقدرته، و ملك الجبل بأسره و كان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على ايذج و بقي على حاله الى سنة تسع و عشرين و مائة (129 ه) فأوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل حتى أخذه و حبسه بهراة، و لم يزل بها محبوسا الى سنة ثلاث و ثمانين و مائة (183 ه) و قبره بهراة في المشرق يزار، و قد زار قبره الشريف النسابة السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسين في سنة ست و سبعين و سبعمائة (776 ه) كما ذكره في كتابه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب». و كان لمعاوية بن عبد الله محمّد و يزيد و علي و صالح أيضا. و قد نص الشيخ أبو الحسن العمري و شيخ الشرف العبيد لي على انقراض معاوية بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب و انه لم يبق له بقية.

و قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن طباطبا الحسني: بل له بقية من ولده

باصفهان و غيرها من الجبال، قال: و رأيت مع الصوفية رجلا صوفيا من أهل اصفهان له ذؤابتان يذكر أنه من ولد محمّد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد و لم يتسع لي الزمان في مسألته عن سلفه و ما بقي من قومه و أهل بيته. و قد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين بن محمّد بن معية الحسني و غيره من النسابين المتأخرين.

الفصل الثاني- و أما اسماعيل بن عبد الله الجواد فمن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل المذكور و هو الشاعر الملقب ب «كلب الجنة». و كان اسماعيل بن عبد الله الجواد من ثقات التابعين و له رواية في سنن ابن ماجه، و كانت وفاته سنة خمس و أربعين و مائة (145 ه) و قد قارب التسعين، و العقب منه قليل جدا.

قال أبو عبد الله الحسين بن محمّد ابن طباطبا: له بقية بجرجان. و قال الشيخ أبو الحسن العمري: لم يبق من أولاد اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية و أبوها أبو الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق.

و قد نص الشيخ تاج الدين بن معية رحمه الله على انقراض اسماعيل، فعقب عبد الله الجواد الباقي من اثنين و هما: علي الزينبي و اسحاق العريضي لا عقب له من غيرهما.

الفصل الثالث- عقب اسحاق العريضي.

و العقب من اسحاق العريضي بن عبد الله بن جعفر و نسبته الى العريض و هو موضع بقرب المدينة المنورة و له ذيل من ثلاثة رجال: محمّد، و جعفر، و القاسم الأمير باليمن الجليل، أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق عليه السلام و في ولده البقية من بني العريضي و انقرض أخواه محمّد و جعفر.

أعقب القاسم الأمير من سبعة رجال: جعفر، و اسحاق، و عبد الرحمن، و أحمد، و زيد، و حمزة، و عبد الله.

أ- أما جعفر بن القاسم الأمير بن اسحاق العريضي فأعقب من ولده محمّد و فيه العدد، و اسحاق، و القاسم- و عن أبي نصر البخاري- و عبد الله.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 302

97

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري ؛ ص302

فالعقب من محمّد بن جعفر ابن القاسم الأمير في ابراهيم، و الحسن. أما ابراهيم بن محمّد فقال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن محمّد العبيدلي: أعقب من ولده القاسم بن ابراهيم. قال أبو عبد الله ابن طباطبا: و هو سهو، انما عقبه من عيسى و يحيى و نقيب و أحمد، و القاسم الذي ذكره شيخ الشرف و هو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين و هو أبو علي بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن ابراهيم الأسود عاقل فيه خير. و لكن الشيخ العمري موافقا لشيخ الشرف قال: أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمّد و قال هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلا. و لعل هذا الشريف كان قد تولى نقابة البطيحة و عمان احداهما بعد الأخرى. و منهم موهوب بن عبد الله بن عيسى له ولد بالحجاز. و منهم الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب. و أما يحيى بن ابراهيم بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارا. و أما أحمد بن ابراهيم بن محمّد فله عدة اولاد.

و أما الحسن بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده محمّد بوادى القرى، و عبد الله ببخارا له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله.

---

97 كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.

باء- ج- د- ه- أما اسحاق بن القاسم الأمير بن اسحاق العريضي فلم يذكر عقبه، و كذا عبد الرحمن، و أحمد و زيد بنو القاسم الأمير المذكور.

و- و أما حمزة بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولديه: محمّد، و أحمد الملقب «أحمر عينه». فمن ولد أحمر عينه أبو علي محمّد السمين الأزرق الشيخ القمي بن أحمد بن الحسين بن أحمد أحمر عينه ببغداد له عقب. و منهم أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه كان نقيب الطارم و خلف ولدا.

و من ولد محمّد بن حمزة بن القاسم الأمير طاهر بن الحسن بن محمّد بن حمزة له عقب.

ز- و أما عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ستة رجال: محمّد، عبد الرحمن، و زيد، و أحمد، و جعفر، و اسحاق.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 303

أما محمّد بن عبد الله بن القاسم الأمير و كان بالمدينة و له عقب و بقية بالصعيد و كان منهم قوم بكرمان، و من ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمّد بن عبد الله المذكور، و من ولده أيضا أحمد الأطروش البائع في سوق البزازين ببغداد ابن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن عبد الله. قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد قال و من ولد يحيى بن محمّد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان. و من ولد محمّد بن عبد الله المذكور زيد بن محمّد له عقب منهم أبو الفضل جعفر بطبرستان. و أخوه الحسين بن زيد له عقب في اخوة لهم، و حمزة بن محمّد بن عبد الله المذكور له ولد.

و أما زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده الحسن و منه في أحمد و منه في جماعة منهم محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد المذكور. فمن ولده أبو علي أحمد بن محمّد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال و نعمة و رياسة و ولده ذو الشرفين أبو طاهر محمّد بن أحمد كان سلطان قزوين. و من ولده محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمّد له أولاد و اخوة علي بن محمّد له أولاد و لهم أولاد، و الحسن بن محمّد له ولد. و من بني أحمد بن الحسن بن زيد سيار بن أحمد له ولد، و اسحاق بن أحمد له ولد منهم أميركا محمّد له عقب، و علي له عقب. و من بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير الحسن بن أحمد له أولاد و زيد بن أحمد له أبو هاشم محمّد له أولاد.

و من بني أحمد بن الحسن بن زيد جعفر بن أحمد المذكور له عدد من الأولاد و لهم أعقاب و هم أبو هاشم محمّد و أبو هاشم إسماعيل، و الفضل بن زيد و محمّد بن زيد، و أبو الحسن و أبو عبد الله محمّد و أبو طاهر محمّد و أبو الفرح المحسن، و أبو يعلى محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد له عقب من علي، و يسار، و أبي علي أحمد. أما علي بن أبي يعلى فولده أبو عمارة حمزة له ولد، و أبو علي أحمد له ولد. و أما يسار بن أبي يعلى فله أولاد منهم ناصر بن يسار له ولد. و أما أحمد بن أبي يعلى فله ولد قال أبو عبد الله بن طباطبا هم ببغداد.

و من بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير أبو عبد الله الحسين بن أحمد المذكور له عقب من أبي علي أحمد له ابي القاسم علي له ولد بجرجان، و من ابن

سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ، و من ولد أحمد بن الحسن بن زيد بن القاسم بن أحمد المذكور له ولد، و حمزة بن أحمد المذكور له ولد. قال ابن طباطبا: و سائر ولد زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي بقزوين الا من شذ منهم أو خرج عنها.

و أما أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من القاسم بنصيبين، و الحسن بآذربايجان، و زيد. أما زيد بن أحمد فولده أبو طالب أحمد في حران له عقب و محمّد.

و أما جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من عبد الرحمن و القاسم بن عبد الرحمن المذكور يلقب «شوشان» ولده بنصيبين و لشوشان أولاد، و علي بن عبد الرحمن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز من أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير، و من إسماعيل بن جعفر ولده بالري، و من القاسم بن جعفر و يسمى قساما من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمّد بن القاسم المذكور. قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمّد العمري: له بقية بقزوين في الجاه و العدد. و أما عبد الرحمن اسحاق ابنا عبد الله بن القاسم فما وقفنا لهما على عقب. و هذا آخر بني اسحاق العريضي بن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

الفصل الرابع عقب علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار

و العقب من علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب و ولده أحد رجال آل أبي طالب الثلاثة واحدتها بنو موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام، و الثانية بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، و الثالثة بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمّد بن علي الزينبي هذا و عقبه من رجلين: محمّد الأريس الرئيس، و اسحاق الأشرف و أمهما لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب.

المقصد الأول- محمّد الأريس الرئيس بن علي الزينبي، فانه أعقب من اربعة رجال و هم: ابراهيم الأعرابي و فيه البيت و العدد، و أبو الكرام عبد الله، و عيسى، و يحيى.

القسم الأول- عقب ابراهيم الأعرابي

أما ابراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي الزينبي و كان من أجلّاء بني هاشم و أمه امرأة من قريش فأعقب من عشرة رجال و هم: جعفر السيد، و يحيى، و هاشم، و محمّد، عبد الرحمن، و صالح، و علي، و القاسم، و عبد الله، و عبيد الله.

(1)- فولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلا هم: محمّد العالم،

و يعقوب، و ابراهيم، و يوسف، و عيسى الخليصي، و إسماعيل، و موسى، و عبد الله القرشي، و داود، و سليمان، و أحمد، و الحسين، و هارون.

أعقب الجميع و لكن الثلاثة الأخر لا يعدون في المعقبين و لعلهم انقرضوا، و نص شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر العبيدلي و أبو عبد الله الحسين بن طباطبا على ان عقب جعفر السيد من العشرة الأول.

فالعقب من محمّد العالم بن جعفر السيد في داود، و ابراهيم، و ادريس، و عيسى، و صالح، و موسى. أما داود فأكثر اخوته عقبا من ولده محمّد الصعنون بن داود، و أبو حشيشة موسى بن محمّد بن داود، و منهم عبد الله بن داود من ولده أبو الرجال أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الله المذكور، و عبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور.

قال أبو الحسن العمري: هو اكرم العرب له أولاد و اخوة لهم أولاد منهم عيسى و يعقوب، و إسماعيل، و ابراهيم، و محمّد، و اسحاق بنو يوسف بن عبد الله. و من ولد عبد الله بن داود محمّد بن يعقوب بن ابراهيم بن عبد الله بن داود يلقب «عجزة» يقال لولده بنو عجزة.

و منهم جحاف و اسمه موسى بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه ببنى جحاف. و منهم جحاف بن عبد الله بن داود له عقب. و منهم صالح بن عبد الله بن داود أعقب. و منهم ادريس عبد الله بن داود. قال شيخ الشرف محمّد بن أبي جعفر العبيدلي: له عدد و بقية حسنة، و قال أبو عبد الله بن طباطبا: أولد عقيلا بن ادريس له أولاد لأولاده أولاد، و يعقوب له أولاد، و عبد العزيز له ولد، و محمّد له ولد، و ابراهيم له ولد، و مشفع له عقب، و أبو بكر له أولاد، و أحمد له ولد، و أبو سعيد له أولاد، و أبو الدنيا له ولد، و عبد الواحد، و سليمان، و اسحاق، و إسماعيل.

و منهم يحيى بن عبد الله بن داود له عقب. و منهم عيسى بن عبد الله بن داود له عقب.

و من بني داود أعقب أيضا و منهم سليمان بن عبد الله بن داود له عقب. و من بني داود بن محمّد العالم بن جعفر السيد أحمد بن داود بن محمّد العالم له عقب فيهم عدد. و منهم سليمان بن داود بن محمّد العالم أولده، قال أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني: قال أبو

صقر الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان له ولد.

و منهم محمّد الجبلي بن داود له عدد، و منهم محمّد الطويل بن داود له ابراهيم و مطرق لهما أولاد، و منهم محمّد النصيري بن داود أعقب، و منهم جعفر بن داود أعقب من ثلاثة:

عبد الله الأعز (أو الأعسر)، و القاسم له أولاد، و صبرة له ولد بالبصرة. و منهم ابراهيم بن داود أعقب. و منهم هارون بن داود له أولاد و بقية.

و أما ابراهيم بن محمّد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة: منهم أيوب بن ابراهيم له عدد، و منهم يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقي له بقية بأسران و دمشق و المغرب، منهم جعفر بن ابراهيم له عقب فيهم عدد و من ولده عبد الله البطين بن جعفر له فخذ منهم ببغداد علي بن داود بن جعفر عبد الله البطين المذكور، قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد.

و أما ادريس بن محمّد العالم بن جعفر السيد و يكنى بأبي زرقان فأعقب من جماعة، منهم: العباس بن ادريس له عدد جم منهم العباس المعروف بصليب و هو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل. و منهم القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس ابن ادريس له ولد و فيه عدد و عقب، منهم علي الجيلي بن العباس بن ادريس له عقب، منهم أحمد بن علي الجيلي و هو أمير الجحفة.

و من بني ادريس بن محمّد العالم أحمد بن ادريس له عقب فيهم عدد. و منهم يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث و حدث عنه ابن أبي سعد الوراق له أولاد. و منهم علي بن ادريس له أولاد فيهم عدد. و لادريس أعقاب غير هؤلاء أيضا.

و أما عيسى بن محمّد العالم بن جعفر السيد فله أعقاب. و أما صالح بن محمّد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة: منهم حمزة بن صالح له عقب و عدد، و اسحاق بن صالح له عقب فيهم كثرة، و محمّد بن صالح له عدد.

و أما موسى بن محمّد العالم بن جعفر السيد و يلقب الهراج و له عقب يعرفون ببني الهراج.

عقب يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من يعقوب بن جعفر السيد

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 308

هو صاحب الحار و أميرها قتله بنو سليم في القاسم بن الأمير قتله بنو سليم أيضا و يقال لولده القواسم و هم بطن كثيرة في بني الطيار أعقب من علي، و محمّد، و جعفر بني القاسم و لكل من هذه الثلاثة فخذ. فمن بني علي بن القاسم بن يعقوب خليفة بن علي بن اسحاق بن علي بن القاسم المذكور له عقب كثير، و للقواسم بقية بمصر.

عقب ابراهيم بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من ابراهيم بن جعفر السيد في جعفر بن ابراهيم، و منه في ابراهيم، و موسى، و هارون، و عبد الله، و أحمد. قال الشيخ العمري: لابراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد. و قال ابن طباطبا: منهم ببغداد أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه علي مذهب الامامية له ولد، و عمه الحسين بن حمزة له ولد. و عقيل بن حمزة بجرجان. و أبو يعلى محمّد بن الحسن المذكور توفي سنة ثلاث و ستين و أربعمائة (463 ه) أرخه ابن المطهر الحلي في «خلاصة الأقوال». و كان أبو يعلى خليفة الشيخ المفيد عليه الرحمة و الجالس مجلسه كان

متكلما فقيها له كتب منها الوسيلة، مات يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة 463 ه ذكره الشيخ نظام الدين محمّد التفريشي تلميذ الشيخ بهاء الدين العاملي في كتاب «نظام الأقوال».

عقب يوسف بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من يوسف بن جعفر السيد هو أبو الأمراء في ولديه أبي علي محمّد و فيه العدد، و ابراهيم، و كانا أميرين جليلين. فمن ولد أبي علي محمّد بن يوسف المحمديون بالحجاز و غيرها أبو عبد الله محمّد بن صاحب المروءة، و أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن يوسف صاحب خيبر، و اسحاق بن محمّد بن يوسف أمير المدينة و هو الذي بنا سورها و وقعت بينه و بين بني علي الفتنة العظيمة و له بقية بوادى القرى منهم محمّد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمّد بن يوسف، قال الشيخ العمري: له بقية. و من ولد الأمير أبي علي محمّد بن يوسف الأمير عبد الله بن الأمير ادريس بن الأمير سليمان بن إسماعيل بن محمّد بن يوسف، قال العمري: ولده أمراء وادي القرى الى يومنا، و لأخويه سليمان و إسماعيل بقية، و منهم مفرح بن اسحاق بن أحمد بن

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 309

سليمان بن محمّد بن يوسف له عدة أولاد و بقية بالحجاز. و كذا لأخويه الحسن و علي الأعرج أمير خيبر و أخوهم أحمد بن اسحاق أمير خيبر له و لبنيه توجه.

عقب عيسى الخليصي بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من عيسى ابن جعفر السيد و هم كثيرون يعرفون بالخليصيين في عبد الله بن عيسى و فيهم العدد و الكثرة، أحمد بن عيسى كان له ولد ببرذغة في صح، و الحسين له ولد في صح.[98]

فمن ولد عبد الله بن عيسى الخليصي محمّد بن عبد الله و فيه العدد و الكثرة، و عيسى بن عبد الله له عقب فيهم عدد، و ابراهيم ولده بطبرستان. و من ولد محمّد بن عبد الله بنو الخليصي بالعراق و غيرها منهم عبد الله الطويل بن محمّد بن عبد الله بن عيسى الخليصي، قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية بالموصل الى يومنا هذا. و منهم ميمون العابد بن صالح بن محمّد بن عبد الله بن صالح بن عيسى الخليصي، قال العمري له بقية بالبصرة الى يومنا. و منهم عيسى بن عبد الله بن عيسى الخليصي أعقب من محمّد بن عيسى له عقب و عدد، و جعفر، و عبد الله، و ابراهيم، و سليمان و لهم اخوة في صح.

عقب إسماعيل بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من إسماعيل بن جعفر السيد علي ما قال أبو عبد الله محمّد بن معية الحسني النسابة من أربعة رجال: محمّد الأكبر العالم المحدث، و ابراهيم المقتول و أمهما رقية بنت موسى الجون، و علي الشعراني صاحب الحار، و أحمد المليح ذكره ابن طباطبا من معقبي ولده محمّد الأصغر و عساه انقرض.

أما محمّد الأكبر العالم بن إسماعيل بن جعفر السيد فعقبه من سبعة رجال: علي، و موسى، و عبد الله، و أحمد المدني، و عبد العزيز، و يحيى، و عبد الله. و أما ابراهيم المقتول بن

98 . في صح من مصطلحات النسابين فهو نسب يمكن الثبوت الا أنه لم يثبت و هو موصوف نص علي ذلك شيخ الشرف العبيدلي و ابن طباطبا الحسني و أبو الحسن العمري في عدة مواضع. و قال زيد السيد ابي المظفر بن الأشرف الأفطسي أنه كناية عن الانقطاع و عدم الثبوت لأن« في» حرف و« صح» فعل و الحرف لا يدخل على الفعل و هو بمحل لا يصح لأن ما يمكن ثبوته لا يدفع و لا يقطع، و قيل انه دليل على قدم الثبوت.

إسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة: منهم موسى بن ابراهيم و فيه العدد من ولده أبو عبد الله محمّد بن يعقوب بن موسى بنهر البزازين بالكرخ كان ببغداد لا بقية له، و علي الشاعر بن يعقوب فخذ، و القاسم فخذ و كان عالما شاعرا. و منهم داود بن موسى بن ابراهيم له عقب، و منهم القاسم صاحب الحار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم له عقب و عدد. و منهم داود بن ابراهيم بن إسماعيل بن جعفر له ولد و اخوة، قال ابن طباطبا: قال الدمشقي الجعفري:

ان ولد داود بن ابراهيم كانو بمصر فانقرضوا. و منهم جعفر بن موسى بن ابراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد فخلف عقابا منهم بنو شكر بصعيد مصر زعم النسابة المصري انهم ولد شكر بنى عبد الله المعروف بابن سعد و هو ابن محمّد بن جعفر المذكور و هم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد.

و منهم أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب، منهم بنو تغلب بمصرهم ولد تغلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور. أعقب تغلب المذكور و يكنى أبا الضر و من خمسة رجال هم: قطب الدين حسام، و عز العرب فارس، و حسام الدين عبد الملك، فخر الدين أبو المقبد إسماعيل، و علي اكبر اخوته. حج فخر الدين أميرا على حاج مصر سنة اثنين و تسعين و خمسمائة (592 ه) و لهم جميعا أعقاب بمصر. و منهم يعقوب بن ابراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد له عقب منهم محمّد المعروف بابن خنديه و هو ابن يعقوب بن محمّد بن القاسم صاحب الحار بن يعقوب المذكور، و منهم اسحاق بن ابراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد له عقب منهم داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور، قال العمري: كان سيدا مقدما بمصر و له ولد يلقب برغوثا.

و أما عيسى بن علي الشعرانى بن إسماعيل بن جعفر فأعقب من أبي عبد الله محمّد، و أبي محمّد عبد الله، و أحمد، و إسماعيل، و يعقوب، قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسى و لكل من الباقين أعقاب و انتشار. و أما أحمد بن إسماعيل بن جعفر السيد فأعقب من إسماعيل و لإسماعيل هذا أحمد و ابراهيم.

عقب موسى بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- أما العقب من موسى بن جعفر

السيد و هو المشهور بالحقاقي من الحسين ولده بمصر، و من الحسن ولده بالمغرب و المدينة و علي. فمن ولد الحسين بن موسى عبد الله بن الحسين عقبه بمصر. و من ولد الحسن بن موسى علي الملقب بقطّا بن يوسف بن الحسن المذكور و ولده بالقيروان و أولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع[99] في صح. و أما علي بن موسى الحقاقي فأعقب من ولدين: أحمد له ولد، و الحسن.

1- عقب عبد الله القرشي بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي

[99] . نسب القطع و هو اذا كان جماعة في صقع من الاصقاع و لم يرد لهم خبر و لا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا هم في نسب القطع أي مقطوع نسبهم عن الاتصال و ان كانوا من قبل مشهورين.

أما العقب من عبد الله القرشي بن جعفر السيد فله ذيل طويل في محمّد، و علي، و حمزة، و اسحاق. فمن ولد اسحاق بن عبد الله القرشي علي بن أبي الحديد الحسن بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن اسحاق المذكور كان أحد السادة الصلحاء، و ولي أبوه أبو الحديد الحسن نقابة الموصل و لا بقية له. و أما حمزة بن عبد الله القرشي في طبرستان في صح. أما علي بن عبد الله القرشي كان شاعرا و يعرف بالمتمني لقوله:

و لما بدا لى أنها لا تحبنى و ان هواها ليس عني بمنجل

تمنيت أن تهوى سواى لعلها تذوق مرارات الهوى فترق لي

فمن ولده حمزة المكفوف بن محمّد بن علي بن عبد الله المذكور و عقبه بمصر. و أما محمّد بن عبد الله القرشي فولده جعفر له أولاد بمصر منهم عبد الله ساطورة، و محمّد له عقب، و القاسم في آخرين بمصر.

عقب داود بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من داود بن جعفر السيد في ولده محمّد المعروف بالحصينى و منه في ابراهيم له أولاد منهم الحبشي محمّد بن ابراهيم.

عقب سليمان بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي- و العقب من سليمان بن جعفر

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 312

السيد في جماعة منهم محمّد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام. و هذا آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

2- عقب يحيى بن ابراهيم الأعرابي

و أما يحيى بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الإدريس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه فأعقب من ثلاثة رجال هم: ابراهيم، و جعفر، و يحيى. قال الدمشقي الجعفري في كتابه: ولد يحيى بن ابراهيم يعرفون بآل أبي الهياج.

3- هاشم و محمّد ابنا ابراهيم الأعرابي

و أما هاشم و محمّد ابنا ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فلم يذكر أعقابهما.

4- عقب عبد الرحمن بن ابراهيم الأعرابي

و أما عبد الرحمن بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الاريس بن علي الزينبي فأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد بالري، و محمّد، و علي.

5- صالح و علي و القاسم بنو ابراهيم الأعرابي

و أما صالح، و علي، و القاسم بنو ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فلم يذكروا أعقابهم أيضا.

6- عقب عبد الله بن ابراهيم الأعرابي

و أما عبد الله بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فولد محمّدا و جعفرا أمهما جعفرية و لم يذكروا أعقابهما.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 313

7- عقب عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي

و أما عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فأعقب من ثلاثة رجال هم: ابراهيم و فيه العدد، و محمّد، و علي، فمن ولد ابراهيم بن عبيد الله عبيد الله بن محمّد بن علي بن ابراهيم المذكور له بقية بدمشق منهم ابراهيم و هو أبو طالب محمّد بن أبي الحسين عبيد الله بن الحسين المشهور المشعرة ابن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسين عبيد الله المذكور، و ذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسن القاسم بن عبيد الله المذكور كان من ذوي الاقتدار و الرياسة و يعرف بابن الجعفري و كان قد روسل به الأمير صالح بن الرويقلة أمير حلب و ملكها فأغضبه في بعض ما خاطبه به. فقال له صالح: يا نغل.

فقال الشريف: النغل يعرف بامه و أنا اعرف بابن الجعفرى. فاستشاط صالح و عرف خطاءه و أمسك عن جوابه. و أما علي بن عبيد الله فعقبه في صح. آخر بني ابراهيم الأعرابي بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

القسم الثاني- عقب أبي الكرام عبد الله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي.

أما أبو الكرام عبد الله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار فأعقب من ثلاثة رجال أعقبوا، و هم: داود و فيه العدد، و ابراهيم، و محمّد أبو المكارم الأصغر الملقب بأحمر عينه و في عقبه كثرة و عدد و هو حامل رأس النفس الزكية أبي عبد الله محمّد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

و كان مع المنصور الدوانيقى في قتل محمّد النفس الزكية و أخيه ابراهيم ابني عبد الله المحض بن الحسن المثنى.

أ- عقب داود بن أبي الكرام عبد الله.

أما داود بن أبي الكرام عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي و فيه عدد و كثرة، و سليمان، و محمّد، هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلى و أبو الحسن العمري. و قال ابن طباطبا:

أعقب. أما علي بن داود فأعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثائر بقزوين و قبره بها له عقب كثير بمراغة، و الكوفة، و الشاش، و قزوين، و الأهواز، و من محمّد بن علي بن داود.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 314

فالعقب من الحسين الثائر بقزوين في أحمد المعروف بالفامى، و الحسين انقرض، و حمزة ولده بالشاش، و محمّد ولده بالمراغة عن ابن طباطبا. فمن ولد أحمد الفامي عبيد الله له عقب بقزوين، و الحسين له ولد بالأهواز، و أبو عبد الله جعفر بفارس، و طاهر، و جعفر لهما عقب.

باء- و أما سليمان بن داود بن أبي الكرام فعقبه من جعفر، و أحمد له و منهم أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد.

ج- و أما محمّد بن داود بن أبي الكرام فعقبه من عبد الله وحده. و ذكر أبو نصر البخاري ان فتنته وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر انه علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن داود و ان جماعة من الطالبيين يشهدون بصحة نسبه و آخرون يدفعونه. و قال ابن طباطبا: و هذا الرجل لا أصل له.

فمن ولد عبد الله بن محمّد بن داود سليمان بن عبد الله الملقب شاشان و قيل ساسان بن أحمر عينه. و عقب عبد الله بن داود من داود قال ابن طباطبا.

2- عقب ابراهيم بن أبي الكرام عبد الله.

و أما عقب ابراهيم بن أبي الكرام عبد الله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي فمن عبد الله بن ابراهيم، و إسماعيل، و جعفر، و محمّد له بمصر.

3- عقب محمّد بن أبي الكرام عبد الله.

و أما أبو المكارم محمّد الأصغر الملقب بأحمر عينه ابن أبي الكرام عبد الله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي فأعقب من ولده: ابراهيم، و عبد الله، و داود قال ابن طباطبا. و زاد شيخ الشرف العبيدلي علي ولده القاسم بسمرقند. انتهى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار.

القسم الثالث- عقب عيسى بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي.

و أما عيسى بن محمّد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من محمّد المطبقي وحده، و لم يذكر له ولد غيره، و عقبه بالعراق و غيرها، أعقب من ستة رجال و هم:

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 315

ابراهيم، و العباس، و أحمد، و اسحاق، و علي، و يحيى.

1- ابراهيم بن محمّد المطبقي بن عيسى- العقب من ابراهيم بن محمّد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة و منه في أولاده أبي أحمد حمزة، و أبي الفضل العباس، و أبي القاسم الحسين، و أبي اسحاق محمّد- 2- أما أبو أحمد حمزة فأعقب من أبي محمّد الشيخ له بقية ببغداد ثم انقرض- باء- و أما أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب فمن ولده أبو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصير بن علي بن العباس المذكور لم يبق له بقية و انقرض ولد العباس المذكور- ج- و أما أبو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي، و أبي عبد الله محمّد.

أما أبو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: لم يبق منه غير غلام و هو ابن أبي العلا محمّد الأعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة.

و أما أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن المستجاب الدعوة فله عقب.

د- و أما أبو اسحاق محمّد بن جعفر المستجاب الدعوة فله أبو محمّد الحسن و أبو الحسين علي. أما أبو الحسين علي فقال ابن طباطبا بقيت له بنت ببغداد. و أما أبو محمّد الحسن فمن ولده علي المعروف بقتارة بن أبي طالب المحسن بن أحمد بن الحسن المذكور له عقب.

و العقب من أحمد بن ابراهيم بن محمّد المطبقي المتصل الباقي في أبي الخطاب زيد بن القاسم بن محمّد بن أحمد المذكور من ولده بنو طوري و هم ولد أبي العز زيد الملقب بطورى بن الحسن بن أبي الخطاب المذكور جماعة ببغداد، و الحلة، و الحائر. و أما علي بن ابراهيم بن محمّد المطبقي فقال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمّدا، و أبا عبد الله محمّدا، منهم علي الضرير بن هاشم بن عيسى بن أبي الفضل محمّد له أولاد.

2- العباس بن محمّد المطبقي بن عيسى- أعقب العباس بن محمّد المطبقي من محمّد و منه في أحمد له عدد، و في جعفر، و في علي، و في العباس قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف و هو سيدهم و العقب الكثير منه، و في عيسى لم يذكره شيخ الشرف أيضا.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 316

أ- أما أحمد بن محمّد بن العباس فأعقب من حمزة، و عيسى. منهم أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيها بباب الشعير من بغداد يعرف بابن ميمونة- باء- و أما جعفر بن محمّد بن العباس فله ولد منهم عبد الله بن محمّد بن العباس- ج- و أما علي فمن ولده حمزة بن أحمد بن علي المذكور- د- و أما العباس بن محمّد بن العباس فعقبه من أحمد و منه في أبي الحسين محمّد الأكبر، و أبي علي محمّد الأصغر، و أبي الحسن محمّد الأوسط، و أبي جعفر محمّد.

فأما أبو الحسين محمّد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بن أبي الحسين المذكور بالكوفة له عقب اخوة. و أما أبو علي محمّد الأصغر فمن ولده أحمد الجرز ابن علي بن أبي علي له أبو الطب محمّد، و علي و محمّد. و منهم علي بن حمزة بن علي بن أبي علي. و أما أبو جعفر محمّد فله ولد و لم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن محمّد الأوسط.

3- أحمد بن محمّد المطبقي بن عيسى- أعقب أحمد بن محمّد المطبقي من ولده حمزة، و أعقب حمزة و الملقب الدبير من ولديه أحمد و القاسم، فمن ولد أحمد بن حمزة القاسم بن أحمد بن حمزة

بن أحمد المذكور و من ولد القاسم بن حمزة حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن القاسم، قال ابن طباطبا: له بقية.

4- 5- 6- و أما اسحاق، و علي، و يحيى أولاد محمّد المطبقي بن عيسى فما وقفنا لهم علي عقب.

القسم الرابع- عقب يحيى بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي

أما يحيى بن محمّد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من ثلاثة رجال: جعفر، و ابراهيم، و العباس. أما جعفر بن يحيى فأعقب من محمّد، و أعقب محمّد من ولديه عبد الله و القاسم لهما أولاد و هم في صح. و أما ابراهيم بن يحيى فعقبه من أحمد، محمّد، و عون. و أما العباس بن يحيى فولده يحيى توفي بمصر سنة 257 ه و لم يخلف غير بنت. و هذا آخر ولد محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

المقصد الثاني اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر

و أما اسحاق الأشرف بن علي الزينبي فأعقب من سبعة رجال و هم: جعفر، و حمزة، و محمّد العنطواني، و عبد الله الأكبر، و عبد الله الأصغر، و عبيد الله و الحسن.

1- جعفر بن اسحاق الأشرف- فالعقب من جعفر بن اسحاق الأشرف في عبد الله فخذ كثير، و عبد الله الأصغر له عقب بمصر و نصيبين، و علي المرجا عقبه بمصر، و محمّد قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند. فأما عبد الله الأكبر بن جعفر بن الأشرف و اعقب من محمّد يدعى العمشليق، و أعقب العمشليق من علي، و أحمد، و الحسن، و الحسين. أما علي بن العمشليق فأعقب من أبي عيسى محمّد الشاهد بالكوفة، و أبي الطيب محمّد، و أبي عبد الله محمّد، أبي محمّد الحسن.

و أما أبو عيسى محمّد الشاهد فولده أبو القاسم جعفر يلقب «ذرق البط» و أبو الحسن أحمد لهما عقب. و أما أبو الطيب محمّد فله أولاد منهم علي له ولد. و أما أبو عبد الله محمّد فله أولاد منهم أبو طالب أحمد له أولاد و اخوة. و أما أبو محمّد الحسن فله أولاد منهم علي له ولد و أخوه له عقب بالبصرة.

و أما علي المرجا بن جعفر بن اسحاق الأشرف فعقبه بمصر، و هم من ابنه إسماعيل و كان

لإسماعيل عدة أولاد منهم محمّد كباسة. و أما محمّد العنطواني بن اسحاق الأشرف فمن ولده الحقاقي و هو الحسين بن علي بن محمّد العنطواني له عقب. و أما عبد الله الأصغر عبيد الله و الحسن أولاد اسحاق الأشرف بن علي الزينبي فلم نقف لهم على بقية.

و أما حمزة بن اسحاق الأشرف بن علي الزينبي فعقبه من محمّد وحده، و منه في الحسن الصدرى نسبة الى الصدر موضع بقرب المدينة، و عبد الله، و داود و ابراهيم، و صالح.

أ- أما صالح بن محمّد بن حمزة فذكر الدمشقى انه انقرض و قال ابن طباطبا هم في صح.

باء- و أما ابراهيم بن محمّد بن حمزة فولده بالمغرب منهم زيادة الله، و مظهر، و محمّد له ولد و هو من نسب القطع في صح.

ج- و أما داود بن محمّد بن حمزة فأعقب من إسماعيل و اسحاق لهما أعقاب.

د- و أما عبد الله بن محمّد بن حمزة فأعقب من يحيى الفافا، و أحمد، و علي لهم اعقاب.

ه- و أما الحسن الصدرى بن محمّد بن حمزة فله عقب كثير أعقب من جماعة، زيد، القاسم، و جعفر، و محمّد، و عبد الله، و داود، و أحمد، و طاهر، و اسحاق، و ابراهيم، يحيى، و حمزة، و بليق، و أبو الفوارس. فمن ولد زيد بن الحسن الصدرى أبو عبد الله محمّد يعرف بالجمالان بن عبد الله بن الحسن بن زيد له ولد ببغداد، و بنو جمالان بالحلة يزعمون انهم من ولد محمّد بن زيد هذا و قد قيل ان نسبهم منفعل و الله أعلم. و من ولد القاسم بن الحسن الصدرى محمّد الفافا له عقب بفارس، و أحمد له عقب. و من ولد داود بن الصدرى أبو الحسن إسماعيل بن داود المذكور يلقب اللطم له ثلاثة ذكور: منهم أبو القاسم محمّد مات في بيت المقدس قال الشيخ ابي الحسن العمري له بقية.

و منهم الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود مات بمصر و له ذيل- و أما أحمد بن الحسن الصدرى فله جماعة أولاد بمصر. و أما أبو الطيب طاهر بن الحسن الصدرى فله جعفر قاضى طبرستان له جماعة ببلاد الجيل، و علي بن طاهر له عقب ببلاد الجيل و لهما اخوة في صح، و أخوهما الحسن له عقب بالجيل.

معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، ص: 319

و من ولد اسحاق بن الحسن الصدرى الحسين بن يحيى بن اسحاق مات بمصر و له ذيل، منهم أبو الهياج محمّد بن اسحاق كان عند ما مات اسن آل أبي طالب و له بقية بمصر.

و أما بليق بن الحسن الصدرى فله عيسى له ولد بقزوين. و أما الباقون من أولاد الحسن الصدرى فلم نقف على أعقابهم. آخر ولد الحسن الصدرى بن محمّد بن حمزة بن اسحاق الأشرف و هم آخر بني الأشرف بن علي الزينبي، و هم آخر ولد عبد الله الجواد بن جعفر، و هم آخر ولد جعفر الطيار بن أبي طالب رضى الله عنه.

و بنو جعفر الطيار بادية كثيرة روى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى أمير طى بها أنه قال: نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا و ننكح في اعراب طى و لا تنكح فينا، لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم و لا يعرفون اتصالهم و يكتفون بأنهم من ولد جعفر الطيار و هم يعرفون بعضهم بعضا و يفرقون بينهم بين من لا ينتهى

اليهم بالنسب. هذا ما رواه الشيخ تاج الدين بن معية الحسنى النسابة رحمه الله. و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و الصلاة على محمّد و آله المنتجبين و سلم تسليما كثيرا.

عبد الجواد بن علي الموسوى آل طعمة كربلاء- العراق[100]

[100] كليدار، عبدالجواد، معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري، 1جلد، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (ره) - ايران - قم، چاپ: 1، 1422 ه.ق.